۱۸۰۰

میکروفیلم تهیه شد

باز بینی شد
۱۳۵۳ خ

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب .... کافی ـــ عربی
مصنف / مؤلف .... شیخ ابی جعفر محمد بن یعقوب کلینی
خطی / چاپی .... نسخ ۱۵ و ۱۷ سطری
سال ~~طبع~~ یا تحریر .... ـــ عدد اوراق ۲۱۶
جزء کتب .... اخبار شماره ۲۳۳
شماره عمومی .... ۱۸۰۰ شماره قبض ....
واقف .... عضد الملک تاریخ وقف ۱۲۷۶
طول .... ۲۱ عرض ۱۲ سانتیمتر قفسه ....

۹۴۰

باسمه تعالی

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	کافی		
	درجه نفاست	نفیس ۳	نوع	خطی / چاپ سنگی
	شماره اموالی		اندازه	۱۲×۲۱
	قطع	جیبی	تعداد اوراق	۲۱۶
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ / ۲۰ / ۵۰ / ۸۰	از هم پاشیدگی عطف	دارد / ندارد
	نیاز به جعبه	دارد / ندارد	نوع آفت	شیمیایی / زیستی / فیزیکی
	نیاز به جلد سازی	دارد / ندارد	نیاز به مرمت جلد	دارد / ندارد
	نیاز به مرمت اوراق	دارد / ندارد	نیاز به دوخت عطف	دارد / ندارد
	نیاز به لکه گیری	دارد / ندارد	نیاز به گردگیری	دارد / ندارد
	نیاز به آفت زدایی	دارد / ندارد	نیاز به اسیدزدایی	دارد / ندارد

بررسی کنندگان: ۱. اصغی ۲. ۳.

ناظر:

اقدامات انجام شده:

تاریخ بررسی: تاریخ اقدام:

٩٤٢٥

روضه کلینی

احمد

روضه کافی

١٥٠٢١٩

الترباة والربوة
البذاذة باذ
بادرته بذذت و
كعمت سادت هالك

كان الرجل من العرب اذا نذر
النذر ان كان كذا وكذا
بلغ شاة كذا فعليه ان يذبح
كل عشرة فيها في رجب
كانوا يسمونها العتائر
... اذا ذبح العتيرة
وهذا كان في صدر الاسلام
ولم نسخ قال الخطابي العتيرة
في الحديث انها شاة تذبح في
... نسخه الحديث

١٥٣
٢٧٠

تاريخ ١٣٤٣
١٣٢١

اجازه

٢٣٣
رضا
١٢٥٦ خ

کتابخانهٔ آستان قدس

وود او يبيني ما لا يفنيها متعدد اتبلاعمان في ودهما ويتبرّأ كل واحد منهما

من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس

القرين يحيبه لا شفى على يُبرئه يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضلني

عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا المتكلم الذي

ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفروا القرآن الذي اياه هجر

والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب ولمن ربقا في الحطام

المتصرم والعرض المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما شر ورود

في اخبث مورد والعن مورود يتصارخان باللعنة ويتناعيان بالحسرة مالهما

من راحة ولا من عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عبادا اصنام

وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون لها العتاير ويتخذون

لها القربان ويجعلون لها البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ويستقسمون

بالازلام عامهين عن الله عز ذكره حائرين عن الرشاد مصطفين الى

البعاد قد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء الجاهلية قد صبغوا

جهالة وانتظمهما ضلالة فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا عليهم

رأفة واسفر بنا عن الحجب لمن نور اقتبسه وفضلا لمن اتبعه

لمن صدقه فنتجوا العز بعد الذلة والكثرة بعد القلة وهابتهم القلوب

والابصار واذعنت لهم الجبابرة وطواغيتها وصاروا اهل نعمة مذكورة

وكرامة منشورة وامن بعد خوف وجمع بعد كوف واضاءت بنا مفاخر

معد بن عدنان واولجناهم باب الهدى وادخلناهم دار السلم واشملناهم

ثوب الايمان وفلجوا بنا في العالمين وابدت لهم ايام الرسول آثار الصالحين

من حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف زاهد يظهرون الامانة ويأتون

المثابة حتى اذا دعى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ورفعه اليه لم يك ذلك بعده الا كلمحة

من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وانتكصوا

على الادبار وطلبوا بالاوتار واظهروا الكتائب وردموا الباب وفلوا الديار

وغيروا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله ورغبوا عن احكامه وبعدوا عن انواره

واستبدلوا بمستخلفه بديلا اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا

من آل ابي قحافة اولى بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله لمقامه وان مهاجر آل ابي قحافة

خير من المهاجري الانصاري الرباني ناموس هاشم بن عبد مناف الا

وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول

الله صلى الله عليه وآله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك و

قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مضى ولم يستخلف فكان رسول الله الطيب المبارك

اول مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غب ما يعملون

التالون غب ما اسسه الاولون ولئن كانوا في مندوحة من المهل وشفاء

من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من الغرور وسكون من

الحال وادراك من الامل فقد امهل الله جل وعز شداد بن عاد وثمود بن عبود

وبلعم بن باعور واسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال

والاعمار واتتهم الارض ببركاتها ليذكروا آلاء الله وليعرفوا الاهابة له والانابة

اليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستتموا الاكلة

اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم من اخذته

الصيحة ومنهم من احرقته الظلة ومنهم من اودته الرجفة ومنهم من

اردته الخسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا

وان لكل اجل كتابا فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هوى اليه

الظالمون وآل اليه الاخرون لهربت الى الله عز وجل مما هم عليه مقيمون

واليه صائرون الا واني فيكم ايها الناس كهارون في آل فرعون وكباب

حطة في بني اسرائيل وكسفينة نوح في قوم نوح واني النبأ العظيم والصديق

الاكبر

الاكبر وعن قليل ستعلمون ما توعدون وهل هي الا كلعقة الآكل ومذقة
الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمهم المعرات خزيا في الدنيا ويوم القيمة
يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون فما جزاء من تنكب
محجته وانكر حجته وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم في ظلمه واستبدل
بالماء السراب وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة
الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه فليوقنوا بالوعد على حقيقته
وليستيقنوا بما توعدون يوم تاتي الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن
نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا الى اخر السورة

خطبة الطالوتية بالمدينة

محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي
قال حدثنا عبد الله بن ايوب الاشعري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن
شمر عن سلمة بن كهيل عن ابي الهيثم بن التيهان ان امير المؤمنين عم خطب الناس
بالمدينة فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان
ولا كان لكانه في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوي بعد
ما كون شيئا ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل
ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه

ولا يكون

ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان الها حيا ومالكا قبل ان ينشئ شيئا
ومالكا بعد انشائه للكون وليس يكون لله كيف ولا اين ولا حد يعرف
ولا شيء يشبهه ولا يهرم لطول بقائه ولا يضعف لذعرة ولا يخاف كما
تخاف خليقته من شيء ولكن سميع بغير سمع وبصير بغير بصر وقوي بغير
قوة من خلقه لا تدركه حدق الناظرين ولا يحيط بسمعه سمع السامعين
اذا اراد شيئا كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسأل احدا
عن شيء من خلقه اراده لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانهج الدلالة صم ايها الامة
التي خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على ما عرفت
واتبعت اهواءها وضربت في عشواء غوايتها وقد استبان لها الحق فصدت
عنه والطريق الواضح فتنكبته اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم
العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم الخير من موضعه
واخذتم الطريق من واضحه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم السبل

وتبت لكم الاعلام وضاء لكم الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برحبها وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم في دينكم فافتيتم في دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فاغوتكم وتركتم الائمة فتركوكم فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر الامر سألتم اهل الذكر فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه ونبذتموه وخالفتموه رويدا عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد علمتم اني صاحبكم والذي به امرتم واني عالمكم والذي بعلمه نجاتكم ووصي نبيكم وخيرة ربكم ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعدتم وما نزل بالامم قبلكم وسيسألكم الله عز وجل عن ائمتكم معهم تحشرون والى الله عز وجل غدا تصيرون اما والله لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم اعداؤكم لضربتكم بالسيف حتى تؤولوا الى الحق وتنيبوا للصدق فكان ارتق للفتق وآخذ بالرفق اللهم فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين قال ثم خرج من المسجد فمر بصيرة فيها نحو من ثلثين شاة فقال والله لو ان لي رجالا ينصحون لله

دجر

عز وجل ولرسوله بعدد هذه الشياه لازلت ابن آكلة الذبان عن ملكه قال فلما امسى بايعه ثلثمائة وستون رجلا على الموت فقال لهم امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه اغدوا بنا الى احجار الزيت محلقين وحلق امير المؤمنين فما وافى من القوم محلقا الا ابو ذر والمقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في آخر القوم فرفع يده الى السماء فقال اللهم ان القوم استضعفوني كما استضعفت بنو اسرائيل هرون اللهم فانك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى عليك شيء في الارض ولا في السماء توفني مسلما والحقني بالصالحين اما والبيت والمفضي الى البيت وفي نسخة

كتب في بعض النسخ المصححة الخفاف هو عرفات

والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده الي النبي الامي لاوردت المخالفين خليج المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق الموت وعن

الخليج ان يسقط من النهر تشعبه

قليل سيعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عم اذ دخل عليه ابو بصير وقد خفره النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عم يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله عليه السلام

کتابخانه آستان قدس
رضوی

یا با محمد وانک لتقول هذا قال جعلت فداک وکیف لا اقول فقال یا با محمد
اما علمت ان الله عز وجل یکرم الشباب منکم ویستحیی من الکهول قال قلت
جعلت فداک کیف یکرم الشباب ویستحیی من الکهول فقال یکرم الله الشباب ان
یعذبهم ویستحیی من الکهول ان یحاسبهم قال قلت جعلت فداک هذا لنا خاصة ام
لاهل التوحید قال فقال لا والله الا لکم خاصة دون العالم قال قلت جعلت
فداک فانا قد نبزنا نبزا انکسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا واستحلت له
الولاة دماءنا فی حدیث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله علیه الصلوة والسلام
الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموکم ولکن الله سماکم به اما علمت
یا با محمد ان سبعین رجلا من بنی اسرائیل رفضوا فرعون وقومه لما
استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسی ع لما استبان لهم هداه فسموا فی عسکر
موسی ع الرافضة لانهم رفضوا فرعون وکانوا اشد اهل ذلک
العسکر عبادة واشدهم حبا لموسی وهرون وذریتهما علیهما السلام
فاوحی الله عز وجل الی موسی ع ان اثبت لهم هذا الاسم فی التوریة
فانی قد سمیتهم به ونحلتهم ایاه فاثبت موسی ع الاسم لهم ثم ذخر الله
عز وجل لکم هذا الاسم حتی نحلکموه یا با محمد رفضوا الخیر ورفضتم الشر

افترق

افترق الناس کل فرقة وتشعبوا کل شعبة فانشعبتم مع اهل بیت نبیکم صلعم
وذهبتم حیث ذهبوا واخترتم من اختار الله لکم واردتم من اراد الله فابشروا
ثم ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنکم والمتجاوز عن مسیئکم
من لم یأت الله عز وجل بما انتم علیه یوم القیمة لم یتقبل منه حسنة ولم
یتجاوز له عن سیئة یا با محمد فهل سررتک قال قلت جعلت فداک زدنی قال
فقال یا با محمد ان لله عز وجل ملائکة یسقطون الذنوب عن ظهور شیعتنا
کما یسقط الریح الورق فی اوان سقوطه وذلک قوله عز وجل الذین یحملون العرش
ومن حوله یسبحون بحمد ربهم ویستغفرون للذین آمنوا استغفارهم والله
لکم دون هذا الخلق یا با محمد فهل سررتک قال قلت جعلت فداک زدنی قال
یا با محمد لقد ذکرکم الله فی کتابه فقال من المؤمنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله
علیه فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر وما بدلوا تبدیلا انکم وفیتم بما اخذ الله علیه
میثاقکم من ولایتنا وانکم لم تبدلوا بنا غیرنا ولو لم تفعلوا لعیرکم الله کما عیرهم
حیث یقول جل ذکره وما وجدنا لاکثرهم من عهد وان وجدنا اکثرهم لفاسقین
یا با محمد فهل سررتک قال قلت جعلت فداک زدنی فقال یا با محمد لقد ذکرکم
~~بجمعهم~~ ~~عند لا المتقه~~ والله ما اراد بهذا غیرکم یا با محمد فهل سررتک

سورة المؤمن
سورة الاحزاب
سورة الاعراف

الاخلاء

قال قلت جعلت فداك زدنی فقال یا با محمد لقد ذکرنا الله عز وجل و شیعتنا
وعدونا فی آیة من کتابه فقال عز وجل هل یستوی الذین یعلمون والذین
لا یعلمون انما یتذکر اولو الالباب فنحن الذین یعلمون وعدونا الذین لا یعلمون
وشیعتنا هم اولوا الالباب یا با محمد فهل سررتک قال قلت جعلت فداک
زدنی فقال یا با محمد والله ما استثنى الله عز ذکره باحد من اوصیاء الانبیاء
ولا اتباعهم ما خلا امیر المؤمنین وشیعته فقال فی کتابه وقوله
الحق یوم لا یغنی مولى عن مولى شیئا ولا هم ینصرون الا من رحم الله
یعنی بذلک علیا وشیعته یا با محمد فهل سررتک قال قلت جعلت فداک
زدنی قال لقد ذکرکم الله عز وجل فی القرآن اذ یقول یا عبادی الذین اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله یغفر الذنوب جمیعا انه هو الغفور
الرحیم والله ما اراد بهذا غیرکم فهل سررتک یا با محمد قال قلت جعلت فداک
زدنی فقال یا با محمد لقد ذکرکم الله عز وجل فی کتابه فقال ان عبادی
لیس لک علیهم سلطان والله ما اراد بهذا الا الائمة علیهم السلام وشیعتهم
فهل سررتک یا با محمد قال قلت جعلت فداک زدنی فقال یا با محمد
لقد ذکرکم الله فی کتابه فقال فاولئک مع الذین انعم الله علیهم من النبیین

والصدیقین

والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن اولئک رفیقا فرسول الله
ص فی الآیة النبیون ونحن فی هذا الموضع الصدیقون والشهداء وانتم الصالحون
فتسموا بالصلاح کما سماکم الله عز وجل یا با محمد فهل سررتک قال
قلت جعلت فداک زدنی قال یا با محمد لقد ذکرکم الله اذ حکى عن عدوکم فی النار
بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا کنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخریا
ام زاغت عنهم الابصار والله ما عنى الله ولا اراد بهذا غیرکم صرتم
عند هذا العالم شرار الناس وانتم والله فی الجنة تحبرون وفی النار تطلبون
یا با محمد فهل سررتک قال قلت جعلت فداک زدنی قال یا با محمد ما من
آیة نزلت تقود الى الجنة ولا تذکر اهلها بخیر الا وهی فینا وفی شیعتنا
على ملة ابرهیم الا نحن وشیعتنا وسائر الناس من ذلک براء یا با محمد
فهل سررتک وفی روایة اخرى فقال حسبی

حدیث ابی عبد الله علیه الصلوة والسلام مع المنصور فی موکبه

محمد بن یحیى عن احمد بن محمد عن بعض
اصحابه وعلی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر جمیعا عن محمد بن
ابی حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله ع وذکر هؤلاء عنده وسوء حال شیعتنا
عندهم فقال انی سرت مع ابی جعفر المنصور وهو فی موکبه وهو على فرس

يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي يا ابا عبد الله
قد كان ينبغي لك ان تفرح بما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا
تخبر الناس انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال
فقلت ومن رفع هذا اليك عني فقد كذب فقال لي اتحلف على ما تقول قال
فقلت ان الناس سحرة يعني يحبون ان يفسدوا قلبك علي فلا تمكنهم
من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر يوم سالتك هل لنا ملك
فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم وفسحة من
دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما في شهر حرام في بلد حرام فعرفت انه قد
حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فاني لم اخصك بهذا وانما هو حديث رويته
ثم لعل غيرك من اهل بيتك يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت الى منزلي
اتاني بعض موالينا فقال جعلت فداك والله لقد رايتك في موكب ابي جعفر
وانت على حمار وهو على فرس وقد اشرف عليك يكلمك كانك تحته فقلت
بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به
وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء في الارض
بما لا يحب الله وهو في موكبه وانت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى

خفت

٧

خفت على ديني ونفسي قال فقلت لو رايت من كان حولي وبين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه
فقال الآن سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت اليس تعلم
ان لكل شيء مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء
كان اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هي
كنت لهم اشد بغضا ولو جهدت او جهد اهل الارض ان يدخلوهم في اشد
ما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان فان العزة لله ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا تعلم ان من انتظر امرنا وصبر
على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرتنا فاذا رايت الحق قد مات وذهب
اهله ورايت الجور قد شمل البلاد ورايت القرآن قد خلق واحدث فيه
ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورايت الدين قد انكفى كما ينكفئ الاناء ورايت اهل
الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورايت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر اصحابه
ورايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورايت
فرايت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورايت الصغير يستحقر
الكبير ورايت الارحام قد تقطعت ورايت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا

عليه قوله ورايت الغلام يعطي ما تعطي المرأة ورايت النساء يتزوجن بالنساء
ورايت الثناء قد كثر ورايت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا
يؤخذ على يديه ورايت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من
الاجتهاد ورايت الجار يوذي جاره وليس له مانع ورايت الكافر فرحًا
مرحًا لما يرى في الارض من الفساد ورايت الخمور تشرب علانية ويجتمع
عليها من لا يخاف الله عز وجل ورايت الآمر بالمعروف ذليلا ورايت
الفاسق فيما لا يحب الله قويًا محمودًا ورايت اصحاب الآثار يحتقرون
ويحتقر من يحبهم ورايت سبيل الخير منقطعًا وسبيل الشر مسلوكًا ورايت
بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورايت الرجل يقول ما لا يفعله ورايت
الرجال يتسمنون للرجال والنساء للنساء ورايت الرجل معيشته من دبره
ومعيشة المرأة من فرجها ورايت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها
الرجال ورايت التانيث في ولد العباس قد ظهر واظهروا الخضاب وامتشطوا
كما تمتشط المرأة لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم وتنوفس
في الرجل وتغاير عليه الرجال وكان صاحب المال اعز من المؤمن ۝
وكان الربا ظاهرا لا يعير وكان الزنا يمتدح به النساء ورايت

المرأة

المرأة تصانع زوجها على نكاح الرجال ورايت اكثر الناس وخير بيت من
يساعد النساء على فسقهن ورايت المؤمن محزونا محتقرا ذليلا ورايت البدع
والزنا قد ظهر ورايت الناس يعتدون بشهادة الزور ورايت الحرام يحلل
ورايت الحلال يحرم ورايت الدين بالراي وعطل الكتاب واحكامه ورايت الليل
لا يستخفى به من الجراة على الله ورايت المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورايت
العظيم من المال ينفق في سخط الله عز وجل ورايت الولاة يقربون اهل
الكفر ويباعدون اهل الخير ورايت الولاة يرتشون في الحكم ورايت الولاية
قبالة لمن زاد ورايت ذوات الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورايت الرجل يقتل
على التهمة وعلى الظنة ويتغاير على الرجل الذكر فيبذل له نفسه وماله
ورايت الرجل يعير على اتيان النساء ورايت الرجل ياكل من كسب امراته من الفجور
يعلم ذلك ويقيم عليه ورايت المراة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق
على زوجها ورايت الرجل يكري امراته وجاريته ويرضى بالدني من الطعام
والشراب ورايت الايمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورايت القمار قد ظهر ورايت
الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورايت النساء يبذلن انفسهن لاهل
الكفر ورايت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا ولا يجترئ

أحد على منعها ورأيت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورأيت أقرب
الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا أهل البيت ورأيت من يحبنا يزوّر ولا
تقبل شهادته ورأيت الزور من القول يتنافس فيه ورأيت القرآن قد
ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل ورأيت الجار يكرم
الجار خوفا من لسانه ورأيت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالأهواء ورأيت
المساجد قد زخرفت ورأيت أصدق الناس عند الناس المفتري الكذب
ورأيت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورأيت البغي قد فشا ورأيت الغيبة تستملح
ويبشر بها الناس بعضهم بعضا ورأيت طلب الحج والجهاد لغير الله ورأيت السلطان
يذل للكافر المؤمن ورأيت الخراب قد أديل من العمران ورأيت الرجل معيشته
من بخس المكيال والميزان ورأيت سفك الدماء يستخف بها ورأيت الرجل يطلب
الرياسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى ويستند إليه الأمور ورأيت
الصلوة قد استخف بها ورأيت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه
ورأيت الميت ينبش من قبره ويؤذى ويباع أكفانه ورأيت الهرج قد كثر
ورأيت الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورأيت البهائم
تنكح ورأيت الميت ينبش من قبره ويؤذي البهائم يفرس بعضها بعضا ورأيت الرجل يخرج إلى مصلاه

ويرجع

التزوير تزيين الكذب صح

ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه ورأيت قلوب الناس قد قست وجمدت أعينهم
وثقل الذكر عليهم ورأيت السحت قد ظهر يتنافس فيه ورأيت المصلي إنما
يصلي ليراه الناس ورأيت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة
ورأيت الناس مع من غلب ورأيت طالب الحلال يذم ويعير وطالب
الحرام يمدح ويعظم ورأيت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع
ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح أحد ورأيت المعازف ظاهرة في الحرمين
ورأيت الرجل يتكلم بشيء من الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم
إليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع ورأيت الناس ينظر بعضهم إلى
بعض ويقتدون بأهل الشرور ورأيت مسلك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه أحد
ورأيت الميت يمر به فلا يفزع له أحد ورأيت كل عام يحدث فيه من
البدعة والشر أكثر مما كان ورأيت الخلق والمجالس لا يتابعون إلا الأغنياء
ورأيت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم لغير وجه الله ورأيت الآيات في
السماء لا يفزع لها ورأيت الناس يتسافدون كما يتسافد البهائم لا ينكر أحد منكرا
تخوفا من الناس ورأيت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في
طاعة الله ورأيت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من أسوء

العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل أن كل لعب عزف

المعازف الملاهي كالعود والطنبور

الشرور شر

الناس ورأيت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في
حالة عند الولد ويفرح بأن يفتري عليه ورأيت النساء قد غلبن على
الملك وغلبن على كل أمر لا يؤتى إلا ما لهن فيه هوى ورأيت ابن الرجل
يفتري على أبيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورأيت الرجل إذا مر به يوم
ولم يكتسب فيه الذنب العظيم من فجور أو بخس مكيال أو ميزان أو غشيان
حرام أو شرب مسكر كئيبًا حزينًا يحسب أن ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره
ورأيت السلطان يحتكر الطعام ورأيت أموال ذوي القربى تقسم في الزور
ويتقامر بها ويشرب بها الخمور ورأيت الخمر يتداوى بها وتوصف للمريض
يستشفى بها ورأيت الناس قد استووا في ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
وترك التدين به ورأيت رياح المنافقين وأهل النفاق قائمة ورياح أهل
الحق لا تحرك ورأيت الأذان بالأجر والصلوة بالأجر ورأيت المساجد
محتشية ممن لا يخاف الله يجتمعون فيها للغيبة وأكل لحوم أهل الحق ويتواصفون
فيها شراب المسكر ورأيت السكران يصلي بالناس ولا يعقل ولا يشان
بالسكر وإذا سكر أكرم واتقي وخيف وترك لا يعاقب ويعذر بسكره ورأيت
من يأكل أموال اليتامى يحدث بصلاحه ورأيت القضاة يقضون بخلاف ما

أمر الله ورأيت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورأيت الميراث قد وضعته
الولاة لأهل الفسق والجرأة على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون
ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر ورأيت الصلوة
قد استخف بأوقاتها ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله
ويعطى لطلب الناس ورأيت الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون
بما أكلوا وما نكحوا ورأيت الدنيا مقبلة عليهم ورأيت أعلام الحق
قد درست فكن على حذر واطلب إلى الله عز وجل النجاة واعلم أن الناس في
سخط الله عز وجل وإنما يمهلهم لأمر يراد بهم فكن مترقبًا واجتهد
ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فإن نزل بهم العذاب وكنت
فيهم عجلت إلى رحمة الله وإن أخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه
من الجرأة على الله عز وجل واعلم أن الله لا يضيع أجر المحسنين وأن
رحمة الله قريب من المحسنين حديث موسى على نبينا وعليه وآلهما
الصلوة والسلم أبان بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن
عيسى رفعه قال إن موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته
يا موسى لا تطول في الدنيا أملك فيقسو لذلك قلبك وقاسي

الاخلاص ... موسى قالوا يا رسول الله فماذا
تامرنا ... فكونوا احلاس بيوتكم اي الزموها بنهاية

القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى وامت
قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض
وتعرف في اهل السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي تقنت
الصابرين وصح اليّ من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن
بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني انا الله فوق العباد
والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأمن
ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل
واغتسل واقترب من عبادي الصالحين يا موسى كن امامهم في صلواتهم
وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد انزلته حكما
بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما كان في الاولين وبما كائن في الآخرين
اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب
الاتان والبرنس والزيت والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر
الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها
وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم آخرون
في زمانه ازل وزلزال وقتل وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين

من ثلة الاولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين
ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين
على حقائقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات اداء العبد الى سيده
نافلته فبه فصدق ومنهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد
صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان في
علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل
ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لي حسنة
فانا معه وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبي هم الغالبون فتمت كلماتي
لاظهرن دينه على الاديان كلها ولاعبدن بكل مكان وله قرآنا
فيه شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني
عليه وملائكتي يا موسى انت عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط
الغني بشيء يسير وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا فاسمعني
لذاذة التوراة بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من
يطمئن الي واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي انا السيد الكبير
اني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض

ذليلة ممتزجة فكانت بشرًا فانا صانعها خلقًا فتبارك وجهي
تقدس صنعي ليس كمثلي شيء وانا الحي الدائم الذي لا ازول يا موسى كن اذا
خائفًا مشفقًا وجلًا عفّر وجهك لي في التراب واسجد لي بمكارم بدنك
واقنت بين يدي في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل
بتوّل لي ايام الحيوة وعلّم الجهال محامدي وذكّرهم آلائي ونعمتي وقل لهم
فيما هم فيه فان اخذي اليم شديد يا موسى ان انقطع حبلك مني لم يتصل
بحبل غيري فاعبدني فقم بين يدي مقام العبد الفقير الحقير ذم نفسك
فهي اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك
وهو كلام رب العالمين جل وتعالى يا موسى ما دعوتني ورجوتني فاني سأغفر
لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا والملائكة من مخافتي مشفقون
والارض تسبح لي طمعًا وكل الخلق يسبحون لي داخرين ثم عليك بالصلوة
فانها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكوة القربان
من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي واقرن
مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم انا خلقتها فضلا
ليتعاطف بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الآخرة وانا قاطع من قطعها

دواصل

وواصل من وصلها وكذا فعل بمن ضيّع امري يا موسى اكرم السائل
اذا اتاك برد جميل او عطاء يسير فانه ياتيك من ليس بانس ولا جان
ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك كيف مواساتك فيما خوّلتك
فاخشع لي بالتضرع واهتف بولولة الكتاب واعلم اني ادعوك دعاء
السيد مملوكه ليبلغ به شرف المنازل وذلك من فضلي عليك وعلى آبائك
الاولين يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نسياني يقسي
القلب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصياني
شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمان كل زمان آتي بالشدة بعد الرخاء
وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكي قائم دائم لا يزول ولا يخفى
علي شيء في الارض ولا في السماء وكيف يخفى علي ما مني مبتداه وكيف لا يكون همك
فيما عندي واليّ ترجع لا محالة يا موسى اجعلني حرزك وضع عندي
كنزك من الصالحات وخفني ولا تخف غيري الي المصير يا موسى ارحم من هو
اسفل منك في الخلق لا تحسد من هو فوقك فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل
النار الحطب يا موسى ان ابني آدم تواضعا لي منزلة لينالا بها من فضلي
ورحمتي فقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما ما قد علمت

تثق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك
ساكن القبر وليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب
في المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج غير الخالق جنة للشدايد
وحصنا لملمات الامور يا موسى كيف تخشع لي خليقة لا تعرف فضلي عليها
فيه فكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به ... ترجوا ثوابا
وكيف ترجوا ثوابا وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى وركنت اليها ركون الظالمين
يا موسى نافس في الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى
اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا
فتندم فان الخطايا موعدها النار يا موسى اطب الكلام لاهل الترك للذنوب
وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى
الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما يتزود وارد يا موسى ما اريد به
وجهي فكثير قليله وما اريد به غيري فقليل كثيره وان اصلح ايامك الذي
هو امامك فانظر اي يوم هو ... موقوف به ... وخذ غطتك
من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل
شيء فان فاعمل كانك ترى ثواب عملك لكي يكون اطمع لك في الآخرة لا محالة

فانه ما بقي

١٣

فانه ما بقي من الدنيا كالذي ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا
لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون يا
موسى الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت
ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي
ولا يملكهما احد غيري وانظر حين تسئلني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل
جزاء وقد يجزي الكفور بما سعى يا موسى طب نفسا من الدنيا وانطو عنها
فانها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين الا العامل فيها بالخير
فانها له نعم الدار يا موسى ما امرك به فاسمع ومهما اراه فاصنع خذ حقايق
التورية الى صدرك وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا
من صدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن
بعضهم لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن من زينت له الآخرة
قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته بالاسحار كفعل الراكب
السابق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا فطوبى له لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور
يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل الطويل لمن باع
ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلعسة لم تدم فكذلك فكن كما امرتك وكل امري رشاد

رشاد يا موسى اذا رايت الغنا مقبلا فقل ذنب عجلت لي عقوبته واذا
رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما
ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وان طال يذم آخره وما
ما زوى عنك اذا حمدت مغبته يا موسى صرخ الكتاب اليك صراخا بما
انت اليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف يجد قوم لذة العيش
لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن هذا الجزع دون
الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كان بعد ان يقروا لي
اني ارحم الراحمين مجيب دعوة المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان
وآتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير وانا الدائم العزيز
القدير فمن لجأ اليك وانطوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا
يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل
عليهم بما انا اعطيتك فضله وقل لهم فليسألوني من فضلي ورحمتي فانه
لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى
كهف الخاطئين واخو المذنبين وجليس المضطرين ومستغفر
للمذنبين انك مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق

مغبته

وانطوى

وكن

١٧

وكن كانك اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك ابتداؤه وتقرب
الي فاني قريب فاني لم اسألك ما يؤذيك ثقله ولا حمله انما سألتك ان تدعوني
فاجيبك وان تسألني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت تأويله وعلي تمام
تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع عينك
الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت في الدنيا
وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض
بالظلم ولا تكن ظالما فاني للظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم يا موسى
ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا
يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد وادع دعاء الطامع الراغب
فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان سواد الليل يمحوه النهار فكذلك
السيئة تمحوها الحسنة وعشوة الليل تاتي على ضوء النهار وكذلك
السيئة تاتي على الحسنة الجليلة فتسودها علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن
الحسين وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا عن احمد بن
الحسن الميثمي عن رجل من اصحابه قال قرأت جوابا من ابي عبد الله عليه السلام
الى رجل من اصحابه اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان الله قد ضمن

كلام الامام ع

منك ص

ما كنت ص

فاني للظالم رصيد

الدول في الارض ان تدار
الفسق على الآخرين تدار
ادال الله من عدونا
والادالة الغلبة

عشوة الليل هي ظلمة

ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك
ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه فان
الله عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن
عن هيثم بن اشيم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال خرج النبي ص
ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس اضحك الله سنك
يا رسول الله وزادك سرورا فقال رسول الله ص انه ليس من يوم ولا
ليلة الا ولي فيهما تحفة من الله الا وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة
لم يتحفني بمثلها فيما مضى ان جبرئيل ع اتاني فاقرأني من ربي السلام وقال
يا محمد ان الله جل وعز اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن
مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت يا رسول الله سيد النبيين وعلي بن ابي طالب وصيك سيد
الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيدا الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء
وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملئكة حيث يشاء ومنكم القائم ع
يصلي عيسى ابن مريم خلفه اذا اهبطه الله الى الارض من ذرية علي و
فاطمة من ولد الحسين عليهم السلام

في نطق الكتاب

سهل بن زياد عن

تحفة رسول الله صلى الله عليه وآله

١٥

قلت له
لله ع قال
قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق
ولن ينطق ولكن رسول الله ص هو الناطق بالكتاب قال الله جل ذكره
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت جعلت فداك انا لا نقرؤها هكذا فقال
هكذا والله نزل به جبرئيل ع على محمد ص ولكنه فيما حرف من كتاب الله

في الشمس وضحيها

جماعة عن سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن قول الله عز وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله ص به اوضح الله
عز وجل للناس دينهم قال قلت والقمر اذا تليها قال ذاك امير المؤمنين ع
تلا رسول الله ص ونفثه بالعلم نفثا قال قلت والليل اذا يغشيها قال ذاك
ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل رسول الله صلى الله عليهم وجلسوا
مجلسا كان آل الرسول اولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى
الله فعلهم فقال والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار اذا جليها قال ذاك
الامام من ذرية فاطمة عليها السلام يسأل عن دين رسول الله ص فيجليه
لمن سأله فحكى الله عز وجل قوله فقال والنهار اذا جليها

تفسير الغاشية

سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قلت له هل اتيك حديث الغاشية

تعاد الشيء بالامر ويستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره

قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ [illegible]اضعة
لا تطيق الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت
ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى نارا حامية قال تصلى
نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم

في بعث الموتى

سهل عن محمد عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم قوله تبارك وتعالى
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال فقال لي يا ابا بصير ما تقول في هذه الآية قال
قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله صلعم ان الله لا يبعث
الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله
ام باللات والعزى قال قلت جعلت فداك فاوجدنيه قال فقال لي يا ابا بصير
لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم
فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان وفلان من
قبورهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة
ما اكذبكم هذه دولتكم فانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش
هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيمة قال فحكى الله قولهم فقال واقسموا بالله

جهد

جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت ° علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن خليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر عم
يقول في قول الله عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال اذا
قام القائم وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم
الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم
فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب
القائم عم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم
فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسئلون قال يسألهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا
انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
بالسيف وهو سعيد بن عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة

رسالة ابي جعفر عليه الصلوة والسلام الى سعد الخير

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع والحسين بن محمد الاشعري
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد بن عبد الله عمن حدثه قال كتب

ابو جعفر ع الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اوصيك

بتقوى الله فان فيها السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب ان

الله عز وجل يقي بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله ويجلي بالتقوى

عنه عماه وجهله وبالتقوى نجا نوح ومن معه في السفينة وصالح

ومن معه من الصاعقة وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلك العصب

من المهالك ولهم اخوان على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة

نبذوا طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثلات

حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو اهل الحمد وذموا انفسهم على ما فرطوا وهم

اهل الذم وعلموا ان الله تبارك وتعالى الحليم العليم انما غضبه على

من لم يقبل منه رضاه وانما يمنع من لم يقبل منه عطاه وانما يضل من

لم يقبل منه هداه ثم امكن اهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات

دعا عباده في الكتاب الى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم يمنع

دعاء عباده فلعن الله الذين يكتمون ما انزل الله وكتب على نفسه الرحمة

فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا فليس يبتدي العباد بالغضب

قبل ان يغضبوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل امة قد رفع

الله

الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم

الكتاب ان اقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه

والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية وكان من نبذهم

الكتاب ان ولوه الذين لا يعلمون فاوردوهم الهوى واصدروهم

الى الردى وغيروا عرى الدين ثم ورثوه في السفه والصبا فالامة يصدرون

عن امر الناس بعد امر الله تبارك وتعالى وعليه يردون فبئس للظالمين

بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله

ورضا الناس بعد رضا الله فاصبحت الامة كذلك وفيهم المجتهدون

في العبادة على تلك الضلالة معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة

لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين ان نبيا

من الانبياء كان يستكمل الطاعة ثم يعصي الله في الباب الواحد

فخرج به من الجنة وينبذ به في بطن الحوت ثم لا ينجيه الا الاعتراف

والتوبة فاعرف اشباه الاحبار والرهبان الذين ساروا بكتمان

الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم اعرف

اشباههم من هذه الامة الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا

حدوده فهم مع السادة والكبرة فاذا تفرقت قادة الاهواء كانوا
مع اكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طمع وطبع
فلا يزال يسمع صوت ابليس على ألسنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلماء
على الاذى والتعنيف ويعيبون على العلماء بالتكليف والعلماء في
انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان رأوا تائها ضالا لا يهدونه او
ميتا لا يحيونه فبئس ما يصنعون لان الله تبارك وتع اخذ عليهم
الميثاق في الكتاب ان يأمروا بالمعروف وبما امروا به وان ينهوا
عما نهوا عنه وان يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم
والعدوان فالعلماء من الجهال في جهد وجهاد ان وعظت قالوا
طغت وان علموا الحق الذي تركوا قالوا خالفت وان اعتزلوهم
قالوا فارقت وان قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت وان
اطاعوهم قالوا عصيت الله عز وجل فهلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما يتلون
يصدقون بالكتاب عند التعريف ويكذبون به عند التحريف فلا
ينكرون اولئك اشباه الاحبار والرهبان قادة في الهوى سادة في
الردى وآخرون منهم جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون

احد

احدى الطائفتين من الاخرى يقولون ما كان الناس يعرفون هذا ولا
يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله صلعم على البيضاء ليلها من نهارها
لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف
فلما غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا امامين داع الى الله وداع الى النار
فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان اوليائه وكثر خيله
ورجله وشارك في المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك
الكتاب والسنة ونطق اولياء الله بالحجة واخذوا بالكتاب
والحكمة فتفرق من ذلك اليوم اهل الحق واهل الباطل وتخاذل
وتهادن اهل الهدى وتعاون اهل الضلالة حتى كانت الجماعة
مع فلان واشباهه فاعرف هذا الصنف وصنف آخر فابصرهم
رأي العين نجباء والزمهم حتى ترد اهلك فان الخاسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين الى ههنا رواية الحسين
وفي رواية محمد بن يحيى زيادة لهم علم بالطريق فان كان دونهم بلاء
فلا تنظر اليهم فان كان دونهم عسف من اهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضي
ثم تصير الى رخاء ثم اعلم ان اخوان الثقة ذخاير بعضهم لبعض ولولا

ان تذهب بك الظنون عني لجليت لك عن اشياء من الحق غطيتها
ولنشرت لك اشياء من الحق كتمتها ولكن اتقيك واستبقيك وليس
الحليم الذي لا يتقي احدا في مكان التقوى والحلم لباس العالم فلا تعرين
منه والسلام رسالة اليه منه السلام محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع قال كتب ابو جعفر عم
الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد جاءني كتابك
تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضاه فنقلت من
ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنة لو تركته تعجب ان رضاء
الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد
غرباء اخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات
وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون ابغض الى الناس من
جيفة الحمار ولولا ان يصيبك من البلاء مثل الذي اصابنا فتجعل فتنة الناس
كعذاب الله واعيذك بالله وايانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك واعلم رحمك
الله انه لا تنال محبة الله الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم
وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون يا اخي ان الله

من ضل الى الهدى
عز وجل جعل في كل من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من
ويصبرون معهم على الاذى يجيبون داعي الله ويدعون الى الله فابصرهم
رحمك الله فانهم في منزلة رفيعة وان اصابتهم في الدنيا وضيعة انهم
يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لابليس قد
احيوه وكم من تائه ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد
ما احسن اثرهم على العباد واقبح اثار العباد عليهم فيه بيان مثالبه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد علي بن ابي طالب لعيسى عليهما السلام
عن محمد بن سليمن عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلعم ذات
يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال له رسول الله
صلعم ان فيك شبها من عيسى بن مريم لولا ان يقول فيك طوايف
من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر
بملاء من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك
البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش معهم فقالوا
ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه
صلعم فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون

وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو
إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من بني
هاشم ملائكة في الأرض يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال
اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك أن بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد
هرقل فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فأنزل الله تعالى عليه مقالة الحارث
ونزلت هذه الآية وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
ثم قال له يا با عمرو إما تبت وإما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لسائر قريش شيئا
مما في يديك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي ص ليس
ذلك إلي ذلك إلى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة
ولكن أرحل عنك فدعا براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة أتته جندلة
فرضخت هامته ثم أتى الوحي إلى النبي ص فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين
ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك إنا لا نقرؤها
هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد ص وهكذا هو والله مثبت
في مصحف فاطمة عليها السلام فقال رسول الله ص لمن حوله من المنافقين
انطلقوا إلى صاحبكم فقد أتاه ما استفتح به قال الله عز وجل واستفتحوا

وخاب كل جبار عنيد. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن سكان
عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع في قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت أيدي الناس قال ذلك والله حين قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير
وعنه عن محمد بن علي عن ابن سكان عن ميسر عن أبي جعفر ع قال
قلت قول الله عز وجل ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها قال فقال يا ميسر إن
الأرض كانت فاسدة فأصلحها الله عز وجل بنبيه ص فقال ولا تفسدوا
في الأرض بعد إصلاحها

خطبة أخرى لأمير المؤمنين عليه السلام

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عثمان
عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب أمير المؤمنين ع فحمد الله وأثنى
عليه ثم صلى على النبي ص ثم قال ألا إن أخوف ما أخاف عليكم خلتان
اتباع الهوى وطول الأمل أما اتباع الهوى فيصد عن الحق وأما طول الأمل
فينسي الآخرة ألا إن الدنيا قد ترحلت مدبرة وإن الآخرة قد ترحلت
مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا
فإن اليوم عمل ولا حساب وإن غدا حساب ولا عمل وإنما بدء وقوع الفتن
من أهواء تتبع وأحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولى فيها رجال رجالا

ان الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى
لكنه يوخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجتمعان معا
فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه ونجى الذين سبقت لهم من الله الحسنى
اني سمعت رسول الله ص يقول كيف انتم اذا البستم فتنة يربو فيها الصغير
ويهرم فيها الكبير يجري الناس عليها ويتخذونها سنة فاذا غير منها
قيل قد غيرت السنة وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية وتسبى
الذرية وتدقهم الفتنة كما تدق النار الحطب وكما تدق الرحا بثفالها ويتفقهون
لغير الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا باعمال الاخرة ثم اقبل بوجهه
وحوله ناس من اهل بيته وخاصته وشيعته فقال قد عملت الولاة قبلي
اعمالا خالفوا فيها رسول الله ص متعمدين لخلافه ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس
على تركها وحولتها الى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله ص
لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي
وفرض امامتي من كتاب الله عز ذكره وسنة نبيه ص ارايتم لو امرت
بمقام ابرهيم ع فرددته الى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله ص ورددت
فدك على ورثة فاطمة عليها السلام ورددت صاع رسول الله ص كما كان

وامضيت قطايع اقطعها رسول الله ص لاقوام لم تمض لهم
ولم تنفذ ورددت دار جعفر الى ورثته وهدمتها من المسجد
ورددت قضايا من الجور قضي بها ونزعت نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن
الى ازواجهن واستقبلت بهن الحكم في الفروج والاحكام وسبيت
ذراري بني تغلب ورددت ما قسم من ارض خيبر ومحوت دواوين العطايا واعطيت
كما كان رسول الله ص يعطي بالسوية ولم اجعلها دولة بين الاغنياء
والقيت المساحة وسويت بين المناكح وانفذت خمس الرسول كما انزل الله
عز وجل وفرضه ورددت مسجد رسول الله ص الى ما كان عليه وسددت
ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت المسح على الخفين
وحددت على النبيذ وامرت باحلال المتعتين وامرت بالتكبير على الجنايز
خمس تكبيرات والزمت الناس الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم واخرجت من ادخل مع
رسول الله ص في مسجده ممن كان رسول الله ص اخرجه وادخلت
من اخرج بعد رسول الله ص ممن كان رسول الله ص ادخله
وحملت الناس على حكم القران وعلى الطلاق على السنة واخذت الصدقات
على اصنافها وحدودها ورددت الوضوء والغسل والصلوة

الى مواقيتها وشرايعها ومواضعها ورددت اهل نجران الى مواضعهم
ورددت سبايا فارس وساير الامم الى كتاب الله وسنة نبيه عليه وآله الصلوة والسلم
اذا لتفرقوا عني والله لقد امرت الناس ان لا يجتمعوا في شهر رمضان
الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى بعض اهل
عسكري ممن يقاتل معي يا اهل الاسلام غيرت سنة عمر ينهانا عن الصلوة
في شهر رمضان تطوعا ولقد خفت ان يثوروا في ناحية جانب عسكري
الامة من الفرقة وطاعة ائمة الضلالة والدعاة الى النار واعطيت
من ذلك سهم ذي القربى الذي قال الله عز وجل ان كنتم آمنتم بالله وما
انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن والله عنى بذي
القربى الذين قرننا الله بنفسه وبرسوله فقال فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل فينا خاصة كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم
وما آتيكم واتقوا الله في ظلم آل محمد ان الله شديد العقاب
لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى اغنانا الله به ووصى بها نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
لم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله صلى الله عليه وآله واكرمنا
اهل البيت ان يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا الله وكذبوا رسوله صلعم

قد رد اهل نجران ... نصارى ٥

ما لقيت من هذه

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

وجحدوا

وجحدوا كتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا فرضا فرضه الله لنا ما لقي
اهل بيت نبي من امته ما لقينا بعد نبينا صلى الله عليه وآله والله المستعان على
من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن
ابي روح فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال خطب
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بالمدينة فحمد الله واثنى عليه وصلى على
النبي وآله ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر الا من بعد تمهيل
ورخاء ولم يجبر كسر عظم احد من الامم الا بعد ازل وبلاء ايها الناس
في دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذي قلب بلبيب
ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ذي ناظر عين ببصير عباد الله احسنوا فيما
يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى عرصات من قد اقاده الله بعلمه كانوا على سنة من آل فرعون
اهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد
النضرة والسرور والامر والنهي ولمن صبر منكم العاقبة في الجنان والله مخلدون ولله
عاقبة الامور فيا عجبا وما لي لا اعجب من خطاء هذه الفرق على اختلاف حججها
في دينها لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا

يعفون عن غيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا وكل امرئ
منهم امام نفسه آخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا
يزالون بجور ولن يزدادوا الا خطأ لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا من
الله عز وجل انس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك و
حشة مما ورث النبي الامي صلى الله عليه وسلم ونفورا مما ادى اليهم من اخبار فاطر
السموات والارض اهل حسرات وكهوف شبهات واهل عشوات وضلالة وريبة
من وكله الله الى نفسه ورأيه فهو مأمون عند من يجهله غير المتهم
عند من لا يعرفه فما اشبه هؤلاء بانعام قد غاب عنها رعاتها ووا اسفا
من فعلات شيعتي من بعد قرب مودتها اليوم كيف يستذل بعدي بعضها بعضا و
كيف يقتل بعضها بعضا المتشتتة غدا عن الاصل النازلة بالفرع المؤملة
الفتح من غير جهته كل حزب منهم آخذ بغصن اينما مال الغصن مال معه مع
ان الله وله الحمد سيجمع هؤلاء لشر يوم لبني امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف الله بينهم
ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم
كسيل الجنتين سيل العرم حيث بعث عليه فارة فلم تثبت عليه اكمة ولم يرد
سننه رض طود يذعذعهم الله في بطون اوديته ثم يسلكهم ينابيع في الارض يأخذ بهم

من قوم حقوق قوم ويمكن لهم قوما في ديار قوم تشريدا لبني امية ولكي لا يغتصبوا
ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا وينقض بهم طي الجنادل من ارم ويملأ منهم
بطنان الزيتون فو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن ذلك وكأني
اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله ليذوبن ما في ايديهم بعد
العلو والتمكين في البلاد كما تذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالا والى
الله عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب ولعل الله
يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد على الله عز ذكره
الخيرة بل لله الخيرة والامر جميعا ايها الناس ان المنتحلين للامامة من غير
اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم
من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة وازوائها عن
اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى بن عمران عليه السلام و
لعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري
ان لو استكملتم من بعدي مدة سلطان بني امية لقد اجتمعتم على سلطان
الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم
الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ولعمري ان لو قد ذاب ما في ايديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد

وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير

فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق

سلك بكم منهاج الرسول صلعم فتداويتم من العمى والصم والبكم وكفيتم

مؤنة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد

الله الا من ابى وظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اى

منقلب ينقلبون **خطبة لامير المؤمنين عليه السلام** على بن ابرهيم

عن ابيه عن ابن محبوب عن على بن رياب ويعقوب السراج عن ابى عبد الله

عم ان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام لما بويع بعد مقتل عثمان

صعد المنبر فقال الحمد لله الذى علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسول الله

وخاتم النبيين وحجة الله على العالمين مصدقا للرسل الاولين

وكان بالمؤمنين رؤفا رحيما فصلى الله وملائكته عليه وعلى آله اما

بعد ايها الناس فان البغى يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله جل ذكره

عناق بنت آدم واول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا

من الارض فى جريب وكان لها عشرون اصبعا فى كل اصبع ظفران مثل المنجلين

فسلط الله عز وجل عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل

البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا

وامات هامان واهلك فرعون وقد قتل عثمن الا وان بليتكم قد عادت

كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلعم والذى بعثه بالحق لتبلبلن

بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود

اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا

وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت

كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم الا وان الخطايا خيل

شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم فى النار الا وان التقوى

مطايا ذلل حمل عليها اهلها واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنة وفتحت لهم

ابوابها ووجدوا ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام آمنين

الا وقد سبقنى الى هذا الامر من لم اشركه فيه ومن لم اهبه له ومن ليست

له منه توبة الا بنبى يبعث الا ولا نبى بعد محمد صلعم اشرف منه على شفا جرف

هار فانهار به فى نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلقديما كثر الباطل

فعل ولئن قبل الحق فلربما ولعل ولقلما ادبر شئ فاقبل ولئن رد عليكم
امركم انكم لسعداء وما علي الا الجهد واني لاخشى ان تكونوا على فترة ملتم عني ميلة كنتم
فيها عندي غير محمودي الراي ولو اشاء لقلت عفا الله عما سلف سبق فيه
الرجلان وقام الثالث كالغراب همته بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع
راسه كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلثة واثنان خمسة
ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب
يرجو ومقصر في النار اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة
عليها باقي الكتاب وآثار النبوة هلك من ادعى وخاب من افترى ان
الله ولیس لاحد عند الامام فيها هوادة فاستتروا في بيوتكم واصلحوا
ذات بينكم والتوبة من ورائكم من ابدى صفحته للحق هلك حديث
علي بن الحسين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هلال بن عطية عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين ع قال كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا
وان اعظمكم عند الله عملا اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجاكم من
عذاب الله اشدكم خشية لله وان
اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله

وان

موسى بن عمر الصيقل
وان اكرمكم على الله اتقاكم لله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
عن ابي شعيب المحاملي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر
ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقيل له متى ذاك يا امير المؤمنين
فقال اذا تسلطن النساء وسلطن الاماء وامر الصبيان عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقبي رفعه قال خطب
امير المؤمنين ع فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان آدم لم يلد عبدا ولا
امة وان الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان له بلاء
فصبر في الخير فلا يمن به على الله عز وجل الا وقد حضر شيء ونحن مسوون فيه الاسود
والاحمر فقال مروان لطلحة والزبير ما اراد بهذا غيركما قال فاعطى كل واحد
ثلثة دنانير واعطى رجلا من الانصار ثلثة دنانير وجاء بعد غلام اسود
فاعطاه ثلثة دنانير فقال الانصاري يا امير المؤمنين هذا غلام اعتقته
بالامس تجعلني واياه سواء فقال اني نظرت في كتاب الله فلم اجد لولد اسمعيل
على ولد اسحق فضلا حديث رسول الله صلى الله عليه وآله حين
عرض الخيل ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا

عن احمد بن النضر ومحمد بن يحيى عن محمد بن ابي القسم عن الحسين بن ابي قتادة

جميعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال خرج رسول الله

صم يعرض الخيل فمر بقبر ابي احيحة فقال ابو بكر لعن الله صاحب هذا

القبر فوالله ان كان ليصد عن سبيل الله ويكذب رسول الله صم فقال

خالد ابنه بل لعن الله ابا قحافة فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقاتل

العدو فلعن الله اهونهما على العشيرة فقدا فالقى رسول الله صم خطام

راحلته على غاربها ثم قال اذا انتم تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا فيغضب

ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة بن حصين

ان من امر هذا الفرس كيت وكيت فقال رسول الله صم ذرنا فانا

اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم بالرجال منك فغضب رسول

الله صم حتى ظهر الدم في وجهه فقال له فاي الرجال افضل

فقال عيينة بن حصين رجال يكونون بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم

ورماحهم على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدما قدما فقال رسول الله صم

كذبت بل رجال اهل اليمن افضل الايمان يماني والحكمة يمانية ولولا الهجرة

لكنت امرأ من اهل اليمن الجفاء والقسوة في الفدادين اصحاب الوبر ربيعة

ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج اكثر قبيل يدخلون الجنة وحضر

موت خير من عامر بن صعصعة وروى بعضهم خير من الحارث بن

معوية وبجيلة خير من رعل وذكوان وان يهلك لحيان فلا ابالي ثم

قال لعن الله الملوك الاربعة جمدا ومخوسا ومشرحا وابضعة واختهم

العمردة لعن الله المحلل والمحلل له ومن يوالي غير مواليه ومن ادعى نسبا لا

يعرف والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومن

احدث حدثا في الاسلام او آوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه

ومن لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله ايوجد رجل يلعن ابويه

فقال نعم يلعنون آباء الرجال وامهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رعلا وذكوان وعضلا

ولحيان والمجذمين من اسد وغطفان وابا سفين بن حرب وسهيلا

ذا الاسنان وابني مليكة بن جريم ومروان وهوذة وهونة علي بن ابراهيم عن

محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم

قال ان مولى لامير المؤمنين عم ساله مالا فقال يخرج عطائي فاقاسمك هو فقال لا

اكتفي فخرج الى معوية فوصله فكتب الى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام

يخبره بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين صلوات الله عليه اما بعد

فان ما في يديك من المال قد كان له اهل قبلك وهو صائر الى اهله بعدك
ولن ما لك منه ما مهدت لنفسك فآثر نفسك على اصلاح ولدك فانما
انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت
واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين
احد باهل ان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك فارج لمن
مضى رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله **كلام علي بن الحسين عليهما السلام**
حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب
قال كان علي بن الحسين عم يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في
اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول صلعم وحفظ
عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه
ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من
سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك
يا ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شيء اليك
قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكأن قد اوفيت

اجلك

اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى قبرك وحيدا فرد اليك فيه روحك
واقتحم عليك فيه ملكاك منكر ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك الا وان
اول ما يسئلانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك
وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه
وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما
انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان والمسائلة
والاختبار فان تكن مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء
الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب واحسنت الجواب
وبشرت بالرضوان والجنة من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان
وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب وبشرت
بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم واعلم يا ابن
آدم ان من وراء هذا اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيمة
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله فيه الاولين والآخرين
يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم الآزفة اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين وذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية

ولا تقبل من احد عذره ولا يتحلل فيه مستقبل توبة غير الجزاء

بالحسنا والجزاء بالسيئا فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة

من خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة

من شر وجده فاحذروا ايها الناس من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها

وحذركموها في كتابه الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله وتحذيره

وتهديده عند ما يدعوكم الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات

واللذات في هذه الدنيا فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا (سورة الاعراف)

اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فاشعروا

قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه

كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر

شيئا تركه ولا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الحيوة الدنيا

الذين مكروا السيئات فان الله تعالى يقول في محكم كتابه افامن الذين (سورة النحل)

مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من

حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على

تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تأمنوا

ان ينزل

ان ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث ٧

قال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها (سورة الانبياء)

حيث يقول وانشأنا بعدها قوما آخرين فقال عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم

منها يركضون يعني يهربون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه

ومساكنكم لعلكم تسئلون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين

فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان

هذه عظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله في الكتاب

على اهل المعاصي والذنوب فقال عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب (سورة الانبياء)

ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل

انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين (سورة الانبياء)

القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها

وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم

الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين

ونشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله عز وجل

لم يحب زهرة الحيوة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل

في الكتاب فانه لقد وعظكم الله في كتابه بغيركم فان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من

(سورة الانبياء) [illegible]

زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها
ايهم احسن عملا لآخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيه الامثال وصرف الآيات
لقوم يعقلون ولا قوة الا بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل
فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله عز وجل يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا
كماء انزلنا من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام سورة يونس
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا
ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات
لقوم يتفكرون فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا
الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد ص ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار
ومنزل استيطان فانها دار بلغة ومنزل قلعة ودار عمل فتزودوا الاعمال
الصالحة فيها قبل تفرق ايامها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخربها احرابها
الذي عمرها اول مرة وابتدأها وهو ولي ميراثها فنسأل الله العون لنا
ولكم على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين
في عاجل زهرة الحيوة الدنيا الراغبين لآجل ثواب الآخرة فانما نحن به وله

وله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **حديث**
الشيخ مع الباقر عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن اسحق بن عمار قال حدثني رجل من اصحابنا عن الحكم بن عتيبة قال
بينا انا مع ابي جعفر ع والبيت غاص باهله اذ اقبل شيخ يتوكى على عنزة له
حتى قام على باب البيت فقال السلام عليك يا ابن رسول الله ص ورحمة
الله وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر ع وعليك السلم ورحمة الله وبركاته
ثم اقبل الشيخ بوجهه على اهل البيت فقال السلم عليكم ثم سكت حتى
اجابه القوم جميعا وردوا عليه السلام ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر ع ثم قال
يا ابن رسول الله ادنني منك جعلني الله فداك فوالله اني لاحبكم واحب
من يحبكم والله ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في الدنيا واني لابغض دنياء
عدوكم وابرأ منه ووالله ما ابغضه وابرأ منه لوتر كان بيني وبينه والله
لاحل حلالكم واحرم حرامكم وانتظر امركم فهل ترجو لي جعلني الله فداك
فقال ابو جعفر عليه الصلوة والسلام الي الي حتى اقعده الى جنبه ثم قال ايها الشيخ ان
ابي علي بن الحسين ع اتاه رجل فسأله عن مثل الذي سألتني عنه فقال له
ابي ع ان تمت ترد على رسول الله ص وعلى علي والحسن والحسين وعلي

عليّ عن ميسّر قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال كيف اصحابك فقلت
جعلت فداك لنحن عندهم اشرّ من اليهود والنصارى والمجوس والذين
اشركوا قال وكان متكيا فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت قلت والله
لنحن عندهم اشرّ من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال
اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين
قال الله تعالى وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدّهم من الاشرار اتخذناهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصار انّ ذلك لحقّ تخاصم اهل النار ثم
قال طلبوكم والله في النار والله فما وجدوا منكم احدا وصية النبي
لعلي بن ابي طالب صلوات الله عليهما محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن معوية بن عمار قال
سمعت ابا عبد الله عليه الصلوة والسلام يقول كان في وصية النبي ص
لعلي ع ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال احفظها عني ثم قال اللهم
اعنه اما الاولى فالصدق فلا تخرجنّ من فيك كذبة ابدا والثانية
الورع فلا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله عزّ ذكره
كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله يبني لك بكل دمعة

الف بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة الاخذ
بسنتي في صلوتي وصومي وصدقتي اما الصلوة فالخمسون ركعة واما
الصيام فثلثة ايام في الشهر الخميس في اوله والاربعاء في وسطه
والخميس في آخره واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف
وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك
بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك
بتلاوة القرآن على كل حال وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما
وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوي
الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومنّ الا نفسك ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن
المغيرة قال حدثني جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن
جعفر الطيّار عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال قال رسول الله ص
حسب المرء دينه وعقله وشرفه جماله وكرمه تقواه
عنهم عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن عقبة وثعلبة وعلي بن فضال عن
ابن سعيد وغالب بن عثمن وهرون ابن مسلم عن بريد بن معوية قال

كنت عند ابي جعفر ع في فسطاط له بمنى فنظر الى زياد الاسود منقطع
الرجلين فرثا له فقال له ما لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو
فكنت امشي عنه عامة الطريق فرثى له وقال له عند ذلك زياد اني الم با
لذنوب حتى اذا ظننت اني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة
وتجلى عني فقال ابو جعفر ع وهل الدين الا الحب قال الله تعالى حبب
اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول
الله احب المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم فقال له رسول
الله ص انت مع من احببت ولك ما اكتسبت وقال ما تبغون وما تريدون
اما انها لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم الى مأمنهم وفزعنا الى
نبينا وفزعتم الينا ◊ سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
عبد الله بن بكير عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية
وصارت فرقة قدرية وسميتم الترابية وشيعة علي اما والله ما
هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله ص وآل رسول الله وشيعة

آل رسول الله ص وما الناس الا هم كان علي ع افضل الناس بعد
رسول الله ص واولى الناس بالناس حتى قالها ثلاثا
عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان
الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر ع قال قلت له
اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل
منا ان يسأل في يديه فقال يا عبد الحميد اترى من حبس نفسه على الله لا
يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا
احيا امرنا قلت اصلحك الله ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا
ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون كنا نحن
وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه
ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه ومن اظهر امرنا اهرق
الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته قال قلت
نحن يومئذ والناس قايم آل محمد بنصرته كالمقارع معه بسيفه
والشهادة معه شهادتان عنه عن الحسن بن
علي عن عبد الله بن الوليد الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله ع

بني بن مروان فقال من انتم قلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة
من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ولاسيما هذه العصابة ان
الله جل ذكره هداكم لامر جهله الناس واحببتمونا وابغضنا الناس
واتبعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا
واماتكم مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان
يرى ما يقر الله به عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى
بيده الى حلقه وقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله
حدثنا عبد الله حدثنا ... عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن
عديس عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن علي ع وعن ابن مسعود فعرضته على ابي عبد الله ع
فقال هذا قول رسول الله ص اعرفه قال قال رسول الله ص الشقي
من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس
التقى واحمق الحمق الفجور وشر الروى روى الكذب وشر الامور
محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة

واعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب وشر الكسب كسب الربا وشر الماكل
مال اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل هدى حسن مع ايمان وملاك
امره به وقوام خواتيمه ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يتول الدنيا يعجز عنها
ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل والريب كفر ومن
يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله
ومن يشكر يزده الله ومن يصبر على الرزية يعنه الله ومن يتوكل
على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تتقربوا
الى احد من الخلق تتباعدوا من الله فان الله عز وجل ليس بينه وبين احد
من الخلق شيء يعطيه به خيرا ولا يدفع عنه به شرا الا بطاعته
واتباع مرضاته وان طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من
كل سوء يتقى فان الله عز ذكره يعصم من اطاعه ولا يعتصم به
من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهربا وان امر الله نازل
ولو كره الخلائق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما
لم يشأ لم يكن تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على
الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ٥

وبهذا الاسناد عن ابان عن يعقوب بن شعيب انه سال ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة فقال كان قبل نوح امة
ضلال فبدا لله فبعث المرسلين وليس كما يقولون لم يزل وكذبوا
يفرق الله في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء او مطر بقدر ما يشاء
الله عز وجل ان يقدر الى مثلها من قابل حديث الشمس علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف
بن خربوذ عن الحكم بن مستورد عن علي بن الحسين ع قال ان من
الاقوات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي
خلقه الله عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر فيها
مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدر ذلك كله على الفلك
ثم وكل بالفلك ملكا معه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك
فاذا اداروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها
التي قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد
واراد الله تبارك وتعالى ان يستعتبهم باية من آياته امر الملك الموكل
بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب

فيامر الملك اولئك السبعين الف ملك ان يزيلوه عن مجاريه قال
فيزيلونه
الله ان يخوف خلقه بالآية قال وذلك عند انكساف الشمس قال و
كذلك يفعل بالقمر قال فاذا اراد الله ان يجليها او يردها الى مجراها
امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك فترجع
الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك قال ثم
قال علي بن الحسين ع اما انه لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الايتين
الا من كان من شيعتنا فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه
٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن سليمن عن الفضل بن
اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله ع ما القى من اهل
بيتي من استخفافهم بالدين فقال يا اسمعيل لا تنكر ذلك من اهل بيتك
فان الله تبارك وتعالى جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته في القيمة
فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلاته الم تروا دينه
فهلا اقتديتم به فيكون حجة الله عليهم في القيمة ٦ عنه عن ابيه عن محمد بن
عثيم النخاس عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله عز وجل يوم القيمة على جيرانه به

فيقصر الشمس في ذلك البحر الذي يجري فيه الفلك قال فيطمس ضوءها وتتغير لونها فاذا اراد الله ان يعظم الاية طمس الشمس في البحر على ما يحب

فيقال لهم الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا بكائه في الليل
تحمّد الله عليهم حديث ابي جعفر ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله
عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان طير ساف
جاءهم من قبل البحر رؤسها كامثال رؤس السباع واظفارها كاظفار
السباع من الطير مع كل طائر ثلثة احجار في رجليه حجران وفي منقاره حجر
فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم فقتلتهم بها وما كان قبل ذلك
رؤي شيء من الجدري ولا راوا ذلك من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال
ومن افلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا بلغوا حضرموت وهو واد دون
اليمن ارسل الله عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال وما رئي في ذلك
الوادي ماء قط قبل ذلك اليوم بخمسة عشر سنة قال فلذلك سمي حضرموت
حين ماتوا فيه كلام ابي جعفر عليه السلام مع ولد الحسن عليه السلام محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير
وثعلبة بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك قال وقع
بين ابي جعفر وبين ولد الحسن كلام فبلغني ذلك فدخلت على ابي جعفر ع

فذهبت اتكلم فقال لي مه لا تدخل فيما بيننا فانما مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل
كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج احديهما من رجل زراع
وزوج الاخرى من رجل فخار ثم زارهما فبدأ بامرأة الزراع فقال لها
كيف حالكم فقالت قد زرع زوجي زرعا كثيرا فان ارسل الله السماء فنحن احسن
بني اسرائيل حالا ثم مضى الى امرأة الفخار فقال لها كيف حالكم فقالت قد زرع
زوجي زرعا كثيرا فان ارسل الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا ثم مضى الى امرأة
الفخار فقال لها كيف حالكم فقالت قد عمل زوجي فخارا كثيرا فان امسك الله
السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا فانصرف وهو يقول اللهم انت
لهما وكذلك نحن رقية لمريض محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله ع يعوذ بعض
ولده ويقول عزمت عليك يا ريح ويا وجع كائنا ما كنت بالعزيمة
التي عزم بها علي بن ابي طالب امير المؤمنين ع رسول الله ص على
جن وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت
وخرجت عن ابني فلان بن ابنتي فلانة بنت فلانة الساعة
الساعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن سنان

عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من يتفقد
يفقد ومن لا يعد الصبر لنوايب الدهر يعجز ومن قرض الناس قرضوه
ومن تركهم لم يتركوه قيل فاصنع ما ذا يا رسول الله قال اقرضهم من
عرضك ليوم فقرك خبر الكاظم ع عنه عن احمد بن البرقي عن
محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال بينا موسى بن عيسى في داره
التي في المسعى يشرف على المسعى اذ راى ابا الحسن موسى ع من المروة
على بغلته فامر ابن هياج رجلا من اهل همذان منقطعا اليه
ان يتعلق بلجامه ويدعي البغلة فاتاه فتعلق باللجام وادعى البغلة
فثنى ابو الحسن رجله فنزل عنها وقال لغلمانه خذوا سرجها
وادفعوها اليه فقال والسرج ايضا لي فقال له ابو الحسن ع كذبت
عندنا البينة بانه سرج محمد بن علي واما البغلة فانا اشتريناها
منذ قريب وانت اعلم وما قلت خبر الصادق ع عنه عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله ع حيث
خرج من عند ابي جعفر المنصور من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى
الى السالحين في اول الليل فعرض له عاشر كان يكون في السالحين

في اول الليل فقال له لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه فابى ابا ء
وانا ومصادف معه فقال له مصادف جعلت فداك انما هذا كلب قد اذاك
واخاف ان يردك وما ادرى ما يكون من امر ابي جعفر وانا ومرازم اتاذن
لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب
اليه حتى ذهب من الليل اكثره فاذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير ام الذي
قلتماه قلت هذا جعلت فداك فقال يا مرازم ان الرجل يخرج من الذل
الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير وله عنه عن احمد بن محمد عن الحجال
عن حفص بن ابي عايشة قال بعث ابو عبد الله ع غلاما له في حاجة فا
بطا فخرج ابو عبد الله ع على اثره لما ابطا عليه فوجده نايما فجلس عند
راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله ع يا فلان
والله ما ذاك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار عنه عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان بن ابي علي قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا
حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت انكم قد رايتم ان الله عز
وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيرا ان الله عز وجل يقول

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم **حديث الطبيب** محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله ع قال قال موسى بن عمران ع
يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال فما يصنع
عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج بالطبيب
وخواطرهم
عنه عن احمد بن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله
لعله ابرهيم بن عثمان
ع قال ما من احد الا وهو يبايع الجسد ينتظر متى يؤمر به فياخذه وفي
لتمام الاستعداد
رواية اخرى الا الحمى فانها ترد ورودا عنه عن احمد بن محمد عن
عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن
وكيل الرضا عليه السلام وقد دعا له ... دعبل الرضا عليه السلام داره بالنية ودعاله
زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد
الله ع فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق
على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسالك
باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت
له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد
وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر

من حوله

من حولك فقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك
فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به **حديث** صح
الحوت محمد بن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن ابان صالح م
بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الارض على اي شيء هي
قال صلوات الله وسلامه عليه هي على الحوت قلت فالحوت على اي شيء هو
قال صلوات الله وسلامه عليه على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال
ع على صخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال ع على قرن ثور املس قلت
فعلى اي شيء الثور قال ع على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى فقال ع هيهات
عند ذلك ضل علم العلماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما ع قال ان الله جل وعز خلق الارض
ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا والماء العذب اربعين
صباحا حتى اذا التقت واختلطت اخذ بيده قبضة فعركها عركا
شديدا جميعا ثم فرقها فرقتين فخرج من كل واحدة منهما عنق مثل
عنق الذر فاخذ عنق الى الجنة وعنق الى النار **حديث**
الاحلام بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد

الرحمن عن ابي الحسن ع قال ان الاحلام لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما
حدثت فقلت وما العلة في ذلك فقال ان الله عز ذكره بعث رسولا الى
اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك
فما لنا فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني
ادخلكم الله الجنة فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ذلك فقالوا
متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد رأينا امواتنا صاروا عظاما
ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث
الله فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه بما رأوا وما انكروا من ذلك فقال
ان الله عز ذكره اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا
متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان
الرؤيا الصادقة ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول رأي المؤمن ورؤياه
في آخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة ٭ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا ع قال ان رسول الله ص
كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات يعني به الرؤيا عنه

وان عصيتموني ادخلكم النار صح

عذاب بر ارتكاب گناه كردن

عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رجل لرسول الله ص في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة
الدنيا قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه ٭ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله ع قال
الرؤيا على ثلثة وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان
واضغاث احلام ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة
مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان
الرجل يراها في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء
يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا
رآها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة
لا تختلف ان شاء الله الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر الله
عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطئ على صاحبها ٭ حديث الرياح
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي
بن رياب وهشام بن سالم عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر ع عن
الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فقلت ان

الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله جنودا
من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها ملك موكل
بها فاذا اراد الله عز ذكره ان يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى
الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال
فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم
اما تسمع قوله عز وجل كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم وقال ريح فيها
عذاب اليم وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
ذكره
وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه قال ولله عز
رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته منها ما يهيج السحاب
للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر
السحاب فتمطره باذن الله ومنها رياح تفرق السحاب ومنها رياح مما عدد الله
في الكتاب فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فانما هي
اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب شمالا امر الملك الذي
اسمه الشمال فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه
فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث
جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على

الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر حيث
يريد الله واذا اراد الله ان يبعث ريح الصبا امر الملك الذي اسمه
الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه
فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله جل وعز في البر والبحر واذا اراد الله
عز وجل ان م
يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام
فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الدبور حيث
يريد الله من البحر والبر ثم قال ابو جعفر ع اما تسمع لقوله
ريح الشمال وريح الجنوب وريح الدبور وريح الصبا وانما يضاف
الى الملائكة الموكلين بها عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال ان
رحمة فعل م
لله عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل العذاب
قال م
قال ولم يجعل الرحمة من الريح عذابا وذلك انه لم يرحم قوما
قط اطاعوه وكانت طاعتهم اياه وبالا عليهم الا بعد تحولهم
عن طاعته قال وكذلك فعل بقوم يونس لما امنوا رحمهم الله
بعد ما قد كان قدر عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم برحمته
فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد انزله عليهم
وغشيهم وذلك لما امنوا به وتضرعوا اليه قال واما الريح العقيم
فانها ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات

وهي ريح تخرج من تحت الارضين السبع وما خرجت منها ريح
قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا
منها على مقدار سعة الخاتم ثم قال فعتت على الخزان فخرج منها على
مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد قال فضج الخزان الى
الله عز وجل من ذلك فقالوا ربنا انها قد عتت عن امرنا انا نخاف
ان تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث
الله اليها جبرئيل فاستقبلها بجناحه فردها الى موضعها فقال
لها اخرجي على ما امرت به قال فخرجت على ما امرت به واهلكت
قوم عاد ومن كان بحضرتهم **لزوال الفقر وغيره** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه
فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ينفي عنه الفقر وقال فقد النبي ص رجلا من الانصار
فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول
الله ص الا اعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم فقال بلى يا رسول
الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي
الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال الرجل فوالله ما قلته
الا ثلثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم في دفعة الفقر محمد بن يحيى

الدعا لدفع السقم والفقر

عبد ص

عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن الخالق قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لابي جعفر الاحول وانا اسمع اتيت البصرة فقال نعم
قال كيف رايت مسارعة الناس الى هذا الامر ودخولهم فيه قال
والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل فقال عليك بالاحداث
فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه الاية
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت جعلت فداك
انهم يقولون انها لاقارب رسول الله ص فقال كذبوا انما نزلت فينا
خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين اصحاب الكساء ع
٤٣ **حديث اهل الشام** عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية قال جاء رجل من اهل الشام
من علمائهم فقال يا ابا جعفر جئت اسئلك عن مسئلة قد اعيت
علي ان اجد احدا يفسرها وقد سالت عنها ثلثة اصناف من
الناس فقال كل صنف منهم شيئا غير الذي قال الصنف الاخر فقال له
ابو جعفر ع ما ذاك قال فاني اسئلك عن اول ما خلق الله من خلقه فان بعض
من سالته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال
ابو جعفر ع ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره
وكان عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب
قبل المخلوق ولو كان اول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء
اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذا ومعه شيء ليس هو يتقدمه

الى ابي جعفر ع ص

العزة عما يصفون وكان الخالق

لو كان كل موجود كان شيء مادة

ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشيا منه وهو
الماء الذي خلق الاشيا منه فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء
نسبا يضاف اليه وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء
فشققت الريح متن الماء حتى ثار من الماء زبد على ما شاء ان يثور
فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب
ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم
خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان
على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية
ليس فيها صدع ولا نقب فذلك قوله والسماء بناها رفع سمكها فسواها
واغطش ليلها واخرج ضحيها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب
ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع السماء قبل
الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحاها يقول
بسطها فقال له الشامي يا ابا جعفر قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا
ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر عم فلعلك تزعم
انهما كانتا رتقا ملتزقتين ففتقت احديهما من الاخرى فقال نعم
فقال ابو جعفر عم استغفر ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقا
يقول كانت السماء رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا
تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيها من
كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب فقال اشهد انك

الشامي

من اولاد

ملتصقتان ففتقت

من اولاد الانبياء عم وان علمك علمهم ٥ محمد بن احمد بن محمد بن عن محمد بن
ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلا
مسلم قال قال لي ابو جعفر عم كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله
عز وجل الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها
دخان فخلق السماء من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد
ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت الريح
انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل
الى الريح انت جندي الاكبر حديث الجنان والنوق علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر عم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله عز وجل يوم نحشر المتقين
الى الرحمن وفدا فقال يا علي ان الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك
رجال اتقوا الله فاحبهم عز ذكره واختصهم ورضي اعمالهم فسماهم
المتقين ثم قال له يا علي اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انهم
ليخرجون من قبورهم وان الملائكة لتستقبلهم بنوق من
نوق العز عليها رحائل مكللة بالدر والياقوت وجلائلها الاستبرق
تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن
يمينه وشماله يزفونهم زفا حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم
وعلى باب الجنة شجرة ان الورقة منها ليستظل تحتها الف رجل من
الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيسقون منها شربة

والسندس وخطمها جدل الارجوان

فيطهر الله بها قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك
قول الله عز وجل وسقاهم ربهم شرابا طهورا من تلك العين المطهرة قال
ثم ينصرفون الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون فيها وهي عين
الحيوة فلا يموتون ابدا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من
الافات والاسقام والحر والبرد ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة
الذين معهم احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق
فقد سبق رضائي عنهم ووجبت رحمتي لهم فكيف اريد ان اوقفهم
مع اصحاب الحسنات والسيئات قال فتسوقهم الملائكة الى الجنة
فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم ضربت الملائكة الحلقة ضربة
تصر صريرا يبلغ صوت صريرها كل حوراء اعدها الله عز وجل لاوليائه في
الجنان فيتباشرون بهم اذا سمعوا صرير الحلقة فيقول بعضهم لبعض
قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة وتشرف عليهم
ازواجهم من الحور العين والادميين فيقلن مرحبا بكم فما كان
اشد شوقنا اليكم ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك فقال علي عليه السلام يا
رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل غرف مبنية من فوقها
غرف بماذا بنيت يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله
عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب
محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من الذهب على كل باب منها
ملك موكل به فيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج

بالوان مختلفة وحشوها المسك والكافور والعنبر وذلك قوله عز وجل
وفرش مرفوعة اذا دخل المؤمن الى منازله في الجنة ووضع على
رأسه تاج الملك والكرامة البس حلل الذهب والفضة والياقوت
والدر منظومة في الاكليل تحت التاج قال والبس سبعين حلة حرير
بالوان مختلفة وضروب مختلفة منسوجة بالذهب والفضة
واللؤلؤ والياقوت الاحمر وذلك قوله عز وجل يحلون فيها
من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن
على سريره اهتز سريره فرحا فاذا استقر لولي الله جل وعز منازله
في الجنان استأذن عليه الملك الموكل بجنانه ليهنيه بكرامة الله
اياه فيقول له خدام المؤمن من الوصفاء والوصايف مكانك فان ولي الله
قد اتكأ على اريكته وزوجته الحوراء تهيأ له فاصبر لولي الله قال فتخرج
عليه زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة وحولها وصايفها وعليها سبعون
حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد هي من مسك وعنبر
وعلى رأسها تاج الكرامة وعليها نعلان من ذهب مكللتان بالياقوت
واللؤلؤ شراكهما ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله فهم ان يقوم
اليها شوقا فتقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم
انا لك وانت لي قال فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام
الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا فتر بعض الفتور من غير ملالة
نظر الى عنقها فاذا عليها قلائد من قصب من ياقوت احمر

وسطها اللوح صفحته درة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا
للحور احببتك اليك تناهت نفسي والي تناهت نفسك ثم
يبعث الله اليه الف ملك يهنونه بالجنة ويزوجونه بالحور قال
اول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب جنانه استاذن
لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه نهنيه فيقول لهم الملك حتى
للحاجب فيعلمه بمكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب وبين
الحاجب ثلثة جنان حتى ينتهي الى اول باب فيقول للحاجب ان على باب العرصة
الف ملك ارسلهم رب العالمين ليهنوا ولي الله وقد سالوني ان
اذن لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم على ان استاذن لاحد
على ولي الله وهو مع زوجته الحوراء قال وبين الحاجب وبين ولي الله
جنتان قال فيدخل الحاجب الى القيم فيقول له ان على باب العرصة
الف ملك ارسلهم رب العزة يهنون ولي الله فاستاذن لهم فيقول
القيم الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم
الف ملك ارسلهم يهنون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه
فيوذن للملائكة فيدخلون على ولي الله وهو في الغرفة ولها الف
باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة
بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه الموكل به قال فيدخل القيم كل ملك
من باب من ابواب الغرفة قال فيبلغونه رسالة الجبار جل وعز
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب الغرفة سلام عليكم

الى آخر الاية قال وذلك قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا
يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم
الكبير ان الملائكة من رسل الله عز ذكره يستاذنون في الدخول
يدخلون عليه الا باذنه فذلك الملك العظيم الكبير قال والانهار تجري
من تحت مساكنهم وذلك قول الله عز وجل تجري من تحتهم الانهار والثمار
دانية منهم وهو قوله عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت تذليلا
من قربها منهم يتناول المومن من النوع الذي يشتهيه من الثمار
بفيه وهو متكي وان الانواع من الفاكهة ليقلن لولي الله كلني قبل
ان تاكل هذا قبلي قال وليس من مومن في الجنة الا وله جنان كثيرة
معروشات وغير معروشات وانهار من خمر وانهار من ماء وانهار من لبن
وانهار من عسل فاذا دعي ولي الله بغذائه اتي بما تشتهي نفسه عند طلبه
الغذاء من غير ان يسمي شهوته قال ثم يتخلى مع اخوانه ويزور بعضهم
بعضا ويتنعمون في جناتهم في ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس واطيب من ذلك لكل مومن سبعون زوجة حوراء
واربع نسوة من الادميين والمومن ساعة مع الحوراء وساعة
مع الادمية وساعة يخلو بنفسه على الارائك متكيا ينظر بعض
المومنين الى بعض وان المومن ليغشاه شعاع نور وهو على اريكته
وهو يقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار تعالى لحظني قال
فيقول له خدامه تدوس قدوس جل جلاله بل هذه حوراء من

نسائك ممن لم تدخل بها بعد قد اشرفت عليك من خيمتها شوقا
اليك وقد تعرضت لك واحبت لقاءك فلما ان رأتك متكئا على
سريرك تبسمت نحوك شوقا اليك فالشعاع الذي رأيت
والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه ونقائه ورقته
فيقول ولي الله ائذنوا لها فتنزل الي فيبتدر اليها الف وصيف
والف وصيفة يبشرونها بذلك فتنزل اليه من خيمتها وعليها سبعون
حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة بالياقوت والدر والزبرجد
صبغهن المسك والعنبر بالوان مختلفة يرى مخ ساقها من وراء سبعين
حلة طولها سبعون ذراعا وعرض ما بين منكبيها عشرة اذرع
فاذا دنت من ولي الله اقبل الخدام بصحائف الذهب والفضة فيها الدر
والياقوت والزبرجد فينثرونها عليها ثم يعانقها وتعانقه فلا تمل
ولا يمل قال ثم قال ابو جعفر ع اما الجنان المذكورة في الكتاب فانهن
جنة عدن وجنة الفردوس وجنة النعيم وجنة المأوى قال
وان لله عز وجل جنانا محفوفة بهذه الجنان وان المؤمن
ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف شاء
واذا اراد المؤمن شيئا او اشتهى انما دعواه به اذا اراد ان يقول
سبحانك اللهم فاذا قالها تبادرت الخدام بما اشتهى من غير
ان يكون طلبه منهم او امر به وذلك قول الله عز وجل دعواهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني الخدام قال

وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين يعني بذلك عند ما يقضون
من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند
فراغهم واما قوله اولئك لهم رزق معلوم قال يعلمه الخدام فيأتون به
اولياء الله قبل ان يسألوهم اياه واما قوله عز وجل فواكه وهم مكرمون
قال فانهم لا يشتهون شيئا في الجنة الا اكرموا به ٥ الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي بصير
قال قيل لابي جعفر ع وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة واصحابه
يروون عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما
يريد سالم مني ايريد ان اجيء بالملائكة والله ما جاءت بهذا النبيون
ولقد قال ابرهيم ع اني سقيم وما كان سقيما وما كذب ولقد قال
ابرهيم ع بل فعله كبيرهم هذا وما فعله وما كذب ولقد قال يوسف
ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب
حديث ابي بصير مع المرأة ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي
عبد الله ع اذ دخلت علينا ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر
تستاذن عليه فقال ابو عبد الله ع ايسرك ان تسمع كلامها قال فقلت
نعم قال فاذن لها قال فاجلسني معه على الطنفسة قال ثم دخلت
فتكلمت فاذا هي امرأة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت
فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان
هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما وكثير النوا

يا مرني بولايتهما فانهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير
النواء واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن يحيى بن عقبة عن
عمر بن ابان عن عبد الحميد الوابشي عن ابي جعفر ع قال قلت له ان لنا
جارا ينتهك المحارم كلها حتى انه ليترك الصلوة فضلا عن غيرها
فقال سبحان الله واعظم ذلك الا اخبركم بمن هو شر منه قلت بلى
قال الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده اهل البيت
فيرق لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها
الا ان يجيء بذنب يخرجه من الايمان وان الشفاعة لمقبولة وما تقبل
في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول يا رب
ان جاري كان يكف عني الاذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى
انا ربك وانا احق من كافى عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة
وان ادنى المؤمنين شفاعة ليشفع لثلثين انسانا فعند ذلك
يقول اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم الامر بعدم استخفاف
المؤمن والامر باحترامه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي هرون عن
ابي عبد الله ع قال قال لنفر عنده وانا حاضر ما لكم تستخفون بنا
قال فقام اليه رجل من خراسان فقال معاذ الله لوجه الله ان

تستخف

تستخف بك او بشيء من امرك فقال بلى انك احد من استخف بي فقال معاذ الله
لوجه الله ان استخف بك فقال له ويحك اولم تسمع فلانا ونحن بقرب
الجحفة وهو يقول لك احملني قدر ميل فقد والله اعييت والله ما رفعت
به راسا لقد استخففت به ومن استخف بمؤمن فبنا استخف وضيع
حرمة الله عز وجل في الرجلين ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت
لابي عبد الله ع ان الله عز وجل من علينا بان عرفنا توحيده ثم من
علينا بان اقررنا بمحمد ص بالرسالة ثم اختصنا بحبكم اهل البيت نتولاكم
ونتبرء من عدوكم وانما نريد بذلك خلاص انفسنا من النار قال ورققت
وبكيت فقال ابو عبد الله ع سلني فوالله لا تسالني عن شيء الا اخبرتك
به قال فقال له عبد الملك بن اعين ما سمعته قالها لمخلوق قبلك قال
قلت خبرني عن الرجلين فقال ظلمانا حقنا في كتاب الله
عز وجل ومنعا فاطمة صلوات الله عليها ميراثها من ابيها وجرى
ظلمهما الى اليوم قال واشار الى خلفه ونبذا كتاب الله وراء ظهورهما
وبهذا الاسناد عن ابان عن عقبة بن بشير الاسدي عن
الكميت بن زيد الاسدي قال دخلت على ابي جعفر ع فقال والله يا كميت
لو كان عندنا مال لاعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله ص لحسان
بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا قال قلت خبرني
عن الرجلين قال فاخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله يا كميت

ما اهريق محجمة من دم ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر
الا ذلك في اعناقهما ٥ وبهذا الاسناد عن ابان عن عبد الرحمن بن
ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان عمر لقي
عليا فقال له انت الذي تقرا هذه الآية بايكم المفتون تعرض بي وبصاحبي قال
فقال له افلا اخبرك بآية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل
للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني امية
وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمن عن الحرث النضري قال
سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال وما يقولون في ذلك قلت يقولون هم الافجران من قريش بنو امية
وبنو المغيرة قال ثم قال هي والله قريش قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب
نبيه ص فقال اني فضلت قريشا على العرب واتممت عليهم نعمتي و
بعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار
وبهذا الاسناد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
انهما قالا ان الناس لما كذبوا رسول الله ص هم الله تبارك وتعالى بهلاك
اهل الارض الا عليا فما سواه لقوله فتول عنهم فما انت بملوم ثم بدا له
فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه ص وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رياب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت

علي بن الحسين عم يحدث في مسجد رسول الله ص فقال حدثني ابي انه سمع اباه علي
بن ابي طالب يحدث الناس قال اذا كان يوم القيمة بعث الله الناس
من حفرهم غرلا بهما جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم النور وتجمعهم
الظلمة حتى يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها
فيمنعون من المضي فتشتد انفاسهم ويكثر عرقهم ويضيق بهم امورهم
ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم قال وهو اول هول من اهوال يوم
القيمة قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلل من الملائكة
فيامر ملكا من الملائكة فينادي فيهم يا معشر الخلائق انصتوا واستمعوا منادي
الجبار قال فيسمع آخرهم كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند
ذلك وتخشع ابصارهم وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون
رؤسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى الداعي قال فعند ذلك
يقول الكافر هذا يوم عسر قال فيشرف الجبار عز ذكره الحكم العدل عليهم
فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم
بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم آخذ للضعيف من القوي
بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات
واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندي ظالم ولاحد
عنده مظلمة الا مظلمة يهبها صاحبها واثيبه عليها واخذ له بها
عند الحساب فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم
بها في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون

ويتلازمون فلا يبقى لاحد له عند احد مظلمة او حق الا لزمه بها قال
فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم وترتفع اصواتهم
بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم لاهلها قال
ويطلع الله عز وجل على جهدهم فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى
يسمع آخرهم كما يسمع اولهم يا معشر الخلايق انصتوا لداعي الله تبارك
وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول لكم انا الوهاب ان احببتم ان
تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون
بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم
مظالمهم رجاء ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقولون يا ربنا مظالمنا
اعظم من ان نهبها قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يسمع آخرهم
كما يسمع اولهم يا معشر الخلايق انصتوا لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا
ان الله تبارك وتعالى يقول لكم انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا وان لم
تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق
مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء ان يتخلصوا مما هم
فيه ويبقى بعضهم فيقولون يا ربنا مظالمنا اعظم من ان نهبها
قال فينادي مناد من تلقاء العرش اين رضوان خازن جنان الفردوس
قال فيأمره الله عز وجل ان يطلع من الفردوس قصرا من فضة بما فيه
من الآنية والخدم قال فيطلعه عليهم في حفافة القصر الوصايف
والخدم قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلايق ارفعوا

رؤسكم فانظروا

يارب

رؤسكم فانظروا الى هذا القصر قال فيرفعون رؤسهم فكلهم يتمناه
قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلايق هذا
لكل من عفا عن مؤمن قال فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول
الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم
ظالم ولاحد عنده من المسلمين مظلمة حتى يأخذها منه عند
الحساب ايها الخلايق استعدوا للحساب قال ثم يخلي سبيلهم فينطلقون
الى العقبة يكرد بعضهم بعضا حتى ينتهوا الى العرصة والجبار
تبارك وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين
واحضر النبيون والشهداء وهم الائمة يشهد كل امام على اهل
عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله عز وجل ودعاهم الى سبيل الله
قال فقال له رجل من قريش يا ابن رسول الله اذا كان للرجل
المؤمن عند الرجل الكافر وهو من اهل النار قال فقال له علي
بن الحسين ع يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ما له على الكافر
فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله
من مظلمته قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة للمسلم عند
مسلم كيف تؤخذ مظلمته من المسلم قال يؤخذ للمظلوم من
الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد على حسنات المظلوم
قال فقال له القرشي فان لم يكن للظالم حسنات قال ان لم
يكن للظالم حسنات فان كان للمظلوم سيئات يؤخذ من سيئات

مظلمة اي شيء يأخذ من الكافر

المظلوم فتزاد على سيآت الظالم في حب لائمة عليهم السلام ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيد عن ابي عبد الله عم انهم
قالوا حين دخلوا عليه انما احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما
اوجب الله عز وجل من حقكم ما احببناكم لدنيا نصيبها منكم الا
لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرئ منا دينه فقال ابو عبد الله عم
صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا او جاء معنا يوم القيمة هكذا
ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل
ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت للقيه وهو عنه غير
راض او ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان
تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة
الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم
وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك
الكفر لا ينفع معه العمل ثم قال ان تكونوا وحدانيين فقد كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان اول من استجاب
له علي بن ابي طالب عم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
قال قال ابو عبد الله عم ... الصوفي ويحك يا عباد غرك
ان عف

ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه
لا يتقبل الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا عدلا ٥ يونس عن علي بن شجرة
عن ابي عبد الله عم قال لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله
وحرمة آل رسول الله وحرمة كتاب الله وحرمة كعبة الله وحرمة
المؤمن **بشارة للمؤمن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن ابي نجران عن محمد بن القسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عم
قال سمعته يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة آمنه الله من الادواء
الثلثة البرص والجذام والجنون فاذا بلغ الخمسين خفف الله عز وجل حسابه
فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانابة اليه فاذا بلغ السبعين احبه
اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسناته والقاء سيآته
فاذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب اسير الله في
ارضه وفي رواية اخرى فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود عن سيف عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عم ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين

اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني قد
عمّرت عبدي هذا عمراً فغلّظا وشدّدا وتحفّظا واكتبا عليه قليل
عمله وكثيره وصغيره وكبيره ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي ابن عمير عن
حمّاد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألت ابا عبد الله ع عن الوباء يكون في ناحية
المصر فيتحوّل الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج منه الى غيره
فقال لا بأس انما نهى رسول الله ص عن ذلك لمكان ربيئة كانت بحيال
العدو فوقع فيهم الوباء فهربوا منه فقال رسول الله ص الفارّ منه كالفارّ من
الزحف كراهية ان يخلوا مراكزهم ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي مالك الحضرمي عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله ع قال ثلثة لم ينج منها نبي
فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا انّ المؤمن
لا يستعمل حسده ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابرهيم ع قال قال
لي اني لموعوك منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني اثني عشر شهراً وهي تضاعف
علينا أشعرت انها لا تأخذ في الجسد كله وربما اخذت في اعلى الجسد ولم
تأخذ في اسفله وربما اخذت في اسفل ولم تأخذ في اعلى الجسد كله قلت

جعلت

جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث عن ابي بصير عن جدك انه
كان اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب في الماء البارد وثوب
على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا
فاطمة بنت محمد فقال صدقت قلت جعلت فداك فما وجدتم للحمّى
عندكم دواء فقال ما وجدنا لها عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد
اني اشتكيت فارسل اليّ محمد بن ابرهيم بطبيب له فجاءني بدواء فيه قيء
فابيت ان اشربه لاني اذا قيئت زال كل مفصل مني ۝ الحسين بن محمد
الاشعري عن محمد بن اسحق الاشعري عن بكر بن محمد الازدي قال
قال ابو عبد الله ع احتمّ رسول الله ص فاتاه جبرئيل ع فعوّذه فقال بسم الله
أرقيك بسم الله أشفيك بسم الله من كل داء يعييك بسم الله
والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم
بمواقع النجوم لتبرأنّ باذن الله قال بكر وسألته عن رقية الحمّى فحدثني
بهذا ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من قال بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله عز ذكره تسعة

وتسعين نوعًا من انواع البلاء ابيرهن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن نعمان الرازي عن
ابي عبد الله عم قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله ص فغضب
غضبًا شديدًا قال وكان اذا غضب انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ من العرق
قال فنظر فاذا علي عم الى جنبه فقال له الحق ببني ابيك مع من انهزم عن
رسول الله ص فقال يا رسول الله لي بك اسوة فقال فاكفني هولاء فحمل
فضرب اول من لقي منهم فقال جبرئيل عم ان هذه لهي المواساة يا محمد فقال
انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا محمد قال ابو عبد الله عم فنظر رسول الله ص
الى جبرئيل عم على كرسي من ذهب بين السماء والارض وهو يقول لا سيف
الا ذو الفقار ولا فتى الا علي خالد القسري حميد بن زياد عن عبد الله بن احمد
الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بن عيسى
بياع السابري عن ابان بن عثمن قال حدثني فضيل البرجمي قال كنت
بمكة وخالد بن عبد الله القسري امير وكان في المسجد عند زمزم
فقال ادعوا لي قتادة قال فجاء شيخ احمر الراس واللحية فدنوت منه
لاسمع فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب واعز

نغمة

وقعة كانت في العرب واذل وقعة كانت في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة كانت في العرب واحدة فقال خالد ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني قال بدر قال وكيف ذاك قال ان بدرًا اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله تعالى الاسلام واهله وهي اعز وقعة كانت في العرب بها اعز الله الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت في العرب

وقعة كانت في العرب فلما قتلت قريش يومئذ ذلت العرب فقال له
خالد كذبت لعمر الله ان كان في العرب يومئذ من هو اعز منهم
ويلك يا قتادة اخبرني ببعض اشعارهم قال خرج ابو جهل يومئذ
وقد اعلم ليرى مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو يقول
ما تنقم الحرب الشموس مني بازل عامين حديث السن لمثل
هذا ولدتني امي فقال كذب عدو الله ان كان ابن اخي لافرس منه
يعني خالد بن الوليد وكانت امه قشيرية ويلك يا قتادة من الذي يقول
اوفي بميعادي واحمي عن حسب فقال اصلح الله الامير ليس هذا
يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن ابي طلحة وهو ينادي من يبارز
فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم الى النار
ونحن نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرزن الي رجل يجهزني بسيفه
الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج اليه علي بن ابي طالب عم وهو
يقول انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهاشم المطعم في العام
السغب اوفي بميعادي واحمي عن حسب فقال خالد لعنه الله
كذب لعمر الله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير ائذن لي

لي في الانصراف قال فقام الشيخ يفرج الناس بيده وهو يقول زنديق

ورب الكعبة زنديق ورب الكعبة حديث آدم مع الشجرة علي بن

ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي

حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى آدم ع ان

لا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله ان يأكل منها

نسي فاكل منها فلما اكل آدم ع من الشجرة اهبط الى الارض فولد

له هابيل واخته توأم وولد قابيل واخته توأم ثم ان آدم امر

هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل

صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من

زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو

قول الله عز وجل واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل

من احدهما ولم يتقبل من الآخر الى آخر الآية وكان القربان تأكله النار

فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال

لاعبدن هذه النار حتى تتقبل مني قرباني ثم ان ابليس لعنه الله اتاه

وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد

وهو قول الله تعـ ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما صح

تقبل

تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب

يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه فاقتله

كيلا يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى آدم ع قال له

يا قابيل اين هابيل فقال اطلبه حيث قربنا القربان فانطلق آدم ع فوجد هابيل

قتيلا فقال آدم ع لعنت من ارض كما قبلت دم هابيل وبكى آدم ع على هابيل

اربعين ليلة ثم ان آدم سأل ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله

عز وجل وهبه له واخته توأم فلما انقضت نبوة آدم ع واستكمل ايامه اوحى الله

عز وجل اليه ان يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي

عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من

ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني

ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر آدم ع بنوح

صلى الله عليهما فقال ان الله عز ذكره باعث نبيا اسمه نوح

عز وجل ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين آدم ونوح ع

عشرة آباء انبياء واوصياء كلهم واوصى آدم ع الى هبة الله ان من

ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق

وانه يدعو الى الله صح

الذين يعرف عليك [illegible]

ثم ان آدم ع مرض المرضة التي مات فيها فارسل الى هبة الله وقال له ان لقيت
جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقرئه مني السلام وقل له يا جبرئيل ان
ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض
وانا نزلنا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد آدم ع قد قبض فاراه جبرئيل
ع كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلوة عليه قال يا جبرئيل تقدم فصل
على آدم فقال له جبرئيل ع ان الله عز وجل امرنا ان نسجد لابيك آدم
وهو في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على
ابيه وجبرئيل ع خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة
فامر جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس
تكبيرات وقد كان ص يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله
لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رايت ابي آدم قد
خصك من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم الذي دعا به اخوك
هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون
على عقبي ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي
ترك قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به

ابوك

ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه
مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث
النبوة واثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا ع وظهرت وصية هبة الله
حين نظروا في وصية آدم ع فوجدوا نوحا ع نبيا قد بشر به
آدم ع فآمنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم ع وصى هبة الله ان
يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون
نوحا ع وزمانه الذي يخرج فيه وكذلك جاء في وصية كل نبي حتى بعث الله
محمدا ص وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر الآية وكان من بين آدم ص ونوح ع من الانبياء
مستخفين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن
من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل ورسلا
قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم اسم
المستخفين كما سميت المستعلنين من الانبياء عليهم السلام فمكث نوح ع
في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته احد ولكنه
قدم على قوم مكذبين للانبياء ع الذين كانوا بينه وبين آدم ع

وذلك قول الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين يعني من
كان بينه وبين آدم عم الى ان انتهى الى قوله عز وجل وان ربك
لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا لما انقضت نبوته واستكملت
اياما اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار
النبوة في العقب من ذريتك فاني لم اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات
الانبياء صلوات الله عليهم التي بينك وبين آدم عم ولن ادع الارض الا وفيها
عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد
فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر وبشر نوح ساما بهود عم فكان
فيما بين نوح وهود من الانبياء عم وقال نوح ان الله باعث نبيا
يقال له هود وانه يدعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم
بالريح فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله عز وجل ينجيه من عذاب
الريح وامر نوح عم ابنه ساما ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل
سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم
الاكبر ومواريث العلم وآثار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا وقد بشر به

ابوهم

ابوهم نوح عم فآمنوا به واتبعوه وصدقوه فنجوا من عذاب الريح وهو
قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله عز وجل كذبت عاد المرسلين
اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال تبارك وتعالى ووصى بها ابرهيم
بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها
في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته وامن العقب من
ذرية الانبياء عم من كان من قبل ابرهيم لابرهيم عم وكان بين ابرهيم
وهود من الانبياء صلوات الله عليهم وهو قول الله عز وجل وما قوم لوط
منكم ببعيد وقوله عز ذكره فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي
وقوله عز وجل وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون فجرى بين كل نبيين عشرة انبيا وتسعة وثمانية انبياء كلهم
انبياء وجرى لكل نبي كما جرى لنوح عم وكما جرى لآدم وهود وصالح
وشعيب وابرهيم صلوات الله عليهم حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب عم
ثم صارت من بعد يوسف في اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى عم
فكان بين يوسف وموسى من الانبياء صلوات الله عليهم فارسل الله موسى
وهرون عليهما السلم الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما

جاء امة رسولهم كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث

وكانت بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان قايمان ويقتلون اثنين واربعة

قيام حتى انه كان ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق

قتلهم آخر النهار فلما نزلت التورية على موسى ع بشر بمحمد ص وكان بين

يوسف وموسى من الانبياء وكان وصي موسى يوشع بن نون ع

وهو فتاه الذي ذكره الله في كتابه فلم تزل الانبياء تبشر بمحمد ص

حتى بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم ع فبشر بمحمد ص وذلك قوله

تعالى يجدونه يعني اليهود والنصارى مكتوبا يعني صفة محمد ص عندهم

يعني في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو

قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وبشر

موسى وعيسى بمحمد ص كما بشر الانبياء صلوات الله عليهم بعضهم بعضا حتى

بلغت محمدا ص وسلم فلما قضى محمد ص نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتعالى

اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم

الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم

النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب ع فاني لن اقطع

العلم

العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب

من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك

وبين ابيك آدم ع وذلك قول الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا

وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم

وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من

خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من

ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص

عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبياءه واصفياءه من الانبياء

والاخوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله عز وجل ولقد

اتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو

النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك

العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة وكل الذرية التي بعضها من

بعض والعلماء الذين جعل الله فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ

الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم وللهداة

فهذا شان الفضل من الصفوة والرسل والانبياء والحكماء وائمة الهدى

والخلفاء الذين هم ولاة امر الله عز وجل واستنباط علم الله واهل آثار علم الله
من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء عليهم السلام
من الآباء والاخوان والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم
ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى واهل استنباط
علمه في غير الصفوة من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم فقد خالف
امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله
عز وجل وزعموا انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله تبارك
وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيته عليه السلام وطاعته ولم يضعوا فضل الله
حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم ولم يكن
لهم حجة يوم القيمة انما الحجة في آل ابرهيم عليه السلام لقول الله عز وجل ولقد — ذكره م
آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما فالحجة الانبياء ع
واهل بيوتات الانبياء عليهم السلام حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك
وصية الله بعضها من بعض التي وضعها الله فقال عز وجل في بيوت
في سورة النور
اذن الله ان ترفع وهي بيوتات الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى
فهذا بيان عروة الايمان التي نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو من يتبع — فبيان

الائمة

الائمة وقد قال الله عز وجل في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
في سورة الانعام
داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي
المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل
واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم
وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم
اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد
وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل بالفضل من اهل بيته
والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى ان يكفر به امتك
فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا
ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك
علما امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب
ولا اثم ولا وزر ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينتهي اليه امر هذه — البطر الطغيان عند النعمة
الامة ان الله عز وجل طهر اهل بيت نبيه عليهم السلام وسالهم اجر
المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياءه واحباءه ثابتة
بعده في امته فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل

من الناس اجر الرسالة الذي هو مودة القربى قال تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى

ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا
تنجوا به ويكون لكم الحجة يوم القيامة وطريق ربكم جل وعز ولا تصل ولاية
الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه
ومن يأت الله عز وجل بغير ما امره كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه

قصة نافع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي
حمزة ثابت بن دينار الثمالي وابي منصور عن ابي الربيع قال حججنا مع ابي جعفر ع
في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن
الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر ع في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس
فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي قد تداك عليه الناس فقال
هذا نبي اهل الكوفة هذا علي بن محمد فقال اشهد لآتينه فلأسألنه عن
مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه واسأله
لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكأ على الناس ثم اشرف على ابي جعفر ع فقال
يا محمد بن علي اني قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت
حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيب فيها الا نبي او وصي
نبي او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر ع رأسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني

بيان الزمان الذي بين عيسى ومحمد ص

كم بين عيسى وبين محمد ص من سنة فقال اخبرك بقولي ام بقولك قال اخبرني
بالقولين جميعا قال اما في قولي فخمسمائة سنة واما في قولك فستمائة سنة
قال فاخبرني عن قول الله تبارك وتعالى لنبيه واسأل من ارسلنا قبلك من رسلنا
اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون من الذي سأل محمد ص وكان
بينه وبين عيسى خمسمائة سنة قال فتلا ابو جعفر ع هذه الآية سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله
لنريه من آياتنا فكان من الآيات التي اراها الله تبارك وتعالى محمدا ص
حيث اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والآخرين
من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل ع فأذن شفعا واقام شفعا وقال
في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم محمد ص فصلى بالقوم فلما انصرف قال
لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال
نافع صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل اولم ير الذين
كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله تبارك و
تعالى اهبط آدم الى الارض وكانت السماء رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض
رتقا لا تنبت شيئا فلما ان تاب الله عز وجل على آدم ع امر السماء فتقطرت
بالغمام ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت
الثمار وتفيهقت بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها فقال نافع صدقت
يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض

تبدل الارض يوم القيمة الخبز

والسموات اي ارض تبدل يومئذ فقال ابو جعفر عم ارضًا بيضاء خبزة ياكلون
منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب فقال نافع انهم عن الاكل لمشغولون
فقال ابو جعفر عم اهم يومئذ اشغل ام اذ هم في النار فقال نافع بل اذ هم
في النار قال فوالله ما شغلهم اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم و
دعوا بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت يا بن رسول الله ولقد بقيت
واحدة قال وما هي قال اخبرني عن الله تبارك وتعالى متى كان قال ويلك
اخبرني متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردًا صمدًا
لم يتخذ صاحبة ولا ولدًا ثم قال يا نافع اخبرني عما اسئلك عنه قال وما هو
قال ما تقول في اصحاب النهروان فان قلت ان امير المؤمنين قتلهم بحق
فقد ارتددت وان قلت انه قتلهم باطلًا فقد كفرت قال فولى من عنده
وهو يقول انت والله اعلم الناس حقًا حقًا فاتى هشامًا فقال له ما صنعت قال
دعني من كلامك هذا والله اعلم الناس حقًا حقًا وهو ابن رسول الله صلعم حقًا
ويحق لاصحابه ان يتخذوه نبيًا حديث نصراني مع محمد الباقر عليه الصلوة والسلم
عنه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي قال اخرج هشام
بن عبد الملك ابا جعفر عم من المدينة الى الشام فانزله منه وكان
يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسالونه
اذ نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك فقال ما لهؤلاء الهم
عيد اليوم فقالوا لا يا بن رسول الله ولكنهم ياتون عالمًا لهم في
هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه فيسالونه عما يريدون

وعما يكون في عامهم فقال ابو جعفر عم وله علم فقالوا هو من اعلم الناس قد
ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى قال فهل نذهب اليه قالوا
ذاك اليك يا بن رسول الله قال فقنع ابو جعفر عم راسه بثوبه ومضى هو
واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر عم وسط
النصارى هو واصحابه واخرج النصارى بساطًا ثم وضعوا الوسائد
ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كانهما عينا افعى ثم
قصد الى ابي جعفر عم فقال يا شيخ امنا انت ام من الامة
المرحومة فقال ابو جعفر عم بل من الامة المرحومة فقال افمن علمائهم انت
ام من جهالهم فقال النصراني اسئلك ام تسالني فقال ——
ابو جعفر عم سلني فقال النصراني يا معشر النصارى رجل من امة
محمد يقول سلني ان هذا لملي بالمسائل فقال يا عبد الله اخبرني عن ساعة
ما هي من الليل ولا من النهار اي ساعة هي فقال ابو جعفر عم ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس فقال النصراني فاذا لم تكن من ساعات الليل ولا من
ساعات النهار فمن اي الساعات هي فقال ابو جعفر عم من ساعات الجنة
وفيها يفيق مرضانا فقال النصراني فاسئلك ام تسالني فقال ابو جعفر عم
سلني فقال النصراني يا معشر النصارى ان هذا لملي بالمسائل اخبرني
عن اهل الجنة كيف صاروا ياكلون ولا يتغوطون اعطني مثلهم في
الدنيا فقال ابو جعفر عم هو الجنين في بطن امه ياكل مما تاكل امه ولا يتغوط
فقال النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر عم انا قلت لك ما انا

فقال لست من جهالهم

جهلا ثم فقال النصراني فاسئلك او تسألني فقال ابو جعفر ع سلني
فقال يا معشر النصارى والله لاسئلنه عن مسئلة يرتطم فيها كما
يرتطم الحمار في الوحل فقال له سل فقال اخبرني عن رجل دنى من امرأته
فحملت باثنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة وولدتهما في ساعة واحدة
ودفنا في قبر واحد عاش احدهما خمسين ومائة سنة وعاش الآخر
خمسين سنة من هما فقال ابو جعفر ع هما عزير وعزرة كانا حملت امهما بهما
على ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزير وعزرة كذا وكذا سنة ثم امات
الله تبارك وتعالى عزيرا مائة سنة ثم بعث فعاش مع عزرة هذه الخمسين سنة
وماتا كلاهما في ساعة واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى ما رايت بعيني
قط اعلم من هذا الرجل لا تسألوني عن حرف وهذا بالشام ردوني
قال فردوه الى كهفه ورجع النصارى مع ابي جعفر عليه الصلوة والسلام
حديث ابي الحسن موسى عليه السلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن
علي بن سويد والحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن اسمعيل بن
مهران عن محمد بن منصور عن علي بن سويد قال كتبت الى ابي الحسن موسى ع
وهو في الحبس كتابا اسئله عن حاله وعن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب علي
اشهرا ثم اجابني بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي
العظيم بعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون

وبعظمته

٥٨

المختلفة
وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات ومن في الارض اليه الوسيلة بالاعمال
والاديان المتضادة فمصيب ومخطئ وضال ومهتد وسميع واصم وبصير واعمى
حيران فالحمد لله الذي عرف ووصف دينه محمد ص اما بعد فانك امرؤ
انزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ مودة ما استرعاك من دينه
وما الهمك من رشدك وبصرك من امر دينك بتفضيلك اياهم وبردك
الامور اليهم كتبت تسألني عن امور كنت منها في تقية ومن كتمانها
في سعة فلما انقضى سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذي السلطان العظيم
بفراق الدنيا المذمومة الى اهلها العتاة على خالقهم رايت ان افسر لك
ما سألتني عنه مخافة ان تدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم
فاتق الله عز ذكره وخص بذلك الامر اهله واحذر ان تكون سبب بلية
الاوصياء او حارشا عليهم بافشاء ما استودعتك واظهار ما استكتمتك
ولن تفعل ان شاء الله ان اول ما انهي اليك اني انعى اليك نفسي في ليالي
هذه غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كائن مما قضى الله عز وجل وحتم
فاستمسك بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي
والمسالمة لهم والرضا بما قالوا ولا تلتمس دين من ليس من شيعتك
ولا تحبن دينهم فانهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا
اماناتهم وتدري ما خانوا اماناتهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه
ودلوا على ولاة الامر منهم فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون وسألت عن رجلين اغتصبا رجلا مالا كان ينفقه

على الفقراء والمساكين وابناء السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه ذلك لم يرضيا
حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها فوق رقبته الى منازلهما فلما احرزاه
توليا انفاقه ايبلغان بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا على الله عز وجل
كلامه وهزئا برسوله صلى الله عليه وآله وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين والله ما دخل قلب احد منهما شيء من الايمان منذ خروجهما من
جاهليتهما وما ازدادا الا شكا كانا خداعين مرتابين منافقين حتى توفتهما
ملائكة العذاب الى محل الخزي في دار المقام وسألت عمن حضر
ذلك الرجل وهو يغصب ماله ويوضع على رقبته منهم عارف
ومنكر فاولئك اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين وسألت عن مبلغ علمنا وهو على ثلثة
وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور
واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا
نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسألت عن امهات اولادهم وعن نكاحهم
وعن طلاقهم فاما امهات اولادهم فهن عواهر الى يوم القيمة نكاح
بغير ولي وطلاق بغير عدة فاما من دخل في دعوتنا فقد هدم ايمانه
ضلاله ويقينه شكه وسألت عن الزكوة فيهم فما كان من الزكوة
فانتم احق به لانا قد احللنا ذلك لكم من كان منكم واين كان وسألت
عن الضعفاء فالضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف
فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وسألت عن الشهادة

هم

لهم فاقم الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك او الوالدين والاقربين
فيما بينك وبينهم فان خفت على اخيك ضيما فلا وادع الى شرائط الله
عز ذكره بمعرفتنا من رجوت اجابته ولا تحصن بحصن رياء ووال آل محمد
ولا تقل لما بلغك عنا ونسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف منا خلافه فانك
لا تدري لم قلناه وعلى اي وجه وصفناه آمن بما اخبرك ولا تفش ما
استكتمناك من خبرك ان من واجب حق اخيك ان لا تكتمه
شيئا تنفعه به لامر دنياه وآخرته ولا تحقد عليه وان اساء واجب دعوته
اذا دعاك ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وان كان اقرب اليه منك وعده
في مرضه ليس من اخلاق المؤمنين الغش ولا الاذى ولا الخيانة ولا
الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا الامر به فاذا رايت المشوه الاعرابي في جحفل
جرار فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين واذا انكسفت الشمس فارفع
بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله عز وجل بالمجرمين فقد فسرت لك جملا مجملا
وصلى الله على محمد وآله الاخيار **حديث ابي ذر** حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد بن سماعة عن احمد بن ايوب وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن
محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى
ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اجتويت المدينة أفتأذن لي ان اخرج انا وابن اخي
الى مزينة فنكون بها فقال صلى الله عليه وآله اني اخشى ان يغير عليك خيل من العرب فيقتل
ابن اخيك فتاتيني شعثا فتقوم بين يدي متكيا على عصاك فتقول قتل
ابن اخي واخذ السرح فقال يا رسول الله بل لا يكون الا الخير ان شاء الله

فاذن له رسول الله ص فخرج هو وابن اخيه وامرأته فلم يلبث هناك
الا يسيرا حتى غارت خيل لبني فزارة فيها عيينة بن حصن فاخذت السرح
وقتل ابن اخيه واخذت امرأته من بني غفار فاقبل ابو ذر يشتد حتى وقف
بين يدي رسول الله ص وبه طعنة جائفة فاعتمد على عصاه وقال صدق الله ورسوله
اخذ السرح وقتل ابن اخي وقمت بين يديك على عصاي فصاح رسول الله ص
في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا السرح وقتلوا نفرا من المشركين
حسين بن سعيد عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال نزل
رسول الله ص في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد فاقبل
سيل فحال بينه وبين اصحابه فرآه رجل من المشركين والمسلمون قيام على
شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من المشركين
لقومه انا اقتل محمدا وشد على رسول الله ص بالسيف ثم قال من
ينجيك مني يا محمد فقال ربي وربك فنسفه جبرئيل عن فرسه فسقط
على ظهره فقام رسول الله ص واخذ السيف وجلس على صدره فقال
من ينجيك يا غورث فقال جودك وكرمك يا محمد فتركه فقام
وهو يقول والله لانت خير مني واكرم علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم
بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن غياث بن حفص عن ابي
عبد الله عم قال ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم
يثن الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما عند الناس
اذا كنت محمودا عند الله تبارك وتعالى ان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم

يقول

يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها كل يوم احسانا
ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله ان لو سجد حتى
ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف
حقنا او رجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مد كل يوم وما يستر به عورته
وما اكن به رأسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه
حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين
يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة
مع المحبة والولاية وهم مع ذلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس والله
خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا
مقصرين في محبتنا وطاعتنا ثم قال ان قدرت ان لا تخرج من بيتك فافعل
فان عليك في خروجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع
ولا تداهن ثم قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه
وفرجه ان من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل
ان يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى ان له على الآخر فضلا
كان من المستكبرين فقلت له انما يرى ان له عليه فضلا بالعافية اذا رآه
مرتكبا للمعاصي فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد غفر له ما اتى وانت
موقوف محاسب اما تلوت قصة سحرة موسى عم ثم قال كم من مغرور
بما انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس
عليه ثم قال اني لا ارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد

ثلثة صاحب سلطان جاير وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال يا حفص افضل
من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن
عرف حقنا واحبنا فقد احب الله فبكى رجل فقال اتبكي لو ان
اهل السموات والارض كلهم اجتمعوا يتضرعون الى الله عز وجل ان
ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم قال له يا حفص كن ذنبا
ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف كل لسانه ثم قال بينا موسى
بن عمران عليه السلام يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل اليه
يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي صدرك ثم قال مر موسى
بن عمران عليه السلام برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد
على حاله فقال له موسى عليه السلام لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل
اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما اكره
الى ما احب حديث ... علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله
من ان يظل جايعا خايفا في الله ٢ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد و
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ذات
يوم وهو ياكل متكيا قال وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت انظر
اليه فدعاني الى طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله

والله عين ياكل وهو متكي من ان بعثه الله الى ان قبضه قال ثم رد
على نفسه فقال لا والله ما راته عين ياكل وهو متكي من ان بعثه الله
الى ان قبضه ثم قال يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز البر ثلثة
ايام متوالية من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه فقال
لا والله ما شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية منذ ان بعثه الله
الى ان قبضه اما اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد
بالمائة من الابل فلو اراد ان ياكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل عليه السلام بمفاتيح
خزاين الارض ثلث مرات يخيره من غير ان ينقصه الله تبارك
وتعالى مما اعد له يوم القيمة شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل
شيئا قط فيقول لا ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى
على الله شيئا قط الا سلم ذلك اليه حتى ان كان ليعطي الرجل الجنة فيسلم الله
ذلك له ثم يتناوله بيده وقال لسد ان كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد
وياكل اكلة العبد ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز
والزيت وان كان ليشتري القميص السنبلاني ثم يخير غلامه خيرهما ثم
يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه وما ورد
عليه امران قط كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد ولي
الناس خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع
قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه
اراد ان يبتاع لاهله بها خادما وما اطاق احد عمله ولقد كان علي بن

الحسين ثم لينظر في الكتاب من كتب علي صلوات الله عليه فيضرب به الارض ويقول من
يطيق هذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن حماد بن عثمن قال حدثني علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان جبرئيل ع اتى رسول الله ص فخيره واشار عليه بالتواضع وكان
له ناصحا فكان رسول الله ص ياكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد تواضعا
لله تبارك وتعالى ثم اتاه عند الموت بمفاتيح خزائن الدنيا فقال هذه مفاتيح
خزائن الدنيا بعث بها اليك ربك ليكون لك ما اقلت الارض من غير
ان ينقصك شيئا فقال رسول الله ص في الرفيق الاعلى سهل عن ابن فضال
عن علي بن عقبه عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن اشبع
يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك
وذكرتك حديث عيسى بن مريم ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط
عنهم ع فيما وعظ الله عز وجل به عيسى ع يا عيسى انا ربك ورب
ابائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي
وكل الي راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة
الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا
ولن تجد مني ملجا الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة
حتى حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا
حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك

واجعل

واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا توكل
على غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي
فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن
ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة
يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل
لتحري مسرتي واظم نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس
في الخير جهدك تعرف بالخير حيثما توجهت يا عيسى احكم في عبادي
بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض
الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا اقول ما امنت
بي خليقة الا خشعت لي الا وجبت ثوابي فاشهد انها امنة من
عقابي ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على
نفسك بكاء من قد ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت
رغبته فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلم
يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا للمعاد والزلازل الشداد
واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل
عينك بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا
فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما
فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك ويومك
فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما تصير

ومكتوب ما الحزت وكيف تلفت يا عيسى انك مسئول فارحم الضعيف
كرحمتي اياك ولا تنهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل
قدميك الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة نطقك بذكري فان
صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد
منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء
وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا
فانك متى تدعني كذلك اجبتك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا
لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني
رزقك وعندي ميقات اجلك والي ايابك وعلي حسابك فسلني ولا تسال غيري
فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من
صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرتها
يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم
يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام لسخطي
يتعرض فبي حلفت لاخذنه اخذة ليس له منها منجا ولا دوني ملجا
اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا
تدعوني والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني
اليت ان اجيب من دعاني واجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى
يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة
لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون

لمقتي

لمقتي ويتحببون بقربي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر
والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك و
لسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه فكم من ناظر
نظرة قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد حياض
الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن كما تشاء ان يكون العباد
لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد
صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات
حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين وآمن بي
وتقرب الي المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم
فاني آليت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء بالقبول وان اجيبه ولو
بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي وقرين السوء يردي
فاعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب
الي فاني لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك
في مهلة من اجلك قبل ان لا تعمل لها واعبدني ليوم كالف سنة مما
تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق
صاحبها فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من
مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من النار يا عيسى ازهد
في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك وادعهم
وناجهم هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك منهم واعلم انك

ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى قل لمن تمرد عليّ بالعصيان وعمل بالادها
ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى
لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان اخذت بادب الهك الذي
يتحنن عليك ترحما وبداك بالنعم منه تكرما وكان لك في الشدايد
لا تعصيه يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت
الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى ما اكرمت
خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك
ما ظهر وداو بالحسنات منك ما بطن فانك الي راجع يا عيسى اعطيتك
ما انعمت به عليك فيضا من غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت
به عليها لتكون من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين
وامش على الارض هونا وصل على البقاع فكلها طاهر يا عيسى شمر فكل
ما هو ات قريب واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا
يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول يا ابن مريم
لو رأت عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وزهقت
نفسك شوقا اليه فليس كدار الاخرة تجاور فيها الطيبين ويدخل عليهم
فيها الملائكة المقربون وهم مما ياتي يوم القيمة من اهوالها آمنون دار
لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا ابن مريم نافس فيها مع المتنافسين
فانها امنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم ان كنت لها
من العاملين مع آبائك آدم وابرهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا

كذلك افعل بالمتقين يا عيسى اهرب الى من يهرب من نار ذات لهب و
نار ذات اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم ابدا قطع كقطع
الليل المظلم من ينج منها يفز ولن ينجو منها من كان من الهالكين هي دار الجبارين
والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست الدار
لمن ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن لي
خبيرا يا عيسى كن حيث ما كنت مراقبا لي واشهد لي اني خلقتك وانك
عبدي واني صورتك والى الارض اهبطتك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم
واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن
عاصيا ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل
شهوة تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول الامين
فكن مني على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك الي واني آخذك بعلمي وكن
ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يقظانا
عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي
لك فخذها مني فاني رب العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي في جنبي
كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني
اين يهرب مني الظالمون يا عيسى اطب الكلام وكن حيث ما كنت عالما متعلما
يا عيسى افض بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك بوصيتي فان
فيها شفاء للقلوب يا عيسى لا تأمن اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوات
الدنيا ذكري يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الي حتى تتنجز ثواب ما عمله
عمل

العاملون اولئك الذين يؤتون اجرهم مرتين وانا خير المؤمنين يا عيسى كنت
خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي الامين من ملائكتي
حتى قمت على الارض حيا تمشي كل في ذلك سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة
ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك
يحيى من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك
ان يظهر لها سلطاني ويظهر فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم لي واشدكم
خوفا مني يا عيسى تيقظ ولا تايس من روحي وسبحني مع من يسبحني و
بطيب الكلام فقدسني يا عيسى كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في
قبضتي وتقلبهم في جهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك الكافرون
يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد تذابح
عليه الجبارون واياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل
يا عيسى ابغني عند وسادتك تجدني وادعني وانت لي محب فاني اسمع
السامعين للداعين اذا دعوني يا عيسى خفني وخوف بي عبادي لعل
المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكوا الا وهم يعلمون
يا عيسى ارهبني رهبتك من السبع والكلب والموت فكل هذا انت لاقيه
انا خلقته فاياي فارهبون يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان
تطعني ادخلتك جنتي في جوار الصالحين يا عيسى اني ان غضبت
عليك لم ينفعك رضا من رضي عنك وان رضيت عنك لم يضرك
غضب المغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني

في ملائكة

في ملائك اذكرك في ملاء الآدميين يا عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين
الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي
غضبا الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار هي خير مما تجمعون
يا عيسى كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم
تشهدون بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم لها عاملين يا عيسى قل
لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام
علي تجترون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة
الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم
من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم
فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة
فانها شين وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه في غيرك وان لطم خدك
الايمن فاعطه الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين
يا عيسى ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة
بني اسرائيل يا اخوان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة
وخنازير يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك
تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي ام تعرضون لعقوبتي
بي حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول
بسيد المرسلين وحبيبي فهو احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق
بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيي المتكرم فانه رحمة للعالمين

وسيد ولد آدم يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين مني
العربي الامين الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد المشركين بسيفه
عن ديني ان تخبر به بني اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا به ويؤمنوا به
وان يتبعوه وان ينصروه قال عيسى الهي من هو حتى ارضيه فلك الرضا
قال هو محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واحضرهم
شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته انهم لقوني على سبيله يحمده اهل
الارض ويستغفر له اهل السموات امين ميمون طيب مطيب خير الباقين
عندي يكون في آخر الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت
الارض زهرتها حتى يروا البركة وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير
الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابرهيم يا عيسى دينه
الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له
له الكوثر والمقام الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض
شهيدا له حوض اكبر من بكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه
آنية مثل نجوم السماء واكواب مثل مدر الارض عذب فيه من كل
شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظما ابدا وذلك من
قسمي له وتفضيلي اياه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله
فعله لا يامر الناس الا بما يبدأهم به دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد
له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دين ابرهيم يسمي عند الطعام
ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات

متواليات

متواليات ينادي الى الصلوات كنداء الجيش بالشعار ويفتح بالتكبير ويختم
بالتسليم ويصف قدميه في الصلوة
كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه ورأسه النور في صدره والحق
على لسانه وهو على الحق حيث ما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه
عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة
ويدي فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد
عليه اوفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل الا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته
وان يقرؤه السلم فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى كلما يقربك مني
فقد دللتك عليه وكل ما يباعدك عني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك
يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك
وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطي
ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب فتعطب
يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين
يا عيسى كل وصفي نصيحة لك وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت
عصيتني بعد ان انباتك ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل
قلبك بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك
واعلم ان راس كل خطيئة وذنب حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها
يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص
الي كن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني
على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفي زائل وما اقبل منها

كادبرفنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان
قطعت واحرقت في النار فلا تكفرني بعد المعرفة ولا تكن من الح
فان الشي يكون مع الشي يا عيسى صب لي الدموع من عينيك واخشع لي
بقلبك يا عيسى استغث بي في حال الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب
المضطرين وانا ارحم الراحمين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة عن ابي عبد الله ع قال اذا استقر اهل
النار في النار يفقدونكم فلا يرون منكم احدا فيقول بعضهم لبعض ما لنا
لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون
فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا حديث ابليس ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال لي ابو عبد الله ع
من اشد الناس عليكم قال قلت جعلت فداك كل قال اتدري مما ذا
يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت فداك قال ان ابليس دعاهم فاجابوه
وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى
بكم الناس ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال اذا راى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن
شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين
امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به
ملائكة الله المقربون وانبياءه المرسلون وعباده الصالحون

لا تكونن
حالات
مجازاة الشيعة

من شر ما رايت ومن شر الشيطان الرجيم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هرون بن منصور
العبدي عن ابي الورد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لفاطمة ع
في رؤيا ها التي راتها قولي اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون
وانبياءه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت في ليلتي
هذه ان يصيبني منه سوء او شي اكرهه ثم انفلتي عن يسارك ثلث مرات حديث
النفس علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن القسم بن محمد عن
سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله ع
اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم
ولا يكون له رجاء الا من عند الله جل ذكره فاذا علم الله جل وعز ذلك
من قلبه لم يساله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها
فان للقيمة خمسين موقفا كل موقف مقداره الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة ٥ وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله ع قال من كان
مسافرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله
عز وجل الى موضعه ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا
فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود ع في الموقف ٥ وبهذا الاسناد
عن حفص عن ابي عبد الله ع قال مثل الناس يوم القيمة اذا قاموا لرب
العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسهم
في الكنانة لا يقدر ان يزول ههنا ولا ههنا ٥ وبهذا الاسناد عن حفص قال

ثلث مرات م
ويا بن محمد م
قلبه ص
في يوم السبت م

رايت اباعبد الله عم يتخلل بساتين الكوفه فانتهى الى نخلة فتوضأ عندها
ثم ركع وسجد فاحصيت في سجوده خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة
فدعا بدعوات ثم قال يا حفص انها والله النخلة التي قال الله عز وجل لمريم ع
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ◦ حفص عن ابي
عبد الله عم قال عيسى عم اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الاخرة اما مؤنة
الدنيا فانك لا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها
واما مؤنة الاخرة فانك لا تجد اعوانا يعينونك عليها ◦ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال سمعت اباعبد الله عم
يقول ايما مومن شكى حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه فانما
شكى الله عز وجل الى عدو من اعداء الله وايما مومن شكى حاجته وضره الى مومن
مثله كانت شكواه الى الله عز وجل ◦ ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد
بن صبيح عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمن بن داود عم
ان اية موتك ان شجرة تخرج من بيت المقدس يقال لها الخرنوبة
قال فنظر سليمن يوما فاذا الشجرة الخرنوبة قد طلعت في بيت المقدس فقال لها
ما اسمك قالت الخرنوبة قال فولى سليمن مدبرا الى محرابه فقام فيه متكئا
على عصاه فقبض روحه من ساعته قال فجعلت الجن والانس يخدمونه
ويسعون في امره كما كانوا وهم يظنون انه حي لم يمت يغدون ويروحون
وهو قائم ثابت حتى دبت الارضة في عصاه فاكلت منساته فانكسرت
وخر سليمن الى الارض فلا تسمع لقوله عز وجل فلما خر تبينت الجن ان
لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين اخبار فنون ◦ ابن محبوب عن جميل

الشكاية الى المؤمنين

الله عز وجل

في نداء سليمن بن داود عم

بن صالح عن سدير عن ابي جعفر عم قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين
كانوا اذا مروا برسول الله صلعم حول البيت طاطأ احدهم ظهره وراسه هكذا
وغطى راسه بثوبه حتى لا يراه رسول الله صلعم فانزل الله عز وجل الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
اي يتغطون بها
◦ ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عم
قال ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل
ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر
وخلق الارض قبل السماء وخلق الحيوة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر
وخلق النور قبل الظلمة ◦ عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت اباعبد الله عم
يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي
الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها في يوم الثلثا وخلق السموات
يوم الاربعاء ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قوله
عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ◦ ابن محبوب عن عثمان
وعلي بن رئاب عن زرارة قال قلت له قوله عز وجل لاقعدن لهم صراطك
المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن
شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال فقال ابو جعفر عم يا زرارة انه انما
صمد لك ولاصحابك فاما الاخرون فقد فرغ منهم ◦ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن سكان عن بدر بن الوليد الخثعمي قال
دخل يحيى بن سابور على ابي عبد الله عم ليودعه فقال له ابو عبد الله عم

اما والله انكم لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك
لكم في الجنة واني لارجو ان يقر الله باعينكم الى قريب ● يحيى الحلبي عن
عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت له جعلت فداك ارايت
الراد على هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك
هذا الامر فهو كالراد على رسول الله ص وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد
ان الميت منكم على هذا الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه
على فراشه حي عند ربه يرزق ● يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن
حبيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اما والله ما احد من الناس احب الي
منكم وان الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من اخذ برايه ومنهم من اتبع
هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم اخذتم بامر له اصل فعليكم بالورع
والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم
في مساجدهم للصلوة اما يستحي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق
جاره عنه ● عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قال لي ابو عبد الله ع يا مالك
اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة
يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه
الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك ان الميت والله منكم على هذا الامر
لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله ● يحيى الحلبي عن بشير

الكناسي

الكناسي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم
وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله اتخذ محمدا عبدا
قبل ان يتخذه نبيا وان عليا ع كان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصحه فاحبه الله
عز وجل فاحبه ان حقنا في كتاب الله بين لنا صفو الاموال ولنا
الانفال وانا قوم فرض الله عز وجل طاعتنا وانكم تأتمون بمن لا
يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله ص ومن مات وليس عليه امام
مات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رايتم اصحاب علي ع ثم قال
ان رسول الله ص قال في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي
فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لي خليلي
فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لي خليلي
فقالا قد رآنا لو ارادنا لكلمنا فارسلتا الى علي ع فلما جاء اكب عليه
يحدثه ويحدثه حتى اذا فرغ لقياه فقالا ما حدثك فقال حدثني بالف
باب من العلم يفتح كل باب الى الف باب ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت
للرضا ع ان الناس يروون ان رسول الله ص كان اذا اخذ في طريق
رجع في غيره فهكذا كان يفعل قال فقال نعم فانا افعله كثيرا ثم قال اما انه
ارفق لك ● سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة

عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال قلت له جعلت فداك الرجل
من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي اكرهه فاسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد
اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي يا محمد كذّب سمعك وبصرك عن اخيك
فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولا فصدقه وكذبهم لا تذيعن
عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته فتكون من الذين قال الله
في كتابه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب
اليم **حديث من ولد في الاسلام** سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن
عبد الله بن سلع عن ابن الحباب بن موسى عن ابي جعفر ع قال من ولد في
الاسلام حرّا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول الله ص
ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر علي بن ابراهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
من اصبح وامسى وعنده ثلث فقد تمت عليه النعمة في الدنيا من اصبح وامسى
معافا في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فان كان عنده الربع فقد
تمت عليه النعمة في الدنيا والآخرة وهو الاسلام عنه عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع انه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال ايها
الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله عز وجل لم يبعث رسله حيث بعثها
ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها بالكلام وانما عرّف الله عز وجل نفسه الى

خلقه

من خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام وبهذا الاسناد قال النبي ص
ما خلق الله جل وعز خلقا الا وقد امّر عليه آخر يغلبه فيه وذلك ان الله
تبارك وتعالى لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الارض فسطحها على ظهرها فذلت ثم ان الارض فخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها اوتادا
من ان تميد بما عليها فذلت الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض
فشمخت واستطالت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها فقرت
الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال فقال اي شيء يغلبني فخلق
النار فاذابت الحديد فذل الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت و
فخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الماء فاطفاها فذلت ثم ان الماء
فخر وزخر وقال اي شيء يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه واثارت
ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت
وارخت اذيالها وقالت اي شيء يغلبني فخلق الانسان فبنا واحتال
واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم ان الانسان طغى وقال من
اشد مني قوة فخلق الله له الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر في
نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة و
اهل النار ثم لا احييك ابدا فترجى وتخاف وقال ايضا والحلم يغلب
الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله ع
وما اشبه هذا مما قد يغلب غيره عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة

عن ابي عبد الله عم قال ان رجلا اتى النبي صم فقال له يا رسول الله اوصني
فقال له رسول الله صم فهل انت مستوص ان انا اوصيتك حتى قال له ذلك ثلثا
وفي كلها يقول الرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول الله صم فاني اوصيك
اذا انت هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك رشدا فامضه وان يك غيا
فانته عنه وبهذا الاسناد ان النبي صم قال ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر
وعالما ضاع في زمان جهال وبهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله يقول
لاصحابه يوما لا تطعنوا في عيوب من اقبل اليكم بمودته ولا توقفوه
على سيئة يخضع لها فانها ليست من اخلاق رسول الله صم ولا من اخلاق
اوليائه قال قال ابو عبد الله عم ان خير ما ورث الاباء لابنائهم الادب
لا المال فان المال يذهب والادب يبقى قال مسعدة يعني بالادب العلم وقال
ابو عبد الله عم ان اجلت في عمرك يومين فاجعل احدهما لادبك لتستعين به
على يوم موتك فقيل له وما تلك الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه
قال وكتب ابو عبد الله عم الى رجل بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان المنافق لا
يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظة التقوى وان
كان يراد بالموعظة غيره علي بن ابرهيم عن علي بن اسباط قال
اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عم يا ابن مسلم الناس
اهل رياء غيركم وذلك انكم اخفيتم ما يحب الله عز وجل واظهرتم ما يحب الناس

والناس

والناس اظهروا ما يسخط الله عز وجل واخفوا ما يحب الله يا ابن مسلم ان الله
تبارك وتعالى رأف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلم
قال لي المامون يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك في هذه النواحي التي
قد فسدت علينا قال فقلت له يا امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما
دخلت في هذا الامر الذي دخلت فيه على ان لا امر ولا انهى ولا اولي ولا
اعزل وما زادني في هذا الامر الذي دخلت فيه [illegible]
في النعمة عندي شيئا ولقد كنت بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب
ولقد كنت اركب حماري وامر في سكك المدينة وما بها اعز مني وما
كان بها احد منهم يسألني حاجة يمكنني قضاؤها الا قضيتها له فقال لي
اف لك علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم
قال قال النبي صم حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه
اذا قدم ان يأتوه وبهذا الاسناد قال قال النبي صم خلتان كثير من الناس
فيهما مفتون الصحة والفراغ وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عم
من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت
الخيرة في يده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن شاذان عن ابي الحسن موسى عم قال قال لي ان في الجنة نهرا يقال

مغبون

له جعفر على شاطيه الايمن درة بيضاء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لمحمد وآل محمد صه وعلى شاطيه الايسر درة صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لابراهيم وآل ابرهيم عم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال ما التقت فئتان قط من اهل الباطل الا كان النصر مع احسنهما بقية على الاسلام

عنه عن احمد عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال الحب ابتلوني حب من ينفعه او بغض من اضربها

محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران قال اخذ ابي بيدي ثم قال يا بني ان ابي محمد بن علي عم اخذ بيدي كما اخذت بيدك وقال ان ابي علي بن الحسين عم اخذ بيدي وقال يا بني افعل الخير الى كل من طلبه منك فان كان من اهله فقد اصبت موضعه وان لم يكن من اهله كنت انت من اهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول الى يسارك فاعتذر اليك فاقبل عذره

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عم كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز ذكره الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق الله عز وجل السموات من ذلك الدخان وخلق الله الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الا

عن علي بن الحسين بن عيسى بن عبد الله عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن موسى ع صح

الاجنداالله

انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله الاكبر فاوحى الله الى الريح انت جندي الاكبر

حديث زينب العطارة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله عم قال جاءت زينب العطارة الحولاء الى نساء النبي صلى الله عليه وآله وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي صه وهي عندهن فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله قال اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه اتقى وابقى للمال فقالت يا رسول الله ما اتيت بشيء من بيعي وانما اتيتك اسئلك عن عظمة الله عز وجل فقال جل جلال الله ساحدثك عن بعض ذلك ثم قال ان هذه الارض بمن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي وهاتان بمن فيهما ومن عليهما عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا هذه الآية خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن والسبع الارضين بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة في فلاة قي والديك له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في التخوم والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة ملقاة في فلاة قي والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت [illegible] فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة في فلاة قي والسبع والديك

اتيتنا

رقي الارض الفوقية [illegible] انتهى

والصخرة والحوت والبحر المظلم على الهواء الذاهب كحلقة ملقاة في فلاة
في والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء الذاهب والثرى على
كحلقة ملقاة في فلاة في ثم تلا هذه الآية له ما في السموات وما في الارض
وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر (عند) الثرى والسبع والديك
والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى بمن فيه ومن عليه
عند السماء الاولى كحلقة في فلاة في وهاتان السماءان ومن فيهما
ومن عليهما عند التي فوقهما كحلقة ملقاة في فلاة في وهذه
الثلثة بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة في فلاة في (حتى)
انتهى الى السابعة وهن ومن فيهن ومن عليهن عند البحر (المكفوف)
عن اهل الارض كحلقة في فلاة في وهذه السبع والبحر المكفوف (عند)
جبال البرد كحلقة في فلاة في وتلا هذه الآية وينزل من السماء
من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد
عند الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة في وهذه السبع (والبحر)
المكفوف وجبال البرد والهواء عند حجب النور كحلقة في فلاة في
وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور عند
الكرسي كحلقة في فلاة في ثم تلا هذه الآية وسع كرسيه السموات (والارض)
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف (وجبال)

البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة في
وتلا هذه الآية الرحمن على العرش استوى وفي رواية الحسن (الحجب)
قبل الهواء الذي تحار فيه القلوب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
يزيد الكناسي عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص كان نزل على رجل بالطائف
قبل الاسلام فاكرمه فلما ان بعث الله محمدا ص الى الناس قيل للرجل (اتدري)
من الرجل الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال لا قالوا هو محمد (بن عبد الله)
يتيم ابي طالب وهو الذي كان نزل بك بالطائف في الجاهلية يوم كذا وكذا
فاكرمته قال فقدم الرجل على رسول الله ص ثم قال له اتعرفني يا
رسول الله قال ومن انت قال انا رب المنزل الذي نزلت به بالطائف في الجاهلية
يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال له رسول الله ص مرحبا بك سل حاجتك
فقال اسئلك مائتي شاة برعاتها فامر له رسول الله ص بما سأل ثم قال
على هذا الرجل ان يسئلني سؤال عجوز بني اسرائيل لموسى ع قالوا وما سأل
عجوز بني اسرائيل لموسى ع فقال ان الله عز ذكره اوحى الى موسى ع ان احمل
عظام يوسف من مصر قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة بالشام فسأل
موسى ع عن قبر يوسف ع فجاءه شيخ فقال ان كان احد يعرف قبره
ففلانة فارسل موسى ع اليها فلما جاءته قال تعلمين موضع قبر يوسف ع قالت

نعم قال فدلّيني عليه ولك ما سألت فدلّته عليه فقال الحكمي قال فلك
الجنة فقالت لا الا حكمي عليك فاوحى الله عز وجل الى موسى لا يكبر عليك
ان تجعل لها حكمها فقال لها موسى فلك حكمك قالت فان حكمي ان
اكون معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيمة في الجنة فقال (درجتك م)
رسول الله ص ما كان على هذه لو سألتني ما سألت عجوز بني اسرائيل (فى حق آل محمد صلعم)
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول كانت امرأة من الانصار تودّنا اهل البيت
تكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا فقال
لها اين تذهبين يا عجوز الانصار فقالت اذهب الى آل محمد اسلّم
عليهم واحدث بهم عهدا واقضي حقهم فقال لها عمر ويلك
ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان لهم حق على عهد رسول الله ص
فاما اليوم فليس لهم حق فانصرفي فانصرفت حتى اتت ام سلمه فقالت
لها ام سلمه ماذا ابطأ بك عنا فقالت اني لقيت عمر بن الخطاب واخبرتها
بما قالت لعمر وما قال لها عمر فقالت لها ام سلمه كذب لا يزال حق آل محمد
واجبا على المسلمين الى يوم القيمة ٥ ابن محبوب عن الحرث بن محمد بن النعمن (نزلت الشيعه م)
عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز ذكره ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون

فقال

فقال هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة واستقبلوا
الكرامة من الله عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين
الله عز ذكره فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم
من المؤمنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٥ عنه عن ابيه عن
ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل فيهن خيرات حسان قال هن صوالح المؤمنات العارفات
قال قلت حور مقصورات في الخيام قال الحور هن البيض المضمومات المخدّرات
في خيام الدرّ والياقوت والمرجان لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب
سبعون كاعبا حجابا لهن ويأتيهن في كل يوم كرامة من الله عز وجل (الكاعب وغيرها البيان)
ليبشر الله عز وجل بهن المؤمنين ٥ حديث الشمس ٥ علي بن ابرهيم وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكناني (عن الاصبغ م)
عن ابن نباته قال قال امير المؤمنين ع ان للشمس ثلثمائة وستين برجا كل
برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب وتنزل كل يوم على برج منها
فاذا غابت انتهت الى حدّ بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد
ثم تردّ الى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها
لاهل السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض لاحرقت
الارض ومن عليها من شدة حرّها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى

الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والدواب وكثير من الناس كتمان لحاديثهم عز • عدة من
اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن اسمعيل بن مهران عمن حدثه عن جابر بن يزيد
قال حدثني محمد بن علي عم سبعين حديثا لم احدث بها احدا قط ولا احدث
بها احدا ابدا فلما مضى محمد بن علي عم ثقلت على عنقي وضاق بها صدري
فاتيت ابا عبد الله عم فقلت جعلت فداك ان اباك حدثني سبعين حديثا
لم يخرج مني شيء منها ولا يخرج شيء منها الى احد وامرني بسترها وقد ثقلت
وضاق بها صدري فما تامرني فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج
الى الجبانة فاحتفر حفيرة ثم دل راسك فيها وقل حدثني محمد بن علي
بكذا وكذا ثم طمه فان الارض تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخف
عني ما كنت اجده • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن
مهران مثله **مجالسة الاشرار** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة قال قال لي ابو عبد الله عم لآخذن
البرئ منكم بذنب السقيم ولم لا افعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم و
يشينني فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر بكم المار فيقول هؤلاء شر من هذا
فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان ابر بكم
وبي **الاصناف** سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة

والشجر صح

البريء صح

الزبر المنع والقول الغليظ

بن زيد عن ابي عبد الله عم في قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به انجينا
الذين ينهون عن السوء قال عم كانوا ثلثة اصناف صنف ائتمروا وامروا
فنجوا وصنف ائتمروا ولم يامروا فمسخوا ذرا وصنف لم ياتمروا ولم
يامروا فهلكوا • عنه عن علي بن اسباط عن العلا بن رزين عن محمد بن
مسلم قال كتب ابو عبد الله عم الى الشيعة ليعطفن ذووا السن منكم والنهى
على ذوي الجهل وطلاب الرياسة او لتصيبنكم لعنتي اجمعين • محمد بن
ابي عبد الله ومحمد بن [illegible] جميعا عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر
الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين
دولة لآدم عم ودولة لابليس فدولة آدم هي دولة الله عز وجل
فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة آدم واذا
اراد ان يعبد سرا كانت دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره
مارق من الدين **حديث الناس يوم القيمة** عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم
قال قال يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين والآخرين
لفصل الخطاب دعي رسول الله ص ودعي امير المؤمنين عم فيكسى رسول
الله ص حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عم حلة
مثلها ويكسى رسول الله ص حلة وردية يضيء لها ما بين المشرق

والمغرب ويكبي على عليه الصلوة والسلم ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يدعى بالنبيين عليهم السلام فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى يفرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة تبارك وتعالى عليا ع فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله الله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا فيها ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه ٭ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول خالطوا الناس فانه ان لم ينفعكم حب علي وفاطمة ع في السر لم ينفعكم في العلانية ٭ جعفر عن عنبسه عن ابي عبد الله ع قال اياكم وذكر علي وفاطمة ع فان الناس ليس شيء ابغض اليهم من ذكر علي وفاطمة ع ٭ جعفر عن عنبسه عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار ما يريد ٭ جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمن عن ابي شبل قال دخلت انا وسليمن بن خالد على ابي عبد الله فقال له سليمن بن خالد ان

الزيدية

الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم الناس وما في الارض محمدي احب اليهم منك فان رايت ان تدنيهم وتقربهم منك فافعل فقال يا سليمن بن خالد ان كان هؤلاء السفهاء يريدون ان يصدونا عن علمنا الى جهلهم فلا مرحبا بهم ولا اهلا وان كانوا يسمعون قولنا وينتظرون امرنا فلا باس ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال انقطع شسع نعل ابي عبد الله ع وهو في جنازة فجاء رجل بشسعه ليناوله فقال امسك عليك شسعك فان صاحب المصيبة اولى بالصبر عليها ٭ سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال الحجامة في الراس هي المغيثة تنفع من كل داء الا السام وشبر من الحاجبين الى حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رفاعه عن ابي عبد الله ع قال قال اتدري يا رفاعه لم سمي المؤمن مؤمنا قال قلت لا ادري قال لانه يؤمن على الله عز وجل فيجيز الله له امانه ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن حنان عن ابي عبد الله انه قال لا يبالي الناصب صلى ام زنا وهذه الاية نزلت فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية ٭ سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرازم ويزيد بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان فيما اظن عن ابي عبد الله ع انه قال لو ان غير ولي علي اتى الفرات وقد اشرف ماؤه على جنبيه وهو يزخ زخيخا فتناول

بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دما سفوحا او لحم خنزير على بن
ابرهيم عن ابن ابي عمير عن رجل ذكره عن سليمن بن خالد قال قال لي
ابو عبد الله عم كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم كانوا يحرسونه فلما شف الناس
اخذنا خشبته فدفناه في جرف على شاطي الفرات فلما اصبحوا جالت الخيل يطلبونه
فوجدوه فاحرقوه فقال افلا اوقرتموه حديدا والقيتموه في الفرات صلوات الله عليه
ولعن الله قاتله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي
الوشا عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز ذكره اذن في هلاك
بني امية بعد احراقهم زيدا بسبعة ايام سهل بن زياد عن منصور بن
العباس عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عم قال ان الله جل
ذكره ليحفظ من يحفظ صديقه سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان
عن سماعة قال كنت قاعدا مع ابي الحسن الاول عم والناس في الطواف
في جوف الليل فقال لي يا سماعة الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم
فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على الله في
تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم
فاجابوا الى ذلك وعوضهم الله عز وجل سهل بن زياد عن منصور بن
العباس عن سليمن المسترق عن صالح الاحول قال سمعت ابا عبد الله
يقول آخا رسول الله ص بين سلمان وابي ذر واشترط على ابي ذر ان لا

يعصي سلمان سهل عن ابن محبوب عن خطاب بن محمد عن الحرث بن المغيرة
قال لقيني ابو عبد الله عم في طريق المدينة فقال من ذا احارث قلت نعم قال
اما لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم ثم مضى فاتيته فاستاذنت عليه
فدخلت فقلت لقيتني فقلت لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم فدخلني
من ذلك امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما
تكرهون وما يدخل علينا به الاذى ان تاتوه فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا
له قولا بليغا فقلت له جعلت فداك اذا لا يطيعونا ولا يقبلون منا فقال اهجروهم
واجتنبوا مجالسهم سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة عن سيابة بن ايوب
ومحمد بن الوليد وعلي بن اسباط يرفعونه الى امير المؤمنين عم قال ان الله يعذب
الستة بالستة العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء بالجور
والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرستاق بالجهل علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله عم
قال ما كان شي احب الى رسول الله ص من ان يظل خائفا جائعا في الله
عز وجل علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج وحفص بن البختري وسلمة
بياع السابري عن ابي عبد الله عم قال كان علي بن الحسين عم اذا اخذ
كتاب علي صلوات الله عليه فنظر فيه قال من يطيق ذا قال ثم يعمل به وكان

الرساتيق صح

هذا من بطيق صح

اذا قام الى الصلوة تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه وما اطاق
احد عمل علي من ولده بعده الا علي بن الحسين عم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان ولي علي ع لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كان كذلك
وان ولي عثمن لا يبالي احلالا اكل ام حراما لان صاحبه كذلك قال ثم
عاد الى ذكر علي فقال اما والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما
قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض له امران كلاهما لله طاعة
الا اخذ باشدهما على بدنه ولا نزلت برسول الله ص شديدة قط الا
وجهه فيها ثقة به ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله ص
بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق
الف مملوك من [صلب صح] ماله كل ذلك تحفى فيه يداه ويعرق فيه جبينه
التماس وجه الله والخلاص من النار وما كان قوته الا الخل والزيت
وحلاوته التمر اذا وجده وملبسه الكرابيس فاذا فضل عن ثيابه شيء [حلاوته صح]
دعا بالجلم فجزه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن
بن علي عن يونس بن يعقوب عن سليمن بن خالد عن عامر كان لمحمد بن
راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد ع في الصيف فاتى بخوان عليه
خبز واتي بجفنة فيها ثريد ولحم تفور فوضع يده فيها فوجدها حارة

ثم رفعها

٧٨

ثم رفعها وهو يقول نستجير بالله من النار نعوذ بالله من النار نحن
لا نقوى على هذا فكيف النار وجعل يكرر هذا الكلام حتى امكنت القصعة
فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا حين امكننا فاكل واكلنا معه ثم ان
الخوان رفع فقال يا غلام ائتنا بشيء فاتى بتمر في طبق فمددت يدي
فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله هذا زمان الاعناب والفاكهة قال
انه تمر ثم قال ارفع هذا وائتنا بشيء فاتى بتمر فمددت يدي فقلت هذا [بتمر صح]
تمر فقال انه طيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال ما اكل رسول الله ص
متكئا منذ بعثه الله عز وجل الى ان قبضه تواضعا لله عز وجل وما [الي صح]
رؤي ركبتيه امام جليسه في مجلس قط ولا صافح رسول الله ص
رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا
كافى رسول الله بسيئة قط قال الله له ادفع بالتي هي احسن السيئة
ففعل وما منع سائلا قط ان كان عنده اعطى والا قال ياتي الله به ولا
اعطى على الله عز وجل شيئا قط الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز الله
عز وجل ذلك له قال وكان اخوه من بعده والذي ذهب بنفسه
ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله ان كان ليعرض
له الامران كلاهما لله عز وجل طاعة فياخذ باشدهما على بدنه والله

لقد اعتق الف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت فيهم يداه والله ما
عمل رسول الله ص من بعده احد غيره والله ما نزلت برسول الله ص
نازلة قط الا قدمه فيها ثقة منه به وان كان رسول الله ص ليبعثه
برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى
يفتح الله عز وجل له ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان علي ع اشبه الناس طعمة
وسيرة برسول الله ص كان ياكل الخبز والزيت ويطعم الناس الخبز
واللحم وكان علي ع يستقي ويحتطب وكانت فاطمة ع تطحن وتعجن
وتخبز وترقع وكانت من احسن الناس وجها كان وجنتيها
وردتان صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وولدها الطاهرين
● سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس رفعه قال
قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة
سوداء صافية وما بعث الله نبيا حتى يقر له بالبداء ● سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال المنافق وابن رسول الله ص ناقته قالت له الناقة والله لا ازلت خفا
عن خف ولو قطعت اربا اربا ● علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة

من اصحابنا

من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا عن
حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله ع
انه قال يا ليتنا سيارة مثل آل يعقوب حتى يحكم الله بيننا وبين خلقه
● سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة
عن حفص بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله ع قال
ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكمة اتقبل انما اتقبل هواه
وهمه فان كان هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا
سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار
عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق قال خسف ومسخ وقذف قال قلت حتى يتبين
لهم قال دع ذا ذاك قيام القائم ● سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طاعة علي ذل ومعصيته
كفر بالله قيل يا رسول الله كيف تكون طاعة علي ذلا ومعصيته
كفرا بالله فقال ان عليا ع يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم
وان عصيتموه كفرتم بالله ● عنه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن اسحق بن عمار او غيره قال قال ابو عبد الله ع نحن بنو هاشم

وشيعتنا العرب وساير الناس الاعراب سهل عن الحسن بن
محبوب عن حنان عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع نحن قريش
وشيعتنا العرب وساير الناس علوج سهل عن الحسن بن محبوب
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع انه قال كاني بالقايم ع على
منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قباه كتابا مختوما بخاتم
من ذهب فيفكه فيقراه على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم
فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجا حتى يرجعوا اليه
واني لاعرف الكلام الذي يتكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح
ابن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال الحكمة
ضالة المؤمن فحيثما وجد احدكم ضالته فلياخذها سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد او غيره عن سليمان كاتب علي بن يقطين
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الاشعث بن قيس شرك في
دم امير المؤمنين ص وابنته جعدة سمت الحسن ع ومحمد ابنه شرك
في دم الحسين ع علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال زاملت ابا عبد الله ع قال
فقال لي اقرا فافتتحت سورة من القرآن فقراتها فرق وبكا ثم
قال يا ابا اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله فانه يأتي على القلب تارات

او ساعات

او ساعات الشك من صباح ليس فيه ايمان ولا كفر شبه الخرقة البالية
او العظم النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا
شرا ولا تدري اين هو قال قلت له بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال
اجل ليس يعرى منه احد قال فاذا كان ذلك فاذكروا الله عز وجل واحذروا
النكت فانه اذا اراد بعبد خيرا نكت ايمانا واذا اراد به غير ذلك نكت غير ذلك
قال قلت وما غير ذلك جعلت فداك ما هو قال اذا اراد كفرا نكت كفرا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله ع اني
لا اكاد القاك الا في السنين فاوصني بشيء آخذ به قال اوصيك بتقوى
الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد
لا ورع معه واياك ان تطمح نفسك الى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل
لرسوله ص فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال الله عز وجل لرسوله
لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
فان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول الله ص فانما كان قوته
الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده واذا اصبت بمصيبة
فاذكر مصابك برسول الله ص فان الخلق لم يصابوا بمثله ص قط

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسن بن
السري عن ابي مريم عن ابي جعفر عم قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ان رسول الله صم مر بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك
حين رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلم ثم قال ما لي
ارى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت في
هذه الدنيا على غيرهم كتب وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب
وحتى كان لم يسمعوا ويروا من خبر الاموات قبلهم سبيلهم سبيل
قوم سفر عما قليل اليهم راجعون بيوتهم اجداثهم ياكلون تراثهم
يظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات اما يتعظ اخرهم
باولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وامنوا شر كل عاقبة
سوء ولم يخافوا نزول فادحة وبوائق حادثة طوبى لمن شغله
خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن منعه عيبه عن
عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عز ذكره
وزهد فيما احل الله له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة
الدنيا من غير تحول عن سنتي واتبع الاخيار من عترتي من بعدي
وجانب اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المبتدعين

فتكم

خلاف سنتي

٨١

خلاف سنتي العاملين بغير سنتي طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا
من غير معصية فانفقه في غير معصية وعاد به على اهل المسكنة
طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم
شره طوبى لمن انفق القصد وبذل الفضل وامسك قوله عن الفضول
وقبيح الفعل ◦ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد رفعه
عن بعض الحكماء قال ان احق الناس ان يتمنى الغنى للناس اهل
البخل لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس
ان يتمنى صلاح الناس اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا
عن تتبع عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى حلم الناس اهل السفه
الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون
فقر الناس واصبح اهل العيوب يتمنون فسقهم واصبح اهل الذنوب
يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجة الى البخيل وفي الفساد طلب عورة
اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب ◦ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد قال قال ابو عبد الله عم يا حسن اذا نزلت بك نازلة فلا تشكها
الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانك
لن تعدم خصلة من اربع خصال اما كفاية بمال واما معونة بجاه او دعوة

نخ بجاه

تستجاب او مشورة براى

خطبة امير المومنين عليه السلام

على بن الحسين المودب
وغيره عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
عبد الله بن ابى الحرث الهمدانى عن جابر عن ابى جعفر ع قال
خطب امير المومنين ع فقال الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع
الجواد الواسع الجليل ثناوه الصادقة اسماوه المحيط بالغيوب وما
يخطر بالقلوب الذى جعل الموت بين خلقه عدلا وانعم بالحيوة
عليهم فضلا فاحيا وامات وقدر الاقوات واحكمها بعلمه تقديرا
واتقنها بحكمته تدبيرا انه كان خبيرا بصيرا هو الدائم بلا فنا والباقى
الى غير منتهى يعلم ما فى الارض وما فى السما وما بينهما وما تحت الثرى
احمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكة والنبيون حمدا
لا يحصى له عدد ولا يتقدمه امد ولا ياتى بمثله احد اومن به واتوكل
عليه واستهديه واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
صلى الله عليه واله ايها الناس ان الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار انما
انتم فيها كركب عرسوا فاناخوا ثم استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا
خفافا وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضى نزوعا ولا الى ما تركوا

رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا الى الدنيا فما استعدوا حتى اذا اخذ بكظمهم و
خلصوا الى دار قوم جفت اقلامهم لم يبق من اكثرهم خبر ولا اثر
قل فى الدنيا لبثهم وعجل الى الاخرة بعثهم فاصبحتم حلولا فى ديارهم
ظاعنين على اثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه اين ولا تفتير نهاركم
بانفسكم دوب وليلكم بارواحكم ذهوب فاصبحتم تحكون من
حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
فانما انتم فيها سفر حلول الموت بكم نزول تنتضل فيكم مناياه وتمضى
باخباركم مطاياه الى دار الثواب والعقاب والجزا والحساب فرحم الله
امرا راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرا زم
نفسه من التقوى بزمام والجمها من خشية ربها بلجام فقادها
الى الطاعة بزمامها وقدعها عن المعصية بلجامها رافعا الى المعاد
طرفه متوقعا فى كل اوان حتفه دائم الفكر طويل السهر عزوفا
عن الدنيا ساما كدوحا لاخرته متحافظا امرا جعل الصبر مطية نجاته
والتقوى عدة وفاته ودوا اجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا
والناس يتعلم للتفقه والسداد وقد وقر قلبه ذكر المعاد
وطوى مهاده وهجر وساده منتصب على اطرافه داخل فى اعطافه
خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه والكفين خشوع فى السر

لم تبرد له معدة صبب ولقلبه وجيب شديد اسالم تعد
من خوف الله جل ذكره او صاله قد عظمت فيما عند الله رغبته
واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف منا من يظهر دون
ما يكتم ويكتفي باقل مما يعلم اولئك ودايع الله في بلاده المدفوع
عن عباده لو اقسم احدهم على الله تعالى جل ذكره لابره او دعا
على احد نصره الله يسمع اذا ناجاه ويستجيب له اذا دعاه جعل الله
العاقبة للتقوى والجنة لاهلها ماوى دعاؤهم فيها احسن الدعاء
سبحانك اللهم دعاهم المولى على ما آتاهم واخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين خطبة اخرى له عليه السلام علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان او غيره
عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة
الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدي البديع الاجل
الاعز الاكرم المتوحد بالكبرياء والمتفرد بالآلاء القاهر بعزه والمتسلط
بقهره الممتنع بقوته المهيمن بقدرته والمتعالي فوق كل شيء
بجبروته المحمود بامتنانه واحسانه المتفضل بعطائه وجزيل
فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمته نحمده على آلائه وتظاهر نعمائه
حمدا يزن عظمة جلاله ويملأ قدر آلائه وكبريائه واشهد ان لا اله الا الله

وحده

وحده لا شريك له الذي كان في اوليته متقادما وفي ديموميته
مسيطرا خضع الخلايق لوحدانيته وربوبيته وقديم ازليته
ودانوا لدوام ابديته واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وخيرته
من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه
لخلقه وانتدبه لعظيم امره ولضياء معالم دينه ومناهج سبيله ومفتاح
وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من الرسل وهداة
من العلم واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب
وكفر بالبعث والوعيد ارسله الى الناس اجمعين رحمة للعالمين
بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه واوضحه واعزه وحفظه
من ان ياتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم
حميد ضرب للناس فيه الامثال وصرف فيه الآيات لعلهم يعقلون
احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع فيه الدين لعباده عذرا
ونذرا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا
لقوم عابدين فبلغ رسالته وجاهد في سبيله وعبده حتى
اتاه اليقين صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا اوصيكم عباد الله
واوصي نفسي بتقوى الله الذي ابتدأ الامور بعلمه واليه يصير غدا
معادها وبيده فناؤها وفناؤكم وتصرم ايامكم وفناء آجالكم

وانقطاع مدتكم وكان قد زالت عن قليل عنا وعنكم كما زالت
عمن كان قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه
الدنيا التزود من يومها القصير ليوم الآخرة الطويل فانها
دار عمل والآخرة دار القرار والجزاء فتجافوا عنها فان المغتر من
اغتر بها لن تعدو الدنيا اذا تناهت اليها امنية اهل الرغبة
فيها المحبين لها المطمئنين اليها المفتونين بها ان تكون
كما قال الله عز وجل كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض
مما ياكل الناس والانعام الاية مع انه لم يصب امرء منكم في هذه
الدنيا حبرة الا اورثته عبرة ولا يصبح فيها في جناح امن الا وهو
يخاف فيها نزول جائحة او تغير نعمة او زوال عافية مع ان
الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف بين يدي
الحكم العدل تجزى كل نفس بما عملت ليجزي الذين اساؤوا بما عملوا
ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فاتقوا الله عز وجل وسارعوا
الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه الرضا فانه
قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه
ثم ان احسن القصص وابلغ الموعظة وانفع التذكر كتاب الله عز
ذكره قال الله عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا

لعلكم

لعلكم ترحمون استعيذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن
الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم صل على محمد وال محمد وبارك على محمد وال محمد وسلم على
محمد وال محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت و
سلمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا
الوسيلة والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة اللهم اجعل
محمدا وال محمد اعظم الخلائق كلهم شرفا يوم القيمة واقربهم منك
مقعدا واوجههم عندك يوم القيمة جاها وافضلهم عندك
منزلة ونصيبا اللهم اعط محمدا اشرف المقام وحباء السلام
وشفاعة الاسلام اللهم والحقنا به غير خزايا ولا ناكثين ولا نادمين ولا
مبدلين اله الحق امين ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق
من خشي وحمد وافضل من اتقي وعبد واولى من عظم ومجد
نحمده لعظيم عنائه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه
ونؤمن بهداه الذي لا يخبو ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا
توهن عراه ونعوذ بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن

جمع عروة

ونستغفرك من مكاسب الذنوب ونستعصمك من مساوي
الاعمال ومكاره الآثام والهجوم في الاهوال ومشاركة اهل الريب
والرضا بما يعمل الفجار في الارض بغير الحق اللهم اغفر لنا وللمؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات الذين توفيتهم على دينك
وملة نبيك صلى الله عليه وآله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم
وادخل عليهم الرحمة والمغفرة والرضوان واغفر للاحياء من
المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا رسولك
وتمسكوا بدينك وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا
سنتك واحلوا حلالك وحرموا حرامك وخافوا عقابك
ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا اعداءك
اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك
في عبادك الصالحين اله الحق آمين ○ الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لكل مؤمن حافظ
وسائب قلت وما الحافظ وما السائب يا ابا جعفر قال الحافظ
من الله تبارك وتعالى حافظ من الولاية يحفظ المؤمن اينما كان
واما السائب فبشارة محمد يبشر الله تبارك وتعالى بها المؤمن اينما

كان

كان وحيثما كان ○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
الحجال عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال خالطوا الناس
تخبروهم ومتى تخبروهم تقلوهم ○ سهل عن بكر بن صالح رفعه
عن ابي عبد الله ع قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة
فمن كان له في الجاهلية اصل فله في الاسلام اصل ○ سهل بن زياد
عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب
قال تمثل ابو عبد الله ع ببيت شعر لابن ابي عقب ○ وينحر بالزوراء
منهم لدى الضحى ثمانون الفا مثل ما تنحر البدن ○ وروى
غيره البزل قال ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك
يقولون انها بغداد قال لا ثم قال دخلت الري قلت نعم قال اتيت
سوق الدواب قلت نعم قال رايت الجبل الاسود عن يمين
الطريق تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون الفا منهم ثمانون رجلا
من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة قلت من يقتلهم جعلت
فداك قال يقتلهم اولاد العجم ○ علي بن محمد عن علي بن العباس
عن محمد بن زياد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن
قول الله والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما
وعميانا قال مستبصرين ليسوا بشكاك ○ عنه عن علي عن اسمعيل

بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع
في قول الله تبارك وتعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون فقال
(والمرسلات)
الله اجل واعدل واعظم من ان يكون لعبده عذر لا يدعه
يعتذر به ولكنه فلج فلم يكن له عذر ● علي عن علي بن الحسين
عن محمد الكناسي قال حدثنا من رفعه الى ابي عبد الله ع في
قوله عز ذكره ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
(سورة الطلاق)
لا يحتسب قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم
ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا
فيرحل قوم فوقهم وينفقون اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى
يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فينقلوه اليهم فيعيه هؤلاء
ويضيعه هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز ذكره لهم
مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل
هل اتاك حديث الغاشية قال الذين يغشون الامام الى قوله
لا يسمن ولا يغني من جوع قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم
الدخول ولا يغنيهم القعود ● عنه عن علي بن الحسين عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله
عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو
(سورة المجادلة)

سادسهم

سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم
بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه الاية في فلان
وفلان وابي عبيدة الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى
ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا
وتوافقوا لئن مضى محمد ص لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة
ابدا فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية قال قلت قوله عز وجل
ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الايتان نزلتا فيهم ذلك
اليوم قال ابو عبد الله ع لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب
الكتاب الا يوم قتل الحسين ع وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي
اعلمه رسوله ص ان اذا كتب طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى
تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل قال الفئتان
انما جاء تاويل هذه الاية يوم البصرة وهم اهل هذه الاية وهم الذين بغوا
على امير المؤمنين ع فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيؤا
الى امر الله ولو لم يفيؤا لكان الواجب عليه فيما انزل الله ان لا يرفع

(في الهامش: بن صح — في سورة الزخرف — الكتاب قتل الحسين ع وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت وان صح — سورة الحجرات)

السيف عنهم حتى يفيئوا او يرجعوا عن رأيهم لانهم بايعوا طائعين
غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل فكان الواجب
على امير المؤمنين ع ان يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله
في اهل مكة انما منّ عليهم وعفى وكذلك صنع امير المؤمنين ع باهل
البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي ص باهل مكة حذو النعل بالنعل
قال قلت قول الله عز وجل والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤتفكة
قلت والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط
ائتفكت عليهم انقلبت عليهم ● علي بن ابرهيم عن عبد الله بن
محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت ابي
يروي عن ابي جعفر ع قال كان سلمان جالسا مع نفر من قريش
في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان
فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك فقال
انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز وجل بمحمد ص وكنت
عائلا فاغناني الله عز ذكره بمحمد وسلمان رض يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله
ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فاخذوا ينتسبون ويرفعون في
انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال لي عمر بن الخطاب من انت وما اصلك

حسبك

حسبك فقال النبي ص فما قلت له يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبد الله
كنت ضالا فهداني الله عز ذكره بمحمد ص وكنت عائلا فاغناني الله عز ذكره
بمحمد ص وكنت مملوكا فاعتقني الله عز ذكره بمحمد ص هذا نسبي وهذا حسبي
فقال رسول الله ص يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ومروته
خلقه واصله عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم
ثم قال النبي ص لسلمان يا سلمان ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل
الا بتقوى الله عز وجل وان كان التقوى لك عليهم فانت افضل
● علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال لما ولي علي ع صعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني والله لا ارزؤكم من فيئكم درهما
ما قام لي عذق بيثرب فليصدقكم انفسكم افتروني مانعا نفسي ومعطيكم
قال فقام اليه عقيل فقال له والله لتجعلني واسود بالمدينة سواء فقال اجلس
اما كان ههنا احد يتكلم غيرك وما فضلك عليه الا بسابقة او بتقوى
● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي
بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال قام رسول الله ص

على الصفا فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني رسول الله اليكم واني
شفيق عليكم وان لي عملي ولكل رجل منكم عمله لا تقولوا ان محمدا منا
وسندخل مدخله فلا والله ما اوليائي منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب
الا المتقون الا فلا اعرفكم يوم القيمة تاتون تحملون الدنيا على ظهوركم
ويأتي الناس يحملون الآخرة الا اني قد اعذرت اليكم فيما بيني وبينكم وفيما
بيني وبين الله عز وجل فيكم ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال رأيت كأني على رأس جبل والناس يصعدون اليه
من كل جانب حتى اذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء وجعل الناس
يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق منهم الا عصابة يسيرة
ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط عنه الناس ويبقى تلك
العصابة اما ان قيس بن عبد الله بن عجلان في تلك العصابة
قال فما مكث بعد ذلك الا نحوا من خمس حتى هلك ❁ عنه عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن قال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة فرأى في
منامه فقيل له انطلق فصل على ابي جعفر ع فان الملائكة تغسله

تطاول ارتفع

احُد

قيل ذكر الكشي هذه الرواية عن زرارة مع زيادة يسيرة وفيه فما مكث بعد ذلك الا نحوا من سنتين حتى هلك صلوات الله عليه

بالبقيع

في البقيع

٨١

في البقيع فجاء الرجل فوجد ابا جعفر ع قد توفي ❁ علي بن ابرهيم عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سليمان عن ابيه عن
ابي عبد الله ع في قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها بمحمد هكذا والله نزل بها جبرئيل ع على محمد ص ❁ عنه عن
ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقراها ❁ عنه عن ابيه
عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما او اخرجوا
من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذه الآية ثم لا
يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت من امر الوالي ويسلموا لله الطاعة
تسليما ❁ علي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي جنادة الحصين
بن المخارق بن عبد الرحمن بن ورقاء بن حبشي بن جنادة السلولي
صاحب رسول الله ص عن ابي الحسن الاول ع في قول الله عز وجل
اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم
كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب وقل لهم في انفسهم قولا بليغا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن

[illegible marginal notes]

بريد بن معوية قال تلا ابو جعفر ع اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فان خفتم تنازعا في الامر فارجعوه الى الله والى
الرسول والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يامر بطاعتهم ويرخص في
منازعتهم انما قال ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله
واطيعوا الرسول **حديث قوم صالح عليه السلام** علي بن ابراهيم عن
ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال
قال ان رسول الله ص سال جبرئيل ع كيف كان مهلك قوم صالح ع
فقال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه وهو ابن ست عشرة سنة
فلبث فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه الى خير قال
وكان لهم سبعون صنما يعبدونها من دون الله عز وجل
فلما راى ذلك منهم قال يا قوم بعثت اليكم وانا ابن ست عشرة سنة
وقد بلغت عشرين ومائة سنة وانا اعرض عليكم امرين ان
شئتم فاسئلوني حتى اسال الهي فيجيبكم فيما سالتموني الساعة وان
شئتم سالت الهتكم فان اجابتني بالذي اسالها خرجت عنكم
فقد شنئتكم وشنئتموني قالوا قد انصفت يا صالح فاتعدوا ليوم
يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم
وشرابهم فاكلوا وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل فقال

ظهرهم

لكبيرهم

لكبيرهم ما اسم هذا قالوا فلان فقال له صالح يا فلان اجب فلم يجبه
فقال صالح ماله لا يجيب فقالوا ادع غيره قال فدعاها كلها باسمائها
فلم يجبه منها شي فاقبلوا على اصنامهم فقالوا لها مالك لا تجيبين
صالحا فلم تجب فقالوا تنح عنا ودعنا والهتنا ساعة ثم نحوا بسطهم
وفرشهم ونحوا ثيابهم وتمرغوا على التراب وطرحوا التراب على رؤسهم
وقالوا لاصنامهم لئن لم تجيبي صالحا اليوم لنفتضحن قال ثم دعوه
فقالوا يا صالح ادعها فدعاها فلم تجبه فقال لهم يا قوم قد ذهب صدر النهار
ولا ارى الهتكم تجيبوني فسالوني حتى ادعو الهي فيجيبكم الساعة
فانتدب له منهم سبعون رجلا من كبرائهم والمنظور اليهم منهم فقالوا
يا صالح نحن نسالك فان اجابك ربك اتبعناك واجبناك ويبايعك
جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح ع سلوني ما شئتم فقالوا تقدم
بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريبا منهم فانطلق معهم صالح فلما انتهوا
الى الجبل قالوا يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الجبل الساعة
ناقة حمراء شقراء وبراء عشراء بين جنبيها ميل فقال لهم صالح لقد سالتموني
شيئا يعظم علي ويهون على ربي جل وتعالى قال فسال الله تعالى صالح ذلك

اضطرب

ذلك فانصدع الجبل صدعا كادت تطير منه عقولهم لما سمعوا ذلك ثم
ذلك الجبل اضطرابا شديدا كالمراة اذا اخذها المخاض ثم لم يفجاهم
الا ورأسها قد طلع عليهم من ذلك الصدع فما استتمت رقبتها
حتى اجترت ثم خرج ساير جسدها ثم استوت قايمة على الارض
فلما راوا ذلك قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك ادع لنا ربك يخرج
لنا فصيلها فسال الله ذلك فرمت به فدب حولها فقال لهم يا قوم
هل بقي شي قالوا لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم بما راينا ويؤمنوا
بك قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون اليهم حتى ارتد منهم اربعة
وستون رجلا وقالوا سحر وكذب قال فانتهوا الى الجميع فقال الستة
حق وقال الجميع كذب وسحر قال فانصرفوا على ذلك ثم ارتاب من الستة
واحد فكان فيمن عقرها قال ابن محبوب فحدثت بهذا الحديث
رجلا من اصحابنا يقال له سعيد بن يزيد فاخبرني انه راى الجبل
الذي خرجت منه بالشام قال فرايت جنبها قد حك الجبل فاثر جنبها
فيه وجبل اخر بينه وبين هذا ميل ٭ علي بن محمد عن علي بن العباس
عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن

ابي عبد الله

ابي عبد الله ع قال قلت له كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا
واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا
بل هو كذاب اشر قال هذا كان فيما كذبوا صالحا وما اهلك الله عز وجل
قوما قط حتى يبعث اليهم قبل ذلك الرسل فيحتجوا عليهم فبعث الله
اليهم صالحا فدعاهم الى الله فلم يجيبوه وعتوا عليه وقالوا لن
نؤمن لك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشرا وكانت الصخرة
يعظمونها ويعبدونها ويذبحون عندها في راس كل سنة ويجتمعون
عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع لنا الهك حتى
يخرج لنا من هذه الصخرة الصما ناقة عشرا فاخرجها الله كما طلبوا
منه ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يا صالح قل لهم ان الله قد
جعل لهذه الناقة من الماء شرب يوم ولكم شرب يوم وكانت
الناقة اذا كان يوم شربها شربت الماء ذلك اليوم فيحلبونها
فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها يومهم ذلك
فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا منه ذلك
اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما
شاء الله ثم انهم عتوا على الله ومشى بعضهم الى بعض وقالوا

اعقروا هذه الناقة واستريحوا منها لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم
ولها شرب يوم ثم قالوا من الذي يلي قتلها ونجعل له جعلا ما احب
فجاءهم رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا لا يعرف له اب يقال له قدار
شقي من الاشقياء مشوم عليهم فجعلوا له جعلا فلما توجهت الناقة الى الماء
الذي كانت ترده تركها حتى شربت الماء واقبلت راجعة فقعد لها في
طريقها فضربها بالسيف ضربة فلم تعمل شيئا فضربها ضربة اخرى فقتلها
وخرت الى الارض على جنبها وهرب فصيلها حتى صعد الى الجبل فرغا
ثلث مرات الى السماء واقبل قوم صالح فلم يبق احد الا شركه في ضربتها واقتسموا
(منهم صح)
لحمها فيما بينهم فلم يبق احد منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما راى ذلك
صالح اقبل اليهم فقال يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم اعصيتم ربكم فاوحى الله
تبارك وتعالى الى صالح عم ان قومك قد طغوا وبغوا وقتلوا ناقة بعثتها
اليهم حجة عليهم ولم يكن عليهم منها ضرر وكان لهم منها اعظم
المنفعة فقل لهم اني مرسل عليكم عذابي الى ثلثة ايام فان هم تابوا
ورجعوا قبلت توبتهم وصددت عنهم وانهم لم يتوبوا ولم يرجعوا
(وان هم ل)
بعثت عليهم عذابي في اليوم الثالث فاتاهم صالح عم فقال لهم يا قوم
اني رسول ربكم اليكم وهو يقول لكم ذلك كانوا اعتى ما كانوا
(ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم غفرت لكم وتبت عليكم فلما قال لهم صح)

واخبث

واخبث وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين
قال يا قوم انكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة واليوم الثاني وجوهكم
محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة فلما كان اول يوم اصبحوا ووجوههم
مصفرة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة
(يا قوم صح)
منهم لا نسمع قول صالح ولا نقبل قوله وان كان عظيما فلما كان اليوم الثاني
اصبحت وجوههم محمرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم
ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لو اهلكنا اجمعين ما سمعنا قول
صالح ولا تركنا آلهتنا التي كان اباؤنا يعبدونها ولم يتوبوا ولم يرجعوا
فلما كان اليوم الثالث اصبحوا ووجوههم مسودة فمشى بعضهم الى بعض
وقالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم قد اتانا ما قال
لنا صالح فلما كان نصف الليل اتاهم جبريل عم فصرخ بهم صرخة
خرقت تلك الصرخة اسماعهم وقلعت قلوبهم وصدعت اكبادهم
وقد كانوا في تلك الثلثة الايام قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا ان العذاب
نازل بهم فماتوا اجمعون في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق الله منهم
ناعقة ولا راعية ولا شيء الا اهلكه الله فاصبحوا في ديارهم في مضاجعهم
موتى اجمعين ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة النار من السماء فاحرقتهم
اجمعين وكانت هذه قصتهم ○ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد

الكندي عن غير واحد من اصحابنا عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن
الزبير قال حدثني فروة عن ابي جعفر ع قال ذاكرته شيئا من امرهما
فقال ضربوكم على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون انه كان
ظالما فكيف يا فروة اذا ذكرتم صنميهم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن
مسكان عن سدير قال كنا عند ابي جعفر ع فذكرنا ما احدث الناس
بعد نبيهم ص واستذلالهم امير المؤمنين ع فقال رجل من القوم
فاين كان بنو هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال ابو جعفر ع
ومن كان بقي من
بني هاشم انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان
ذليلان حديثا عهد بالاسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء
اما والله لو ان حمزة وجعفرا كانا بحضرتهما ما وصلا الى ما وصلا
اليه ولو كانا شاهديهما لاتلفا نفسيهما [illegible]
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال من اشتكى
الواهنة او كان به صداع او غمرة بول فليضع يده على ذلك الموضع
وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر و
الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن ابي عبد الله ع قال الحزم
في القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الرية وفي حديث
آخر لابي جميلة العقل مسكنه في القلب عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام ابي الحسن
الى ابي الحسن ع فسأل عنه فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث
ثلثة ايام فاطعموه اياه فقعد الدم ثم برأ محمد بن يحيى عن غير واحد
عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن ابرهيم قال سألت ابا
جعفر ع وشكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاء بالماء البارد
ففعلت فوجدت منه ما احب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول ع يقول من
تخوف الريح الشابكة والحام والابردة في المفاصل فليأخذ كف حلبة وكف
تين يابس تغمرهما بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفي ثم تبرد ثم
تشربه يوما وتغب يوما حتى تشرب منه تمام ايامك قدر قدح روي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
نوح بن شعيب عمن ذكره عن ابي الحسن ع قال من تغير
عليه ماء الظهر فلينفع له اللبن الحليب والعسل الحسين بن

محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن حمران قال قال
ابو عبد الله عم فيم يختلف الناس قلت يزعمون ان الحجامة في يوم
الثلثا اصلح قال فقال والى ما يذهبون في ذلك قلت يزعمون انه يوم الدم
قال فقال صدقوا فاحرى ان لا يهيجوه في يومه اما علموا ان في يوم
الثلثا ساعة من وافقها لم يرق دمه حتى يموت او ماشا الله
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن شعيب
العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن الاول عم وهو يحتجم يوم الاربعا
في الحبس فقلت له ان هذا يوم يقول الناس من احتجم فيه اصابه
البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها • محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال لا تحتجموا في يوم الجمعة
مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه
شي فلا يلومن الا نفسه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن معتب
عن ابي عبد الله عم قال الدوا اربعة السعوط والحجامة
والنورة والحقنة • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن عمر

عن عمر بن اذينة قال شكى رجل الى ابي عبد الله عم السعال وانا حاضر
فقال خذ في راحتك شيئا من كاشم ومثله من سكر فاستفه يوما او
يومين قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته الا
مرة واحدة حتى ذهب • محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن سعيد
بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عم قال ان موسى بن عمران
عم شكى الى ربه البلة والرطوبة فامره الله ان ياخذ الهليلج
والبليلج والاملج فيعجنه بالعسل وياخذه فقال ابو عبد الله عم هو
الذي يسمونه عندكم الطريفل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن اخيه العلا عن اسمعيل بن الحسن
المتطبب قال قلت لابي عبد الله عم اني رجل من العرب ولي بالطب
بصر وطبي طب عربي ولست اخذ عليه صفدا فقال لا باس قلت انا نبط
الجرح ونكوي بالنار قال لا باس قلت ونسقي هذه السموم الاسمحيقون
والغاريقون قال لا باس قلت له انه ربما مات قال وان مات قلت
نسقي عليه النبيذ قال ليس في حرام شفا قد اشتكى رسول الله ص
فقالت له عايشة بك ذات الجنب فقال انا اكرم على الله عز وجل
من ان يبتليني بذات الجنب قال فامر فلد بصبر • علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت

لابي عبد الله عم الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق فربما انتفع
به وربما قتله قال يقطع ويشرب ° احمد بن محمد الكوفي عن
علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم
بن مسكين عن حمزة الطيار قال كنت عند ابي الحسن الاول عم
فرآني اتأوه فقال ما لك قلت ضرسي فقال لو احتجمت فاحتجمت
فسكن فاعلمته قال لي ما تداوى الناس بشيء خير من مصة دم
او مزعة عسل قال قلت جعلت فداك ما المزعة قال لعقة
عسل ° عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح
عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى عم
يقول دواء الضرس تأخذ حنظلة فتقشرها ثم تستخرج دهنها
فان كان الضرس ماكولا منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه
في قطنة شيئا وتجعل في جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا
يأخذه ثلث ليال فان كان الضرس لا اكل فيه وكانت ريحا
تقطر في الاذن التي تلي ذلك الضرس ليالي كل ليلة قطرتين او ثلث
قطرات تبرأ باذن الله تعالى وسمعته يقول لوجع الفم والدم
الذي يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التي تقع في الفم
تأخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فتجعل عليها قالبا من طين ثم

بن مه

دواء الضرس

يه

دواء الضرس

قطره

تثقب راسها

تثقب راسها وتدخل سكينا جوفها فتحك جوانبها برفق ثم تصب عليها
خل خمر حامضا شديد الحموضة ثم تضعها على النار فتغليها غليانا شديدا
ثم ياخذ صاحبه منه كلما احتمل ظفره فيدلك به فمه ويتمضمض بخل
وان احب ان يحول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة فعل وكلما
فني خله اعاد مكانه وكلما عتق كان خيرا له ان شاء الله عم ° عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط
عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك
ان الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت
تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني وان كانت لا تضر بديني
فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا تضر
بدينك ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا
ينتفع به تحسبون على طالع القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري
والزهرة من دقيقة قلت لا والله قال افتدري كم بين الزهرة
والقمر من دقيقة قلت لا قال افتدري كم بين الشمس وبين السنبلة من
دقيقة قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط قال
افتدري كم بين السكينة وبين اللوح المحفوظ من دقيقة

في النجوم

من مه

قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال ما بين كل واحد منهما الى صاحبه
ستين او سبعين او تسعين دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال
يا عبد الرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة
التي وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد
ما خلفها وعدد ما امامها حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة
واحدة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب قال اخبرنا النضر بن قرواش الجمال قال سالت ابا عبد الله
عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها من ابلي مخافة ان يعديها
جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله ع ان
اعرابيا اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله اني اصيب الشاة
والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فاكره شراءها مخافة ان
يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي فقال له رسول الله ص يا اعرابي فمن اعدى
الاول ثم قال رسول الله ص لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شوم
ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوما
الى الليل ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك
• علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن

حديث

حريث قال قال ابو عبد الله ع الطيرة على ما تجعلها ان هونتها
تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن
شيئا • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص كفارة الطيرة التوكل • عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد
وغيره عن بعضهم عن ابي عبد الله ع وبعضهم عن ابي
جعفر ع في قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم
احياهم فقال ان هؤلا اهل مدينة من مداين الشام
وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع فيهم في كل اوان
فكانوا اذا احسوا به خرج من المدينة الاغنيا لقوتهم
وبقي فيها الفقرا لضعفهم فكان الموت يكثر في الذين اقاموا
ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا
لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا لقل فينا الموت
قال فاجتمع رايهم جميعا انه اذا وقع الطاعون فيهم واحسوا به خرجوا
كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا وتنحوا

حكاية الفارين من الطاعون

عن الطاعون حذر الموت فساروا في البلاد ما شاء الله ثم
انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها عنها وافناهم الطاعون
فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمانوا بها قال الله لهم عز وجل
موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا رميما تلوح
وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم في موضع
فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما راى تلك العظام
بكى واستعبر وقال يا رب لو شئت لاحييتهم الساعة كما امتهم
فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع من يعبدك
من خلقك فاوحى الله اليه افتحب ذلك فقال نعم يا رب فاحيهم
قال فاوحى الله عز وجل اليه قل كذا وكذا فقال الذي امره الله عز وجل
ان يقوله فقال ابو عبد الله عليه السلام وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل
ذلك الكلام نظر الى العظام يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء
ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه ويهللونه
فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير قال عمر بن
يزيد فقال ابو عبد الله عليه السلام فيهم نزلت هذه الآية ○ ابن محبوب
عن حنان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اخبرني

عن قول

عن قول يعقوب عليه السلام لبنيه اذهبوا فتحسسوا من يوسف
واخيه اكان يعلم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم
قال قلت كيف علم قال انه دعا في السحر وسال الله عز وجل ان يهبط عليه
ملك الموت فهبط عليه بريال وهو ملك الموت فقال له بريال ما
اسم ملك الموت
حاجتك يا يعقوب قال له اخبرني عن الارواح تقبضها مجتمعة
او متفرقة قال بل اقبضها متفرقة روحا روحا فقال له فاخبرني هل
مر بك روح يوسف فيما مر بك فقال لا فعلم يعقوب انه حي
فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد القمي عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وحسبوا الا تكون فتنة
قال حيث كان النبي صلى الله عليه واله بين اظهرهم فعموا وصموا حيث قبض رسول الله
ثم تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين عليه السلام قال ثم عموا وصموا
الى الساعة ○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل
سورة المائدة

على لسان داود وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود
والقردة على لسان عيسى بن مريم ع ◦ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران
بن ميثم عن ابي عبد الله ع قال قرأ رجل على امير المؤمنين
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فقال
بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك
لا يأتون بباطل يكذبون به حقك ◦ ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن احدهما ع قال سألته عن قول الله عز
وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي
ولم يوح اليه شيء قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان
استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله ص يوم فتح مكة
هدر دمه وكان يكتب لرسول الله ص فاذا انزل الله عز وجل
ان الله عزيز حكيم كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله ص
دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح

يقول

نزل

يقول للمنافقين انى لا قول من ... مثل ما يجيئ به علي
فانزل الله فيه الذي انزل ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي
جعفر ع قول الله عز ذكره وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله فقال لم يجئ تاويل هذه الاية بعد ان
رسول الله ص رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه فلو قد
جاء تاويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل
وحتى لا يكون شرك ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
في هذه الاية يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان
يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم قال نزلت
في العباس وعقيل ونوفل وقال ان رسول الله ص نهى يوم بدر
ان يقتل احد من بني هاشم وابو البختري فاسروا فارسل
عليا ع فقال انظر من ههنا من بني هاشم قال فمر علي ع على عقيل
بن ابي طالب كرم الله وجهه فحاد عنه فقال له عقيل يا ابن ام
علي اما والله لقد رأيت مكاني قال فرجع الى رسول الله ص فقال
هذا ابو الفضل في يد فلان وهذا عقيل في يد فلان وهذا نوفل

بن الحرث في يد فلان فقام رسول الله ص حتى انتهى الى عقيل
فقال له يا ابا يزيد قُتل ابو جهل فقال اذاً لا تنازعوا في تهامة
فقال ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم فقال فجيء به
فقيل له افد نفسك وافد ابني اخيك فقال يا محمد تركتني
اسأل قريشاً في كفّي فقال اعطِ مما خلّفت عند ام الفضل وقلت
لها ان اصابني في وجهي هذا شيء فانفقيه على ولدك
ونفسك فقال له يا ابن اخي من اخبرك بهذا فقال اتاني به
جبرئيل ع من عند الله عز ذكره فقال ومحلوفه ما علم بهذا
احد الا انا وهي اشهد انك رسول الله قال فرجع الاسرى كلهم
مشركين الا العباس وعقيل ونوفل وفيهم نزلت هذه الاية
قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم
خيرا الى آخر الاية ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن احدهما ع في قول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر قال نزلت
في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة انهم فخروا بالسقاية
والحجابة فانزل الله عز ذكره اجعلتم سقاية الحاج وعمارة

المسجد الحرام

المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وكان علي وحمزة وجعفر
عليهم السلام الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله
لا يستوون عند الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واذا مس الانسان
ضرّ دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي الفصيل انه كان رسول الله
عنده ساحراً فكان اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا اليه يعني
تائبا اليه من قوله في رسول الله ص ما يقول قال ثم اذا خوله نعمة
منه يعني العافية نسي ما كان يدعو اليه من قبل يعني نسي التوبة
الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله ص انه ساحر ولذلك
قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار
يعني امرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل ومن رسوله
قال ثم قال ابو عبد الله ع ثم عطف القول من الله عز وجل
في علي ع يخبر بحاله وفضله عند الله فقال امّن هو قانت
آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي
الذين يعلمون ان محمداً رسول الله ص والذين لا يعلمون ان محمداً رسول الله
وانه ساحر كذاب انما يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله ع

هذا تأويله يا عمار. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان قال تلوت عند ابي عبد الله ع ذوا عدل
منكم فقال ذو عدل منكم هذا مما اخطأت فيه الكتّاب. عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابي جعفر ع لا تسألوا عن اشياء لم تبد لكم ان تبد لكم
تسؤكم. علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن
ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال تلا علي ابو عبد الله ع
وتمت كلمة ربك الحسنى صدقا وعدلا فقلت جعلت فداك
انما نقرأها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فقال ان فيها الحسنى
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم البطل
عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب ع وطعن
الحسن ع ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين ع فاذا جاء وعد اوليهما
فاذا جاء نصر دم الحسين ع بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد
فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم فلا يدعون
وترا لآل محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم ع

ثم رددنا

ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين ع في سبعين من اصحابه
عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس
ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس
بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة
في قلوب المؤمنين انه الحسين ع جاء الحجة الموت فيكون الذي
يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي ع ولا
يلي الوصي الا الوصي. سهل عن محمد بن الحسن عن محمد بن حفص
التميمي قال حدثني ابو جعفر الخثعمي قال لما سير عثمان ابا ذر الى الربذة
شيعه امير المؤمنين ع وعقيل والحسن والحسين عليهم السلام وعمار
بن ياسر رض فلما كان عند الوداع قال امير المؤمنين ع يا ابا ذر
انك انما غضبت لله عز وجل فارج من غضبت له ان القوم خافوك
على دنياهم وخفتهم على دينك فارحلوك عن الفناء وامتحنوك
بالبلاء والله لو كانت السموات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله
عز وجل جعل له منها مخرجا فلا يؤنسك الا الحق ولا يوحشك
الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا ابا ذر انت تعلم انا نحبك ونحن
نعلم انك تحبنا وانت قد حفظت فينا ما ضيع الناس الا القليل
فثوابك على الله عز وجل ولذلك اخرجك المخرجون وسيرك المسيرون

ثوابك عند الله فاتق الله واعلم ان استعفائك البلاء من الجزع
واستبطاءك العافية من اليأس فدع اليأس والجزع وقل حسبي الله
ونعم الوكيل ثم تكلم الحسن ع فقال يا عماه ان القوم قد اتوا اليك ما
قد ترى وان الله عز وجل بالمنظر الاعلى فدع عنك ذكر الدنيا بذكر
فراقها وشدة ما يرد عليك لرجاء ما بعدها واصبر حتى تلقى نبيك ص
وهو عنك راض ان شاء الله ثم تكلم الحسين ع فقال يا عماه ان الله تبارك
وتعالى قادر ان يغير ما ترى وهو كل يوم في شأن ان القوم منعوك
دنياهم ومنعتهم دينك فما اغناك عما منعوك واحوجهم
الى ما منعتهم فعليك بالصبر فان الخير في الصبر والصبر من الكرم
ودع الجزع فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رض فقال يا ابا ذر
اوحش الله من اوحشك واخاف من اخافك انه والله ما
منع الناس ان يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة
مع الجماعة والملك لمن غلب عليه وان هؤلاء القوم دعوا الناس
الى دنياهم فاجابوهم اليه ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا
والآخرة وذلك هو الخسران المبين ثم تكلم ابو ذر رض فقال عليكم السلام
ورحمة الله وبركاته بابي وامي هذه الوجوه فاني اذا رأيتكم ذكرت
رسول الله ص بكم وما لي بالمدينة شجن ولا سكن غيركم وانه

نقل

١٠٠

ثقل على عثمان جواري بالمدينة كما ثقل على معوية بالشام فآلى
ان يسيرني الى بلدة فطلبت اليه ان يكون ذلك الى الكوفة فزعم
انه يخاف ان افسد على اخيه الناس بالكوفة وآلى بالله ليسيرني
الى بلدة لا ارى بها انيسا ولا اسمع بها حسيسا واني والله ما اريد الا الله صاحبا ومالي مع الله وحشة حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
الطيبين الطاهرين ○ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن
مسلمة الجريري قال قلت لابي عبد الله ع يوبخونا ويكذبونا انا نقول
ان صيحتين تكونان يقولون من اين تعرف المحقة من المبطلة
اذا كانتا قال ع ماذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا
يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها من قبل ان الله عز وجل يقول
افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدي الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون ○ عنه عن محمد عن ابن فضال والحجال عن
داود بن فرقد قال سمع رجل من العجلية هذا الحديث
قوله ينادي مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون
قال وينادي اول النهار منادي آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا

وينادي آخر النهار
الا ان عثمان وشيعته هم
الفائزون

ايما الصادق من الكاذب فقال بصيرة فيعلمها من كان يؤمن
بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا
اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني حديث
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران وغيره عن اسمعيل
بن الصباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند
ابي الدوانيق فسمعته يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد
من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب فقلت يرويه احد
من الناس قال والذي نفسي بيده لسمعت اذني منه يقول لا بد من
مناد ينادي باسم رجل قلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت
بمثله قط فقال يا سيف اذا كان ذلك فنحن اول من يجيبه اما
انه احد بني عمنا قلت اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة
ثم قال يا سيف لولا اني سمعت ابا جعفر محمد بن علي ع يقوله ثم
حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي ع

بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال كنت مع ابي جعفر ع جالسا في المسجد اذ اقبل داود بن علي وسليمان
بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق فقعدوا ناحية
من المسجد فقيل لهم هذا محمد بن علي ع جالس فقام اليه داود بن
علي وسليمان بن خالد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى سلموا على ابي
جعفر ع فقال لهم ابو جعفر ع ما منع جباركم من ان ياتيني
فعذروه عنده فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي ع اما والله لا
تذهب الليالي والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطان
الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب الرجال وليملكن ملكا شديدا
فقال له داود بن علي وان ملكنا قبل ملككم فقال لا يا داود ان
ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال له داود اصلحك الله
فهل له من مدة فقال نعم يا داود والله لا يملك بنو امية يوما الا
ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان منكم
كما يتلقف الصبيان الكرة فقام داود بن علي من عند ابي
جعفر ع فرحا يريد ان يخبر ابا الدوانيق بذلك فلما نهضا
جميعا هو وسليمان بن خالد ناداه ابو جعفر ع من خلفه
يا سليمان بن خالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم ما لم

ليذلن

خالد

يصيبوا منا دما حراما واومى بيده الى صدره فاذا اصابوا
الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم
فى الارض ناصر ولا فى السما عاذر ثم انطلق سليمان بن خالد
واخبر ابا الدوانيق فجا ابو الدوانيق الى ابى جعفر ع فسلم عليه
ثم اخبره بما قال له داود بن على وسليمان بن خالد فقال له
نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا
سلطانكم شديد عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية
يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان
منكم فضلا عن رجالكم كما يتلقف الصبيان الكرة افهمت ثم
قال لا تزالون فى عنفوان الملك ترغدون فيه ما لم تصيبوا منا
دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم غضب الله عز وجل عليكم
فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله
عز وجل عليكم عبدا من عبيده اعور وليس باعور من
آل ابى سفيان يكون استيصالكم على يديه وايدى اصحابه
ثم قطع الكلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن المفضل بن يزيد عن ابى عبد الله ع قال قلت له ايام
عبد الله بن على قد اختلف هولاء فيما بينهم فقال دع ذا عنك

انما يجى

(margin: خالد — خالد — شديد صح — مالم صح — الريح الغلبة والنصرة والدولة)

انما يجى فساد امرهم من حيث بدا صلاحهم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ثعلبة بن ميمون
عن بدر بن الخليل الاسدى قال كنت جالسا عند ابى جعفر ع
فقال آيتان تكونان قبل قيام القائم لم تكونا منذ هبط آدم الى
الارض تنكسف الشمس فى النصف من شهر رمضان والقمر فى آخره
فقال رجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس فى آخر الشهر والقمر
فى النصف فقال ابو جعفر ع انى اعلم ما تقول ولكنهما آيتان
لم تكونا منذ هبط آدم ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى
عمير عن عمرو بن ابى المقدام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
خرجت انا وابى حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من
الشيعة فسلم عليهم ثم قال انى والله لاحب رياحكم وارواحكم
فاعينوا على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال
الا بالورع والاجتهاد وانتم السابقون الاولون والسابقون
الآخرون والسابقون فى الدنيا والسابقون فى الآخرة
الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله ص
والله ما على درجة الجنة اكثر ارواحا منكم فتنافسوا فى

(margin: من انتم منكم بعيد فليعمل لعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله)

فضايل الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات
كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال امير
المؤمنين عم لقنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله ص
وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شيء عزا
وعز الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة
الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء ذروة وذروة الاسلام
الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا وان
لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء
اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض
منكم ما رايت بعين عشبا ابدا والله لولا ما في الارض منكم ما
انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا
ولا لهم في الاخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد
منسوب الى هذه الاية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية فكل ناصب
مجتهد فعمله هباء وشيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن يخالفهم
ينطق بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله
بروحه الى السماء فيبارك عليها فان كان قد اتى عليها اجلها

جعلها

١٠٣

جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان
اجلها متاخرا بعث بها مع امنته من الملائكة ليردها الى الجسد
الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله
عز وجل وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القناعة
وانكم كلكم لاهل دعوته واهل اجابته عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي
المقدام عن ابي عبد الله عم مثله وزاد فيه الا وان لكل
شيء جوهرا وجوهر ولد ادم محمد ص ونحن وشيعتنا بعدنا
حبذا شيعتنا ما اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله
اليهم يوم القيمة والله لولا ان يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم
زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا والله ما من عبد من شيعتنا
يتلو القران في صلوته قائما الا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرا
في صلوته جالسا الا وله بكل حرف خمسون حسنة ولا في غير صلوته
الا وله بكل حرف عشر حسنات وان للصامت من شيعتنا
لاجر من قرا القران ممن خالفه انتم والله على فرشكم نيام
لكم اجر المجاهدين وانتم والله في صلوتكم لكم اجر الصافين

في سبيله انتم والله الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة
الاعين عينان في الراس وعينان في القلب الا وان الخلائق
كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم واعمى ابصارهم
○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اشكو الى الله عز وجل وحدتي وتقلقلي بين اهل المدينة
حتى تقدموا واراكم وآنس بكم فليت هذه الطاغية اذن
لي فاتخذت قصرا بالطائف فسكنته واسكنتكم معي واضمن له
ان لا يجيء من ناحيتنا مكروه ابدا ○ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن
يعقوب قال انشد الكميت ابا عبد الله ع شعرا فقال
اخلص الله هواي فما اغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال
له ابو عبد الله ع لا تقل هكذا فما اغرق نزعا ولكن قل فقد اغرق
نزعا ولا تطيش سهامي ○ سهل بن زياد عن محمد بن
الحسين عن ابي داود المسترق عن سفيان بن مصعب العبدي
قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال قولوا لام فروة تجيء

نستمع

نستمع ما صنع بجدها قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم قال ع
انشدنا قال فقلت فرو جودي بدمعك المسكوب قال فصاحت
وصحن النساء فقال ابو عبد الله ع الباب الباب فاجتمع اهل
المدينة على الباب قال فبعث اليهم ابو عبد الله ع صبي لنا غشي عليه
فصحن النساء ○ سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن ابان بن عثمان عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع
قال لما حفر رسول الله ص الخندق مروا بكدية فتناول رسول الله ص
المعول من يد امير المؤمنين ع او من يد سلمان رض فضرب بها ضربة
فتفرقت بثلاث فرق فقال رسول الله ص لقد فتح علي في ضربتي
هذه كنوز كسرى وقيصر فقال احدهما لصاحبه يعدنا بكنوز
كسرى وقيصر وما يقدر احدنا ان يخرج يتخلى ○ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان لله تبارك وتعالى ريحا
يقال لها الازيب لو ارسل منها مقدار منخر ثور لاثارت ما بين
السماء والارض وهي الجنوب ○ علي بن ابراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن رزيق عن ابي عبد الله ع
قال اتى قوم النبي ص فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت

وتوالت السنون علينا فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء
علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالمنبر فاخرج واجتمع الناس فصعده
رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا وامر الناس ان يؤمنوا فلم يلبث ان هبط
جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم ان يمطروا
يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا فلم يزل الناس ينتظرون
ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك الساعة اهاج الله
عز وجل ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها
فجاء اولئك النفر باعيانهم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ادع
الله ان يكف السماء عنا فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا
النبي صلى الله عليه وآله وامر الناس ان يؤمنوا على دعائه فقال له رجل من الناس
يا رسول الله اسمعنا فان كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم صبها في بطون الاودية وفي نبات الشجر
وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا
٥ جعفر بن بشير عن رزيق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرقت
قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابي العرزمي
رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام وسئل عن السحاب اين يكون

قال يكون

(في الهامش: فيه دلالة على جواز نقل المنبر للاستسقاء)

قال يكون على شجر على كثيب
على شاطئ البحر يأوي اليه فاذا اراد الله عز وجل ان يرسله ارسل
ريحا فاثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو البرق
فيرتفع ثم قرأ هذه الآية والله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت الآية والملك اسمه الرعد. عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط
ومحمد بن مسلم قالا قال ابو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكا
عمله ومن حسنت نيته زاد الله عز وجل في رزقه ومن حسن
بره باهله زاد الله في عمره. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي
قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت
عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان
نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك
عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم وان نازعك فرجك الى بعض
ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق

ولا تأت حراماً علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط
عن مولى لبني هاشم عن ابي عبد الله ع قال ثلث لم يكن فيه فلا
ترج خيره من لم يستح من العيب ولم يخش الله بالغيب ولم يرعو
عند الشيب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال
قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله ص اذا اتاكم شريف
قوم فاكرموه قال نعم قلت له وما الشريف قال قد سالت ابا عبد الله ع
عن ذلك الشريف من كان له مال قلت فما الحسيب قال الذي
يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال التقوى
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ما اشد حزن النساء وابعد فراق الموت
واشد من ذلك كله فقر يتملق صاحبه ثم لا يعطى شيئا حديث
ياجوج وماجوج الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن العباس بن العلاء عن مجاهد
عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين ع عن الخلق
فقال خلق الله الفا ومائتين في البر والفا ومائتين في البحر
واجناس بني ادم سبعون جنسا والناس ولد ادم ما
خلا ياجوج وماجوج الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن الحسن

عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال الناس طبقات ثلث طبقة هم منا ونحن
منهم وطبقة يتزينون بنا وطبقة ياكل بعضهم بعضا بنا
عنه عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو
عن عمار بن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر
اذا رايت الفاقة والحاجة قد كثرت وانكر الناس بعضهم بعضا
فعند ذلك فانتظر امر الله عز وجل قلت جعلت فداك
هذه الفاقة والحاجة قد عرفتها فما انكار الناس بعضهم
بعضا قال ياتي الرجل منكم اخاه فيسأله الحاجة فينظر اليه بغير
الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن عيسى بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين ع
وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد
العطار عن يونس بن يعقوب عن عمر اخي عذافر قال دفع
الى انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم لابي عبد الله ع

وكانت في جو القبر فلما انتهيت الى الحفيرة شق جو القبر وذهب
بجميع ما فيها ووافقت عاملا من اهل المدينة بها فقال انت الذي
شققت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال اذا قدمنا
المدينة فأتنا حتى أعوضك قال فلما انتهيت الى المدينة
دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا عمر شققت زاملتك وذهب
بمتاعك فقلت نعم فقال ما اعطاك الله خير مما اخذ منك ان رسول الله ص
ضلت ناقته فقال الناس فيها يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن
ناقته فهبط عليه جبرئيل ع فقال يا محمد ناقتك في وادي
كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس اكثرتم علي في ناقتي الا
وما اعطاني الله خير مما اخذ مني الا وان ناقتي في وادي كذا
وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس
فوجدوها كما قال رسول الله ص ثم قال ائت عامل المدينة
فتنجز منه ما وعدك فانما هو شيء دعاك الله اليه لم تطلبه
منه سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن شعيب
العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله ع شيء يروى عن ابي ذر
رض انه كان يقول ثلث يبغضها الناس وانا احبها احب الموت

واحب

واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس على ما يروون
انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحيوة في معصية الله
والبلاء في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله والفقر
في طاعة الله احب الي من الغنا في معصية الله
سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن
علي بن عيسى القماط عن عمه قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول هبط جبرئيل ع على رسول الله ص ورسول الله كئيب
حزين فقال يا رسول الله ما لي اراك كئيبا حزينا فقال اني
رايت الليلة رؤيا قال وما الذي رايت قال رايت بني امية
يصعدون المنابر وينزلون منها قال والذي بعثك بالحق
نبيا ما علمت بشيء من هذا وصعد جبرئيل ع الى السماء
ثم اهبطه الله جل ذكره بآي من القرآن يعزيه بها قوله افرايت
ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى
عنهم ما كانوا يمتعون وانزل الله جل ذكره انا انزلناه في ليلة
القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف
شهر للقوم فجعل الله عز وجل ليلة القدر لرسوله خيرا من الف
شهر سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى

قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
قال ع فتنة في دينه او جراحة لا ياجره الله عليها ٥ سهل بن
زياد عن محمد عن يونس عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع
ان شيعتك قد تباغضوا وشنأ بعضهم بعضا فلو نظرت جعلت
فداك في امرهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف
على منهم اثنان قال فقلت ما كنا قط احوج الى ذلك منا اليوم
قال ثم قال اني هذا ومروان وابن ذر فظننت انه قد منعني
ذلك قال فقمت من عنده فدخلت على اسمعيل فقلت يا ابا محمد
اني ذكرت لابيك اختلاف شيعته وتباغضهم فقال لقد هممت
ان اكتب كتابا لا يختلف علي منهم اثنان قال فقال ما قال
مروان وابن ذر قلت بلى قال يا عبد الاعلى ان لكم علينا
لحقا كحقنا عليكم والله ما انتم الينا بحقوقنا اسرع منا اليكم
ثم قال سانظر ثم قال يا عبد الاعلى ما على قوم اذا كان امرهم
امرا واحدا متوجهين الى رجل واحد ياخذون عنه الا
لا يختلفوا عليه ويسندوا امرهم اليه يا عبد الاعلى انه ليس
ينبغي للمؤمن وقد سبقه اخوه الى درجة من درجات

الجنة

الجنة ان يجذبه عن مكانه الذي هو به ولا ينبغي لهذا
الآخر الذي لم يبلغ ان يدفع في صدر الذي لم يلحق به ولكن
يستلحقه اليه ويستغفر الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد
الكابلي عن ابي جعفر ع قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا قال اما الذي
فيه شركاء متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون ولايته وهم
في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض واما
رجل سلم لرجل فانه الاول حقا وشيعته ثم قال ان اليهود
تفرقوا من بعد موسى ع على احدى وسبعين فرقة منها
فرقة في الجنة وسبعون فرقة في النار وتفرقت النصارى
بعد عيسى ع على اثنتين وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة
واحدى وسبعون في النار وتفرقت هذه الامة بعد نبيها
على ثلث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار
وفرقة في الجنة ومن الثلث وسبعين فرقة ثلث عشرة فرقة
تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة
في الجنة وستون فرقة من سائر الناس في النار ٥ وعنه
عن احمد

بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال لم تزل دولة الباطل طويلة ودولة الحق
قصيرة ٭ وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب
السراج قال قلت لابي عبد الله ع متى فرج شيعتكم قال فقال ع
اذا اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم
يكن يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها ورفع كل ذي صيصية
صيصيته وظهر الشامي واقبل اليماني وتحرك الحسني خرج
صاحب هذا الامر الى مكة بتراث رسول الله ص فقلت وما تراث
رسول الله ص قال سيف رسول الله ص ودرعه وعمامته وبرده
وقضيبه ورايته ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف
من غمده ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة والعمامة ويتناول
القضيب بيده ويستاذن الله في ظهوره فيطلع على ذلك بعض
مواليه فياتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدر الحسني الى الخروج فيثب
عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون براسه الى الشامي فيظهر
عند ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث
الشامي عند ذلك جيشا الى المدينة فيهلكهم الله عز وجل
دونها ويهرب يومئذ من كان بالمدينة من ولد علي ع

الى

الى مكة فيلحقون بصاحب هذا الامر ويقبل صاحب هذا الامر
الى العراق ويبعث جيشا الى المدينة فيامن اهلها ويرجعون
اليها ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله ع قال
خرج الينا ابو عبد الله ع وهو مغضب فقال اني خرجت آنفا في
حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بي لبيك يا جعفر بن
محمد لبيك فرجعت عودي على بدئي الى منزلي خائفا ذعرا
مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له وجهي وذللت
له نفسي وبرئت اليه مما هتف بي ولو ان عيسى بن مريم عدا
ما قال الله فيه اذا لصم صما لا يسمع بعده ابدا وعمي عمى لا يبصر
بعده ابدا وخرس خرسا لا يتكلم بعده ابدا ثم قال لعن الله
ابا الخطاب وقتله بالحديد ٭ عنه عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن جهم بن ابي جهمة عن بعض موالي ابي الحسن ع
قال كان عند ابي الحسن موسى ع رجل من قريش فجعل يذكر
قريشا والعرب فقال له ابو الحسن ع عند ذلك دع هذا الناس ثلثة
عربي ومولى وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن

على مثل ما نحن عليه فهو على حج فقال القرشي نقول هذا يا ابا الحسن
فاين انحا قريش والعرب فقال ابو الحسن ع هو ما قلت لك
عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام
بن المستنير قال سمعت ابا جعفر ع يحدث اذا قام القائم ع عرض
الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقة والا ضرب عنقه
او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه
الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد ◦ الحسين بن محمد
الاشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن
ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد بن بنان
عن ابي مريم عن ابي جعفر ع قال قال لي يوما وعنده اصحابه
من منكم تطيب نفسه ان ياخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفا
قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت فقلت يا ابه اتامر ان افعل
فقال ليس اياك عنيت انما انت مني وانا منك بل اياهم اردت
قال فكررها ثلثا ثم قال ما اكثر الوصف واقل الفعل ان اهل الفعل
قليل ان الفعل قليل الا وانا لنعرف اهل الفعل والوصف
معا وما كان هذا منا تعاميا عليكم بل لنبلو اخباركم ونكتب

آثاركم فقال والله لكانما مادت بهم الارض حياء مما قال
حتى اني لانظر الى الرجل منهم يرفض عرقا ما يرفع عينه من الارض
فلما راى ذلك منهم قال رحمكم الله فما اردت الا خيرا
ان الجنة درجات فدرجة اهل الفعل لا يدركها احد
من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها غيرهم
قال فوالله لكانما نشطوا من عقال ◦ وبهذا الاسناد عن محمد بن
سليمان عن ابراهيم بن عبد الله الصوفي قال حدثني موسى بن
بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن ع لو ميزت شيعتي لما
وجدتهم الا واصفة ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين
ولو تمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة
لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على الارائك فقالوا
نحن شيعة علي انما شيعة علي من صدق قوله فعله ◦ حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي
عن ابان بن عثمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول يؤتى بالمراة الحسناء يوم القيمة التي قد افتتنت
في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما لقيت فيجاء
بمريم ع فيقال انت احسن او هذه قد حسناها فلم تفتتن

ويجاء بالرجل الحسن الذى قد افتتن فى حسنه فيقول
يا رب حسّنت خلقى حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء
بيوسف عليه السلام فيقال انت احسن او هذا قد حسّناه فلم يفتتن و
يجاء بصاحب البلاء الذى قد اصابته الفتنة فى بلائه فيقول
يا رب شددت علىّ البلاء حتى افتتنت فيجاء بايوب عليه السلام فيقال
ابليتك اشد او بليّة هذا فقد ابتلى فلم يفتتن ○ وبهذا الاسناد
عن ابان بن عثمن عن اسمعيل البصرى قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول تقعدون فى المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتبرؤن
ممن شئتم وتولّون من شئتم قلت نعم قال وهل العيش الا
هكذا ○ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن
حفص عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول رحم الله عبداً
حبّبنا الى الناس ولم يبغّضنا اليهم اما والله لو يروون محاسن
كلامنا لكانوا به اعزّ وما استطاع احد ان يتعلق عليهم بشىء
ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحطّ اليها عشراً ○ وهيب عن ابى
بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عزّ وجلّ الذين
يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة قال هى شفاعتهم ورجاؤهم
يخافون ان تردّ عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عزّ ذكره

ويرجون

ويرجون ان تقبل منهم ○ وهيب بن حفص عن ابى بصير قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد يدعو الى ضلالة الا وجد من يتابعه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الصلت عن رجل
من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلام فى سفره الى خراسان فدعا
يوماً بمائدة له فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم فقلت
جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال عليه السلام مه ان الرب تبارك
وتعالى واحد والدين واحد والام واحدة والاب واحد و
الجزاء بالاعمال ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول طبايع الجسم على اربعة فمنها
الهواء الذى لا يحيى النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما فى الجسم
من داء وعفونة والارض التى قد تولّد اليبس والحرارة والطعام
ومنه يتولّد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فتغذيه حتى
يلين ثم يصفو فتاخذ الطبيعة صفوه دماً ثم ينحدر الثفل و
الماء وهو يولّد البلغم ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن يزيد النوفلى عن الحسين بن اعين اخى مالك بن
اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الرجل للرجل جزاك الله
خيراً ما يعنى به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان خيراً نهر فى الجنة

مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه
منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري
نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى سمّي بذلك النهر وذلك
قوله عز وجل فيهنّ خيرات حسان فاذا قال الرّجل لصاحبه
جزاك الله خيرا فانّما يعني بذلك تلك المنازل الّتي قد اعدها الله عز وجل
لصفوته وخيرته من خلقه ° وعنه عن احمد بن محمد عن
ابن ابي عمير عن عن الحسين بن عثمن عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال انّ في الجنة نهرا حافتاه حور نابتات فاذا مرّ
المؤمن باحديهن فاعجبته اقتلعها فانبت الله عز وجل مكانها
حديث القباب محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشّا عن
عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر ع ليلة و
انا عنده ونظر الى السّماء فقال يا باحمزة هذه قبّة ابينا ادم ع
وانّ لله عز وجل سواها تسعة وثلثين قبّة فيها خلق ما
عصوا الله طرفة عين ° عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى
الواسطي عن عجلان بن ابي صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله
فقال له جعلت فداك هذه قبة ادم ع فقال نعم ولله قباب
كثيرة الا انّ خلف مغربكم هذا تسعة وثلثون مغربا ارضا
ثلثين خ ل

بيضاء

بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله عز وجل
طرفة عين مايدرون خلق ادم او لم يخلق يبرؤن من فلان
وفلان ° علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال من خصف نعله ورقّع ثوبه وحمل سلعته فقد بري
من الكبر ° عنه عن صالح عن محمد بن اورمه عن ابن سنان
عن المفضّل قال كنت انا والقسم شريكي ونجم بن حطيم و
صالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الرّبوبيّة قال فقال
بعضنا البعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس
منّا في تقية قوموا بنا اليه قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب
الّا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كلّ شعرة من راسه
منه وهو يقول لا لا يا مفضّل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد
مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ° عنه عن
صالح عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن ابي عبد الله ع
قال انّ لابليس عونا يقال له تمريح اذا جاء اللّيل ملأ ما بين
الخافقين ° عنه عن صالح عن الوشّا عن كرّام عن عبد الله
بن طلحة قال سالت ابا عبد الله ع عن الوزغ فقال رجس وهو

مسخ كله فاقتلته فاغتسل وقال عا ان ابى كان قاعدا
فى الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه
فقال ابى للرجل اتدرى ما يقول هذا الوزغ قال لا علم لى بما
يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمن بشتيمة لاشتمن عليا
حتى يقوم من ههنا قال وقال ابى ليس يموت من بنى امية ميت
الا مسخ وزغا قال وقال عا ان عبد الملك بن مروان لما نزل
به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدى من كان عنده
وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف
يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان ياخذوا جذعا فيصنعوه
كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد
ثم القوه فى الاكفان فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا و
ولده عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن مهران عن
عبد الملك بن بشير عن عثيم بن سليمن عن معوية بن عمار
عن ابى عبد الله عا قال اذا تمنى احدكم القايم فليتمنه فى
عافية فان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله رحمة ويبعث القايم
عاتقة عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن
بشير عن ابى الحسن الاول عا قال كان الحسين عا اشبه الناس بموسى بن

عمران

عمران ما بين راسه الى سرته وان الحسن اشبه الناس من الحسين
بموسى ما بين سرته الى قدميه علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن
الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمن قال سالت ابا عبد الله
كم كان طول ادم عا حين هبط به الى الارض وكم كان طول
حواء قال وجدنا فى كتاب على بن ابى طالب عا ان الله عز وجل
لما اهبط ادم عا وزوجته حوا عا الى الارض كانت رجلاه بثنية
الصفا وراسه دون افق السماء وانه شكى الى الله عز وجل ما
يصيبه من حر الشمس فاوحى الله الى جبرئيل ان ادم قد شكى
ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا
بذراعه واغمز حوا غمزة فيصير طولها خمسة وثلثين ذراعا
بذراعها عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابى ايوب
عن الحارث بن المغيرة قال سالت ابا عبد الله عا عن رجل
اصاب اباه سبى فى الجاهلية فلم يعلم انه كان اصاب اباه
سبى فى الجاهلية الا بعد ما توالدته العبيد فى الاسلام و
اعتق قال فقال عا فلينتسب الى ابائه العبيد فى الاسلام
ثم هو يعد من القبيلة التى كان ابوه سبى فيها ان كان
ابوه معروفا فيهم فيرثهم ويرثونه ابن محبوب عن ابى

اعطى المؤمن ثلث خصال

عن عبد المؤمن الانصاری عن ابی جعفر ع قال
ان الله تبارك وتع اعطى المؤمن ثلث خصال العزة في
الدنيا والآخرة والفلج فی الدنیا والآخرة والمهابة فی
صدور الظالمين ○ ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت اباعبد الله ع يقول ثلث هی فخر المؤمن و
زينته فی الدنيا والآخرة الصلوة فی آخر الليل ويأسه
مما فی ايدی الناس وولاية الامام من آل محمد ص وقال ع
وثلثة هم شرار الخلق ابتلی بهم خيار الخلق ابوسفيان بن
حرب احدهم قاتل رسول الله ص وعاداه ومعوية ابنه
قاتل عليا صلوات الله عليه وعاداه ويزيد بن معوية
قاتل الحسين بن علی عليهما الصلوة والسلم وعاداه حتى
قتله ○ ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابی حمزة الثمالی
عن علی بن الحسين عليهم السلم قال لا حسب لقرشی
ولا لعربی الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا
بالنية ولا عبادة الا بالتفقه الا وان ابغض الناس الى الله
عز وجل من يقتدی بسنة امام ولا يقتدی باعماله
ابن محبوب عن ابی ايوب عن بريد بن معوية قال سمعت

اباجعفرع

ثلث هی فخر المؤمن

ولاية للامام

اباجعفر ع يقول ان يزيد بن معوية دخل المدينة وهو
يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد اتقر لی
انك عبد لی ان شئت بعتك وان شئت استرققتك فقال
له الرجل والله يا يزيد ما انت باكرم منی فی قريش حسبا ولا
كان ابوك افضل من ابی فی الجاهلية والاسلام وما انت
بافضل منی فی الدين ولا بخير منی فكيف اقر لك بما سالت
فقال له يزيد ان لم تقر لی والله قتلتك فقال له الرجل ليس
قتلك اياى باعظم من قتلك الحسين بن علی صلوات الله
عليهما ابن رسول الله ص فامر به فقتل حديث يزيد بن معاوية عليه اللعنة
ثم ارسل الى علی بن
الحسين عليهما السلم فقال له مثل مقالته للقرشی فقال له
علی بن الحسين عليهم السلم ارايت ان لم اقر لك بذلك
اليس تقتلنی كما قتلت الرجل بالامس فقال له يزيد لعنه الله
بلى فقال له علی بن الحسين عليهما السلم قد اقررت لك
بما سالت انا عبد لك مكرها فان شئت فامسك وان
شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله اولى لك حقنت دمك
ولم ينقصك ذلك من شرفك ○ الحسين بن محمد

الاشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن
ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان قال حدثني عبد الله بن
المغيرة قال قلت لابي الحسن الاول ع ان لي جارين احدهما
ناصب والاخر زيدي ولا بد من معاشرتهما فمن اعاشر فقال
هما سيان من كذب باية من كتاب الله فقد نبذ الاسلام
وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن والانبياء والمرسلين
قال ثم قال ع ان هذا نصب لك وهذا الزيدي نصب لنا
محمد بن سعيد قال حدثني القسم بن عروة عن عبيد بن
زرارة عن ابيه عن ابي جعفر ع قال من قعد في مجلس
يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل
البسه الله عز ذكره الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة و
سلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابراهيم بن
اخي ابي شبل عن ابي شبل قال قال لي ابو عبد الله ع
ابتداء منه احببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا و
كذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا
ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله عينه

الآن تبلغ

الآن تبلغ نفسه هذا المكان واومى بيده الى
حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلك فوالله ما رضي حتى حلف
لي فقال والله الذي لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن
علي عليهما السلام بذلك يا ابا الشبل اما ترضون ان تصلوا
ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تحجوا
ويحجوا فيقبل الله منكم ولا يقبل منهم والله ما تقبل الصلوة الا منكم
ولا الزكوة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله عز وجل فانكم في
هدنة وادوا الامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل
قوم بهواهم وذهبتم بالحق ما اطعتمونا اليس القضاة و
الامراء واصحاب المسائل منهم قلت بلى قال ع فاتقوا الله
عز وجل فانكم لا تطيقون الناس كلهم ان الناس اخذوا ههنا
وههنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله عز وجل ان الله عز وجل
اختار من عباده محمدا ص فاخترتم خيرة الله فاتقوا الله و
ادوا الامانات الى الاسود والابيض وان كان حروريا
وان كان شاميا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن فضال عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل عن
ابي عبد الله ع مثله سهل بن زياد عن محمد بن سنان

باشبل

ان تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون

عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف
والناس فيه كثير فدنوت الى ابي عبد الله ع فقلت له
ان اهل الموقف لكثير قال فصرف ببصره فاداره فيهم ثم قال ادن
مني يا ابا عبد الله غثاء ياتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج
الا لكم لا والله ما يتقبل الله الا منكم ۝ الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن
عثمن عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله ع
اذ دخلت عليه ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن
عليه فقال ابو عبد الله ع ايسرك ان تسمع كلامها فقلت نعم
قال اما الآن فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت
فتكلمت فاذا امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما
قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال
نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني
بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما فايهما خير و
احب اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا واصحابه
ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون

ومن لم

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۝ عنه
عن معلى عن الحسن عن ابان عن ابي هاشم قال لما اخرج بعلي
ع خرجت فاطمة ع واضعة قميص رسول الله ص على راسها آخذة
بيدي ابنيها فقالت ما لي ولك يا ابا بكر تريد ان تؤتم ابني وترملني من
زوجي والله لولا ان تكون سيئة لنشرت شعري ولصرخت الى ربي
فقال رجل من القوم ما تريد الى هذا ثم اخذت بيده فانطلقت
به ۝ ابان عن علي بن عبد العزيز عن عبد الحميد الطائي عن
ابي جعفر ع قال والله لو نشرت شعرها ماتوا طرا ۝ ابان عن ابن
ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع ان ولد الزنى يستعمل ان
عمل خيرا جزي به وان عمل شرا جزي به ۝ ابان عن عبد الرحمن بن
ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله ع يقول خرج رسول الله ص
من حجرته ومروان وابوه يستمعان الى حديثه فقال له الوزغ بن
الوزغ قال قال ابو عبد الله ع فمن يومئذ يرون ان الوزغ يسمع
الحديث ۝ ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما ولد
مروان عرضوا به لرسول الله ص ان يدعو له فارسلوا به الى
عايشة ليدعو له فلما قربته منه قال اخرجوا عني الوزغ بن
الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعنه ۝ ابان عن عبد

الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا
جعفر ع يقول ان عمر لقي امير المؤمنين عليا ع فقال انت الذي
تقرا هذه الآية بايكم المفتون تعرضا بي وبصاحبي قال ع افلا
اخبرك باية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال له كذبت بنو
امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وعدي
وبني امية ○ علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله ع قال كان علي صلوات الله عليه
يقوم في المطر اول ما يمطر حتى يبتل راسه ولحيته وثيابه فقيل
له يا امير المؤمنين الكن الكن فقال ان هذا ماء قريب العهد
بالعرش ثم انشا يحدث صلوات الله عليه فقال ان تحت العرش
بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت
به ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر ما شاء من سماء
الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب
والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه
ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا فامطري
عليهم فيكون كذا وكذا عبابا وغير ذلك فتقطر عليهم على النحو

الذي

(هامش: الى الذي تحت العرش — منه ع — العباب السيل العظيم)

١١٧

الذي يامرها به فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى
يضعها موضعها ولم ينزل من السماء قطرة من مطر الا بعدد
معدود ووزن معلوم الا ما كان من يوم الطوفان على عهد نوح
ع فانه نزل ماء منهمر بلا وزن ولا عدد قال وحدثني ابو عبد الله
قال قال لي ابي صلوات الله عليه قال امير المؤمنين ع قال رسول الله
ان الله عز وجل جعل السحاب غرابيل للمطر تذيب البرد حتى يصير ماء
لكيلا يضر به شيئا يصيبه فالذي ترون فيه من البرد و
الصواعق نقمة من الله عز وجل يصيب بها من يشاء من عباده
ثم قال قال رسول الله ص لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله
عز وجل يكره ذلك ○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن اسباط رفعه قال كتب امير المؤمنين ع الى ابن عباس
اما بعد فقد يسر المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه ابدا
وان جهد فليكن سرورك فيما قدمت من عمل صالح او حكم
او قول وليكن اسفك فيما فرطت فيه من ذلك ودع ما فاتك
من الدنيا فلا تكثر عليه حزنا وما اصابك منها فلا تنعم به سرورا
وليكن همك فيما بعد الموت والسلم ○ سهل بن زياد عن الحسن بن
علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله ع قال مررت انا

(هامش: هي — تمام — بالعدل)

وابو جعفر ع على الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت
لابي جعفر ع شيعتك ومواليك جعلني الله فداك
فقال اين هم فقلت اراهم ما بين القبر والمنبر فقال اذهب
بي اليهم فذهب فسلم عليهم ثم قال والله اني لاحب ريحكم
وارواحكم فاعينوا مع هذا بورع واجتهاد انه لا ينال
ما عند الله الا بورع واجتهاد واذا ائتمتم بعبد فاقتدوا به
اما والله انكم لعلى ديني ودين ابائي ابراهيم واسمعيل و
ان كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوا على هذا بورع و
اجتهاد ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن
العباس بن عامر عن ابي الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع
الشامي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قائمنا اذا قام
مد الله عز وجل لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتى لا
يكون بينهم وبين القايم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون
اليه وهو في مكانه • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن عثمن بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله
ع قال من استخار الله راضيا بما صنع الله له خار الله له
حتما • سهل بن زياد عن داود بن مهران عن علي بن

اسمعيل الميثمي

اسمعيل الميثمي عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت
خلف امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم فقال لي يا جويرية
انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك
قلت جيت اسئلك عن ثلث عن الشرف وعن المروة وعن
العقل فقال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف و
اما المروة فاصلاح المعيشة واما العقل فمن اتقى الله عقل
سهل بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن ابي النوار
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك لاي
شي صارت الشمس اشد حرارة من القمر فقال ان الله خلق
الشمس من نور النار وصفو الما طبقا من هذا حتى اذا كانت
سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم صارت اشد حرارة
من القمر قلت جعلت فداك والقمر فقال ع ان الله خلق القمر
من ضو نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا
حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من ماء فمن ثم
صار القمر ابرد من الشمس • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الهيثم التميمي عن
ابي الحسن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كانت حقيقة

ثابتة لم يقم على شبهة هامدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب

الحادث من الناطق عن الوارث وباى شئ جهلتم ما

انكرتم وباى شئ عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين • عنه عن

ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال ابو عبد الله ع ليس

من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل وذلك قوله تع

بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق • عنه عن

ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون الله

وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة

وبدعة وشبهة منقطع مضمحل كما يضمحل الغبار الذى يكون

على الحجر الصلد اذا اصابه المطر الجود الا ما اثبته القران •

على بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق عن حماد

عن ابن مسكان عن ابى عبد الله ع قال نحن اصل كل خير

ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلوة والصيام

وكظم الغيظ والعفو عن المسئ ورحمة الفقير وتعهد الجار

والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم

كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة

واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدى الحدود التى

علامة الحق على الباطل

وليجة الرجل بطانته

عبد الله بن صو

امر الله

119

امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا

والسرقة وكل ما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم انه

معنا وهو متعلق بفروع غيرنا • عنه وغيره عن احمد بن

محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابى

عبد الله ع قال قال لرجل اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر الى ما عند

غيرك ولا تتمن ما لست نائله فانه من قنع شبع ومن لم

يقنع لم يشبع وخذ حظك من اخرتك وقال ابو عبد الله ع

انفع الاشياء للمرء سبقه الناس الى عيب نفسه واشد شئ

مؤنة اخفاء الفاقة واقل الاشياء غناء النصيحة لمن لا يقبلها

ومجاورة الحريص واروح الروح الياس من الناس وقال لا

تكن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو

فوقك ومن له الفضل عليك فانما اقررت بفضله لكيلا تخالفه

ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برايه وقال لرجل

اعلم انه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لم

يتواضع لله عز وجل وقال ع لرجل احكم امر دينك كما احكم

اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها

ما غاب عنها من الاخرة فاعرف الاخرة بها ولا تنظر الى

الدّنيا الّا باعتباره عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم قال سَمِعْتُ اَبا عَبْدِ اللّهِ ع يقول لحمران بن
اعين يا حمران اُنظُر الى من هو دونك في المقدرة و
لا تنظر الى ما هو فوقك في المقدرة فانّ ذلك اقنع لك بما
قسم لك واحرى ان تستوجب الزّيادة من ربّك و اعلم
انّ العمل الدّايم القليل على اليقين افضل عند الله جلّ ذكره
من العمل الكثير على غير يقين واعلم انّه لا ورع انفع من تجنّب
محارم الله والكفّ عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش
اَهْنأ من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير المجزي
ولا جهل اضرّ من العُجب ه ابن محبوب عن عبد الله بن غالب
عن ابيه عن سعيد بن المسيّب قال سمعت عليّ بن الحسين
عليهما السّلم يقول انّ رجلا جاء الى امير المؤمنين ع فقال
اخبرني ان كنت عالما عن النّاس وعن اشباه النّاس وعن
النّسناس فقال امير المؤمنين ع يا حسين اجب الرّجل
فقال له الحسين ع امّا قولك اخبرني عن النّاس فنحن النّاس
ولذلك قال الله تبارك وتع ذكره في كتابه ثمّ افيضوا من

حيث

١٣٠

حيث افاض النّاس فرسول الله ص الذي افاض بالنّاس
واما قولك اشباه النّاس فهم شيعتنا وهم موالينا ولذلك
قال ابراهيم ع فمن تبعني فانّه منّي واما قولك النّسناس
فهم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة النّاس
ثمّ قال ان هم الّا كالانعام بل هم اضلّ سبيلا ه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير
عن ابيه قال سالت ابا جعفر ع عنهما فقال يا ابا الفضل ما
تسالني عنهما فوالله ما مات منّا ميّت قطّ الّا ساخط عليهما
وما منّا اليوم الّا ساخط عليهما يوصي بذلك الكبير منّا
الصغير انّهما ظلمانا حقّنا ومنعانا فيئنا وكانا اوّل من ركب
اعناقنا وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدًا حتّى
يقوم قائمنا او يتكلّم متكلّمنا ثمّ قال ع اما والله لو قد قام قائمنا
وتكلّم متكلّمنا لابدا من امورهما ما كان يكتم ولكتم من امورهما
ما كان يظهر والله ما اسّست من بليّة ولا قضيّة تجري
علينا اهل البيت الّا هما اسّسا اولها فعليهما لعنة الله و
الملائكة والنّاس اجمعين ه حنان عن ابيه عن ابي جعفر

وهم منّا ص
لا يسكر ص

عـ قال كان الناس اهل ردة بعد النبي صـ الا ثلثة فقلت ومن الثلثة فقال
صلوات الله وسلامه عليه المقداد بن الاسود وابو ذر
الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله عليهم وبركاته
ثم عرف اناس بعد يسير وقال
هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وابوا ان يبايعوا حتى
جاءوا بامير المؤمنين صلوات الله عليه مكرها فبايع
وذلك قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين حنان عن ابيه عن ابي جعفر عـ
قال صعد رسول الله صـ المنبر يوم فتح مكة فقال ايها
الناس ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها
بآبائها الا انكم من آدم عـ وادم من طين الا ان خير عباد الله
عبد اتقاه ان العربية ليست باب والد ولكنها
لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه الا ان كل
دم كان في الجاهلية او احنة والاحنة الشحناء فهي
تحت قدمي هذه الى يوم القيمة حنان عن ابيه عن ابي

جعفر

جعفر عـ قال قلت له ما كان ولد يعقوب عـ انبياء
قال لا ولكنهم كانوا اسباطا اولاد الانبياء ولم يكن يفارقوا
الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا وان الشيخين فارقا
الدنيا ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بامير المؤمنين صلوات الله
عليه فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
حنان عن ابي الخطاب عن عبد صالح عـ قال ان الناس
اصابهم قحط شديد على عهد سليمان بن داود عليهما السلام
فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستسقي لهم قال فقال
لهم اذا صليت الغداة مضيت فلما صلى الغداة مضى ومضوا
فلما ان كان في بعض الطريق اذا هم بنملة رافعة يدها
الى السماء واضعة قدميها في الارض وهي تقول اللهم انا خلق من
خلقك ولا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم
قال فقال سليمن عـ ارجعوا فقد سقيتم بغيركم قال فسقوا في
ذلك العام ما لم يسقوا مثله قط عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن موسى بن جعفر عن عمر بن سعيد عن خلف بن
عيسى عن ابي عبيد المدائني عن ابي جعفر عـ قال ان الله
تبارك وتعالى ذكره عبادا ميامين مياسير يعيشون و

يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة [القطر ولله تعالى عبادا ملاعين] مناكير
لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم في
عباده بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء الا اتوا عليه
الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن محمد بن
سالم عن ابي سلمة عن الحسين بن شاذان
الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اشكو جفاء
اهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية
يؤذونني فوقع بخطه ان الله تع ذكره اخذ ميثاق اوليائنا
على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قام سيد
الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما
وعد الرحمن وصدق المرسلون محمد بن سالم عن ابي
سلمة عن احمد بن الريان عن ابيه عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله ع قال لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله
عز وجل ما مدوا اعينهم الى ما متع به الاعداء من زهرة
الحيوة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم اقل عندهم مما
يطاؤنه بارجلهم ولنعموا بمعرفة الله جل وعز وتلذذوا
بها تلذذ من لم يزل في روضات الجنان مع اولياء الله

ان معرفة الله

ان معرفة الله عز وجل انس من كل وحشة و
صاحب كل وحدة ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف و
شفاء من كل سقم ثم قال ع قد كان قبلكم قوم يقتلون
ويحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم الارض
برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه من
غير ترة وتروا من فعل ذلك بهم ولا اذى بل ما نقموا
منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فسلوا
ربكم درجاتهم واصبروا على نوائب دهركم تدركوا
سعيهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع
قال ما خلق الله عز وجل خلقا اصغر من البعوض و
الجرجس اصغر من البعوض والذي نسميه نحن الولع
اصغر من الجرجس وما في الفيل شيء الا وفيه مثله و
فضل على الفيل بالجناحين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان
عن يزيد بن الوليد الخثعمي عن ابي الربيع الشامي قال

سالت اباعبدالله ع عن قول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
نزلت في ولاية علي بن ابي طالب ع قال وسالته
عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في
كتاب مبين قال فقال ع الورقة السقط والحبة
الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيا من
الناس واليابس ما يقبض وكل ذلك في امام مبين قال
وسالته عن قول الله عز وجل قل سيروا في الارض
كيف كان عاقبة الذين من قبلكم فقال ع عنى بذلك
انظروا في القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من
قبلكم وما اخبركم عنه قال فقلت فقوله عز وجل
انكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون
قال ع تمرون عليهم في القران اذا قرأتم القران فقرا
ما قص الله عليكم من خبرهم عنه عن ابن مسكان
عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله
ع عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا

امانة ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس
في نفسك فان الناس اعداء النعم يحيى الحلبي عن ابي المستهل عن
سليمن بن خالد قال سالني ابو عبدالله ع فقال ما دعاكم الى الموضع
الذي وضعتم فيه زيدا قال قلت خصال ثلث اما احديهن
فقلة من تخلف معنا انما كنا ثمانيه نفر واما الاخرى فالذي
تخوفنا من الصبح ان يفضحنا واما الثالثة فانه كان مضجعه
الذي كان سبق اليه فقال ع كم الى الفرات من الموضع الذي
وضعتموه فيه قلت قذفة حجر فقال سبحان الله افلا كنتم او
قرتموه حديدا او قذفتموه في الفرات وكان افضل فقلت جعلت
فداك لا والله ما طقنا لهذا فقال اي شيء كنتم يوم خرجتم
مع زيد قلت مؤمنين قال فما كان عدوكم قلت كفارا
قال فاني اجد في كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا
لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق
الى قوله حتى تضع الحرب اوزارها فابتدأتم انتم بتخلية من
اسرتم سبحان الله ما استطعتم ان تسيروا بالعدل ساعة
يحيى الحلبي عن هرون بن خارجه عن ابي بصير عن ابي
عبدالله ع قال ان الله عز وجل اعفى نبيكم ان يلقى من امته

فاما منا بعد واما فداء

مالقيت الانبياء من اممها وجعل ذلك علينا يحيى عن
عبد الله بن مسكان عن ضريس قال تمارى الناس عند ابي
جعفر ع فقال بعضهم حرب علي شر من حرب رسول الله ص
وقال بعضهم حرب رسول الله ص شر من حرب علي ع
فقال ما تقولون فقالوا اصلحك الله تمارينا في
حرب رسول الله ص وحرب علي ع فقال بعضنا حرب
علي ع [illegible] شر من حرب رسول الله ص و
قال بعضنا حرب رسول الله شر من حرب علي ع فقال ابو
جعفر ع لا [illegible] بل حرب علي ع شر من حرب
رسول الله ص فقلت له جعلت فداك احرب علي شر من
حرب رسول الله ص قال نعم وسأخبرك عن ذلك ان
حرب رسول الله ص لم يقروا بالاسلام وان حرب علي ع
اقروا بالاسلام ثم جحدوه يحيى بن عمران عن هارون بن
خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
وآتيناه اهله ومثلهم معهم قلت ولده كيف اوتي مثلهم
معهم قال احيا له من ولده الذين كانوا ماتوا قبل ذلك
بآجالهم مثل الذين هلكوا يومئذ يحيى الحلبي عن المثنى

عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل كانما اغشيت وجوههم
قطعا من الليل مظلما قال ع اما ترى البيت اذا كان الليل
اشد سوادا من خارج فكذلك هم يزدادون سوادا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن
عثمن عن الحرث بن المغيرة قال سمعت عبد الملك بن اعين
يسأل ابا عبد الله ع فلم يزل يسائله حتى قال فهلك الناس
اذا قال اي والله يا ابن اعين فهلك الناس اجمعون قلت
من في المشرق ومن في المغرب قال ع انها فتحت بضلال
اي والله لهلكوا الا ثلثة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
اسحق بن يزيد عن مهران عن ابان بن تغلب وعدة قالوا
كنا عند ابي عبد الله ع جلوسا فقال ع لا يستحق عبد حقيقة الايمان
حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة ويكون المرض احب اليه
من الصحة ويكون الفقر احب اليه من الغنى فانتم كذا فقالوا
لا والله جعلنا الله فداك وسقط في ايديهم ووقع اليأس في
قلوبهم فلما رأى ما داخلهم من ذلك قال ع ايسر احدكم
ان يعمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الامر او يموت على ما هو
عليه قالوا بل يموت على ما هو عليه الساعة قال فارى

الموت احب اليكم من الحيوة ثم قال ايسرّ احدكم ان ما بقى
لا يصيبه شيء من هذه الامراض والاوجاع حتى يموت
على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال فاى المرض
احب اليكم من الصحة ثم قال ايسر احدكم ان له ما طلعت عليه
الشمس وهو على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال
فاى الفقر احب اليكم من الغنى محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن على عن حماد اللحام عن ابى عبد الله ع
ان اباه قال يا بنى انك ان خالفتنى فى العمل لم تنزل معى غدا
فى المنزل ثم قال ابى الله عز وجل ان يتولى قوم قوما يخالفونهم
فى اعمالهم ينزلون معهم يوم القيامة كلا ورب الكعبة
الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا
جعفر ع يقول ما احد من هذه الامة يدين بدين ابراهيم ع
الا نحن وشيعتنا ولا هدى من هدى من هذه الامة
الا بنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على بن
عطية عن ابى عبد الله ع قال كنت عنده وساله رجل عن رجل
يجىء منه الشىء على حد الغضب يواخذه الله به فقال ع الله

اكرم من ان يستغلق عبده وفى نسخة ابى الحسن الاول
يستغلق عبده علي عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن ابى
حمزة وغير واحد عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان
لكم فى حيوتى خيرا وفى مماتى خيرا قال فقيل له يا رسول الله اما
حياتك فعلمنا فما فى وفاتك فقال اما فى حيوتى فان الله
عز وجل قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما فى مماتى
فتعرض على اعمالكم فاستغفر لكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابى عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله ع ان ممن
ينتحل هذا الامر ليكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه
علي بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية
عن ابى حمزة قال ان اول ما عرفت علي بن الحسين ع انى رايت
رجلا داخلا من باب الفيل فصلى اربع ركعات فتبعته حتى
اتى بئر الزكوة وهى عند دار صالح بن علي واذا بناقتين معقولتين
ومعهما غلام اسود فقلت له من هذا فقال هذا علي بن الحسين
فدنوت منه فسلمت عليه وقلت له ما اقدمك بلادا قتل فيها
ابوك وجدك فقال زرت ابى وصليت فى هذا المسجد ثم
قال ها هو ذا وجهى صلى الله عليه عنه عن صالح عن الحجال

عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله ع قال سالته عن
قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
فلا يسرف فى القتل قال نزلت فى الحسين ع لو قتل اهل
الارض به ما كان سرفا ● عنه عن صالح عن بعض اصحابه
عن عبد الصمد بن بشير عن ابى عبد الله ع قال ان الحوت
الذى يحمل الارض اسرّ فى نفسه انه انما يحمل الارض بقوته
فارسل الله اليه حوتا اصغر من شبر واكبر من فتر فدخل
فى خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان الله
عز وجل رءف به ورحمه فخرج فاذا اراد الله جل وعز
بارض زلزلة بعث ذلك الحوت الى ذلك الحوت فاذا راه
اضطرب فتزلزلت الارض ● عنه عن صالح عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن ابى بكر الحضرمى عن تميم بن
حاتم قال كنا مع امير المؤمنين صلوات الله عليه فاضطربت
الارض فوجأها بيده ثم قال لها اسكنى ما لك ثم التفت الينا
وقال اما انها لو كانت التى قال الله لاجابتنى ولكنها ليست بتلك
● ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن ابى اليسع عن ابى شبل قال لصفوان ولا اعلم

الا انى قد سمعت

الا انى قد سمعت من ابى شبل قال قال ابو عبد الله
ع من احبكم على ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما
تقولون ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن النعمن ابى جعفر الاحول عن سلام بن
المستنير عن ابى جعفر ع قال ان امير المؤمنين ع لما انقضت
القضية فيما بينه وبين طلحه والزبير وعايشة بالبصرة صعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله ص ثم قال
ايها الناس ان الدنيا حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات
وتزين لهم بعاجلها وايم الله انها لتغر من امّلها وتخلف
من رجاها وستورث غدا اقواما الندامة والحسرة لاقبالهم
عليها وتنافسهم فيها وحسدهم وبغيهم على اهل الدين
والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا واشرا وبطرا وبالله
انه ما عاش قوم قط فى غضارة من كرامة نعم الله فى
معاش دنيا ولا دايم تقوى فى طاعة الله والشكر
لنعمه فازال ذلك عنهم الا من بعد تغيير من انفسهم و
تحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم وقلة
محافظة وترك مراقبة الله جل وعز وتهاون

بشكر نعمة الله لان الله جل وعز يقول في محكم كتابه
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا
اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من
وال ولو ان اهل المعاصي وكسبة الذنوب اذا هم حذروا
زوال نعمة الله وحلول نقمته وتحويل عافيته ايقنوا ان
ذلك من الله جل ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا
وفزعوا الى الله بصدق من نياتهم واقرار منهم بذنوبهم
واسائتهم لصفح لهم عن كل ذنب ولاقالهم كل عثرة و
لرد عليهم كل كرامة نعمة ثم اعاد لهم من صالح امرهم
ومما كان انعم به عليهم كل ما زال عنهم وفسد عليهم
فاتقوا الله ايها الناس حق تقاته واستشعروا
خوف الله جل ذكره واخلصوا اليقين وتوبوا اليه
من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال اولي
الامر واهل العلم بعد رسول الله ص وما تعاونتم عليه
من تفريق الجماعة وتشتت الامر وفساد صلاح ذات
البين ان الله يقبل التوبة ويعفو عن السيئات
ويعلم ما تفعلون ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن الحسين بن

عن الحسن بن علي بن عثمن قال حدثني ابو عبد الله
المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق
نجما في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد وساير النجوم الستة
الجاريات من ماء حار وهو نجم الانبياء والاوصياء وهو
نجم امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يامر بالخروج
من الدنيا والزهد فيها ويامر بافتراش التراب وتوسد
اللبن ولبس الخشن واكل الجشب وما خلق الله نجما اقرب
الى الله منه ٥ الحسين بن احمد بن هلال عن ياسر الخادم
قال قلت لابي الحسن الرضا عم رايت في النوم كان قفصا
فيه سبعة عشر قارورة اذ وقع القفص فتكسرت القواريو
فقال ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك سبعة
عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابراهيم بالكوفة مع ابي
السرايا فمكث سبعة عشر يوما ثم مات ٥ عنه عن احمد بن
هلال عن محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن الرضا عم
في ايام هرون انك قد شهرت نفسك بهذا الامر وجلست
مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم فقال جراني على
هذا ما قال النبي ص ان اخذ ابو جهل من راسي شعرة

فاشهدوا انی لست بنبی وانا اقول لكم ان اخذ هرون
من [illegible] راسی شعرة فاشهدوا انی لست بامام
عنه عن احمد عن زرعة عن سماعة قال تعرض رجل من ولد
عمر بن الخطاب لجارية رجل عقيلی فقالت له ان هذا
العمری قد اذانی فقال لها عديه وادخليه الدهليز
فشد عليه فقتله والقاه فی الطريق فاجتمع البكريون و
العمريون والعثمانيون وقالوا ما لصاحبنا كفو لن نقتل
به الا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله
عليه السلام قد مضى نحو قبا فلقيته بما اجتمع القوم عليه
فقال دعهم قال فلما جاء وراوه وثبوا عليه وقالوا ما
قتل صاحبنا احد غيرك ولا نقتل به احدا غيرك
فقال ليكلمنی منكم جماعة فاعتزل قوم منهم فاخذ
بايديهم وادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ الله ان يكون مثله
يفعل هذا ولا يامر به فانصرفوا قال فمضيت معه فقلت
جعلت فداك ما كان اقرب رضاهم من سخطهم
قال نعم دعوتهم فقلت امسكوا والا اخرجت الصحيفة

فقلت ماهذه

فقلت ماهذه الصحيفة جعلنی الله فداك فقال ان
ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فتسطر بها
نفيل فاحبلها فطلبه الزبير فخرج هاربا الى الطايف
فخرج الزبير خلفه فبصرت به ثقيف فقالوا يا
ابا عبد الله ما تعمل ههنا قال جاريتی شطر بها نفيلكم فهرب
منه الى الشام وخرج الزبير فی تجارة له الى الشام فدخل
على ملك الدومة فقال له يا ابا عبد الله لی اليك حاجة قال
وما حاجتك ايها الملك فقال رجل من اهلك قد اخذت
ولده فاحب ان ترده عليه قال ليظهر لی حتى اعرفه فلما ان
كان من الغد دخل الى الملك فلما راه الملك ضحك فقال ما
يضحكك ايها الملك قال ما اظن هذا الرجل ولدته عربية
لما راك قد دخلت لم يملك استه ان جعل يضرط فقال
ايها الملك اذا صرت الى مكة قضيت حاجتك فلما قدم
الزبير تحمل عليه ببطون قريش كلها ان يدفع اليه ابنه
فابى ثم تحمل عليه بعبد المطلب فقال ما بينه وبينی
عمل اما علمتم ما فعل فی ابنی فلان ولكن امضوا انتم اليه فكلموه
فقصدوه وكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة

وانّ ابن هذا ابن الشّيطان ولستُ آمَنُ ان
يترأّس علينا ولكن اَدخِلوه من باب المسجد على
على اَن احمي له حديدة واخطّ في وجهه خطوطاً
واكتب عليه وعلى ابنه ان لا يتصدّر في مجلس ولا يأتمر
علي اولادنا ولا يضرب معنا بسهم قال ففعلوا وخط
وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب وذلك
الكتاب عندنا فقلت لهم ان امسكتم والّا اخرجت
الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا وتوفّي مولى لرسول الله ص
لم يخلّف وارثاً فخاصم فيه ولد العباس ابا عبد الله ع
وكان هشام بن عبد الملك قد حجّ في تلك السّنة
فجلس لهم فقال داود بن علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله ع
بل الولاء لي فقال داود بن علي انّ اباك قاتل معوية فقال
ان كان ابي قاتل معوية فقد كان حظّ ابيك فيه الاوفر
ثمّ فرّ بجنايته فقال والله لاطوقنّك غداً طوق الحمامة
فقال له داود بن علي كلامك هذا اهون عليّ من بعرة
في وادي الازرق فقال اما انّه وادٍ ليس لك ولا لابيك
فيه حقّ قال فقال هشام اذا كان غداً جلست لكم فلما

ان كان

ان كان من الغد خرج ابو عبد الله ع ومعه كتاب
في كرباسة وجلس لهم هشام فوضع ابو عبد الله ع الكتاب
بين يديه فلمّا ان قرأه قال ادعوا لي جندل الخزاعي وعكاشة
الضميري وكانا شيخين قد ادركا الجاهليّة فرمى بالكتاب
اليهما فقال تعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا خطّ العاص بن
اميّة وهذا خطّ فلان وفلان لفلان من قريش وهذا خط
حرب بن اميّة فقال هشام يا ابا عبد الله ارى خطوط اجدادي
عندكم فقال نعم قال فقد قضيت بالولاء لك قال فخرج
وهو يقول ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل
لها حاضرة قال فقلت ما هذا الكتاب جعلت فداك
قال ان نفيلة كانت امة لامّ الزبير ولابي طالب وعبد الله
فاخذها عبد المطّلب فاولدها فلاناً فقال له الزبير هذه
الجارية ورثناها من امّنا وابنك هذا عبد لنا فتحمّل عليه
ببطون قريش قال فقال له قد اجبتك على خلّة على ان لا
يتصدّر ابنك هذا في مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب
عليه كتاباً واشهد عليه وهو هذا الكتاب الحسين بن
محمد عن محمد بن احمد النّهدي عن معوية بن حكيم

عن بعض رجاله عن عنبسة بن بجاد عن ابی عبد الله
ع فی قول الله عز وجل فاما ان کان من اصحاب الیمین
فسلام لك من اصحاب الیمین فقال ع قال رسول الله ص
لعلی ع یا علی هم شیعتك فسلم ولدك منهم ان یقتلوهم
حدثنا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن
علی عن صفوان عن محمد بن زیاد بن عیسی عن الحسین بن
مصعب عن ابی عبد الله ع قال قال امیر المؤمنین ع کنت
ابایع رسول الله ص علی [illegible] والیسر والبسط والکره الی
ان کثر الاسلام وکثف قال واخذ علیهم علی ع ان یمنعوا
محمدا وذریته مما یمنعون منه انفسهم وذراریهم فاخذتها
علیهم نجا من نجا وهلك من هلك عنه عن احمد بن
محمد عن ابی یحیی الواسطی عن بعض اصحابنا عن ابی
عبد الله ع قال ان من وراء [illegible] وادٍ یقال له وادی
برهوت لا یجاور ذلك الوادی الا الحیات السود
والبوم الطیر فی ذلك الوادی بئر یقال له بلهوت یغدی
ویراح الیها بارواح المشرکین یسقون من ماء
الصدید خلف ذلك الوادی قوم یقال لهم الذریح لما ان

بعث الله عز وجل محمدا صلی الله علیه وآله صاح عجل
لهم فیهم وضرب بذنبه فنادی فیهم یا آل ذریح
بصوت فصیح اتی رجل بتهامة یدعو الی شهادة ان
لا اله الا الله قالوا الامر ما انطق الله هذا العجل قال فنادی
فیهم ثانیة فعزموا علی ان یبنوا سفینة فبنوها ونزل
فیها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله فی
قلوبهم ثم رفعوا شراعها وسیبوها فی البحر فما زالت
تسیر بهم حتی رمت بهم بجدة فاتوا النبی ص انتم اهل
الذریح نادی فیکم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علینا
یا رسول الله الدین والکتاب فعرض علیهم رسول الله ص
الدین والکتاب والسنن والفرایض والشرایع کما
جاء من عند الله وولی علیهم رجلا من بنی هاشم سیّره
معهم فما بینهم اختلاف حتی الساعة علی بن ابراهیم
عن ابیه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابان بن عثمن
عن حدید عن ابی عبد الله ع قال لما اسری برسول الله ص
الی السماء اصبح فقعد فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا
بیت المقدس قال فوصفه لهم وانما دخله لیلا فاشتبه

فقال لهم النبی صلی الله علیه وآله

عليه النعت فاتاه جبرئيل ع فقال انظر ههنا فنظر الى
البيت فوصفه وهو ينظر اليه ثم نعت لهم ما كان من
عير لهم فيما بينهم وبين الشام ثم قال هذه عير بني
فلان تقدم مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق او
احمر قال وبعثت قريش رجلا على فرس ليردها قال و
بلغ مع طلوع الشمس قال قرطة عبد عمرو يا لهفا ان لا
اكون لك جذعا حين تزعم انك اتيت بيت المقدس و
رجعت من ليلتك ٥ حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن
علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب
عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان
رسول الله ص اقبل يقول لابي بكر في الغار اسكن فان الله
معنا وقد اخذته الرعدة وهو لا يسكن فلما راى رسول الله ص
حاله قال له تريد ان اريك اصحابي من الانصار في
مجالسهم يتحدثون واريك جعفرا واصحابه في البحر
يغوصون قال نعم فمسح رسول الله ص بيده على وجهه
فنظر الى الانصار يتحدثون ونظر الى جعفر واصحابه
في البحر يغوصون فاضمر تلك الساعة انه ساحر

علي بن ابراهيم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله ص لما خرج من
الغار متوجها الى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن
اخذه مائة من الابل فخرج سراقة بن مالك بن جعشم
فيمن يطلب فلحق برسول الله ص فقال رسول الله اللهم اكفني
شر سراقة بما شئت فساخت قوايم فرسه فثنى رجله ثم
اشتد فقال يا محمد اني علمت ان الذي اصاب قوايم فرسي انما
هو من قبلك فادع الله ان يطلق لي فرسي فلعمري ان لم
يصبكم مني خير لم يصبكم مني شر فدعا رسول الله ص
فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد في طلب رسول الله ص
حتى فعل ذلك ثلث مرات كل ذلك يدعو رسول الله ص
عليه فتاخذ الارض قوايم فرسه فلما اطلقه في الثالثة
قال يا محمد هذه ابلي بين يديك فيها غلامي فان احتجت الى
ظهر او لبن فخذ منه وهذا سهم من كنانتي علامة و
انا ارجع فارد عنك الطلب فقال لا حاجة لنا فيما عندك
٦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع

قال لا ترون الذي تنتظرون حتى تكونوا كالمعزى
المواة التي لا يبالي الخابس اين يضع يده منها ليس لكم
شرف ترقونه ولا اسناد تستندون اليه امركم
وعنه عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابي الجارود
مثله قال قلت لعلي بن الحكم ما المواة المعز قال التي قد
استوت لا يفضل بعضها على بعض علي بن ابراهيم عن
ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم قال سمعت
اباعبدالله ع يقول عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له
وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها
الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي هو فيها
والله لو كان لاحدكم نفسان فقاتل بواحدة فجرب بها
ثم كانت الاخرى باقية فعمل على ما قد استبان لها
ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت
التوبة فانتم احق ان تختاروا لانفسكم ان اتاكم ات
منا فانظروا على اي شيء تخرجون ولا تقولوا خرج
زيد فان زيدا كان عالما وكان صدوقا ولم يدعكم
الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد عليهم السلم

الخابس الخائن

يخرجه ويجيء بذلك الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها صح

فيه عدم خطاء زيد في الخروج

ولو ظهر لوفى بما

ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع
لينقضه فالخارج منا اليوم الى اي شيء يدعوكم الى
الرضا من آل محمد صلوات الله عليهم فنحن نشهدكم
انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه احد فهو
اذا كانت الرايات والالوية اجدر ان لا يسمع منا الا
مع من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم
الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله
عز وجل وان احببتم ان تتاخروا الى شعبان فلا ضير وان
احببتم ان تصوموا في اهاليكم فلعل ذلك ان يكون اقوى
لكم وكفاكم في السفياني علامة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ربعي رفعه عن علي بن الحسين عليهما
السلم قال والله لا يخرج واحد منا قبل خروج القايم
الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل ان يستوي
جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن بكر بن محمد
عن سدير قال قال لي ابو عبدالله ع يا سدير الزم بيتك
وكن حلسا من احلاسه واسكن ما سكن الليل و

بالسفياني

احلاس البيت ما يبسط تحت حر الثياب صح

علاج حمى الربع

النهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل
الينا ولو على رجلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن
ابراهيم الجعفي قال حدثني ابي قال دخلت على ابي عبد الله ع
فقال ما لي اراك ساهم الوجه فقلت ان بي حمى الربع فقال
ما يمنعك من المبارك الطيب اسحق السكر ثم امخضه بالماء
واشربه على الريق وعند المساء قال ففعلت فما عادت الي

علاج الوجع

عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن
بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله ع الوجع فقال اذا
اويت الى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت فبرات فاخبرت
به بعض المتطبين وكان افره اهل بلادنا فقال من اين عرف
ابو عبد الله ع هذا هذا من مخزون علمنا اما انه صاحب كتب
ينبغي ان يكون اصابه في بعض كتبه عنه عن احمد بن
محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن الحسين بن الحسن عن
عاصم بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال باي شيء
تعالجون محمومكم اذا حم قال اصلحك الله بهذه الادوية المرة
بسفايج والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله الذي يقدر ان

يبري بالمرارة

يبري بالمر يقدر ان يبري بالحلو ثم قال اذا حم احدكم
فليأخذ اناء نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرأ
عليه ما حضر من القرآن ثم يضعها تحت النجوم ويجعل
عليها حديدة فاذا كان بالغداة صب عليها الماء ومرسه
بيده ثم شربه فاذا كان الليلة الثانية زاده سكرة اخرى فصارت
سكرتين ونصفا فاذا جاء الثالثة زاده سكرة اخرى فصارت
كان له ثلثة سكرات ونصفا احمد بن محمد
الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن هرون عن ابي عبد الله ع قال قال لي كتموا
بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الاسماء كتموها كان رسول الله
ص اذا دخل الى منزله واجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولي قريش فرارا
فانزل الله عز وجل في ذلك واذا ذكرت ربك في القرآن
وحده ولوا على ادبارهم نفورا عنه عن عبد الرحمن ابن ابي
نجران عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله ع قال
كان ابو عبد الله ع اذا ذكر رسول الله ص قال بابي وامي و
قومي وعشيرتي عجبا للعرب كيف لا تحملنا على رؤوسهم

والله عزّ وجل يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة
من النّار فانقذكم منها فرسول الله ص انقذوا
عنه عن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي سمال عن داود بن
فرقد عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله ع
قال قلت له قل اللهمّ مالك الملك من تشاء وتنزع الملك
ممّن تشاء اليس قد آتى الله عزّ وجلّ بني امية الملك
قال ليس حيث تذهب اليه انّ الله عزّ وجل آتانا الملك
واخذته بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فياخذه
الآخر فليس هو للذي اخذه محمد بن احمد بن الصلت عن
عبد الله بن الصلت عن يونس عن المفضّل بن صالح
عن محمد الحلبي انّه سأل ابا عبد الله ع عن قول الله عزّ ذكره
اعلموا انّ الله يحيي الارض بعد موتها قال العدل بعد
الجور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
احمد بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال سألت ابا
الحسن الرضا ع عن ذي الفقار سيف رسول الله ص
فقال نزل به جبرئيل ع من السماء وكانت حليته
من فضة حديث الحسن يوم القيمة محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد

احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن محمد عن
جميل بن صالح عن يوسف بن ابي سعيد قال كنت عند
ابي عبد الله ع ذات يوم فقال لي اذا كان يوم القيمة و
جمع الله تبارك وتعالى الخلايق كان نوح صلى الله عليه اول
من يدعى به فيقال له هل بلّغت فيقول نعم فيقال له من
يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال
فيخرج نوح ع فيتخطى النّاس حتّى يجيء الى محمد ص وهو على كثيب
المسك ومعه علي ع وهو قول الله عزّ وجل فلما رأوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا فيقول نوح ع لمحمد ص يا محمد انّ الله تبارك
وتعالى سألني هل بلّغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت
محمد ص فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا فاشهدا له انه قد
بلّغ فقال ابو عبد الله ع فجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء
عليهم السلام بما بلّغوا فقلت جعلت فداك فعلي ع اين هو
قال هو اعظم منزلة من ذلك حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ع قال
كان رسول الله ص يقسم لحظاته بين اصحابه ينظر الى ذا و
ينظر الى ذا بالسوية عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال

عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع ما كلم رسول الله
العباد بكنه عقله قط قال رسول الله ص انا معاشر الانبياء
امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن مالك بن عطية قال قلت لابي
عبد الله ع اني رجل من بجيلة وانا ادين الله عز وجل
بانكم موالي وقد يسألني بعض من لا يعرفني فيقول لي
ممن الرجل فاقول له انا رجل من العرب ثم من بجيلة
فعلي في هذا اثم حيث لم اقل اني مولى لبني هاشم فقال لا
اليس قلبك وهواك منعقدا على انك من موالينا فقلت
بلى والله فقال ليس عليك في ان تقول انا من العرب انما
انت من العرب في النسب والعطاء والعدد والحسب و
انت في الدين وما حوى الدين بما تدين الله عز وجل
من طاعتنا والاخذ به منا من موالينا ومنا والينا ٥
٧ حدثنا ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب الدم عن ابي
عبد الله ع قال ان حواري عيسى ع كانوا شيعة وان
شيعتنا حواريونا وما كان حواري عيسى باطوع له

من حوارينا

من حوارينا لنا وانما قال عيسى ع للحواريين من انصاري
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نصروه من
اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله
عز ذكره رسوله ص ينصرونا ويقاتلون دوننا ويحرقون و
يعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيرا وقال امير
المؤمنين ع والله لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما
ابغضونا والله لو ادنيت الى مبغضينا وحثوت لهم من
المال ما احبونا ٥ ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي
عبيدة قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله جل ذكره الم غلبت الروم
في ادنى الارض قال فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا لا يعلمه
الا الله والراسخون في العلم من آل محمد ص ان رسول الله
لما هاجر الى المدينة واظهر الاسلام كتب الى ملك الروم
كتابا وبعث به مع رسول يدعوه الى الاسلام وكتب الى
ملك فارس كتابا يدعوه الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله
فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله واكرم رسوله و
اما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله ص ومزقه
واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم

وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس
وكانوا الناحية ارجى منهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس
ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عز وجل
بذلك قرانا الم غلبت الروم يعني غلبتها فارس في ادنى
الارض وهي الشامات وما حولها يعني وفارس من بعد غلبهم
الروم سيغلبون يعني يغلبهم المسلمون في بضع سنين لله
الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
ينصر من يشاء عز وجل فلما غزا المسلمون فارس وافتتحوها
فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت اليس الله عز وجل
يقول في بضع سنين وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وفي امارة ابي بكر وانما غلب المؤمنون
فارس في امارة عمر فقال الم اقل لك ان لهذا تأويلا و
تفسيرا والقرآن يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول
الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد يعني اليه المشية
في القول ان يؤخر ما قدم ويقدم ما اخر في القول الى يوم
يحتم القضاء بنزول النصر فيه على المؤمنين فذلك قول الله
عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله اى يوم يحتم

القضاء بالنصر ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان العامة يزعمون ان
بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضا لله عز ذكره و
ما كان الله ليفتتن امة محمد صلى الله عليه وآله من بعده فقال ابو جعفر عليه السلام
او ما يقرءون كتاب الله او ليس الله يقول وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين قال فقلت له انهم يفسرون على وجه آخر
فقال اوليس الله قد اخبر عز وجل عن الذين من قبلهم من
الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث
قال وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو
شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وفي هذا
ما يستدل به على ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قد اختلفوا
من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر عنه عن
هشام بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلاء قال دخلت

المسجد الحرام فرايت مولًا لابى عبد الله ع فلت اليه
لاساله عن ابى عبد الله ع فاذا انا بابى عبد الله ع ساجد
فانتظرته طويلًا فطال سجوده علىّ فقمت وصليت ركعات
وانصرفت وهو بعد ساجد فسالت مولاه متى سجد فقال
من قبل ان تاتينا فلما سمع كلامى رفع راسه ثم قال ابو
محمد ادن منّى فدنوت منه فسلّمت عليه فسمع صوتا من
خلفه فقال ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء
قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة فقال انّ القوم
يريدونى فقم بنا فقمت معه فلمّا ان راوه نهضوا فقال
لهم كفّوا انفسكم عنى ولا تؤذونى ولا تعرضونى للسلطان
فانى لست بمفتٍ لكم ثم اخذ بيدى وتركهم ومضى فلما
خرج من المسجد قال لى يا با محمد والله لو انّ ابليس سجد
لله بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا
قبله الله عز وجل منه ما لم يسجد لادم كما امره الله عز وجل
ان يسجد له وكذلك هذه الامة العاصية المفتونة
بعد نبيها ع وبعد تركهم الامام الذى نصبه نبيهم ع
لهم فلم يقبل الله تبارك وتع لهم عملا ولن يرفع

لهم حسنة حتى يأتوا الله عز وجل من حيث امرهم
ويتولوا الامام الذى أمروا بولايته ويدخلوا من الباب الذى
فتحه الله عز وجل ورسوله لهم يا با محمد ان الله افترض على
امة محمد ص خمس فرائض الصلوة والزكوة والصيام والحج
وولايتنا فرخص لهم فى اشياء من الفرايض الاربعة و
لم يرخص لاحد من المسلمين فى ترك ولايتنا لا والله ما
فيها رخصة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن ابى اسحق الجرجانى عن ابى
عبد الله ع قال ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا
اجلا ومدة من ليالى وايام وسنين وشهور فان عدلوا
فى الناس امر الله عز وجل صاحب الفلك ان يبطئ
بادارته فطالت ايامهم ولياليهم وسنونهم وشهورهم
وان جاروا فى الناس ولم يعدلوا امر الله تبارك وتع
صاحب الفلك فاسرع بادارته فقصرت لياليهم و
ايامهم وسنونهم وشهورهم وقد وفالهم عز وجل
بعدد الليالى والشهور
ابو على الاشعرى عن بعض
اصحابه عن محمد بن الفضيل عن العرزمى قال كنت

مع ابي عبد الله ع جالسا في الحجر تحت الميزاب ورجل
يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من
اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال ابو عبد الله ع فهل تدري
انت قال لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي
عبد الله ع جعلت فداك من اين تهب الريح فقال ان
الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل
ان يخرج منها شيئا اخرجها اما جنوب فجنوب او شمال فشمال
وصبا فصبا ودبور فدبور ثم قال ع من اية ذلك انك لا
تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتاء والصيف و
الليل والنهار * عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد و
علي بن ابراهيم جميعا عن ابن محبوب عن داود الرقي
عن ابي عبد الله ع قال ليس خلق اكثر من الملائكة انه
لينزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك فيطوفون
بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك في كل يوم * حدثنا ابن
محبوب عن عبد الله بن طلحه رفعه قال قال النبي ص الملائكة
على ثلثة اجزاء جزء له جناحان وجزء له ثلثة اجنحة و
جزء له اربعة اجنحة * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن علي بن الحكم

عن علي بن الحكم عن معوية بن ميسره عن الحكم بن
عيينه عن ابي جعفر ع قال ان في الجنة نهرا يغتمس فيه
جبرئيل ع كل غداة ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله عز وجل
بكل قطرة تقطر منه ملكا * عنه عن بعض اصحابه عن زياد
القندي عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان لله عز وجل ملكا ما بين شحمة اذنه
الى عاتقه مسيرة خمسماية عام خفقان الطير * الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي
جعفر ع قال ان لله عز وجل ديكا رجلاه في الارض السابعة
وعنقه مثنية تحت العرش وجناحاه في الهواء اذا كان
في نصف الليل او الثلث الثاني من اخر الليل ضرب بجناحيه
وصاح سبوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين فلا اله
غيره رب الملائكة والروح فتضرب الديكة باجنحتها
وتصيح * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن ثعلبة بن ميمون عن عمار الساباطي قال قال لي ابو
عبد الله ع ما يقول من قبلكم في الحجامة قلت يزعمون
انها على الريق افضل منها على الطعام فقال لا هي على الطعام

ادرّ للعروق واقوى للبدن عنه عن ابن محبوب
عن عبد الرّحمن بن الحجّاج عن ابي عبد الله ع قال
اقرأ آية الكرسي واحتجم ايّ يوم شئت وتصدّق
واخرج ايّ يوم شئت محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
عن معوية بن حكيم قال سمعت عثمن الاحول يقول سمعت
ابا الحسن ع يقول ليس من دواء الا وهو يهيّج داءً وليس
شيء في البدن انفع من امساك اليد الّا عمّا تحتاج اليه
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد رفعه الى ابي
عبد الله ع قال الحمى تخرج في ثلث في العرق والبطن و
القيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
علي عن حفص بن عاصم عن سيف التمّار عن ابي المرهف
عن ابي جعفر ع قال الغبرة على من اثارها هلك المحاضير قلت
جعلت فداك وما المحاضير قال المستعجلون اما انّهم
لن يريدوا الّا من يعرض لهم ثم قال ع يا ابا المرهف
اما انهم لن يريدوكم بمجحفة الّا عرض الله جل ذكره لهم
بشاغل ثم نكت ابو جعفر ع في الارض ثم قال يا ابا المرهف
قلت لبيك قال اترى قوما حبسوا انفسهم على الله عز وجل

لايجعل

لايجعل لهم فرجاً بلى والله ليجعلنّ الله لهم فرجاً
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرّحمن بن
ابي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله ع
فاتاه كتاب ابي مسلم فقال ليس لكتابك جواب اخرج عنا
فجعلنا يسارّ بعضنا بعضاً فقال ايّ شيء تسارّون يا فضل
ان الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل من موضعه ايسر
من زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال ان فلان بن فلان حتى
بلغ السابع من ولد فلان قلت فما العلامة فيما بيننا وبينك
جعلت فداك فقال لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفياني
فاذا خرج السّفياني فاجيبوا الينا يقولها ثلثاً وهو من
المحتوم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبّار عن علي بن
حديد عن جميل بن درّاج قال سألت ابا عبد الله ع عن
ابليس كان من الملائكة ام كان يلي شيئاً من امر السّماء
فقال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئاً من امر السّماء
ولا كرامة فاتيت الطيّار فاخبرته بما سمعت فانكره
وقال كيف لا يكون من الملائكة والله عزّ وجل يقول
اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الّا ابليس فدخل

عليه الطيّار فساله وانا عنده فقال له جعلت
فداك ارايت قوله عزّ وجل يا ايّها الّذين آمنوا
فى غير مكان فهى من مخاطبة المؤمنين ايدخل فى
هذا المنافقون قال نعم يدخل فى هذا المنافقون و
الضُّلال وكلّ من اقرّ بالدعوة الظّاهرة عنه عن على بن
حديد عن مرازم عن ابى عبد الله ع ان رجلا اتى
رسول الله ص فقال يا رسول الله انّى اصلّى فاجعل بعض
صلوتى لك فقال رسول الله ص ذاك خير لك فقال يا
رسول الله فاجعل نصف صلوتى لك فقال ذلك افضل
لك فقال يا رسول الله انى اصلى فاجعل كل صلوتى
لك فقال رسول الله ص اذًا يكفيك الله ما اهمّك من
امر دنياك واخرتك ثم قال ابو عبد الله ع ان الله
كلّف رسول الله ص ما لم يكلفه احدا من خلقه كلّفه
ان يخرج على النّاس كلهم وحده بنفسه ان لم يجد
فئة تقاتل معه ولم يكلّف هذا احدًا من خلقه قبله
ولا بعده ثم تلا هذه الاية فقاتل فى سبيل الله لا
تكلّف الا نفسك ثم قال و جعل الله له ان ياخذ له

ما اخذ

ما اخذ لنفسه فقال عز وجل من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها وجُعِلَتِ الصّلوة على رسول الله ص بعشر
حسنات عنه عن على بن حديد عن منصور بن
روح عن فضيل الصايغ قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
انتم والله نورٌ فى ظلمات الارض والله انّ اهل السماء
لينظرون اليكم فى ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى
الكوكب الدرّى فى السماء وانّ بعضهم ليقول لبعض
يا فلان عجبا لفلان كيف اصاب هذا الامر قول ابى ع
والله ما اعجب ممّن هلك كيف هلك ولكنّى اعجب ممن
نجا كيف نجا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن على بن اسباط عن ابراهيم محمد بن حمران عن ابيه
عن ابى عبد الله ص قال من سافر او تزوّج والقمر فى
العقرب لم ير الحسنى عنه عن ابن فضال عن عيس بن
هشام عن عبد الكريم بن عمرو وعن الحكم بن محمد بن
القسم انه سمع عبد الله بن عطاء يقول قال لى
ابو جعفر ع قم فاسرج دابتين حمارا او بغلا فاسرجت
حمارا او بغلا فقدمت اليه البغل ورايت انه احبّها

وهو ص

اليه فقال من امرك ان تقدّم الى هذا البغل قلت
اخترته لك فقال وامرتك ان تختار لى ثمّ قال ان
احبّ المطايا الىّ الحُمُرُ فقال فقدّمت اليه الحمار وامسكت له
بالرّكاب فركب فقال الحمد لله الّذى هدانا بالاسلام و
علّمنا القران ومنّ علينا بمحمّد ص والحمد لله الذى سخّر لنا
هذا وما كنّا له مقرنين وانّا الى ربّنا لمنقلبون و
الحمد لله ربّ العالمين وسار وسرت حتّى اذا بلغنا
موضعاً آخر قلت له الصلوة جعلت فقال هذا وادى النّمل
لا نصلّى فيه حتّى اذا بلغنا موضعاً آخر قلت له مثل ذلك
فقال ع هذه ارضٌ مالحة لا نصلّى فيها قال حتّى نزل هو
من قبل نفسه فقال لى صلّيت او نصلّى سبحتك قلت
هذه صلوة تسمّيها اهل العراق الزّوال فقال اما هؤلاء
الّذين يصلّون هم شيعة علىّ بن ابى طالب ع وهى صلوة
الاوّابين فصلّى وصلّيت ثمّ امسكت له بالرّكاب
ثمّ قال مثل ما قال فى بدايته ثمّ قال اللّهمّ العن المرجئة
فانّهم اعداؤنا فى الدّنيا والآخرة فقلت له ما ذكرك
جعلت فداك فقال خطر على بالى محمّد بن يحيى عن

احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن ابى عمير وعلى بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابى عمير عن الحسين بن ابى حمزة عن ابى
عبد الله ع قال لمّا ارادت قريش قتل النّبىّ ص قالت كيف لنا
بابى لهب فقالت امّ جميل انا اكفيكموه انا اقول له انّى احبّ ان
تقعد اليوم فى البيت نصطبح فلمّا ان كان من الغد وتهيّأ
المشركون للنّبىّ ص قعد ابو لهب وامرأته يشربان فدعا
ابو طالب عليّاً ع فقال له يا بنىّ اذهب الى عمّك ابى لهب فاستفتح
عليه فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على الباب
واكسره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له يقول لك ابى
انّ امرأً عمّه عينه فى القوم ليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين ع
فوجد الباب مغلقاً فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب فكسره
ودخل فلمّا رآه ابو لهب قال له مالك يا ابن اخى فقال له انّ ابى
يقول لك انّ امرأً عمّه عينه فى القوم ليس بذليل فقال له صدق
ابوك فماذاك يا ابن اخى فقال له يقتل ابن اخيك وانت تاكل
وتشرب فوثب واخذ سيفه فتعلّقت به امّ جميل فرفع
يده ولطم وجهها لطمة ففقأ عينها فماتت وهى عوراء
وخرج ابو لهب ومعه السّيف فلمّا رأته قريش عرفت

عرق الغضب في وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب فقال
ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد
هممت ان اسلم ثم تنظرون ما اصنع فاعتذروا اليه فرجع
عنه عن ابان عن زراره عن ابي جعفر ع قال كان ابليس يوم
بدر يقلل المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين المسلمين
فشد عليه جبرئيل ع بالسيف فهرب منه وهو يقول
يا جبرئيل اني موجل حتى وقع في البحر قال زراره فقلت
لابي جعفر ع لاي شيء كان يخاف وهو موجل قال ع
يقطع بعض اطرافه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن هشام بن سالم عن ابان بن عثمن عمن حدثه
عن ابي عبد الله ع قال قام رسول الله ص على التل الذي عليه
مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء قرة فقال
من يذهب فياتينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم عليه احد
ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو عبد الله ع بيده وما اراد
القوم ارادوا افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفه
فقال اما تسمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم اقترب فقام حذيفه
وهو يقول القر والضر جعلني الله فداك منعني ان اجيبك

فقال رسول الله

فقال رسول الله ص انطلق حتى تسمع كلامهم وتاتيني بخبرهم
فلما ذهب قال رسول الله ص اللهم احفظه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده وقال رسول الله ص
يا حذيفه لا تحدث شيئا حتى تاتيني فاخذ سيفه وقوسه
وحجفته قال حذيفه فخرجت وما بي من ضر ولا قر فمررت
على باب الخندق وقد اعتراه المؤمنون والكفار فلما
توجه حذيفه قام رسول الله ص ونادى يا صريخ المكروبين
ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف همي وغمي وكربي
فقد ترى حالي وحال اصحابي فنزل عليه جبرئيل ع
فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك و
دعاءك وقد اجابك وكفاك هول عدوك فجثا رسول الله
ص على ركبتيه وبسط يديه وارسل عينيه ثم قال
شكرا شكرا كما رحمتني ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله ص
قد بعث الله عليهم ريحا من سماء الدنيا فيها حصى
وريحا من السماء الرابعة فيها جندل قال حذيفه
فخرجت فاذا انا بنيران القوم واقبل جند الله الاول
ريح فيها حصى فما تركت لهم نارا الا اذرتها ولا خباء

الا طرحته ولا رمحا الا القته حتى جعلوا يترسون من
الحصى في الاترسة فجلس حذيفه بين رجلين من
المشركين فقام ابليس في صورة رجل مطاع في المشركين
فقال ايها الناس قد نزلتم بساحة هذا الساحر الكذاب
الا وانه لن يفوتكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام
قد هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل رجل منكم
من جليسه فقال حذيفه فنظرت عن يميني فضربت
بيدي فقلت من انت فقال معوية
فقلت للذي عن يساري من انت سهيل بن عمرو
وقال حذيفه واقبل جند الله الاعظم فقام ابو سفيان
الى راحلته ثم صاح في قريش النجاء النجاء وقال
طلحة الازدي لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته
وصاح في بني اشجع النجاء النجاء وفعل عيينة بن حصين
مثلها ثم فعل الحرث بن عوف المزني مثلها ثم فعل
الاقرع بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفه
الى رسول الله ص فاخبره الخبر قال ابو عبد الله ع انه كان
ليشبه بيوم القيمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب

عن هشام

عن هشام الخراساني عن المفضل بن عمر قال كنت عند
ابي عبد الله ع بالكوفه ايام قدم على ابي العباس فلما
انتهينا الى الكناسة قال ههنا صلب عمي زيد ثم مضى حتى
انتهى الى طاق الزياتين وهو اخر السراجين فنزل وقال
انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفه الاول الذي خطه
ادم ع وانا اكره ان ادخله راكبا قال قلت فمن غيره عن خطته
قال اما اول ذلك الطوفان في زمن نوح ع ثم غيره اصحاب
كسرى والنعمن ثم غيره بعد زياد بن ابي سفيان فقلت
وكانت الكوفه ومسجدها في زمن نوح ع فقال لي نعم يا
مفضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على منزل من
الفرات مما يلي غربي الكوفه قال و كان نوح ع رجلا
نجارا فجعله الله عز وجل نبيا وانتجبه ونوح ع اول من
عمل سفينة تجري على ظهر الماء قال ولبث نوح ع في قومه
الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز ذكره
فيهزءون به ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعا
عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا

كفّاراً فاوحى الله عزّ وجلّ الى نوح ان اصنع سفينة واوسعها
وعجّل عملها فعمل نوح ع سفينة فى مسجد الكوفه بيده فاتى
بالخشب من بُعدٍ حتّى فرغ منها قال المفضّل ثمّ انقطع حديث
ابى عبد الله ع عند زوال الشمس فقام ابو عبد الله ع فصلّى
الظهر والعصر ثمّ انصرف من المسجد فالتفت عن يساره
ثمّ اشار بيده الى موضع دار الدرّابين وهو موضع دار ابن
حكيم وذاك فرات اليوم فقال لى يا مفضّل ههنا نُصِبَتْ
اصنام قوم نوح ع يغوث ويعوق ونسر ثمّ مضى حتّى
ركب دابته فقلت جعلت فداك فى كم عمل نوح سفينته
حتّى فرغ منها قال ع فى دَوْرَين قلت وكم الدّورين قال
ثمانين سنة قلت فانّ العامّة يقولون عملها فى خمسمائة
عام فقال كلّا كيف والله تعالى يقول ووحينا قال قلت فاخبرنى عن
قول الله عزّ وجلّ حتّى اذا جاء امرنا وفار التنّور فاين كان
موضعه وكيف كان فقال كان التنّور فى بيت عجوز
مؤمنة فى دبر قبلة ميمنة المسجد فقلت له فان ذلك
موضع زاوية باب الفيل اليوم ثمّ قلت له وكان بدوّ
خروج الماء من ذلك التنّور فقال نعم انّ الله عزّ وجلّ احبّ

الدرّابين الّذين الدرب وهو الطريق

الوحى فى الاصل السرعة

ان يرى قوم نوح اية ثمّ ان الله تبارك وتعالى ارسل
عليهم المطر يفيض فيضاً وفاض الفرات فيضاً والعيون
كلّهنّ فيضاً فغرّقهم الله عزّ ذكره وانجى نوحاً ومن معه فى
السفينة فقلت له كم لبث نوح فى السّفينة حتّى نضب الماء
وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها و
طافت بالبيت اسبوعاً ثمّ استوت على الجودى وهو
فرات الكوفة فقلت له انّ مسجد الكوفه قديم فقال نعم
وهو مصلّى الانبيا عليهم السّلم ولقد صلّى فيه رسول الله ص
حين اسرى به الى السّماء فقال له جبرئيل ع يا محمد انّ
هذا مسجد ابيك آدم ع ومصلّى الانبياء عليهم السّلم
فانزل فيه فنزل فصلّى فيه ثمّ انّ جبرئيل ع عرج به
الى السّماء علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابى نصر عن ابان بن عثمن عن ابى حمزة الثمالى عن
ابى رزين الاسدى عن امير المؤمنين ع انّه قال
انّ نوحاً ع لمّا فرغ من السّفينة وكان ميعاده فيما
بينه وبين ربّه فى اهلاك قومه ان يفور التنّور ففار
فقالت امرأته انّ التنّور قد فار فقام اليه فختمه فقا

فصّل صح

الماء فادخل من اراد ان يدخل واخرج من اراد ان
يخرج ثم جاء الى خاتمه فنزعه يقول الله عز وجل ففتحنا
ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا
فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر
قال وكان نجرها في وسط مسجدكم ولقد نقص عن
ذرعه سبعمائة ذراع ° محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال جاءت امراة نوح ع وهو يعمل السفينة فقالت له
ان التنور قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل
الطبق عليه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من
السفينة جاء الى الخاتم ففضه وكشف الطبق ففار
الماء ° علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن ابان بن عثمن عن اسمعيل الجعفي عن ابي
جعفر ع قال كانت شريعة نوح ع ان يعبد الله
بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة
التي فطر الناس عليها واخذ الله ميثاقه على نوح و
على النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان يعبدوا الله

تبارك وتعالى ولا يشركوا به شيئا وامر بالصلوة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام و
لم يفرض عليه احكام حدود ولا فرض مواريث فهذه
شريعته فلبث فيهم نوح ع الف سنة الا خمسين عاما
يدعوهم سرا وعلانية فلما ابوا وعتوا قال رب
اني مغلوب فانتصر فاوحى الله عز وجل اليه انه لن
يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا
يعملون فلذلك قال نوح ع ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
فاوحى الله عز وجل اليه ان اصنع الفلك باعيننا °
عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
الحسن بن علي عن عمر بن ابان عن اسمعيل الجعفي عن
ابي جعفر ع قال ان نوحا صلى الله عليه لما غرس النوى مر
عليه قومه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد
قعد غراسا حتى اذا طال النخل وكان جبارا طوالا قطعه
ثم نحته فقالوا قد قعد نجارا ثم الفه فجعله سفينة فمروا
عليه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد ملاحا
في فلاة من الارض حتى فرغ منها صلى الله عليه ° عن علي

ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري
عن ابي عبد الله ع قال كان طول سفينة نوح ع الف
ذراع ومايتي ذراع وعرضها ثمانماية ذراع وطولها
في السماء ثمانين ذراعا وسعت بين الصفا والمروة
وطافت بالبيت سبعة اشواط ثم استوت على
الجودي محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي وعبد الكريم بن
عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع
قال حمل نوح ع في السفينة الازواج الثمانية التي
قال الله عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين و
من المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
وكان من الضان اثنين زوج داجنة تربيها
الناس والزوج الاخر الضان التي تكون في الجبال
الوحشية احل لهم صيدها ومن المعز اثنين زوج دا
جنة تربيها الناس والزوج الاخر الظباء التي تكون
في المفاوز ومن الابل اثنين النجاتي والعراب ومن
البقر اثنين زوج داجنة للناس والزوج الاخر

البقر الوحشية

البقر الوحشية وكل طير طيب وحشي او انسي ثم غرقت الارض
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن
ابي يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ارتفع الما على كل
جبل وعلى كل سهل خمسة عشر ذراعا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله ع قال عاش نوح ع الفي سنة وثلثماية سنة منها
ثمانماية سنة وخمسين سنة قبل ان يبعث والف سنة
الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمسماية عام
بعدما نزل من السفينة ونضب الما فمصر الامصار واسكن
ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس
فقال السلام عليك فرد عليه نوح السلم قال ما جاء بك
يا ملك الموت فقال جئتك لاقبض روحك فقال
دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول ثم قال
له يا ملك الموت كل ما مر بي من الدنيا مثل تحويلي من
الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه
صلى الله عليه محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن

عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع
قال عاش نوح ع خمسماية سنة بعد الطوفان ثم اتاه جبرئيل ع
فقال له يا نوح قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك
فانظر الى الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة التي
معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا
وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكون
نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الاخر ولم اكن
اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي
وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم
هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء
قال فدفع نوح صلى الله عليه الاسم الاكبر وميراث
العلم واثار علم النبوة الى سام واما حام ويافث فلم
يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشر نوح ع بهود ع
وامرهم باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية في
كل عام وينظروا فيها ويكون عيدا لهم علي بن محمد
عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له

ان بعض

ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم
فقال لي الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم
اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج من هذا
فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك
وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلثة في جميع الفيء ثم
قال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه و
للرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فنحن
اصحاب الخمس والفيء وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا
شيعتنا والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب
على شيء منه الا كان حراما على من يصيبه فرجا كان او
مالا ولو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل الكريمة عليه نفسه فيمن
لا يريد حتى ان الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله ويطلب
النجاة لنفسه فلا يصل الى شيء من ذلك وقد اخرجونا
وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة
قلت قوله عز وجل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال
اما موت في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن نتربص
بهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب

من عنده قال هو المسخ او بايدينا وهو القتل قال الله
عز وجل لنبيه عليه وآله الصلوة والسلام قل تربصوا
فاني معكم من المتربصين والتربص انتظار وقوع البلايا
باعدائهم وبهذا الاسناد عن ابي جعفر ع في قول الله
عز وجل قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين ع ولتعلمن
نبأه بعد حين قال عند خروج القايم ع وفي قوله عز وجل
ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه قال اختلفوا
كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في
الكتاب الذي مع القايم الذي ياتيهم به حتى ينكره ناس
كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل
ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم
عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما
ابقى القايم منهم واحدا وفي قوله عز وجل والذين
يصدقون بيوم الدين قال بخروج القايم ع وقوله
عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية
علي بن ابي طالب ع وفي قوله عز وجل وقل جاء الحق

ورهق

وزهق الباطل قال اذا قام القايم ذهبت دولة الباطل
ه عنه عن علي عن الحسن عن منصور بن يونس عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له فاذا قرات القران
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان
على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال يا ابا محمد يسلط
والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه وقد سلط
على ايوب ع فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد يسلط
من المؤمنين على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت قوله
عز وجل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون قال الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم
وعلى اديانهم عنه عن علي عن الحسن عن منصور عن
حريز بن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع ابي
جعفر ع المسجد الحرام وهو متكئ علي فنظر الى الناس
ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كانوا
يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقا ولا
يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم
لعنهم الله من خلق مسخوا اريهم منكبين على

وجوههم ثم تلا هذه الاية افمن يمشي مكبّا على وجهه
اهدى امّن يمشي سويّا على صراط مستقيم يعني و
الله عليّا ع والاوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الاية
فلما راوه زلفة سيئت وجوه الّذين كفروا وقيل هذا
الذى كنتم به تدّعون امير المؤمنين يا فضيل لم يتسمّ
في هذا الاسم غير علي ع الا مفتر كذّاب الى يوم الناس هذا
اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاجٌ غيركم ولا يغفر
الذّنوب الّا لكم ولا يتقبّل الّا منكم وانكم لاهل هذه الاية
ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفّر عنكم سيّاتكم
وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا
الصّلوة وتؤتوا الزكوة وتكفّوا السنتكم وتدخلوا
الجنة ثم قراء الم تر الى الّذين قيل لهم كفّوا ايديكم واقيموا
الصلّوة واتوا الزكّوة انتم والله اهل هذه الاية
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن محمد بن سليمن الازدى عن ابي الجارود عن ابي
اسحق عن امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام اذا تولى
سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل

بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد سهل
عن ابن محبوب عن ابي رياب عن حمران بن اعين عن
ابي جعفر ع والذين كفروا اولياءهم الطواغيت علي بن
ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان
عن ابي جرير القمي وهو محمد بن عبيد الله وفي نسخة عبد الله
عن ابي الحسن ع له ما في السّموات وما في الارض وما
بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه محمد بن خالد
عن حمزة بن عبيد عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله ع
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء واخرها وهو
العلى العظيم والحمد لله رب العالمين وآيتين بعدها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سيف عن ابيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا
عبد الله ع يقراء وزلزلوا ثم زلزلوا حتى يقول
الرسول علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط
عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
ع واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية الشياطين

عن اخيه

على ملك سليمن ويقراء ايضا سل بنى اسرائيل كم اتيناهم
من اية بينة فمنهم من آمن ومنهم من جحد ومنهم
من اقر ومنهم من بدّل ومن يبدّل نعمة الله من بعد ما
جاءته فان الله شديد العقاب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحق
عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله ع يمرض منا
المريض فيامره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل البيت
لا نحتمي الا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد
قلت ولم تحتمون من التمر فقال ع لان نبي الله ص حمى
عليا ع منه في مرضه ٥ عنه عن احمد عن ابن محبوب
عن ابن رياب عن الحلبي عن ابي عبد الله ع يقول لا
ينفع الحمية لمريض بعد سبعة ايام ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن
بكر عن ابي الحسن موسى ع قال ليس الحمية ان تدع
الشيء اصلا لا تاكله ولكن الحمية ان تاكل من الشيء
وتخفف ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

ان الشئ للمريض نكس

انّ المشي للمريض نكس ان ابي ع كان اذا اعتلّ جعل في
ثوب فحمل لحاجته يعني الوضوء وذاك انه كان يقول
ان المشي للمريض نكس ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة ان رجلا دخل على ابي عبد الله ع
فقال رايت كانّ الشمس طالعة على راسي دون جسدي
فقال تنال امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو
غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت راسك اما قرات
فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي فلما افلت تبرّا منها
ابراهيم ع قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان
الشمس خليفة او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة ولم تكن
في آبائك واجدادك ملك واي خلافة وملوكية اكبر من
الدين والنور ترجو به دخول الجنة انهم يغلطون بها
قلت صدقت جعلت فداك ٥ عنه عن رجل راى كانّ
الشمس طالعة على قدميه دون جسده قال مال يناله من
نبات الارض من برّ او تمر يطاه بقدميه ويتسّع فيه وهو
حلال الا انه يكدّ فيه كما كدّ آدم ع ٥ علي عن ابيه عن الحسن بن
علي عن ابي جعفر الصايغ عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي

عبد الله ع وعنده ابو حنيفه فقلت له جعلت فداك رايت

رؤيا عجيبة فقال لي يا ابن مسلم هاتها فان العالم بها جالس

واومى بيده الى ابي حنيفة قال فقلت رايت كاني دخلت

داري واذا اهلي قد خرجت علي فكسرت جوزا كثيرا ونثرته

علي فتعجبت من هذه الرؤيا فقال ابو حنيفة انت رجل

تخاصم وتجادل لياما في مواريث اهلك فبعد نصب شديد

تنال حاجتك منها ان شاء الله فقال ابو عبد الله ع اصبت والله

يا باحنيفة ثم قال خرج ابو حنيفه من عنده فقلت جعلت

فداك اني كرهت تعبير هذا الناصب فقال يا ابن مسلم

لا يسوءك الله فما يواطي تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم

وليس التعبير كما عبره قال فقلت جعلت فداك فقولك اصبت

والله وتحلف عليه وهو مخطي قال نعم حلفت عليه انه

اصاب الخطاء قال فقلت له فما تاويلها فقال يا ابن مسلم انك

تتمتع بامراة فتعلم بك اهلك فتخرق عليك ثيابا جددا

فان القشر كسوة اللب قال ابن مسلم فوالله ما كان بين

تعبيره وتصحيح الرؤيا الا صبيحة الجمعة فلما كان غداة

الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت بي جارية فاعجبتني فامرت

غلامي

غلامي فردها ثم ادخلها داري فتمتعت بها فاحست بي

وبها اهلي فدخلت علينا البيت فبادرت الجارية نحو

الباب وبقيت انا فمزقت علي ثيابا جددا كنت البسها في

الاعياد وجاء موسى الزوار العطار الى ابي عبد الله ع

فقال له يا ابن رسول الله رايت رؤيا هالتني رايت صهرا لي

ميتا قد عانقني وقد خفت ان يكون الاجل قد اقترب فقال

يا موسى توقع الموت صباحا ومساء فانه ملاقينا و

معانقة الاموات للاحياء اطول لاعمارهم فما كان اسم

صهرك قال حسين فقال ع اما ان رؤياك تدل على بقائك

وزيارتك ابا عبد الله الحسين ع فان كل من عانق الحسين

فانه يزوره ان شاء الله وذكر اسمعيل بن عبد الله القرشي

قال اتى الى ابي عبد الله ع رجل فقال له يا ابن رسول الله رايت

في منامي كاني خارج من مدينة الكوفه في موضع اعرفه

وكان شبحا من خشب او رجلا منحوتا من خشب على

فرس من خشب يلوح بسيفه وانا اشاهده فزعا

مرعوبا فقال له ع انت رجل تريد اغتيال رجل في

معيشة فاتق الله الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل

اشهد انك قد اوتيت علما واستنبطته من معدنه
اخبرك يابن رسول الله عما افسرت لى ان رجلا من جيرانى
جاءنى وعرض علىّ ضيعته فهممت ان املكها بوكس
كثير لما عرفت ان ليس لها طالب غيرى فقال ابو عبد الله ع
وصاحبك يتولانا ويتبرأ من عدونا فقال نعم يابن
رسول الله رجل جيد البصيرة مستحكم الدين وانا
تائب الى الله عز وجل واليك مما هممت له ونويته فاخبرنى
يابن رسول الله لو كان ناصبا ايحل لى اغتياله فقال اد الامانة
لمن ائتمنك واراد منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين ع

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى
عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند ابى جعفر ع
فاعتمدت على يدى فبكيت فقال مالك فقلت كنت
ارجو ان ادرك هذا الامر ولى قوة فقال اما ترضون ان
عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون فى بيوتكم انه
لو قد كان ذلك اعطى الرجل منكم قوة اربعين رجلا
وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها
وكنتم

وكنتم قوام الارض وخزانها ع عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن عبد الرحمن بن
ابى هاشم عن سفيان الحريرى عن ابى مريم الانصارى
عن هرون بن عنترة عن ابيه قال سمعت امير
المؤمنين ع مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه
بعضها فى بعض ثم قال تفرجى تضيقى تضيقى تفرجى ثم
قال هلكت المحاضير ونجى المقربون وثبت الحصى على
اوتادهم اقسم بالله قسما حقا ان بعد الغم فتحا عجيبا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن على بن
عقبة عن ابيه عن ميسر عن ابى جعفر ع قال يا ميسر
كم بينكم وبين قرقيسا قلت هى قريب على شاطئ الفرات
فقال اما انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ
خلق الله تبارك وتعالى السموات والارض ولا يكون
مثلها ما دامت السموات والارض مادبة للطير يشبع
منها سباع الارض وطيور السماء يهلك ولا يدع لها
داعية قال وروى غير واحد وزاد فيه وينادى
منادى هلموا الى لحوم الجبارين عنه عن احمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبدالله ع
قال كل راية ترفع قبل قيام القايم ع فصاحبها طاغوت
يعبد من دون الله عز وجل * عنه عن احمد عن علي بن
الحكم عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه
قال قال لي ابو عبدالله ع يا شهاب يكثر القتل في اهل
بيت قريش حتى يدعى الرجل منهم الى الخلافة فيا
باها ثم قال يا شهاب ولا تقل اني عنيت بني عمي هؤلاء
قال شهاب اشهد انه قد عناهم * حميد بن زياد
عن الحسين بن الكندي عن غير واحد عن ابان بن
عثمن عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان
الناس لما صنعوا ما صنعوا اذ بايعوا ابابكر لم يمنع امير
المؤمنين ع من ان يدعو الى نفسه الا نظرا للناس
وتخوفا عليهم ان يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا
الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص
وكان الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان
يرتدوا عن جميع الاسلام وانما هلك الذين ركبوا

ماركبوا

ما ركبوا فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه
الناس على غير علم ولا عداوة لامير المؤمنين ع فان
ذلك لا يكفره ولا يخرجه من الاسلام فلذلك كتم
علي ع امره وبايع مكرها حيث لم يجد اعوانا * حدثنا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن علي بن النعمن عن عبدالله بن مسكان
عن عبد الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر ع ان
الناس يفزعون اذا قلنا ان الناس ارتدوا فقال يا
عبد الرحيم ان الناس عادوا بعد ما قبض رسول الله ص
اهل جاهلية ان الانصار اعتزلت فلم تعتزل بخير جعلوا
يبايعون سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية
يا سعد انت المرجى وشعرك المرجل وفحلك
المرجم * حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمن عن
ابي جعفر الاحول والفضيل بن يسار عن زكريا
النقاض عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول الناس
صاروا بعد رسول الله ص بمنزلة من اتبع هرون ع

ومن اتبع العجل وان ابابكر دعا فابى على ع الا القران وان عمر دعا فابى على ع الا القران وان عثمن دعا فابى على ع الا القران وانه ليس من احد يدعو الى ان يخرج الدجال الا سيجد من يبايعه ومن رفع راية ضلالة فصاحبها طاغوت

حديث اسلام ابي ذر

ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد عن سلمة اللؤلؤى عن رجل عن ابى عبد الله ع قال الا اخبركم كيف كان اسلام سلمان وابى ذر فقال الرجل واخطاء اما اسلام سلمان فقد عرفته فاخبرنى باسلام ابى ذر فقال ان ابا ذر كان فى بطن مرّ يرعى غنما له فاتى ذئب عن يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فهش عليه ابو ذر ثم قال له ابو ذر ما رايت ذئبا اخبث منك ولا شرا فقال له الذئب شر والله منى اهل مكة بعث الله عز وجل اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع فى اذن ابى ذر فقال لامراته هلمى مزودى واداوتى وعصاى ثم خرج على رجليه يريد مكه ليعلم خبر الذئب

وما اتاه به

وما اتاه به فمشى حتى بلغ مكة فدخلها فى ساعة حارة وقد تعب ونصب فاتى زمزم وقد عطش فاغترف دلوا فخرج له لبن فقال فى نفسه هذا والله يدلنى على ان ما اخبرنى به الذئب وما جئت له حق فشرب وجاء الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلقة من قريش فجلس اليهم فرآهم يشتمون النبى ص كما قال الذئب فما زالوا فى ذلك من ذكر النبى ص والشتم له حتى جاء ابو طالب من اخر النهار فلما راوه قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه قال فكفوا فما زال يحدثهم ويكلمهم حتى كان اخر النهار ثم قام وقمت على اثره فالتفت الى فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النبى المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسى ولا يامرنى بشئ الا اطعته فقال وتفعل فقلت نعم قال فتعال غدا فى هذا الوقت الى حتى ادفعك اليه قال فبت تلك الليلة فى المسجد حتى اذا كان الغد جلست معهم فما زالوا فى ذكر النبى ص وشتمه حتى اذا اطلع ابو طالب فلما راوه قال بعضهم لبعض اسكتوا فقد جاء عمه فامسكوا فما زال يحدثهم ويكلمهم حتى قام فتبعته فسلمت عليه فقال اذكر حاجتك فقلت النبى المبعوث

فيكم قال وما تصنع به فقلت اومن به واصدّقه
واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشئ الّا اطعته فقال و
تفعل فقلت نعم فقال قم معي فتبعته فدفعني الى بيت
فيه حمزه فسلّمت عليه وجلست فقال لي ما حاجتك
فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال وما حاجتك اليه
فقلت اومن به واصدّقه واعرض عليه نفسي ولا
يامرني بشئ الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الّا الله
وانّ محمدا رسول الله قال فشهدت فدفعني حمزه الى بيت
فيه جعفر ع فسلّمت عليه وجلست فقال لي جعفر ما
حاجتك فقلت هذا النبيّ المبعوث فيكم قال وما حاجتك
اليه فقلت له اومن به واصدّقه واعرض عليه نفسي و
لا يامرني بشئ الّا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وانّ محمدا عبده ورسوله قال فشهدت
فدفعني الى بيت فيه عليّ ع فسلّمت وجلست فقال عليه
الصّلوة والسّلم وما حاجتك فقلت هذا النّبي المبعوث
فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدّقه و
اعرض عليه نفسي ولا يامرني بشئ الّا اطعته فقال تشهد

ان لا اله

ان لا اله الا الله وانّ محمدا رسول الله قال فشهدت فدفعني
الى بيت فيه رسول الله ص فسلّمت وجلست فقال لي
رسول الله ص ما حاجتك قلت النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك
اليه قلت اومن به واصدّقه ولا يامرني بشئ الّا اطعته فقال
تشهد ان لا اله الا الله وانّ محمدا رسول الله قال فشهدت
فقال لي رسول الله ص يا اباذرّ انطلق الى بلادك فانك تجد ابن
عمٍّ لك قد مات وليس له وارث غيرك فخذ ماله واقم عند
اهلك حتى يظهر امرنا قال فرجع ابوذرّ واخذ المال واقام
عند اهله حتى ظهر امر رسول الله ص فاتاه فقال ابو عبد الله
ع هذا حديث ابي ذرٍّ واسلامه رض واما حديث سلمان
فقد سمعته فقال جعلت فداك حدّثني بحديث سلمان فقال
قد سمعته ولم يحدّثه لسوء ادبه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن زرارة
عن ابي جعفر ع انّ ثمامة بن اثال اسرته خيل النبي ص
وقد كان رسول الله ص قال اللهم امكنّي من ثمامة فقال له
رسول الله ص اني مخيّرك واحدة من ثلث اقتلك قال
اذا تقتل عظيما قال او افاديك قال اذا تجدني غاليا او امنّ

عليه م
فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانّ محمدا رسول الله
فاخذ
عليّ
قال و

عليك قال اذاً تجدنى شاكراً قال فانى قد مننت عليك
قال فانى اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله
وقد علمت والله انك رسول الله حيث رايتك وما
كنت لاشهد بها وانا في الوثاق عنه عن ابيه عن
احمد بن محمد عن ابان عن ابى بصير عن ابى جعفر ع قال
لما ولد النبى ص جاء رجل من اهل الكتاب الى ملأ من
قريش فيهم هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة و
العاص بن هشام وابو وجزة بن ابى عمرو بن امية
وعتبة بن ربيعه فقال اولد فيكم مولود الليلة فقالوا
لا قال فولد اذاً بفلسطين غلام اسمه احمد به شامة
كلون الخز الادكن ويكون هلاك اهل الكتاب واليهود
على يديه قد اخطأكم والله يا معشر قريش فتفرقوا فسالوا
فاخبروا انه ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام فطلبوا
الرجل فلقوه فقالوا انه قد ولد فينا والله غلام قال قبل
ان اقول لكم او بعد ما قلت لكم قالوا قبل ان تقول لنا
قال فانطلقوا بنا اليه حتى ننظر اليه فانطلقوا حتى اتوا
امه فقالوا اخرجى ابنك حتى ننظر اليه فقالت والله

ان ابنى

ان ابنى سقط وما سقط كما يسقط الصبيان لقد اتقى
الارض بيديه ورفع راسه الى السماء ونظر اليها ثم
خرج منه نور حتى نظرت الى قصور بصرى وسمعت هاتفاً
فى الجو يقول لقد ولدتيه سيد الامة فاذا وضعتيه فقولى
اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وسميه محمداً ص قال الرجل
فاخرجيه فاخرجته فنظر اليه ثم قلبه ونظر الى الشامة بين
كتفيه فخر مغشيا عليه فاخذوا الغلام فادخلوه الى امه
وقالوا بارك الله لك فيه فلما خرجوا افاق فقالوا
له مالك ويلك فقال ذهبت نبوة بنى اسرائيل الى يوم القيمة
هذا والله يبيرهم ففرحت قريش بذلك فلما راهم قد
فرحوا قال فرحتم اما والله ليسطون بكم سطوة يتحدث
بها اهل المشرق والمغرب وكان ابو سفيان يقول
يسطو بمصره حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن
محمد بن زياد عن اسباط بن سالم عن ابى عبد الله ع
قال كان حيث طلقت امنة بنت وهب واخذها
المخاض بالنبى ص حضرتها فاطمة بنت اسد امراة ابى

طالب فلم تزل معها حتى وضعت فقالت احديهما
للاخرى هل ترين ما ارى فقالت وما ترين فقالت
هذا النور الذى قد سطع ما بين المشرق والمغرب
فبينما هما كذلك اذ دخل عليهما ابو طالب فقال لهما ما
لكما من اى شىء تعجبان فاخبرته فاطمة بالنور الذى
قد رات فقال لها ابو طالب الا ابشرك فقالت بلى فقال
اما انك ستلدين غلاما يكون وصى هذا المولود
محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن عبد العزيز بن
المهتدى عن رجل عن ابى الحسن الماضى ع فى قوله من
ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله
اجر كريم قال صلة الامام فى دولة الفسقة يونس عن
سنان بن ظريف قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ينبغى
للمؤمن ان يخاف الله تبارك وتع خوفا كانه مشرف
على النار ويرجو رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال ع
ان الله عز وجل عند ظن عبده ان خيرا فخير وان شرا
فشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن

اسمعيل بن

اسمعيل بن جابر قال كنت عند ابى عبد الله ع بمكة
اذ جاءه رسول من المدينة فقال له من صحبت قال ما صحبت احدا
فقال له ابو عبد الله ع اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت ادبك
ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان وثلثة صحب و
اربعة رفقاء عنه عن احمد عن الحسين بن سيف عن اخيه
على عن ابيه قال حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنى رجل من بنى
نوفل بن عبد المطلب قال حدثنا ابو جعفر محمد بن على عليهما السلام
قال قال رسول الله ص احب الصحابة الى الله اربعة وما زاد
قوم على سبعة الا كثر لغطهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن ابى الحسن موسى عن
ابيه عن جده عليهم السلم فى وصية رسول الله ص لعلى ع
لا تخرج فى سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد و
هو من الاثنين ابعد يا على ان الرجل اذا سافر وحده فهو غاو
والاثنان غاويان والثلثة نفر قال وروى بعضهم سفر
على بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد ومحمد بن على
القاسانى عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابى
عبد الله ع قال فى وصية لقمان لابنه يا بنى سافر بسيفك

وخفك وعمامتك وخبائك وسقايك وابرتك
وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الادوية ما
تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا
الا فى معصية الله عز وجل ه على عن ابيه عن النوفلى
عن السكونى عن ابى عبد الله ع عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله ص من شرف الرجل ان يطيب زاده
اذا خرج فى سفره ه على عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع قال كان على بن
الحسين صلوات الله عليهما اذا سافر الى الحج والعمرة
تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص
والمحلى ه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
الوليد بن صبيح عن ابى عبد الله ع انه قال دخلت عليه
يوما فالقى الى ثيابا وقال يا وليد ردها على مطاويها فقمت
بين يديه فقال ابو عبد الله ع رحم الله المعلى بن خنيس
فظننت انه شبه قيامى بين يديه بقيام المعلى بين يديه
ثم قال اف للدنيا اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله
فيها عدوه على وليه وان بعدها دارا ليست هكذا فقلت

جعلت

جعلت فداك واين تلك الدار فقال ههنا واشار بيده
الى الارض ه محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن
يونس عمن ذكره عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله ع يا با
محمد ان لله عز ذكره ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور
شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر فى اوان سقوطه
وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين امنوا والله ما اراد غيركم ه على بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن زراره قال حدثنى ابو
الخطاب فى احسن ما يكون حالا قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب
الذين لا يؤمنون بالآخرة فقال ع اذا ذكر الله وحده بطاعة
من امر الله من آل محمد اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون
بالاخرة واذا ذكر الذين لم يامر الله بطاعتهم اذا هم
يستبشرون ه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن ابراهيم صاحب الشعير عن كثير بن كلثمة عن احدهما
عليهما السلم فى قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات
قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت

نفسي فاغفر لي وانت خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك
اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني
وانت انت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اللهم و
بحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب
الرحيم وفي رواية اخرى في قوله عز وجل فتلقى ادم من
ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلي والحسن والحسين و
فاطمة صلى الله عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
ايوب الخراز عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما
راى ابراهيم ع ملكوت السموات والارض التفت فراى
رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم راى اخر فدعا عليه فمات
حتى راى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز وجل اليه
يا ابراهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي
فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة
اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا
عبد غيري فلن يفوتني وعبدا عبد غيري فاخرج من
صلبه من يعبدني ثم التفت فراى جيفة على ساحل

البحر نصفها

البحر نصفها في الماء ونصفها في البر تجيء سباع البحر
فتاكل ما في الماء ثم ترجع فيشد بعضها على بعض فياكل بعضها
بعضا وتجيء سباع البر فتاكل منها فيشد بعضها على بعض
فياكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابراهيم ع مما راى و
قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال كيف تخرج ما تناسل
التي اكل بعضها بعضا قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي يعني حتى ارى هذا كما رايت الاشياء كلها
قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على
كل جبل منهن جزءا فقطعهن واخلطهن كما اختلطت
هذه الجيفة في هذه السباع التي اكل بعضها بعضا فخلط
ثم جعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا
فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن
خالد قال سالت ابا عبد الله ع عن الحر والبرد مما يكونان
فقال لي يا ابا ايوب ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب
بارد فاذا بدا المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك
في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط

زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع
وينتهي زحل في الهبوط فيجلو المريخ فلذلك يشتد
الحر فاذا كان في اخر الصيف واول الخريف بدا زحل في
الارتفاع وبداء المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما
ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ
في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك
في اول الشتاء واخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما
ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا
كان في الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان
في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا تقدير العزيز
العليم وانا عبد رب العالمين عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص يا علي من احبك ثم مات فقد قضى نحبه
ومن احبك ولم يمت فهو ينتظر وما طلعت ولا غربت
الا طلعت عليه برزق وايمان وفي نسخة نور علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع

قال

قال قال رسول الله ص سياتي على امتي زمان تخبث فيه
سرايرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا ولا
يريدون به ما عند الله ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم
خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا
يستجيب حديث الفقهاء والعلماء عنه عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
كانت الفقهاء والعلماء اذا كتب بعضهم الى بعض كتبوا بثلثة
ليس معهن رابعة من كانت همته آخرته كفاه الله همه من
الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح في
ما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله تبارك وتعالى فيما
بينه وبين الناس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن علي بن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال كان رجل بالمدينة يدخل مسجد الرسول
ص فقال اللهم آنس وحشتي وصل وحدتي وارزقني جليسا
صالحا فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم عليه وقال له من
انت يا عبد الله فقال انا ابو ذر فقال الرجل الله اكبر الله اكبر فقال
ابو ذر ولم تكبر يا عبد الله فقال اني دخلت المسجد فدعوت الله

عزّ وجل ان يونس وحشتي وان يصل وحدتي وان يرزقني
جليساً فقال له ابو ذر رض انا احق بالتكبير منك اذ كنت ذلك
الجليس فانّي سمعت رسول الله ص يقول انا وانتم على ترعة
يوم القيمة حتى يفرغ النّاس من الحساب قم يا عبد الله
فقد نهى السلطان عن مجالستي علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
قال رسول الله ص سياتي على النّاس زمان لا يبقى من القرآن
الّا رسمه ومن الاسلام الّا اسمه يسمّون به وهم ابعد النّاس
منه مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهدى فقهاء
ذلك الزّمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السّماء منهم خرجت
الفتنه واليهم تعود الحسين بن محمد الاشعري عن معلّى بن
محمد عن علي بن اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد قال
سمعت الرّضا عليه السّلم بخراسان وهو يقول انّا اهل بيت
ورثنا العفو من آل يعقوب وورثنا الشّكر من آل داود
وزعم انّه كان كلمة اخرى ونسيها محمّد فقلت له لعلّه
قال وورثنا الصّبر من آل ايّوب فقال ينبغي قال علي بن اسباط
وانّما قلت ذلك لانّي سمعت يعقوب بن يقطين يحدث

عن بعض

عن بعض رجاله قال لمّا قدم ابو جعفر المنصور المدينة
سنة قُتِل محمد وابراهيم ابنا عبد الله بن الحسن التفت الى
عمّه عيسى بن علي فقال له يا ابا العباس انّ امير المؤمنين قد راى
ان يعضد شجر المدينة وان يُعوّر عيونها وان يجعل اعلاها
اسفلها فقال له يا امير المؤمنين هذا الراى قال فبعث اليه
عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المؤمنين انّ داود ع اعطى
فشكر وانّ ايّوب ع ابتلى فصبر وانّ يوسف ع عفى بعد ما قدر
فاعف فانّك من نسل اولئك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن
محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عزّ وجل و
كانوا من قبل يستفتحون على الّذين كفروا فقال كانت اليهود
تجد في كتبها انّ مُهاجَر محمد ص ما بين عير واُحُد فخرجوا
يطلبون الموضع فمرّوا بجبل [illegible] يسمّى حداد فقالوا
حدادُ واُحُد سواء فتفرّقوا عنده فنزل بعضهم بتيماء وبعضهم بفدك
وبعضهم بخيبر فاشتاق الّذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمرّ
بهم اعرابي من قيس فتكاروا منه وقال لهم امرّ بكم
ما بين عير واُحد فقالوا له اذا مررت بهما فاذنّا بهما

فلما توسط بهم ارض المدينة قال لهم ذاك عير وهذا احد
فنزلوا عن ظهر ابله وقالوا قد اصبنا بغيتنا فلا حاجة لنا
في ابلك فاذهب حيث شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين
بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع فهلموا الينا فكتبوا اليهم
انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال وما اقربنا منكم
فاذا كان ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال
فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم
وكانوا يرقون لضعفا اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل
التمر والشعير فبلغ ذلك تبع فرق لهم وآمنهم فنزلوا
اليه فقال لهم اني قد استطبت بلادكم ولا اراني الا
مقيما فيكم فقالوا له ان ذاك ليس لك ذلك انها
مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك فقال
لهم اني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان ذلك ساعده
ونصره فخلف الاوس والخزرج فلما كثروا بها كانوا
يتناولون اموال اليهود وكانت اليهود تقول لهم
اما لو قد بعث فيكم محمد لنخرجنكم من ديارنا واموالنا
فلما بعث الله عز وجل محمدا ص آمنت به الانصار وكفرت

١٢٠ اليهود

به اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على
الكافرين ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن
اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل و
كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به قال كان قوم فيما بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وكانوا
يتوعدون اهل الاصنام بالنبي ص ويقولون ليخرجن نبي فليكسرن
اصنامكم وليفعلن بكم وليفعلن فلما خرج رسول الله ص كفروا به
◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ص
الخراز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول خمس
علامات قبل قيام القايم ع الصيحة والسفياني والخسف وقتل
النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل
بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت
هذه الاية ان نشاء ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم
لها خاضعين فقلت له اهي الصيحة فقال اما لو كانت خضعت اعناق
اعداء الله عز وجل ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول اختلاف بني العباس من المحتوم والنداء من
المحتوم وخروج القايم من المحتوم قلت وكيف النداء
قال ينادي منادٍ من السماء اول النهار الا ان عليا وشيعته هم
الفائزون فينادي مناد اخر النهار الا ان عثمن وشيعته هم
الفائزون ٧ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة
على ابي جعفر ع فقال يا قتادة انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا
يزعمون فقال ابو جعفر ع بلغني انك تفسر القران قال له قتادة
نعم فقال ابو جعفر ع بعلم تفسره ام بجهل قال لا بل بعلم فقال له
ابو جعفر ع ان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسئلك قال
قتاده سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل في سبا وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين فقال قتادة
ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يريد
هذا البيت كان امنا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر ع
انشدتك بالله يا قتادة هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته
بزاد حلال وكراء حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه
الطريق فتذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها

اجتياحه

اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر ع ويحك يا
قتاده ان كنت انما فسرت القران من تلقاء نفسك فقد
هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت
واهلكت ويحك يا قتاده ذلك من خرج من بيته بزاد و
راحلة وكراء حلال يؤم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما
قال الله عز وجل واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولم
يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوة ابراهيم عليه السلام التي من
هوانا قلبه قبلت حجته والا فلا يا قتاده فاذا كان كذلك كان امنا
من عذاب جهنم يوم القيمة قال قتادة لا جرم والله لا فسرتها
الا هكذا فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتاده انما يعرف القران
من خوطب به ٨ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص
اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا اوقف الخلايق
وجمع الاولين والاخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ
بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد ولها هدة
وتحطم وزفير وشهيق انها لتزفر الزفرة فلولا
ان الله عز وجل اخرها الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج

منها عنق تحيط بالخلايق البر منهم والفاجر فما
خلق الله عبدا من عباده ملك ولا نبي الا ينادي يا
رب نفسي نفسي وانت تقول يا رب امتي امتي ثم وضع
عليها صراط ادق من الشعر واحد من السيف عليه ثلث
قناطر الاولى عليها الامانة والرحمة والثانية عليها الصلوة
والثالثة عليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر
عليها فتحبسهم الرحمة والامانة فان نجوا منها حبستهم
الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل
ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد
والناس على الصراط فتعلق بن ل قدمه ويثبت قدمه
والملائكة حولها ينادون يا حليم يا حكيم يا كريم اغفر
واصفح وعد بفضلك وسلم والناس يتهافتون فيها
كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله تبارك وتعالى نظر اليها
فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد ياس بفضله ومنه
ان ربنا لغفور شكور علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر
عن ابي خالد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فاستبقوا

الخيرات

الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية
وقوله تبارك وتعالى اينما تكونوا يات بكم الله جميعا اي اصحاب
القايم الثلثمائة والبضعة عشر رجلا قال وهم والله الامة
المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع
الخريف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن منذر بن جيفر عن هشام بن سالم قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول سيروا البردين قلت انا نتخوف الهوام
فقال ان اصابكم شيء فهو خير لكم مع انكم مضمونون علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص عليكم بالسفر بالليل فان الارض تطوى بالليل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال عن حمران بن
اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلم يقولون الناس تطوى
لنا الارض بالليل كيف تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن
عثمن عن ابي عبد الله ع قال الارض تطوى في اخر
الليل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن

عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال اردنا ان نخرج فجئنا
نسلم على ابي عبد الله ع فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا
نعم فقال واى يوم اعظم شوما من يوم الاثنين يوم
فقدنا فيه نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم
الثلثا عنه عن بكر بن صالح عن سليمن الجعفري عن
ابي الحسن موسى ع قال الشوم للمسافر في طريقه خمسة
اشياء الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب
العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه
يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبي السانح من يمين
الى شمال والبومة الصارخة والمراة الشمطا تلقا فرجها
والاتان العضبا يعني الجدعا فمن اوجس في نفسه منهن
شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي
قال ع فيعصم من ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله عن محمد بن سنان عن عبد الله بن القاسم
عن عمرو بن ابي المقدام قال قال ابو عبد الله ع ان الله تبارك
وتعالى زين شيعتنا بالحلم وغشاهم بالعلم لعلمه بهم
قبل ان يخلق ادم ع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد

فانه يعصم

الجبار

الجبار وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمر بن ابان
عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال ان
الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل
الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون
فيدخله الله عز وجل النار وان الرجل منكم
لتملا صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر
بالقوم ينالون منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض كفوا
فان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا
فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنات حتى
تملا صحيفته من غير عمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن ابي خديجة قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلم كم بينك وبين البصرة قلت في الماء
خمس اذا طابت الريح وعلى الظهر ثمان ونحو ذلك فقال
ما اقرب هذا تزاوروا وتعاهدوا بعضكم بعضا فانه لا
بد يوم القيمة من ان ياتي كل انسان بشاهد يشهد له
على دينه وقال ان المسلم اذا راى اخاه كان حيوة لدينه

قلت

اذا ذكر الله عزّ وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله لا يجنّا من
العرب والعجم الّا اهل البيوتات والشّرف والمعدن
ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء الّا كلّ دنس ملصق محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هرون بن
خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عم في قول الله عزّ وجلّ
انّ الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انّى يكون له الملك
علينا ونحن احقّ بالملك منه قال لم يكن من سبط
النبوّة ولا من سبط المملكة قال انّ الله اصطفاه عليكم
وقال انّ اية ملكه ان يأتيكم التّابوت فيه سكينة من
ربكم وبقيّة ممّا ترك آل موسى وآل هرون فجاءت
به الملائكة تحمله وقال الله عزّ ذكره انّ الله مبتليكم بنهر
فمن شرب منه فليس منّي ومن لم يطعمه فانّه
منّي فشربوا منه الّا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا
منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب فلمّا برزوا للقتال
قال الّذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده

وقال الذين

وقال الّذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة باذن الله والله مع الصّابرين عنه عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمن عن ابي جعفر عم انّه
قراء ان اية ملكه ان يأتيكم التّابوت فيه سكينة من
ربكم وبقيّة ممّا ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال
كانت تحمله في صورة البقرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حريز عمن اخبره عن ابي جعفر عم في
قول الله تبارك وتعالى يأتيكم التّابوت فيه سكينة من ربكم
وبقيّة ممّا ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال
رضاض الالواح فيه العلم والحكمة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن
بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عم قال قال ابو جعفر يا ابا
الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام
قلت ينكرون علينا انّهما ابنا رسول الله صلعم قال فاي شيء
احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله عزّ وجل في
عيسى بن مريم عم ومن ذرّيّته داود وسليمن وايّوب

وموسى وهرون وكذلك نجزى المحسنين وزكريا
ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم ع من ذرية نوح
صلى الله عليه قال فاى شىء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون
ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال فاى
شىء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله تع
لرسول الله ص قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاى شىء قالوا قلت
قالوا قد يكون فى كلام العرب ابناء رجل وآخر يقول ابناءنا
قال فقال ابو جعفر ع يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله
عز وجل انهما من صلب رسول الله ص لا يردها
الا الكافر قلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث
قال الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
الآية الى ان انتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل كان
يحل لرسول الله ص نكاح حليلتهما فان قالوا نعم كذبوا
وفجروا وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه ٭ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الحسين بن

ابى العلا

ابى العلا الخفاف عن ابى عبد الله ع قال لما انهزم
الناس يوم احد عن النبى ص انصرف اليهم بوجهه وهو
يقول انا محمد انا رسول الله لم اقتل ولم امت فالتفت اليه
فلان وفلان وقالا الآن يسخر بنا ايضا وقد هزمنا وبقى معه
على ع وسماك بن خرشة ابو دجانة ره فدعاه النبى ص فقال
يا ابا دجانة انصرف وانت فى حل من بيعتك واما على ع فهو انا
وانا هو فتحول وجلس بين يدى النبى ص وبكى وقال لا والله
ورفع راسه الى السماء وقال لا والله لا جعلت نفسى فى
حل من بيعتى انى بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله الى
زوجة تموت او ولد يموت او دار تخرب ومال يفنى و
اجل قد اقترب فرق له النبى ص فلم يزل يقاتل حتى اثخنته
الجراحة وهو فى وجه وعلى ع فى وجه فلما اسقط احتمله
على ع فجاء به الى النبى ص فوضعه عنده فقال يا رسول الله
اوفيت ببيعتى قال نعم وقال له النبى ص خيرا وكان الناس
يحملون على النبى ص الميمنة فيكشفهم على عليه الصلوة
والسلام فاذا كشفهم اقبلت الميسرة الى النبى ص فلم يزل
كذلك حتى تقطع سيفه بثلث قطع فجاء الى النبى ص

فطرحه بين يديه وقال هذا سيفي قد تقطّع فيومئذ
اعطاه النبي ص ذا الفقار ولمّا رأى النبي ص اختلا
ساقيه من كثرة القتال رفع راسه الى السماء وهو يبكي
وقال يا ربّ وعدتني ان تظهر دينك وان شئت لم
يعيك فاقبل علي ع الى النبي ص فقال يا رسول الله اسمع
دويّا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما اضرب احدا
الا سقط ميّتا قبل ان اضربه فقال هذا جبرئيل
وميكائيل واسرافيل في الملائكة ثم جاء جبرئيل ع
فوقف الى جنب رسول الله فقال يا محمد انّ هذه لهي
المواساة فقال انّ عليا منّي وانا منه فقال جبرئيل ع و
انا منكما ثم انهزم الناس فقال رسول الله ص لعلي ع يا
علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رايتهم قد ركبوا
القلاص وجنبوا الخيل فانهم يريدون مكة وان رايتهم
قد ركبوا الخيل وهم يجنبون القلاص فانهم يريدون
المدينة فاتاهم علي ع فكانوا على القلاص فقال ابو سفيان
لعلي ع يا علي ما تريد هوذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف
الى صاحبك فاتبعهم جبرئيل ع فلما سمعوا وقع حوافر

اهمّ ص
الروى الصمت الحقي
القلوص الناقة الشابة

فرسه

فرسه جدّوا في السير وكان يتلوهم فاذا ارتحلوا قال
هوذا عسكر محمد قد اقبل فدخل ابو سفيان مكة
فاخبرهم الخبر وجاء الرعاة والحطّابون فدخلوا
مكة فقالوا راينا عسكر محمد كلما حل ابو سفيان نزلوا
يقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب آثارهم فاقبل اهل
مكة على ابي سفيان يوبّخونه ورحل النبي ص والراية
مع علي ع وهو بين يديه فلما ان اشرف بالراية من
العقبة وراه الناس نادى علي ع يا ايها الناس هذا
محمد لم يمت ولم يقتل فقال صاحب الكلام الذي قال
الآن يسخر بنا وقد هزمنا هذا علي والراية بيده حتى
هجم عليهم النبي ص ونساء الانصار في افنيتهم على ابواب
دورهم وخرج الرجال اليه والنساء نساء الانصار قد
خدشن الوجوه ونشرن الشعور وجززن النواصي
وخرقن الجيوب وحرضن البطون على النبي ص
فلما راينه قال لهن خيرا وامرهن ان يستترن
ويدخلن منازلهن وقال انّ الله عزّ وجلّ وعدني
ان يظهر دينه على الاديان كلها وانزل الله على محمد ص

يلوذون به ويتوبون اليه صو

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا الاية على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابى عمير وغيره عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله ع
قال لما خرج النبى ص فى غزوة الحديبية خرج فى ذى
القعدة فلما انتهى الى المكان الذى احرم فيه احرموا و
لبسوا السلاح فلما بلغه ان المشركين قد ارسلوا الى
خالد بن الوليد ليرده قال ابغونى رجلا ياخذنى على
غير هذا الطريق فاتى برجل من مزينه او من جهينه
فساله فلم يوافقه فقال ابغونى غيره فاتى برجل اخر اما
من مزينه واما من جهينه قال فذكر له فاخذه معه
حتى انتهى الى العقبة فقال من يصعدها حط الله عنه
كما حط الله تعالى عن بنى اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
خطاياكم قال فابتدرها خيل الانصار الاوس والخزرج
قال وكانوا الفا وثمانماية فلما هبطوا الى الحديبية
اذا امراة معها ابنها على القليب فسعى ابنها هاربا
فلما اثبتت انه رسول الله ص صرخت به هؤلاء الصابئون

ليس عليك

ليس عليك منهم باس فاتاها رسول الله ص فامرها
فاستقت دلوا من ماء فاخذه رسول الله ص فشرب و
غسل وجهه فاخذت فضلته فاعادته فى البئر فلم
يبرح حتى الساعة وخرج رسول الله ص فارسل اليه
المشركون ابان بن سعيد فى الخيل فكان بازائه ثم
ارسلوا الحليس فراى البدن وهى تاكل بعضها اوبار
بعض فرجع ولم ياتِ رسول الله ص وقال لابى سفيان
يا ابا سفيان اما والله ما على هذا حالفناكم على ان
تردوا الهدى عن محله فقال اسكت فانما انت اعرابى
فقال اما والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفردن فى
الاحابيش فقال اسكت حتى ناخذ من محمد ولثا فارسلوا
اليه عروة بن مسعود وقد كان جاء الى قريش فى
القوم الذين اصابهم المغيرة بن شعبة كان خرج
معهم من الطايف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء باموالهم
الى رسول الله ص فابى رسول الله ص ان يقبلها وقال
هذا غدر ولا حاجة لنا فيه فارسلوا الى رسول الله
وقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود قد

اتاكم وهو يعظم البدن قال اقيموها فاقاموها
فقال يا محمد مجي من جئت قال جئت اطوف بالبيت
واسعى بين الصفا والمروة وانحر هذه الابل واخلي
عنكم وعن لحمانها قال لا واللات والعزى فارايت
مثلك رد عما جئت له ان قومك يذكرونك الله و
الرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وان
تقطع ارحامهم وان تجرئ عليهم عدوهم فقال
رسول الله صلعم ما انا بفاعل حتى ادخلها قال وكان
عروة بن مسعود حين كلم رسول الله صلعم تناول لحيته
والمغيرة قايم على راسه فضرب بيده فقال من هذا
يا محمد فقال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا غدر والله
ما جئت الا في غسل سلحتك قال فرجع اليهم فقال
لابي سفيان واصحابه لا والله ما رايت مثل محمد
رد عما جاء له فارسلوا سهيل بن عمرو وحويطب بن
عبد العزى فامر رسول الله صلعم فاثيرت في وجوههم
البدن فقالا مجي من جئت قال جئت لاطوف
بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر البدن

واخلي بينكم

واخلي بينكم وبين لحمانها فقالا لا ان قومك يناشدونك الله
والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع ارحامهم
وتجرئ عليهم عدوهم قال فابى عليهما رسول الله صلعم الا ان
يدخلها وكان رسول الله صلعم اراد ان يبعث عمر فقال يا رسول الله
ان عشيرتي قليل واني فيهم على ما تعلم ولكني ادلك على
عثمن بن عفان فارسل اليه رسول الله صلعم فقال انطلق الى
قومك من المؤمنين فبشرهم بما وعدني ربي من فتح
مكة فلما انطلق عثمن لقي ابان بن سعيد فتاخر عن السرج
فحمل عثمن بين يديه ودخل عثمن فاعلمهم وكانت المناوشة
فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله صلعم وجلس عثمن
في عسكر المشركين وبايع رسول الله صلعم المسلمين و
ضرب باحدى يديه على الاخرى لعثمن وقال المسلمون
طوبى لعثمن قد طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
واحل فقال رسول الله صلعم ما كان ليفعل فلما جاء عثمن قال
له رسول الله صلعم اطفت بالبيت فقال ما كنت لاطوف بالبيت
ورسول الله صلعم لم يطف به ذكر القصة وما كان فيها
فقال لعلي عم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل

ماادري ما الرحمن الرحيم الا اني اظن هذا الذي باليمامة
ولكن اكتب كما نكتب باسمك اللهم وكتب هذا ما قاضى
رسول الله ص سهيل بن عمرو فقال سهيل فعلى ما
نقاتلك يا محمد فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال
الناس انت رسول الله قال اكتب فكتب هذا ما قضى عليه
محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان في
القضية من كان منا اتي اليكم رددتموه الينا ورسول الله
مستكره عن دينه ومن جاء الينا منكم لم نرده اليكم فقال
رسول الله ص لا حاجة لنا فيهم وعلى ان نعبد الله فيكم
علانية غير سر وان كانوا ليتهادون السيور في المدينة
الى مكة وما كانت قضية اعظم بركة منها لقد كاد ان
يستولي على اهل مكة الاسلام فضرب سهيل بن عمرو
على ابي جندل ابنه فقال اول ما قاضينا عليه فقال
رسول الله ص وهل قاضيت على شيء فقال يا محمد ما كنت
بغدار قال فذهب بابي جندل فقال يا رسول الله تدفعني
اليه قال ولم اشترط لك قال وقال اللهم اجعل لابي جندل
مخرجا علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر

عن ابان

عن ابان عن الفضل بن ابي العباس عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل او جاؤكم حصرت صدورهم ان
يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال نزلت في بني مدلج لانهم
جاؤوا الى رسول الله ص فقالوا انا قد حصرت صدورنا
ان نشهد انك رسول الله فلسنا معك ولا مع قومنا
عليك قال قلت كيف صنع بهم رسول الله ص قال واعدهم
الى ان يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان اجابوا والا
قاتلهم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن داود بن ابي يزيد وهو فرقد عن ابي يزيد
الحمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى بعث
اربعة املاك في اهلاك قوم لوط ع جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وكروبيل صلى الله عليهم فمروا بابراهيم
ص عليه وهم معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم ورأى
هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء احد الا انا بنفسي وكان
صاحب اضياف فشوى لهم عجلا سمينا حتى
انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم راى

ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة
فلما راى ذلك جبرئيل حسر العمامة عن وجهه
وعن راسه فعرفه ابراهيم ع فقال انت هو قال
نعم فرت امراته سارة فبشرها باسحق ومن ورا
اسحق يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل فاجابوها
بما في الكتاب العزيز فقال ابراهيم ع لهم فيما ذا جئتم
قالوا له في اهلاك قوم لوط فقال لهم ان كان فيها مائة
من المومنين تهلكونهم فقال جبرئيل ع لا قال فان
كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا ثلثين قال لا قال
فان كانوا عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة قال لا
قال فان كانوا خمسة قال لا قال فان كان واحدا قال لا
قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه وا هله
الا امراته كانت من الغابرين ثم مضوا وقال الحسن
العسكري ابو محمد صلوات الله تع وسلامه عليه لا
اعلم ذا القول وهو ابراهيم الا وهو يستبقيهم وهو
قول الله عز وجل يجادلنا في قوم لوط فاتوا لوطا وهو

في زراعه

في زراعة له قرب المدينة فسلموا عليه وهم معتمون
فلما راهم راى هيئة حسنة عليهم عمايم بيض وثياب
بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا خلفه
فندم على عرضه عليهم المنزل وقال اي شي صنعت الى
بهم قومي وانا اعرفهم فالتفت اليهم فقال انكم تاتون
شرار خلق الله وقد قال جبرئيل ع لا نعجل عليهم حتى
يشهد ثلث شهادات فقال جبرئيل ع هذه واحدة ثم
مشى ساعة ثم التفت اليهم فقال انكم تاتون شرار
خلق الله فقال جبرئيل هذه اثنتان ثم مضى فلما بلغ
باب المدينة التفت اليهم فقال انكم تاتون شرار خلق الله
فقال جبرئيل اللهم هذه ثالثة ثم دخل ودخلوا معه
فلما راتهم امراته رات هيئة حسنة فصعدت فوق
السطح وصفقت فلم يسمعوا فدخنت فلما راوا الدخان صعقت
اقبلوا يهرعون الى الباب فنزلت اليهم فقالت
عنده قوم ما رايت قط احسن منهم هيئة فجاءوا
الى الباب ليدخلوا فلما راهم لوط قام اليهم عليه السلام فقال ليدخلوها
يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل

رشيد فقال هؤلاء بناتى هن اطهر لكم فدعاهم الى
الحلال فقالوا علمت ما لنا فى بناتك من حق وانك
لتعلم ما نريد فقال لو ان لى بكم قوة او اوى الى ركن
شديد فقال جبرئيل ع لو يعلم اى قوة له فكاثروه
حتى دخلوا البيت قال فصاح بهم جبرئيل ع يا
لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا اهوى جبرئيل ع
باصبعه نحوهم فذهبت اعينهم وهو قوله تعالى
وطمسنا اعينهم ثم نادى جبرئيل ع فقال انا رسل
ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من
الليل وقال له جبرئيل انا بعثنا فى اهلاكهم فقال
يا جبرئيل عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح
بقريب قال فامره فتحمل ومن معه الا امراته قال ثم
اقتلعها جبرئيل ع بجناحه من سبع ارضين ثم
رفعها حتى سمع اهل سماء الدنيا نباح الكلاب وصياح
الديكة ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة
حجارة من سجيل ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابى الصباح بن عبد الحميد

عن محمد بن

عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر ع قال والله الذى
صنعه الحسن بن على عليهما السلام كان خيرا لهذه الامة
مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الآية
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة انما هى طاعة الامام وطلبوا القتال فلما
كتب عليهم القتال مع الحسين ع قالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
ارادوا تاخير ذلك الى القائم ع ● محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن على بن حسان عن على بن عطيه الزيات عن
معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله ع عن النجوم
احق هى فقال نعم ان الله عز وجل بعث المشترى الى
الارض فى صورة رجل فاخذ رجلا من العجم فعلمه
النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر اين المشترى
فقال ما اراه فى الفلك وما ادرى اين هو قال فنحاه
واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ وقال
انظر الى المشترى اين هو فقال ان حسابى ليدل على

انك انت المشتري قال فشهق شهقة فات وورث
علمه اهله فالعلم هناك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله ع
قال سئل عن النجوم فقال ما يعلمها الا اهل بيت من
العرب واهل بيت من الهند ٥ حميد بن زياد عن
ابي العباس عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن
الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري
عن ابان عن صباح بن سيابه عن المعلي بن خنيس
قال ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب
غير واحد الي ابي عبد الله ع حين ظهرت المسودة
قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا ان يؤل
هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض
ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما
يقتل السفياني ٥ ابان عن ابي بصير قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله
ان ترفع قال هي بيوت النبي ص ٥ ابان عن يحيى عن
ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله ع يقول درع رسول الله

المسودة بتشديد الواو وكسرها من التسويد والمراد بهم ابو مسلم وعسكره سموا بها لانهم كانوا يسودون لباسهم صالح

ذات الفضول

١٧٤

ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها
وحلقتان من ورق في مؤخرها وقال لبسها علي
ع يوم الجمل ٥ ابان عن يعقوب بن شعيب عن ابي
عبد الله ع قال صلوات الله عليه شد علي بطنه يوم الجمل
بعقال ابرق به جبرئيل ع من السماء وكان رسول الله ص
يشد به علي بطنه اذا لبس الدرع ٥ ابان عن الفضيل بن
يسار عن ابي جعفر ع قال ان عثمن قال للمقداد اما والله
لتنتهين او لاردنك الي ربك الاول قال فلما حضرت
المقداد الوفات قال لعمار ابلغ عثمن عني اني قد رددت
الي ربي الاول ٥ ابان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله ع
قال لما حضر محمد بن اسامة الموت دخلت عليه بنو
هاشم فقال لهم قد عرفتم قرابتي ومنزلتي منكم وعلي
دين فاحب ان تضمنوه عني فقال علي بن الحسين ع
اما والله ثلث دينك علي ثم سكت وسكتوا فقال علي بن
الحسين ع علي دينك كله ثم قال علي بن الحسين ع اما انه
لم يمنعني ان اضمنه اولا الا كراهة ان يقولوا سبقنا
٥ ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كانت ناقة

رسول الله ص القصوى اذا نزل عنها علق عليها
زمامها قال فتخرج فتاتي المسلمين فيناولها الرجل
الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث ان تشبع قال
فادخلت راسها في خباء سمرة بن جندب فتناول
عنزة فضرب بها على راسها فشجها فخرجت الى
النبي ص فشكته ٥ ابان عن رجل عن ابي عبد الله ع
قال ان مريم ع حملت بعيسى ع تسع ساعات كل
ساعة شهرا ٥ ابان عن عمر بن يزيد قال قلت
لابي عبد الله ع ان المغيرية يزعمون ان هذا
اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا
اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث
راوا [illegible] قالوا قد دخل الشهر الحرام ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن هلال عن ابي
عمرة عن ابي حمزة الثقفي عن عمار بن ياسر قال بينا
انا عند رسول الله ص اذ قال رسول الله ص ان الشيعة
الخاصة الخالصة منا اهل البيت فقال عمر يا رسول الله
عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله ص ما قلت لكم

الاوانا

الاوانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله ص انا الدليل
على الله عز وجل وعلي نصر الدين وساتة اهل البيت وهم
المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم
يكن قلبه موافقا لهذا قال رسول الله ص ما وضع القلب
في ذلك الموضع الا ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه
موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا
لنا اهل البيت كان هالكا ٥ احمد عن علي بن الحكم عن قتيبة
الاعشى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عاديتم فينا الآباء
والابناء والازواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان احوج ما
تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه واومى بيده الى
حلقه ٥ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن
داود بن سليمن الحمار عن سعيد بن [illegible] قال
استاذنا على ابي عبد الله ع انا والحارث بن المغيرة
النصري ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه
فصلينا العصر ثم رحنا اليه فوجدناه متكيا على سرير قريب
من الارض فجلسنا حوله ثم استوى جالسا ثم ارسل
رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله تعالى

ذهب النّاس يمينا وشمالا فرقة مرجيئة وفرقة خوارج
وفرقة قدريّة وسُمّيتم انتم التُّرابيّة ثمّ قال بيمين منه
اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وال
رسوله صـ وشيعتهم كرّم الله وجوههم وما كان
سوى ذلك فلا قد كان عليٌّ والله اولى النّاس بالنّاس
بعد رسول الله صـ يقولها ثلثا ٥ عنه عن احمد عن علی بن
المسور النّخعی عمّن رواه عن ابی عبد الله عليه الصلوة
والسّلم قال انّ من الملائكة الذّين فی السمآء الدنيا ليطّلعون
الی الواحد والاثنين والثلثه وهم يذكرون فضل
آل محمد عليهم السّلم فيقولون اما ترون هؤلاء فی قلّتهم
وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد صلّی الله عليهم
فتقول الطّايفه الاخری من الملائكة ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٥ عنه عن احمد بن
محمد عن علی بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن ابی عبد الله
ع قال يا عمر لا تحمّلوا علی شيعتنا وارفقوا بهم فانّ النّاس
لا يحملون ما تحملون ٥ محمد بن احمد بن القمی عن عمّه — لا يحتملون صح
عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن

عبد الله بن

عبد الله بن سنان عن الحسين الجمّال عن ابی عبد الله ع
فی قول الله تبارك وتعالی ربنا ارنا الّذين اضلّانا من الجنّ و
الانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين (وقال الذين كفروا) قال
هما ثم قال وكان فلان شيطانا ٥ يونس عن سورة بن كليب عن — بن م
ابی عبد الله ع فی قول الله تبارك وتعالی ربّنا ارنا الذين
اضلّانا من الجنّ والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا
من الاسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلثا والله يا
سورة انّا الخزّان علم الله فی السماء وانّا الخزّان علم الله
فی الارض ٥ محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن
الحسين بن سعيد عن سليمن الجعفری قال سمعت
ابا الحسن ع يقول فی قول الله تبارك وتعالی اذ يبيّتون ما لا — فی قول الله صح
يرضی من القول قال يعنی فلانا وفلانا وابا عبيدة بن
الجرّاح ٥ علی بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل و
غيره عن منصور بن يونس عن ابن اذينه عن
عبد الله النجاشی قال سمعت ابا عبد الله ع يقول فی
قول الله عزّ وجلّ اولئك الّذين يعلم الله ما فی قلوبهم
فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم فی انفسهم قولا بليغا

يعني والله فلانا وفلانا وما ارسلنا من رسول
الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما يعني والله النبي ص وعليا ع مما صنعوا يعني
لو جاءوك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله ع
هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت على لسانك يا رسول الله يعني به ولاية علي
ويسلموا تسليما لعلي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول
ربما رايت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر ٥
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن
الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول الرؤيا على ما تعبر
فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك
كانت اضغاث احلام فقال ابو الحسن ع ان امراة
رات على عهد رسول الله ص ان جذع بيتها قد انكسر

فانت

فانت رسول الله ص فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبي ص
يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها
غايبا فقدم كما قال النبي ص ثم غاب عنها زوجها غيبة
اخرى فرات في المنام كان جذع بيتها قد انكسر فاتت
النبي ص فقصت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك
ويأتي صالحا فقدم على ما قال ص ثم غاب زوجها
ثالثة فرات في منامها ان جذع بيتها قد انكسر فلقيت
رجلا اعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل
السوء يموت زوجك قال فبلغ النبي ص فقال الا
كان عبر لها خيرا ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي
جعفر ع ان رسول الله ص كان يقول ان رؤيا المؤمن
ترف بين السماء والارض على راس صاحبها حتى
يعبرها لنفسه او يعبرها له مثله فاذا عبرت
لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن

القسم بن عروة عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع
قال قال رسول الله ص الزكوة يا لا ينقص الا على مؤمن
خلا من الحسد والبغي حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد الكندى عن احمد بن الحسن الميثمى عن ابان بن
عثمن عن رجل عن ابى عبد الله ع قال كان على عهد
رسول الله ص رجل يقال له ذو النمرة
وكان من اقبح الناس وانما سمى ذو النمرة من قبحه
فاتى النبى ص فقال يا رسول الله ص اخبرنى ما فرض الله
عز وجل على فقال له رسول الله ص فرض الله عليك
سبعة عشر ركعة فى اليوم والليلة وصوم شهر
رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت اليه
سبيلا والزكوة وفسرها له فقال والذى بعثك
بالحق نبيا ما ازيد ربى على ما فرض على شيئا فقال
له النبى ص ولم يا ذا النمرة قال كما خلقنى قبيحا قال
فهبط جبرئيل ع على النبى ص فقال يا رسول الله ان
ربك يامرك ان تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول
له يقول لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك

على جمال

على جمال جبرئيل يوم القيمة فقال له رسول الله ص
يا ذا النمرة هذا جبرئيل يامرنى ان ابلغك السلام
ويقول لك ربك اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل
ع فقال ذو النمرة فانى قد رضيت يا رب فوعزتك لا ازيد
حتى ترضى حديث القدرة احياء عيسى ع محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابى جميلة
عن ابان بن تغلب وغيره عن ابى عبد الله ع انه
سئل هل كان عيسى بن مريم احيا احدا بعد موته
حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد فقال نعم انه
كان له صديق مواخ له فى الله تبارك وتعالى وكان
عيسى ع يمر به وينزل اليه وان عيسى غاب عنه حينا
ثم مر به ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسالها عنه فقالت
مات يا رسول الله فقال افتحبين ان تريه قالت نعم
فقال لها فاذا كان غدا اتيتك حتى احييه لك باذن الله
تبارك وتعالى فلما كان من الغد اتاها فقال لها انطلقى
معى الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عليه عيسى عليه السلام
ثم دعى الله عز وجل فانفرج القبر وخرج ابنها حيا

فلمّا راته امّه وراٰها بكيا فرحمهما عيسى ع فقال له
عيسى ع اتحبّ ان تبقى مع امّك فى الدّنيا فقال يا
نبى الله باكلٍ ورزقٍ ومدّة ام بغير اكلٍ ولا رزقٍ ولا
مدّةٍ فقال له عيسى ع باكلٍ ورزقٍ ومدّة تُعمّر عشرين
سنة وتُزوّج ويولد لك قال نعم اذًا قال فدفعه
عيسى الى امّه فعاش عشرين سنة وولد له ابن
محبوب عن ابى ولاد وغيره من اصحابنا عن ابى
عبد الله ع فى قول الله عزّ ذكره ومن يرد فيه بالحاد
بظلم فقال ع من عبد فيه غير الله عزّ وجلّ او
تولّى فيه غير اولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك
وتعالى ان يذيقه من عذاب اليم ابن محبوب عن ابى
جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابى جعفر ع
فى قول الله تبارك وتعالى الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حقّ الّا ان يقولوا ربّنا الله قال نزلت فى رسول الله
ص وعلى عليه الصّلوة والسّلم وحمزة وجعفر وجرت
فى الحسين عليهم السّلم اجمعين ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن بريد الكناسى قال سالت ابا

جعفر ع عن قول الله عزّ وجلّ يوم يجمع الله الرّسل
فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال انّ لهذا تاويلا
يقول ماذا اجبتم فى اوصيائكم الّذين خلّفتموهم على
اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا حديث
علي بن ابي طالب صلوات الله ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابى حمزة عن سعيد بن المُسيّب قال سالت على بن
الحسين عليهما السّلم ابن كم كان على بن ابى طالب صلوات الله
عليه وسلامه يوم اسلم فقال او كان كافرًا قطّ انّما كان لعلى
عليه الصّلوة والسّلم حيث بعث الله عزّ وجلّ رسوله
ص عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرًا ولقد اٰمن بالله
تبارك وتعالى وبرسوله ص وسبق النّاس كلّهم الى
الايمان بالله وبرسوله والى الصّلوة بثلث سنين و
كان اوّل صلوة صلّاها مع رسول الله ص الظّهر ركعتين
وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من اسلم بمكّة
ركعتين ركعتين وكان رسول الله ص يصلّيها
بمكّة ركعتين ويصلّيها على ع معه بمكّة ركعتين
مدّة عشر سنين حتّى هاجر رسول الله ص الى المدينة

وخلف عليا ع في امور لم يكن يقوم بها احد غيره
وكان خروج رسول الله صه من مكة في اول يوم من
ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشر ع
من المبعث وقدم المدينة لاثنتي عشر ليلة خلت من
شهر ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيما ينتظر
عليا ع يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين و
كان نازلا على عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة
عشر يوما يقولون له انقيم عندنا فنتخذ لك منزلا
ومسجدا فيقول لا اني انتظر علي بن ابي طالب وقد امرته
ان يلحقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علي ع
وما اسرعه انشاء الله تعا فقدم علي ع والنبي صه في بيت
عمرو بن عوف فنزل معه ثم ان رسول الله صه لما
قدم عليه علي ع تحول من قبا الى بني سالم بن عوف
وعلي ع معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم
مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين
وخطب خطبتين ثم راح من يومه الى المدينة على

قدوم م

ناقة

ناقته التي كان قدم عليها وعلي ع معه لا يفارقه
يمشي بمشيه وليس يمر برسول الله صه ببطن من بطون
الانصار الا قاموا اليه يسئلونه ان ينزل عليهم فيقول لهم
خلوا سبيل الناقة فانها مامورة فانطلقت به ورسول الله
صه واضع لها زمامها حتى انتهت الى الموضع الذي ترى
واشار بيده الى باب مسجد رسول الله صه الذي يصلي عنده
بالجنايز فوقفت عنده وبركت ووضعت جرانها على
الارض فنزل رسول الله صه واقبل ابو ايوب مبادرا حتى
احتمل رحله فادخله منزله ونزل رسول الله صه وعلي ع
معه حتى بني له مسجده وبنيت له مساكنه ومنزل علي ع
فتحولا الى منازلهما فقال لسعيد بن المسيب لعلي بن
الحسين عليهما السلم جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول الله
حين اقبل الى المدينة فاين فارقه فقال ان ابا بكر لما
قدم رسول الله صه الى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي ع
فقال له ابو بكر انهض بنا الى المدينة فان القوم قد
فرحوا بقدومك وهم يستريثون اقبالك اليهم
فانطلق بنا ولا تقم هاهنا تنتظر عليا فانا اظنه

يقدم عليك الى شهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
كلا ما اسرعه ولست اثئم حتى يقدم ابن عمي و
اخي في الله عز وجل واحب اهل بيتي الي فقد
وقاني بنفسه من المشركين قال فغضب
عند ذلك ابو بكر واشمأز وداخله من ذلك
حسد لعلي ع وكان ذلك اول عداوة بدت
منه لرسول الله ص في علي ع واول خلاف على
رسول الله ص فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف
رسول الله ص بقبا ينتظر عليا ع قال فقلت
لعلي بن الحسين عليهما السلام فمتى زوج رسول الله
فاطمة من علي ع فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة و
كان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن الحسين عليهما السلام
ولم يولد لرسول الله ص من خديجة ع على
فطرة الاسلام الا فاطمة ع وقد كانت خديجة ع
ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد
موت خديجة بسنة فلما فقدها رسول الله ص
سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد واشفق

على نفسه من كفار قريش فشكى الى جبرئيل ع ذلك
فاوحى الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم اهلها
وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين
حربا فعند ذلك توجه رسول الله ص الى المدينة
فقلت له فمتى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه
اليوم فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي
الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد فزاد
رسول الله ص في الصلوة سبع ركعات في الظهر
ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة
وفي العشاء الاخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت لتعجيل
نزول ملائكة النهار من السماء صح ولتعجيل عروج ملائكة الليل
الى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون
مع رسول الله ص صلوة الفجر فلذلك قال الله تع عز وجل
وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا يشهده
المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل (المقربون)
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله ع قال ما ايسر ما رضي الناس

عنكم كفوا السنتكم عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل بن دراج
عن زرارة قال كان ابو جعفر ع في المسجد الحرام فذكر
بني امية ودولتهم فقال له بعض اصحابه انا نرجوا
ان تكون صاحبهم وان يظهر الله عز وجل هذا الامر
على يديك فقال ما انا بصاحبهم ولا يسرني ان اكون
صاحبهم ان اصحابهم اولاد الزنا ان الله تبارك
وتعالى لم يخلق منذ خلق السموات والارضين سنين
ولا اياما اقصر من سنينهم وايامهم ان الله عز وجل
يامر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طيا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن
عن ابي عبد الله ع قال ولد المرداس من تقرب منهم
اكفروه ومن تباعد منهم افقروه ومن ناواهم
قتلوه ومن تحصن منهم انزلوه ومن هرب منهم
ادركوه حتى تنقضي دولتهم علي بن ابراهيم عن
ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو بن اعين

جميعا عن محسن

جميعا عن محسن بن احمد عن معاذ بن ابان بن
عثمن عن بشير النبال عن ابي عبد الله ع قال بينا
رسول الله ص جالسا اذ جاءته امرأة فرحب بها واخذ
بيدها واقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن
سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا وكانت نار يقال لها نار
الحدثان تاتيهم كل سنة فتاكل بعضهم وكانت تخرج
في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون
قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها بثوبه فردها ثم
تبعها حتى دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على
باب الكهف وهم يرون الا يخرج ابدا فخرج وهو
يقول هذا هذا وكل هذا من ذا [illegible] ثم قال تؤمنون بي
قالوا لا قال فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا انا مت فادفنوني
فانه سيجيء عانة من حمر يقدمها عير ابتر حتى يقف على
قبري فانبشوني وسلوني عما شئتم فلما مات دفنوه
كان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا وجاءوا
يريدون نبشه فقالوا ما آمنتم به في حيوته فكيف
تؤمنون به بعد وفاته ولئن نبشتموه ليكونن سبة

[illegible] عن الله

عليكم فاتركوه فتركوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن
قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رض يقول
لما قبض رسول الله ص وصنع الناس ما صنعوا و
خاصم ابو بكر و عمر و ابو عبيدة بن الجراح الانصار
فخصموهم بحجة علي ع قالوا يا معشر الانصار قريش
احق بالامر منكم لان رسول الله ص من قريش والمهاجرين
منهم ان الله عز ذكره بدا بهم في كتابه و فضلهم
و قد قال رسول الله ص الائمة من قريش قال سلمان
رض فاتيت عليا ع وهو يغسل رسول الله ص فاخبرته
بما صنع الناس قلت ان ابا بكر الساعة على منبر
رسول الله ص والله ما يرضى ان يبايعوه بيد واحدة
انهم ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله
فقال لي يا سلمان هل تدري من اول من بايعه
على منبر رسول الله ص قلت لا ادري الا اني في ظلة
بني ساعدة حين خصمت الانصار وكان اول من
بايعه بشر بن سعد و ابو عبيدة بن الجراح ثم

عمر

عمر ثم سالم قال لست اسئلك عن هذا ولكن تدري
اول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله ص قلت
لا ولكني رايت شيخا كبيرا متوكيا على عصاه بين
عينيه سجادة شديد التشمير صعد اليه اول من
صعد وهو يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا
حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك فبسط يده
فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه الصلوة
والسلم تدري من هو قلت لا و قد ساتني مقالته كانه
شامت بموت رسول الله ص فقال ذاك ابليس لعنه الله
اخبرني رسول الله ص ان ابليس و روساء اصحابه
شهدوا نصب رسول الله ص اياي للناس بغدير خم
بامر الله سبحانه وتعالى فاخبرهم اني اولى بهم من انفسهم و
امرهم ان يبلغ الشاهد الغايب فاقبل الى ابليس
ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان هذه امة مرحومة
ومعصومة وما لك ولا لنا عليهم سبيل قد علموا
امامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله
كئيبا حزينا واخبرني رسول الله ص انه لو قبض

ان الناس يبايعون ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد
ما يختصمون ثم ياتون المسجد فيكون اول من
يبايعه على منبري ابليس لعنه الله في صورة رجل شيخ
مشمر يقول كذا وكذا ثم يخرج فيجمع شياطينه وابا
لسته فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم ان ليس لي عليهم
سبيل فكيف رايتم ما صنعت بهم حتى تركوا امر الله
عز ذكره وطاعته وما امرهم به رسول الله ص محمد بن
يحيى عن احمد بن سليمن عن عبد الله بن محمد اليماني
عن ابن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح المزني
عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما اخذ رسول الله بيد
علي ع يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة
فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اتاه فقالوا يا
سيدهم ومولاهم ماذا دهاك فما سمعنا لك صرخة
اوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي
فعلا ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت
كنت لادم فلما قال المنافقون انه ينطق عن الهوى
وقال احدهما لصاحبه ما ترى عيناه تدوران في

مسمع ص

راسه

راسه كانه مجنون يعنون رسول الله ص فصرخ
ابليس صرخة بطرب فجمع اولياءه ثم قال اما علمتم
اني كنت لادم من قبل قالوا نعم قال ادم نقض العهد و
لم يكفر بالرب وهولاء نقضوا العهد وكفروا
بالرسول فلما قبض رسول الله ص واقام الناس غير
علي ع لبس ابليس تاج الملك ونصب منبرا وقعد في
الوثبة وجمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله
حتى يقوم امام وتلا ابو جعفر ع ولقد صدق عليهم
ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال ابو
جعفر ع كان تاويل هذه الاية لما قبض رسول الله
ص والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله ص
انه ينطق عن الهوى فظن بهم ابليس ظنا فصدقوا
ظنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
حديد عن جميل بن دراج عن احدهما عليهما السلم
قال اصبح رسول الله ص يوما كئيبا حزينا فقال له
علي ع ما لي اراك يا رسول الله كئيبا حزينا فقال
وكيف لا اكون كذلك وقد رايت في ليلتي هذه ان بني

نزو الزينة

عن زرارة ص

تيم وبني عدى وبني امية يصعدون منبري هذا

يردون الناس عن الاسلام القهقرى فقلت

يا رب في حيوتي او بعد موتي فقال بعد موتك

جميل عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال قال

رسول الله صلو لا اني اكره ان يقال ان محمدا استعان

بقوم حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت اعناق

قوم كثير • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن

عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن القسم عن ابن

ابي نجران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع

قال كان المسيح صلى الله عليه يقول ان التارك شفاء

المجروح من جرحه شريك لجارحه لا محالة و

ذلك ان الجارح اراد فساد المجروح والتارك

لاشفائه لم يشاء صلاحه فاذا لم يشاء صلاحه

فقد شاء فساده اضطرارا فكذلك لا تحدثوا بالحكمة

غير اهلها فتجهلوا ولا تمنعوها اهلها فتاثموا

وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوى ان راى

موضعا لدوائه والا امسك • سهل بن عبد الله عن

احمد بن عمر

احمد بن عمر قال دخلت علي ابي الحسن الرضا ع

انا وحسين بن ثوير بن ابي فاختة فقلت له جعلت

فداك انا كنا في سعة من الرزق وغضارة من

العيش فتغيرت الحال بعض التغيير فادع الله عز وجل

ان يرد ذلك الينا فقال اي شيء تريدون تكونون

ملوكا ايسرك ان تكون مثل طاهر وهرثمة وانك

على خلاف ما انت عليه قلت لا والله ما يسرني ان لي

الدنيا بما فيها ذهبا وفضة واني على خلاف ما

انا عليه قال فقال فمن ايسر منكم فليشكر الله ان الله

عز وجل يقول لئن شكرتم لازيدنكم وقال

سبحانه وتعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل من

عبادي الشكور واحسنوا الظن بالله فان ابا

عبد الله ع كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله

عند ظنه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل الله

منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من

الحلال خفت مؤنته وتنعم اهله وبصره الله داء

الدنيا ودواها واخرجه منها سالما الى دار السلم

هما من امراء المأمون وفي غاية العداوة لاهل البيت عليهم السلام

قال ثم قال ما فعل ابن قيا ما قلت والله انه ليلقانا
فيحسن اللقا قال واى شئ يمنعه من ذلك ثم تلا
هذه الاية لايزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم
الا ان تقطع قلوبهم قال ثم قال اتدرى لاى شئ تحير ابن
قيا ما قال قلت لا قال انه تبع ابا الحسن فاتاه عن يمينه
وعن شماله وهو يريد مسجد النبى صـ فالتفت
اليه ابو الحسن عـ فقال ما تريد حيرك قال ثم قال
ارايت لو رجع اليهم موسى فقالوا لو نصبته لنا
فاتبعناه واقتصصنا اثره اهم كانوا اصوب قولا
او من قال لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا
موسى قال قلت لا بل من قال لو نصبته لنا فاتبعنا
واقتصصنا اثره قال فقال من ههنا اتى ابن قيا ما
ومن قال بقوله قال ثم ذكر ابن السراج فقال انه
قد اقر بموت ابى الحسن عـ وذلك انه اوصى عند
موته فقال كلما خلفت من شئ حتى قميصى هذا
الذى فى عنقى لورثة ابى الحسن ولم يقل
لابى الحسن وهذا اقرار ولكن اى شئ ينفعه

من ذلك

من ذلك ومما قال ثم امسك علي بن ابراهيم عن
ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود
المنقرى عن حماد عن ابي عبد الله عـ قال قال لقمن
لابنه يا بنى اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتك
اياهم فى امرك وامورهم و .... التبسم فى وجوههم
وكن كريما على .... زادك واذا دعوك فاجبهم و
اذا استعانوك فاعنهم واغلبهم بثلث بطول الصمت
وكثرة الصلوة وسخاء النفس بما معك من دابة
او مال او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم
واجهد رايك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى
تثبت وتنظر ولا تجب فى مشورة حتى تقوم فيها
وتقعد وتنام وتاكل وتصلى وانت مستعمل فكرك
وحكمتك فى مشورته فان لم يمحض النصيحة لمن
استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رايه ونزع عنه
الامانة واذا رايت اصحابك يمشون فامش معهم
واذا رايتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا
واعطوا قرضا فاعط .... معهم واسمع لمن هو

اكبر منك سنا واذا امروك بامر وسالوك فقل
نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم واذا تحيرتم في طريقكم
فانزلوا واذا استشكلتم في القصد فقفوا وتوامروا واذا
رايتم شخصا واحدا فلا تسئلوه عن طريقكم ولا
تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلات مريب
لعله ان يكون عينا للصوص او يكون هو الشيطان
الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا
ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا عرف
الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغايب يا بني
فاذا جاء وقت الصلوة فلا تاخرها لشيء وصلها
واسترح منها فانها دين وصل في جماعة ولو
على راس زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع
في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون
في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت
من المنزل فانزل عن دابتك وابدأ بعلفها قبل
نفسك واذا اردت النزول فعليك من بقاع
الارض باحسنها لونا والينها تربة واكثرها

عشبا

عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس و
اذا اردت قضاء حاجة فابعد المذهب في الارض فاذا
ارتحلت فصل ركعتين وودع الارض التي حللت بها
وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة
وان استطعت الا تاكل طعاما حتى تبدا فتصدق
منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت
راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء
ما دمت خاليا واياك والسير من اول الليل وعليك
بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل الى اخره
واياك ورفع الصوت في مسيرك. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن
يزيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن
عبد الله العلوي قال وحدثني الاسيدي ومحمد بن
مبشر ان عبد الله بن نافع الازرق كان يقول لو
اني علمت ان بين قطريها احدا تبلغني اليه المطايا
يخصمني ان عليا قتل اهل النهروان وهو لهم
غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال في ولده

الدلجة سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادّلج بالتشديد اذا سار من آخره والاسم منها الدلجة والدلجة بالضم والفتح

الازارقة طائفة من الخوارج منسوب الى نافع بن الازرق صحاح

عالم فقيل له هذا اول جهلك وهم يخلون من
عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل محمد بن على بن الحسين
عليهم السلم قال فرحل اليه فى صناديد اصحابه
حتى اتى المدينة فاستاذن على ابى جعفر ع فقيل له
هذا عبد الله بن نافع قال وما يصنع بى وهو يتبرا
منى ومن ابى طرفى النهار فقال له ابو بصير الكوفى
جعلت فداك ان هذا يزعم انه لو علم ان بين
قطريها احدا يبلغه المطايا اليه يخصمه ان عليا ع
قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه
فقال ابو جعفر ع اتراه جاءنى مناظرا قال نعم فقال
يا غلام اخرج فحط رحله وقل له اذا كان الغد فاتنا
قال فلما اصبح عبد الله بن نافع غدا فى صناديد
اصحابه وبعث ابو جعفر ع الى جميع ابناء المهاجرين
والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس فى ثوبين ممغرين
واقبل على الناس كانه فلقة قمر فقال الحمد لله محيث
الحيث ومكيف الكيف ومؤين الاين الحمد لله الذى
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الارض الى

احر

اخر الايه واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا ص عبده ورسوله اجتباه وهداه الى صراط
مستقيم الحمد لله الذى اكرمنا بنبوته واختصنا
بولايته يا معاشر ابناء المهاجرين والانصار من كان
عنده منقبة لعلى بن ابى طالب فليقم وليتحدث قال
فقام الناس فسردوا تلك المناقب فقال عبد الله انا
اروى لهذه المناقب من هؤلاء وانما احدث على
الكفر بعد تحكيم الحكمين حتى انتهوا فى المناقب الى
حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا
يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر ع ما
تقول فى هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه و
لكن احدث الكفر بعد فقال له ابو جعفر ع ثكلتك
امك اخبرنى عن الله عز وجل احب على بن ابى
طالب يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان
او لم يعلم قال فان قلت لا كفرت قال فقال قد علم
قال فاحبه الله على ان يعمل بطاعته فقال ابو جعفر ع
او على ان يعمل بمعصية

فقم مخصوما فقام وهو يقول حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله اعلم
حيث يجعل رسالاته احمد بن محمد وعلى بن محمد
جميعا عن على بن الحسين التيمى عن محمد بن الخطاب
الواسطى عن يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن
عمر الحلبى عن حماد الازدى عن هشام الخفاف
قال قال لى ابو عبد الله ع كيف بصرك بالنجوم قلت
ما خلفت بالعراق ابصر بالنجوم منى فقال كيف دوران
الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوتى عن راسى فادرتها
قال فقال فان كان الامر على ما تقول فما بال بنات
نعش والجدى والفرقدين لا يرون يوما من
الدهر فى القبلة قال قلت والله هذا شئ لا اعرفه
ولا سمعت احدا من اهل الحساب يذكره فقال لى
كم السكينة من الزهرة جزءا فى ضوئها قال قلت
هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت احدا من الناس
يذكره فقال سبحان الله فاسقطتم نجما باسره فعلى
ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من القمر جزءا فى

ضوئه

ضوئه قال فقلت هذا شئ لا يعلمه الا الله ثم قال
فكم القمر جزءا من الشمس فى ضوئها قال قلت ما
اعرف هذا قال صدقت ثم قال ما بال العسكرين يلتقيان
فى هذا حاسب وفى هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه
بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم احدهما الآخر فاين كانت
النجوم قال فقلت لا والله ما اعلم ذلك قال فقال صدقت
ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك الا من علم
مواليد الخلق كلهم خطبة لامير المؤمنين عليه السلام
على بن الحسن المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد و
احمد بن محمد عن على بن الحسن التيمى جميعا عن
اسمعيل بن مهران قال حدثنى عبد الله بن الحارث
عن جابر عن ابى جعفر ع قال خطب امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلم الناس بصفين فحمد الله و
اثنى عليه وصلى على محمد النبى ص ثم قال اما بعد فقد
جعل الله تعالى لى عليكم حقا بولاية امركم ومنزلتى
التى انزلنى الله عز ذكره بها منكم ولكم على من الحق
مثل الذى لى عليكم والحق اجمل الاشياء فى التواصف

التواصف

واوسعها في التناصف لا يجري لاحد الا جرى
عليه ولا يجري عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان
يجرى ذلك له ولا يجري عليه لكان ذلك لله عز وجل
خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله في
كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه
على العباد ان يطيعوه وجعل كفارتهم عليه
بحسن الثواب تفضلا منه وتطولا بكرمه و
توسعا بما هو من المزيد له اهل ثم جعل من حقوقه
حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها
تتكافى في وجوهها ويوجب بعضها بعضا
ولا يستوجب بعضها الا ببعض فاعظم ما افترض
بعضها الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق
الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة
فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظاما لالفتهم
وعز الدينهم وقواما لسنن الحق فيهم فليست
تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة
الا باستقامة الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي

حقه وادى

حقه وادى اليها الوالي كذلك عز الحق بينهم فقامت
مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على
اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب بها العيش
وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع الاعداء واذا
غلبت الرعية واليهم وعلى الوالي الرعية اختلفت هنالك
الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الادغار في الدين و
تركت معالم السنن فعمل بالهوى وعطلت الاثار و
عليل النفوس ولا يستوحش لجسيم حق عطل
ولا لعظيم باطل اثل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار
وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله عز وجل عند
العباد فهلم ايها الناس الى التعاون على طاعة الله
عز وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده والانصاف
له في جميع حقه فانه ليس العباد الى شيء احوج منهم
الى التناصح في ذلك وحسن التعاون عليه
وليس احد وان اشتد على رضاء الله حرصه وطال
في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطى الله من
الحق اهله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل

على العباد سبحانه فله يبلغ جهلهم التعاون
على اقامة الحق فيهم ثم ليس امرؤ وان عظمت فى
الحق منزلته وجسمت فى الحق فضيلته بستغن عن
ان يعان على ما حمله الله عز وجل من حقه ولا امرؤ
مع ذلك حسبت به الامور واقتحمته العيون
بدون ما ان يعين على ذلك ويعاون عليه و
اهل الفضيلة فى الحال واهل النعم العظاء اكثر من
فى ذلك حاجة وكل فى الحاجة الى الله عز وجل
سواء فاجابه رجل من عسكره ولا يدرى من هو
ويقال انه لم ير فى عسكره قبل ذلك اليوم ولا بعده
فقال واحسن الثناء على الله عز وجل بما ابلاهم
واعطاهم من واجب حقه عليهم والاقرار
بما ذكر من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت
اميرنا ونحن رعيتك بك اخرجنا الله عز وجل
من الذل وباعزازك اطلق عباده من الغل فاختر
علينا فامض لختيارك وائتمر فامض ايتمارك فانك
القايل المصدق والحاكم الموفق والملك المخول لا

لانستحل فى شئ معصيتك ولا نقيس
علما بعلمك يعظم عندنا فى ذلك خطرك ويجل عنه
فى انفسنا فضلك فاجابه امير المومنين ١٤
ان من حق من عظم جلال الله فى نفسه وجل موضعه
من قلبه ان يصغر عنده لعظم ذلك كلما سواه
وان احق من كان كذلك لمن عظمت نعمة الله عليه
ولطف احسانه اليه فانه لم يعظم نعم الله على احد الا
زاد حق الله عليه عظما وان من اسخف حالات
الولاة عند صالح الناس ان يظن بهم حب الفخر و
يوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون جال
فى ظنكم انى احب الاطراء واستماع الثناء ولست
بحمد الله كذلك ولو كنت احب ان يقال ذلك لتركته
انحطاطا لله سبحانه عن تناول ما هو احق به من
العظمة والكبرياء والثناء وربما استحلى الناس الثناء
بعد البلاء فلا تثنوا على بجميل ثناء لاخراجى نفسى الى الله
واليكم من البقية فى حقوق لم افرغ من ادائها و
فرايض لا بد من امضائها ولا تكلمونى بما تكلم به الجبابرة

ولا تتحفظوا مني بما يتحفظ به عند اهل البادرة اى الحدة والبطش
ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا
في حق قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي فانه من
استثقل الحق ان يقال له او العدل ان يعرض عليه
كان العمل بهما اثقل عليه فلا تكفوا عن مقالة
بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق
ان اخطي ولا آمن ذلك من فعلي الا ان يكفي الله
من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد
مملوكون لرب لا رب غيره يملك منا ما لا نملك من
انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه
فابدلنا بعد الضلالة بالهدى واعطانا البصيرة
بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل
فقال انت اهل ما قلت والله والله اهل فوق
ما قلته فبلاؤه عندنا ما لا يكفر وقد حملك الله
تبارك وتعالى رعايتنا وولاك سياسة امورنا
فاصبحت علمنا الذي نهتدي به وامامنا الذي
نقتدي به وامرك كله رشد وقولك كله ادب

قد قرت بك في الحيوة اعيننا وامتلأت من سرور بك
قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك من بارع الفضل
عقولنا ولسنا نقول لك ايها الامام الصالح تزكية
لك ولا نجاوز القصد في الثناء عليك ولن يكن في
انفسنا طعن على يقينك او غش في دينك فنتخوف
ان تكون احدثت بنعمة الله تبارك وتعالى تجبرا او دخلك
كبر ولكنا نقول لك كما قلنا تقربا الى الله عز وجل بتوقيرك ماء
وتوسعا بتفضيلك وشكرا باعظام امرك فانظر لنفسك
ولنا واثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن طوع فيما
امرتنا ننقاد من الامور مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه
امير المؤمنين فقال وانا استشهدكم عند الله على
نفسي لعلمكم فيما وليت به من اموركم وعما قليل
يجمعني واياكم الموقف بين يديه والسؤال عما كنا فيه
ثم يشهد بعضنا على بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف
ما انتم شاهدون غدا فان الله عز وجل لا يخفى عليه
خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة الصدور في
جميع الامور فاجابه الرجل ويقال لم ير الرجل بعد

كلامه هذا الامير المؤمنين عليه الصلوة والسلم فاجابه
وقد غال الذى فى صدره فقال والبكا يقطع منطقه و
غصص الشجا تكسر صوته اعظاما لخطر مرزيته
ووحشة من كون فجيعته فحمد الله واثنى عليه ثم
شكا اليه هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم والذل
الطويل فى فساد زمانه وانقلاب جده وانقطاع ما
كان من دولته ثم نصب المسئلة الى الله عز وجل بالامتنان
عليه والمدافعة عنه بالتفجع وحسن الثناء فقال يا
ربانى العباد ويا سكن البلاد اين يقع قولنا من
فضلك واين يبلغ وصفنا من فعلك وانى نبلغ حقيقة
حسن ثنائك او نحصى جميل بلائك وكيف وبك جرت
نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت اسباب الخير الينا
الم تكن لذل الذليل ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا
فبمن الا باهل بيتك وبك اخرجنا الله جل وعز من
فظاعة تلك الخطرات او بمن فرج عنا غمرات الكربات
وبمن الا بكم اظهر الله معالم ديننا واستصلح ما كان
فسد من دنيانا حتى استبان بعد الحور ذكرنا وقرت

من رخا

من رخاء العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك
ووفيت لنا بجميع عهدك فكنت شاهد غاب منا و
خلف اهل البيت لنا وانت عز ضعفائنا وثمال فقرائنا
وعماد عظمائنا يجمعنا من الامور عدلك ويتسع لنا في
الحق تأنيك فكنت لنا انسا اذا رأيناك وسكنا اذا ذكرناك
فاى الخيرات لم تفعل واى الصالحات لم تعمل ولو
ان الامر الذى نخاف عليك منه يبلغ تحريكه جهدنا
ويقوى لمدافعته طاقتنا او يجوز الفداء عنك منه
بانفسنا وبمن نفديه بالنفوس من ابنائنا لقدمنا
انفسنا وابنائنا قبلك ولاخطرناها وقل خطرها دونك
ولقمنا بجهدنا فى محاولة من حاولك وفى مدافعة
من ناواك ولكنه سلطان لا يحاول وعز لا يزاول
ورب لا يغالب فان يمنن علينا بعافيتك ويترحم
علينا ببقائك ويتحنن علينا بتفريج هذا حالك
الى سلامة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحدث لله
عز وجل بذلك شكرا نعظمه وذكرا نديمه ونقسم
انصاف اموالنا صدقات وانصاف رقيقنا

عتقاء ونحدث له تواضعا فى انفسنا ونخشع فى جميع
امورنا وان يصيرك الى الجنات ويجرى عليك حتم
سبيله فغير متهم فيك قضاؤه ولا مدفوع عنك
بلاؤه ولا مختلفة مع ذلك قلوبنا بان اختياره لك
ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكى من غير اثم لعز
هذا السلطان ان يعود ذليلا وللدين والدنيا
اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو اليه ولا نظيرا نأمله
ولا يفتقمه

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

على بن ابراهيم عن
ابيه ومحمد بن على جميعا عن اسمعيل بن مهران
واحمد بن محمد بن احمد عن على بن الحسن التيمى و
على بن الحسين عن احمد بن محمد بن خالد جميعا
عن اسمعيل بن مهران عن المنذر بن جيفر عن
عبد الله بن جرير العبدى عن الاصبغ بن نباتة
قال اتى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام عبد الله بن
عمر وولد ابى بكر وسعد بن ابى وقاص يطلبون
منه التفضيل لهم فصعد المنبر ومال الناس اليه فقال
الحمد لله ولى الحمد ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا

الاكيل الذى يصاحبك فى الاكل

يحد باللغات

يحد باللغات ولا يعرف بالغايات واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسوله
نبى الهدى وموضع التقوى ورسول الرب الاعلى
جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقران المبين و
البرهان المنير فصدع بالكتاب المبين ومضى على
ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد ايها الناس
فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم فاتخذوا
العقار وفجروا الانهار وركبوا افره الدواب و
لبسوا الين الثياب فصار ذلك عليهم عارا وشنارا
ان لم يغفر لهم الغفار اذا منعتهم ما كانوا فيه
يخوضون وصيرتهم الى ما يستوجبون فيفقدون
ذلك فيسألون ويقولون ظلمنا ابن ابى طالب وحرمنا
ومنعنا حقوقنا والله عليهم المستعان من استقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا وآمن بنبينا وشهد شهادتنا
ودخل فى ديننا اجرينا عليه حكم القران وحدود
الاسلام ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى الا
وان للمتقين عند الله تعالى افضل الثواب واحسن

الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا
للمتقين ثوابا وما عند الله خير للابرار انظروا
اهل دين الله فيما اصبتم في كتاب الله وتركتم عند
رسول الله ص وجاهدتم في ذات الله احسب ام
بنسب ام بعمل ام بطاعة ام بزهادة وفيما اصبحتم
فيه راغبين فسارعوا الى منازلكم رحمكم الله التى امرتم
بعمارتها العامرة التى لا تخرب الباقية التى لا
تنفد التى دعاكم اليها وحضكم عليها ورغبكم فيها
وجعل الثواب عنده عنها فاستتموا نعم الله عز ذكره
بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه فمن لم يرض
بهذا فليس منا ولا الينا فان الحاكم يحكم بحكم الله ولا
خفية عليه من ذلك اولئك هم المفلحون ٥ وفى
نسخة ولا وحشة واولئك لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وقال وقد عاتبتكم بدرتى التى اعاتب بها
اهلى فلم تبالوا واخبرتكم بسوطى الذى اقيم به حدود ربى
فلم ترعوا اتريدون ان اضربكم بسيفى اما انى
اعلم الذى تريدون ويقيم اودكم ولكن لا اشترى صلاحكم

بفساد

بفساد نفسى بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم لى منكم
فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخرة صرتم اليها فبعدا و
سحقا لاصحاب السعير محمد بن يحيى عن احمد بن
عيسى وابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار
عن على بن حديد عن جميل عن زراره عن ابى جعفر
قال ساله حمران فقال جعلنى الله فداك لو حدثتنا متى
هذا الامر فسررنا به قال يا حمران ان لك اصدقاء و
اخوانا ومعارف ان رجلا كان فيما مضى من العلماء وكان
ابن لم يكن يرغب فى علم ابيه ولا يسأله عن شئ وكان
له جار يأتيه ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت
ابنه فقال يا بنى انك قد كنت تزهد فيما عندى وتقل
فيه ولم تكن تسألنى عن شئ ولى جار قد كان يأتينى
يسألنى ويأخذ منى ويحفظ عنى فان احتجت الى شئ
وعرفه جاره فهلك الرجل وبقى ابنه فرأى ملك
ذلك الزمان رؤيا فسأل عن الرجل فقيل له قد هلك
الملك هل ترك ولدا فقيل له ترك ابنا فقال ائتونى
فبعث اليه ليأتى الملك فقال الغلام والله ما ادرى

يدعوني الملك وما عندي علم ولئن سالني عن
شيء لا افتضحن فذكر ما كان اوصاه ابوه به فاتى الرجل
الذي كان ياخذ العلم من ابيه فقال له ان الملك قد بعث
الي يسالني ولست ادري فيما بعث الي وقد كان ابي امرني فيم
ان آتيك ان احتجت الى شيء فقال الرجل ولكني ادري
فيما بعث اليك فان اخبرتك فما اخرج الله لك من شيء فيم
فهو بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه
ان يفي له فاوثق الغلام له فقال انه يريد ان يسالك عن
رؤيا راها اي زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب
فاتاه الغلام فقال له الملك اتدري لما ارسلت اليك لم
فقال ارسلت الي تريد ان تسالني عن رؤيا رايتها
اي زمان هذا فقال له الملك صدقت فاخبرني اي
زمان هذا فقال له زمان الذئب فامر له بجائزة فقبضها
الغلام وانصرف الى منزله وابى ان يفي لصاحبه قال
لعلي لا انفد هذا المال ولا اكله حتى اهلك ولعلي لا
احتاج ولا اسال عن مثل هذا الذي سئلت عنه
فمكث ما شاء الله ثم ان الملك راى رؤيا فبعث اليه

يدعوه

يدعوه فندم على ما صنع وقال والله ما عندي علم آتيه
به وما ادري كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به
ولم اف له ثم قال لآتينه على كل حال ولاعتذرن اليه الذي صنعت
ولاحلفن له فلعله يخبرني فاتاه فقال له اني قد صنعت
ولم اف لك بما كان بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد
احتجت اليك فانشدك الله ان لا تخذلني وانا اوثق لك ان لا
يخرج لي شيء الا كان بيني وبينك وقد بعث الي الملك و
لست ادري عما يسالني فقال انه يريد ان يسالك عن
رؤيا راها اي زمان هذا فقل له ان هذا زمان الكبش فاتى
الملك فدخل عليه فقال لما بعثت اليك فقال انك رايت
رؤيا وانك تريد ان تسالني اي زمان هذا فقال له
صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال هذا زمان
الكبش فامر له بصلة فقبضها وانصرف الى منزله وتدبر
رايه في ان يفي لصاحبه او لا يفي فهم مرة ان يفعل و
مرة ان لا يفعل ثم قال لعلي لا احتاج اليه بعد هذه المرة
ابدا واجمع رايه على الغدر وترك الوفا فمكث ما شاء الله
ثم ان الملك راى رؤيا فبعث اليه فندم على ما صنع فيما

بينه وبين صاحبه وقال بعد عدة مرتين كيف
اصنع وليس عندي علم ثم اجمع رايه على اتيان الرجل
فاتاه فناشده الله تبارك وتعالى وساله ان يعلمه و
اخبره ان هذه المرة يفي له واوثق له فقال لا تدعني على
هذه الحال فاني لا اعود الى الغدر فيه وساني لك فاستوثق
له فقال انه يدعوك يسئلك عن رؤيا راها اي زمان
هذا فاذا اسئلك فاخبره انه زمان الميزان قال فاتى
الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت اليك فقال انك
رؤيا وتريد ان تسئلني اي زمان هذا فقال صدقت فا
اي زمان هذا قال هذا زمان الميزان فامر له بصلة
فقبضها وانطلق بها الى الرجل فوضعها بين يديه
وقال قد جيئتك بما خرج لي فقاسمنيه فقال له العالم
ان الزمان الاول كان زمان الذئب وانك كنت من
الذئاب وان الزمان الثاني كان زمان الكبش
يهم ولا يفعل وكنت انت تهم ولا تفي وكان هذا
زمان الميزان وكنت فيه على الوفاء فاقبض مالك
لا حاجة لي فيه ورده عليه احمد بن محمد بن احمد الكوفي

عن علي بن

عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن علي بن
جعفر قال حدثني معتب او غيره قال بعث عبد الله بن
الحسن الى ابي عبد الله ع يقول لك ابو محمد انا اشجع منك
وانا اسخى منك وانا اعلم منك فقال لرسوله اما الشجاعة
فوالله ما كان موقف يعرف فيه جبنك من شجاعتك
واما السخا فهو الذي ياخذ الشيء من جهته فيضعه في
حقه واما العلم فقد اعتق ابوك علي بن ابي طالب ع
الف مملوك فسم لنا خمسة منهم وانت عالم فعاد
اليه فاعلمه ثم عاد اليه فقال له يقول لك انت رجل
صحفي فقال له ابو عبد الله ع قل له اني والله صحف ابراهيم
وموسى وعيسى ورثتها عن ابائي عليهم السلم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن
عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك
وتعا وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند
ربهم فقال ع هو رسول الله ص محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى
الكاهلي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما

تغني الايات والنذر عن قوم لا يومنون قال لما اسرى
برسول الله ص اتاه جبرئيل ع بالبراق فركبها ثم اتى
بيت المقدس فلقى من لقى من اخوانه من الانبيا
صلوات الله عليهم ثم رجع فحدث اصحابه انى
اتيت بيت المقدس ورجعت من الليلة وقد
جاءني جبرئيل بالبراق فركبتها واية ذلك انى مررت
بعير لابى سفيان على ماء لبني فلان وقد اضلوا
جملا لهم احمر وقد هم القوم فى طلبه فقال بعضهم
لبعض انما جاء الشام وهو راكب سريع ولكنكم
قد اتيتم الشام وعرفتموها فسئلوه عن اسواقها
وابوابها وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف الشام
وكيف اسواقها قال وكان رسول الله ص اذا سئل
عن الشى لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك
فى وجهه قال فبينا كذلك اذا اتاه جبرئيل ع فقال
يا رسول الله هذه الشام قد رفعت لك فالتفت
رسول الله ص فاذا هو بالشام ابوابها واسواقها
وتجارها وقال اين السايل عن الشام فقالوا له

فلان

فلان وفلان فاجابهم رسول الله ص فى كل ما سئلوه
عنه فلم يؤمن منهم الا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى وما تغنى
الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ثم قال ابو عبد الله ع نعوذ
بالله ان لا نؤمن بالله وبرسوله امنا بالله وبرسوله ص احمد بن
محمد بن احمد عن على بن الحسن التيمى عن محمد بن عبد الله عن
زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اذا قال المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته واذا قال انت
عدوى كفر احدهما لانه لا يقبل الله عز وجل من احد عملا فى تثريب
على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر فى قلبه
على المؤمن سوء ولو كشف الغطاء عن الناس فنظروا الى وصل ما
بين الله عز وجل وما بين المؤمن خضعت للمؤمنين رقابهم و
تسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى
مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا ما يتقبل الله عز وجل من
احد عملا وسمعته يقول لرجل من الشيعة انتم الطيبون و
نساءكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق قال
ويقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم
القيمة بعدنا وما من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا

الكنفته فيها من خالفه من الملائكة يصلون
عليه جماعة حتى يفرغ من صلوته وان الصايم منكم
ليرتع في رياض الجنة تدعوله الملائكة حتى يفطر و
يقول انتم اهل تحية الله بسلامه واهل اثره الله برحمته و
توفيق الله بعصمته واهل دعوة الله بطاعته لاحساب عليكم
ولاخوف ولاحزن انتم للجنة والجنة لكم اسماءكم عندنا
الصالحون والمصلحون وانتم اهل الرضا عن الله جل ذكره
برضاه عنكم والملائكة اخوانكم في الخير فاذا جهدتم ادعوا
واذا غفلتم اجتهدوا وانتم خير البرية ديارکم لكم جنة
وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم والى
الجنة تصيرون ٭ احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد
النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمن عن فضيل عن
ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لجعفر حين قدم من
الحبشه اي شئ اعجب ما رايت قال رايت حبشية مرت
على وعلى راسها مكتل فمر رجل فزحمها فطرحها ووقع المكتل
عن راسها فجلست ثم قالت ويل لك من ديان يوم الدين
اذا جلس على الكرسي واخذ للمظلوم من الظالم فتعجب

رسول الله ص

رسول الله ص ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله
ع قال ان آزر ابا ابراهيم ع كان منجما لنمرود ولم يكن يصدر الا عن
امره فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول لنمرود لقد رايت
عجبا قال وما هو قال رايت مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا
على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال فتعجب من ذلك و
قال هل حملت به النساء قال لا قال فحجب النساء عن الرجال فلم يدع
امرأة الا جعلها في المدينة لا يخلص اليها ووقع آزر باهله
فعلقت بابراهيم صلى الله عليه فظن انه صاحبه فارسل الى
نساء من القوابل في ذلك الزمان لا يكون في الرحم شئ الا
علموا به فنظرن فالزم الله عز وجل ما في الرحم الظهر فقلن
ما نرى في بطنها شيئا وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق
بالنار ولم يات علم ان الله تبارك وتعالى سيحييه قال فلما
وضعت ام ابراهيم ع اراد آزر ان يذهب به الى نمرود
ليقتله فقالت له امراته لا تذهب بابنك الى نمرود فيقتله
دعني اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ياتي
عليه اجله ولا تكون انت الذي تقتل ابنك فقال لها فامضي به

قال فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب
الغار صخرة ثم انصرفت عنه قال فجعل الله رزقه في ابهامه
فجعل يمصها فيشخب لبنا وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره
في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في
الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم
ان امه قالت لابيه لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فعلت
قال فافعلي ففعلت فذهبت فاذا هي بابراهيم صلى الله عليه وا[ذا]
عيناه تزهران كانهما سراجان قال فاخذته فضمته الى
صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسالها آزر عنه
فقالت قد واريته في التراب فمكثت تفعل فتخرج في الحاجة
وتذهب الى ابراهيم صلى الله عليه وآله فتضمه كما كانت تصنع
الى صدرها وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اتته كما كانت
تاتيه فصنعت به كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف
اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها اذهبي بي معك فقالت
له حتى استامر اباك قال فاتت ام ابراهيم صلى الله عليه فاعلمته آزر
القصة فقال لها ائتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به
اخوته دخل معهم ولا يعرف قال وكان اخوة ابراهيم

يعملون

٢٠٠

يعملون الاصنام ويذهبون بها الى الاسواق فيبيعونها
قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اقعدته على الطريق و
مر اخوانه فدخل معهم فلما راه ابوه وقعت عليه المحبة منه اخوته
فمكث ما شاء الله قال فبينما اخوته يعملون يوما من الايام
الاصنام اذ اخذ ابراهيم ص القدوم واخذ خشبة فنجر منها
صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لامه لارجوان نصيب خيرا آتي
ببركة ابنك هذا قال فبينما هم كذلك اذ اخذ ابراهيم عليه
الصلوة والسلم القدوم فكسر الذي عمله ففزع من ذلك ابوه الصنم
فزعا شديدا فقال له اي شيء عملت فقال له ابراهيم ص وما
تصنعون به فقال آزر نعبده فقال له ابراهيم صلى الله عليه اتعبدون
ما تنحتون فقال آزر هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه لامه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن
عثمن عن حجر عن ابي عبد الله ع قال خالف ابراهيم ص قومه
وعاب آلهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابراهيم ص
ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله
ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي
كفر والله لا يهدي القوم الظلمين وقال ابو جعفر ع عاب آلهتهم و

نظر نظرة فى النجوم فقال انى سقيم قال ابو جعفر ع والله
ماكان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيد[هم]
دخل ابراهيم ص الى الهتهم بقدوم فكسرها الا
كبير الهم ووضع القدوم على عنقه فرجعوا الى الهتهم [فنظروا]
الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها ولا كسر[ها]
الا الفتى الذى كان يعيبها ويتبرأ منها فلم يجدوا له
قتلة اعظم من النار فجمع له الحطب واستجادوه حتى [اذا]
كان اليوم الذى يحرق فيه برز له نمرود وجنوده و
قد بنى له بناء لينظر اليه كيف تاخذه النار ووضع ابراهيم [ع]
فى منجنيق وقالت الارض يا رب ليس على ظهرى احد يعبد[ك]
غيره يحرق بالنار قال الرب ان دعانى كفيته فذكر ابان عن [محمد بن]
مروان عمن رواه عن زرارة عن ابى جعفر ع ان دعا
ابراهيم ص يومئذ كان يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا [من]
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم قال توكلت على [الله]
فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كونى بردا قال
فاضطربت اسنان ... من البرد حتى قال عز وجل
وسلاما على ابراهيم وانحط جبرئيل ع فاذا هو يجالس [مع]

ابراهيم صلى الله عليه يحدثه فى النار قال نمرود
من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابراهيم قال فقال [من] عظيم
عظمائهم انى عزمت على النار الا تحرقه قال فاخذ [عنق]
من النار نحوه حتى احرقه قال فامن له لوط وخرج
مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط ● على بن ابراهيم [عن]
ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا [عن]
الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابى زياد الكرخى [قال]
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان ابراهيم صلى الله عليه [كان]
مولده بكوثا وكان ابوه من اهلها وكانت ام ابراهيم [وام]
لوط صلى الله عليهما سارة وورقة وفى نسخة رقية [اختين]
وهما ابنتان للاحج وكان اللاحج نبيا منذرا ولم يكن [رسولا]
وكان ابراهيم صلى الله عليه فى شبيبته على الفطرة التى [فطر الله]
عز وجل الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى دينه
واجتباه وانه تزوج بسارة ابنة اللاحج وهى ابنة خا[لته]
وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة [و]
حال حسنة وكانت قد ملكت ابراهيم صلى الله عليه
جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية [والزرع]

كوثى ... قرية بالعراق ...
... عن بنى عبد الدار

حتى لم يكن بارض كوثي رجل احسن حالا منه وان
ابراهيم ص لما كسر اصنام نمرود امر به نمرود فاوثق
وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار ثم
قذف ابراهيم ص في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى خمدت
النار ثم اشرفوا على الحير فاذا هم بابراهيم ص سليما
مطلقا من وثاقه فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا
ابراهيم من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته
وماله فحاجهم ابراهيم ص عند ذلك فقال ان اخذتم ماشيتي
ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري في
بلادكم واختصموا الى قاضي نمرود فقضى على ابراهيم ان يسلم
اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود
ان يردوا على ابراهيم صلى الله عليه ما ذهب من عمره في بلادهم
فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل ماشيته
وماله وان يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم افسد دينكم و
اضر بالهتكم فاخرجوا ابراهيم ولوطا معه عليهما السلام من
بلادهم الى الشام فخرج ابراهيم ع ومعه لوط لا يفارقه وسارة
وقال لهم اني ذاهب الى ربي سيهدين يعني بيت المقدس

فحمل

فحمل ابراهيم صلى الله عليه بماشيته وماله وعمل تابوتا
وجعل فيه سارة وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها
ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وصار الى سلطان
رجل من القبط يقال له غرارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر
ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت قال
العاشر لابراهيم صلى الله عليه افتح هذا التابوت حتى نعشر
ما فيه فقال له ابراهيم صلى الله عليه ما شئت فيه من ذهب
او فضة حتى نعطي عشره ولا تفتحه فابى العاشر الا فتحه قال
وغضب ابراهيم صلى الله عليه على فتحه فلما بدت له سارة و
كانت موصوفة بالحسن والجمال قال العاشر ما هذه المراة
منك قال ابراهيم صلى الله عليه هي حرمتي وابنة خالتي فقال له
العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت قال ابراهيم
الغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك
تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك قال فبعث رسولا الى
الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله ليأتوه بالتابوت
فاتوا ليذهبوا به فقال لهم ابراهيم صلى الله عليه اني
لست افارق التابوت حتى يفارق روحي جسدي

فاخبروا الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت
معه فحملوا ابراهيم صلى الله عليه والتابوت معه وجميع ما كان
معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت
فقال له ابراهيم صلى الله عليه ايها الملك ان فيه حرمتي و
ابنت خالتي وانا مفتد فتحه بجميع ما معي قال فغضب الملك
ابراهيم على فتحه فلما راى سارة لم يملك حلمه سفهه ان
مد يده اليها فاعرض ابراهيم صلى الله عليه بوجهه عنها و عنه
غيرة منه قال اللهم احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي فلم
تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك ان الهك هو
الذي فعل بي هذا فقال له نعم ان الهي غيور يكره الحرام
وهو الذي حال بينك وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك
فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك فلم اعرض لها فقال
ابراهيم صلى الله عليه الهي رد عليه يده ليكف عن حرمتي قال
فرد الله عز وجل يده فاقبل الملك نحوها ببصره ثم عاد بيده
نحوها فاعرض ابراهيم صلى الله عليه عنه بوجهه
غيرة منه وقال اللهم احبس يده عنها قال فيبست يده ولم
تصل اليها فقال الملك لابراهيم صلى الله عليه ان الهك لغيور

وانك لغيور

وانك لغيور فادع الهك يرد علي يدي فانه ان فعل لم
اعد فقال له ابراهيم اسئله ذلك على انك ان عدت لم
تسئلني ان اسأله فقال له الملك نعم فقال ابراهيم صلى الله عليه
اللهم ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما راى
ذلك الملك من الغيرة ما راى وراى الاية في يده عظم ابراهيم
صلى الله عليه وهابه واكرمه واتقاه وقال له قد امنت من ان
اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك
حاجة فقال له ابراهيم صـ ما هي فقال له احب ان تاذن لي ان اخدمها
قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال فاذن له ابراهيم صـ
فدعا بها فوهبها لسارة وهي هاجر ام اسمعيل عـ فسار ابراهيم عـ بجميع ما معه
وخرج الملك معه يمشي خلف ابراهيم اعظاما لابراهيم صـ وهيبة
له فاوحى الله تبارك وتعالى ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط و يمشي
هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه فانه
مسلط ولا بد من امرة في الارض برة او فاجرة فوقف ابراهيم صـ و
قال للملك امض فان الهي اوحى الي الساعة ان اعظمك واهابك و
ان اقدمك امامي وامشي خلفك اجلالا لك فقال له الملك اوحى اليك
بهذا فقال ابراهيم نعم فقال له الملك اشهد ان الهك لرفيق حليم

كريم وانك ترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار ابراهيم ص
حتى نزل باعلى الشامات وخلف لوطاً في ادنى الشامات ثم
ان ابراهيم ص لما ابطأ عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتيني هاجر
لعل الله ان يرزقنا منها ولداً فيكون لنا خلف فابتاع ابراهيم ص
هاجر من سارة فوقع عليها فولدت اسمعيل ع ° علي بن ابرٰهيم
عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن
ظبيان قال قلت لابي عبد الله ع الا تنهى هذين الرجلين عن هذا
الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذين الرجلين قلت الا تنهى
حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر فقال يا يونس
قد سألتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسألتهما وكتبت اليهما
وجعلته حاجتي اليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكثير
عزة اصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من مودتي حيث
يقول شعر الا زعمت بالغيب الا احبها ° اذا انا لم يكرم علي
كريمها اما والله لو احباني لاحبا من احب ° محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن القسم شريك وكان رجل صدق
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لخلق في المسجد يشهرونا ويشهرون

انفسهم

انفسهم اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم انطلق فاوارى
واستر فيهتكون ستري هتك الله ستورهم يقولون
امام اما والله ما انا بامام الا لمن اطاعني فاما من عصاني فلست
له بامام لم يتعلقون باسمي الا يكفون اسمي من افواههم فوالله
لا يجمعني الله واياهم في دار ° محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله ع قال لما خرجت قريش
الى بدر واخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طالب بن ابي
طالب فنزل رجازهم وهم يرتجزون ونزل طالب بن
ابي طالب يرتجز ويقول يا رب اما تغزون بطالب
في مقنب من هذه المقانب ° في مقنب المغالب المحارب °
يجعله المسلوب غير السالب ° وجعله المغلوب غير الغالب °
فقالت قريش ان هذا ليغلبنا فردوه وفي رواية اخرى
عن ابي عبد الله ع انه كان اسلم ° حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن
محمد بن المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاءت
فاطمة ع الى سارية في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي ص
قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب

انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم

ولا تغب ابان عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال بينا

رسول الله ص فى المسجد اذ خفض له كل رفيع ورفع له كل خفيض حتى

نظر الى جعفر ع يقاتل الكفار قال فقال رسول الله ص قتل جعفر و

اخذه المغص فى بطنه حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد

الدهقان عن على بن الحسن الطاطرى عن محمد بن زياد

بياع السابرى عن ابان عن عجلان ابى صالح قال سمعت ابا

عبد الله ع يقول قتل على بن ابى طالب ع بيده يوم حنين

اربعين عن عبد الله بن عطا عن ابى جعفر ع قال اتى

جبرئيل ع رسول الله ص بالبراق اصغر من البغل واكبر من

الحمار مضطرب الاذنين عيناه فى حافره وخطاه مد بصره فاذا

انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه فاذا هبط طالت يداه

وقصرت رجلاه اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه

على بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن

بشير عن فيض بن المختار قال قال ابو عبد الله ع كيف تقرؤ

على الثلثة الذين خلفوا قال لو كان خلفوا لكانوا فى حال

طاعته ولكنهم خالفوا عثمن وصاحباه اما والله ما

سمعوا

سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا اتينا فسلط الله

عليهم الخوف حتى اصبحوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

على بن الحكم عن على بن حمزه عن ابى بصير عن ابى جعفر ع قال

تلوت التائبون العابدون فقال لا اقرأ التائبين العابدين

الى اخرها فسئل عن العلة فى ذلك فقال اشترى من المؤمنين

التائبين العابدين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار

عن ابى عبد الله ع قال هكذا انزل الله عز وجل لقد جاءنا رسول

من انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤف

رحيم محمد بن احمد عن ابن فضال عن الرضا ع فانزل الله

سكينته على رسوله وايده بجنود لم تروها قلت هكذا قال هكذا

نقراها وهكذا تنزيلها محمد بن يحيى عن محمد بن خالد والحسين بن

سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابن مسكان

عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول فى هذه الاية

فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك

ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك فقال ان

رسول الله ص لما نزل قديد قال لعلى ع يا على انى سالت ربى

يوالي م

ان جعل بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يواخي
بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال
رجلان من قريش والله لصاع من تمر في شن بالٍ احب
الينا مما سال محمد ربه فهلا سال ربه ملكا يعضده على عدوه
او كنزا يستغني به عن فاقته والله ما دعاه الى حق ولا
باطل الا اجابه اليه فانزل الله سبحانه وتعالى فلعلك تارك
بعض ما يوحى اليك وضايق به صدرك الى اخر الاية
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان قال سئل ابو عبد الله ع عن قول الله عز وجل
ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك فقال ع كانوا امة واحدة فبعث الله
النبيين ليتخذ عليهم الحجة علي بن محمد عن علي بن
العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء
من آل محمد واتبع اثارهم فذاك يزيده ولاية من
مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم

القاسم

الحادم عا وهو

من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة وهو قول الله ص

الى ادم ع وهو قول الله عز وجل قل ما سالتكم من اجر فهو لكم
يقول اجر المودة الذي لم اسئلكم غيره فهو لكم تهتدون به و
تنجون من عذاب يوم القيمة وقال لاعداء الله اولياء الشياطين اهل
التكذيب والانكار قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين يقول متكلفا ان اسئلكم ما لستم باهله فقال المنافقون
عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين
سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا ما انزل الله
هذا وما هو الا شيء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا و
لئن قتل محمد او مات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها
فيهم ابدا واراد الله عز ذكره ان يعلم نبيه ص الذي اخفوا
في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام يقولون
افترى على الله كذبا فان يشاء الله يختم على قلبك يقول لو
شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا
بمودتهم وقد قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق
بكلماته يقول الحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور
ويقول ما القوه في صدورهم لاهل بيتك من العداوة
لاهل بيتك والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل واسروا

القوه نجر

النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر
وانتم تبصرون وفى قوله عز وجل والنجم اذا هوى قال
اقسم بقبض محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل
بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا
يوحى وقال الله عز وجل لمحمد صقل لو ان عندى ما
تستعجلون به لقضى الامر بينى وبينكم قال قل لو انى امرت
ان اعلمكم الذى اخفيتم فى صدوركم من استعجالكم
بموتى لتظلموا اهل بيتى من بعدى وكان مثلكم كما قال
الله عز وجل كمثل الذى استوقد نارا فلما اضاءت ما
حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد ص كما تضئ الشمس
فضرب الله مثل محمد ص ومثل الوصى القمر وهو قوله عز ذكره | الشمس
وجعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله تعا واية لهم
الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز
وجل ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون
يعنى قبض محمد ص وظهرت الظلمة فلم يبصروا اهل بيته و | فصل
قوله عز وجل وان تدعهم الى الهدى لا يسمعوا و
تراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله ص

وضع

وضع العلم الذى كان عنده عند الوصى وهو قول الله تعالى
الله نور السموات والارض يقول انا هادى السموات و
الارض مثل العلم الذى اعطيته وهو نورى الذى يهتدى
به مثل المشكات فيها المصباح فالمشكات قلب محمد ص
والمصباح النور الذى فيه العلم وقوله المصباح فى زجاجة
يقول انى اريد ان اقبضك فاجعل الذى عندك عند
الوصى كما تجعل المصباح فى الزجاجة كانها كوكب درى
فاعلمهم علم الوصى يوقد من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة
ابراهيم ص وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله
اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية
يقول لستم بيهود فتصلوا قبل المغرب ولا نصارى
فتصلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابراهيم ص وقد قال الله
عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا
مسلما وما كان من المشركين وقوله تعا يكاد زيتها يضئ
ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء يقول

مثل اولادكم الذين يولدون منكم كمثل الزيت الذى
يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء يقول يكادون ان
يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك ابو على الاشعرى
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن على عن على بن ابى
حمزه عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال سالته عن قول الله
تبارك وتعالى سنريهم اياتنا فى الآفاق وفى انفسهم حتى
يتبين لهم انه الحق قال نريهم فى انفسهم المسخ و
نريهم فى الافاق انتقاض الافاق عليهم فيرون قدرة
الله عز وجل فى انفسهم وفى الافاق قلت له حتى يتبين
لهم انه الحق قال خروج القايم هو الحق من عند الله عز وجل
يراه الخلق لا بد منه محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا
عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن احمد بن اسمعيل
عن عمر بن كيسان عن ابى عبد الله الجعفى قال قال لى ابو
جعفر محمد بن على عليهما السلام كم الرباط عندكم قلت اربعون
قال لكن رباطنا رباط الدهر ومن ارتبط فينا دابة كان له
وزنها ووزن وزنها ما كانت عنده ومن ارتبط فينا سلاحا وزن مر

كان له

كان له وزنه ما كان عنده لا تجزعوا من مرة ولا من
مرتين ولا من ثلث ولا من اربع فانما مثلنا ومثلكم مثل
نبى كان فى بنى اسرائيل فاوحى الله عز وجل اليه ان ادع
قومك للقتال فانى سانصرك فجمعهم من رؤس الجبال
ومن غير ذلك ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا
طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان
ادع قومك الى القتال فانى سانصرك فجمعهم ثم توجه
بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى
الله اليه ان ادع قومك الى القتال فانى سانصرك فدعاهم
فقالوا وعدتنا النصر فما نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه اما
ان يختاروا القتال او النار فقال يا رب القتال احب الى
من النار فدعاهم واجابه منهم ثلثمائة وثلثة عشر عدة
اهل بدر فتوجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى
فتح الله عز وجل لهم عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن بكر بن صالح النوفلى وغيرهما يرفعونه الى ابى
عبد الله ع قال كان رسول الله ص لا يتداوى من الزكام
ويقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه

الزكام قمعه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه الله
على الداء فيزيله محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن
محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه الى ابى عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ما من احد من ولد آدم الا وفيه عرقان
عرق فى راسه يهيج الجذام وعرق فى بدنه يهيج البرص
فاذا هاج العرق الذى فى الراس سلط الله عز وجل عليه
الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا راى احدكم
به زكاما ودماميل فليحمد الله عز وجل على العافية وقال
الزكام فضول من الراس محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل قال دخل رجل
على ابى عبد الله ع وهو يشتكى عينيه فقال له اين انت
عن هذه الاجزاء الثلثة الصبر والكافور والمر ففعل
الرجل ذلك فذهب عنه عنه عن احمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح قال قلت لابى عبد الله ع ان لنا فتاة شابة
كانت ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وتراه مثل الحبة قلت

فيزيله ز ر

واذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء صح

عينيه ز ر

ان بصرها

ان بصرها ضعف فقال اكحلها بالصبر والمر والكافور
اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها عنه عن احمد بن محمد
عن داود بن محمد عن محمد بن الفيض عن ابى عبد الله ع قال
كنت عند ابى جعفر يعنى ابا الدوانيق فجاءته خريطة فحلها
ونظر فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله اتدرى ما
هذا قلت وما هو قال هذا شئ يؤتى به من خلف افريقية
من طنجة او طينة شك محمد قلت ما هو قال جبل هناك يقطر
منه فى السنة قطرات فتجمد وهو جيد للبياض يكون فى
العين يكتحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل قلت نعم
اعرفه فان شئت اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسالنى
عن اسمه قال وما حاله قلت هذا جبل كان عليه نبى من
انبياء بنى اسرائيل هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم
به قومه فقتلوه وهو يبكى على ذلك النبى ص وهذه القطرات
من بكائه وله من الجانب الآخر عين ينبع من ذلك
الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين على بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن سليم مولى على بن
يقطين انه كان يلقى من عينه اذى فكتب اليه ابو الحسن ع

نبى صح

قال صح

ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر ع جزء كافور
رباحي وجزء صبر اصقوطري يدقان جميعا وينخلان
بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في
الشهر تحدر كل داء في الراس وتخرجه من البدن قال وكان
يكتحل به فما اشتكى عينيه حتى مات

عيناه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن محمد بن سنان عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال كان
عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا شيئا
فنخر ابليس نخرة فاجتمع اليه جنوده فقال من لي
بفلان فقال بعضهم انا فقال من اين تاتيه فقال من
ناحية النساء قال لست له لم يجرب النساء فقال له اخر
فانا له فقال من اين قال من ناحية الشراب واللذات
قال لست له ليس هذا بهذا قال الاخر فانا له قال من اين تاتيه
قال من ناحية البر قال انطلق فانت صاحبه فانطلق الى
موضع الرجل فاقام حذاءه يصلي قال وكان الرجل ينام
والشيطان لا ينام ويستريح والشيطان لا يستريح فتحول
اليه الرجل وقد تقاصرت اليه نفسه واستصغر عمله فقال

يا عبد الله

يا عبد الله باي شيء قويت على هذه الصلوة فلم يجبه
ثم اعاد عليه فقال يا عبد الله اني اذنبت ذنبا وانا تائب منه
فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلوة قال فاخبرني عن ذنبك
حتى اعمله واتوب فاذا فعلته قويت على الصلوة قال ادخل المدينة
فسل عن فلانة البغية فاعطها درهمين ونل منها قال ومن
اين لي درهمين ما ادري ما الدرهمين فتناول الشيطان من
تحت قدمه درهمين فناوله اياهما فقام فدخل المدينة بجلابيبه
يسال عن منزل فلانة البغية فارشدوه الناس وظنوا انه جاء
يعظها فارشدوه فجاء اليها فرمى اليها بالدرهمين وقال قومي
فقامت فدخلت منزلها وقالت انك جئتني في هيئة ليس
يؤتى مثلي في مثلها فاخبرني بخبرك فاخبرها فقالت
له يا عبد الله ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة و
ليس كل من طلب التوبة وجدها وانما ينبغي ان يكون هذا
شيطان مثل لك فانصرف فانك لا ترى شيئا فانصرف
وماتت من ليلتها فاصبحت فاذا على بابها مكتوب
احضروا فلانة فانها من اهل الجنة فارتاب الناس
فمكثوا ثلثا لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله عز وجل

در اسلامة العين

ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر ع جزء كافور
رياحي وجزء صبر اصقوطري يدقان جميعا وينخلان
بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في
الشهر تحدر كل داء في الراس وتخرجه من البدن قال وكان
يكتحل به فما اشتكى عينيه حتى مات عينا (margin)

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن محمد بن سنان عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال كان
عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا شيئا
فنخر ابليس نخرة فاجتمع اليه جنوده فقال من لي
بفلان فقال بعضهم انا فقال من اين تاتيه فقال من
ناحية النساء قال لست له لم يجرب النساء فقال له اخر
فانا له فقال من اين قال من ناحية الشراب واللذات
قال لست له ليس هذا بهذا قال الاخر فانا له قال من اين تاتيه
قال من ناحية البر قال انطلق فانت صاحبه فانطلق الى
موضع الرجل فاقام حذاءه يصلي قال وكان الرجل ينام
والشيطان لا ينام ويستريح والشيطان لا يستريح فتحول
اليه الرجل وقد تقاصرت اليه نفسه واستصغر عمله فقال

يا عبد الله باي شيء قويت على هذه الصلوة فلم يجبه
ثم اعاد عليه فقال يا عبد الله اني اذنبت ذنبا وانا تائب منه
فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلوة قال فاخبرني عن ذنبك
حتى اعمله واتوب فاذا فعلته قويت على الصلوة قال ادخل المدينة
فسل عن فلانة البغية فاعطها درهمين ونل منها قال ومن
اين لي درهمين ما ادري ما الدرهمين فتناول الشيطان من
تحت قدمه درهمين فناوله اياهما فقام فدخل المدينة بجلابيبه
يسال عن منزل فلانة البغية فارشدوه الناس وظنوا انه جاء
يعظها فارشدوه فجاء اليها فرمى اليها بالدرهمين وقال قومي
فقامت فدخلت منزلها وقالت ادخل انك جئتني في هيئة ليس
يؤتى مثلي في مثلها فاخبرني بخبرك فاخبرها فقالت
له يا عبد الله ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة و
ليس كل من طلب التوبة وجدها وانما ينبغي ان يكون هذا
شيطان مثل لك فانصرف فانك لا ترى شيئا فانصرف
وماتت من ليلتها فاصبحت فاذا على بابها مكتوب
احضروا فلانة فانها من اهل الجنة فارتاب الناس
فمكثوا ثلثا لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله عز وجل

الى بني من الانبياء لا اعلمه الا موسى بن عمران صل انت
فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني
غفرت لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدك فلانا
معصيتي ٭ احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد
زراره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه
الصلوة والسلم قال كان في بني اسرائيل رجل عابد وكان محارفا
لا يتوجه الى شئ فيصيب فيه شيئا فانفقت عليه امراته
حتى لم يبق عندها شئ فجاعوا يوما من الايام فدفعت
اليه نصلا من غزل وقالت له ما عندي غيره انطلق
واشتر لنا شيئا ناكله فانطلق بالنصل الغزل ليبيعه فوجد
السوق قد غلقت ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا
فقال لو اتيت هذا الماء فتوضأت منه وصببت علي
منه وانصرفت فجاء الى البحر واذا هو بصياد قد القى شبكته
فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية قد مكثت عنده
حتى صارت رخوة منتنة فقال له بعني هذه السمكة
واعطيك هذا الغزل تنتفع به في شبكتك قال نعم فاخذ
السمكة ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة الى منزله فاخبر

زوجته الخبر فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها
بدت في جوفها لؤلؤة فدعت زوجها فارته اياها فا
فانطلق بها الى السوق فباعها بعشرين الف درهم و
الى منزله بالمال فوضعه فاذا سائل يدق الباب ويقول يا
اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل
ادخل فدخل فقال له خذ احد الكيسين فانطلق فقالت
له امراته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت بنصف
يسارنا فلم يكن ذلك باسرع من ان دق السائل الباب
فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع الكيس في مكانه ثم قال
كل هنيئا مريئا انما انا ملك من ملائكة ربك انما اراد
ان يبلوك فوجدك شاكرا ثم ذهب خطبة لامير المؤمنين
احمد بن محمد عن سعيد بن المنذر عن محمد
عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن
ابيه قال خطب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم و
رواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذي
قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك و
تعالى بعث محمدا ص بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى

عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن طاعة عباده
الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته بشيرا ونذيرا
داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا اعوذا وبذا اعذرا و
نذرا بحكم قد فصله وتفصيل قد احكمه وفرقان قد فرقه
وقران قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه وليقروا
اذ جحدوه وليثبتوه بعد ان انكروه فتجلى لهم سبحانه
فى كتابه من غير ان يكونوا راوه فاراهم حلمه كيف حلم
واراهم عفوه كيف عفى واراهم قدرته كيف قدر
وخوفهم من سطوته وكيف خلق ما خلق من
الايات وكيف محق من محق من العصاة بالمثلات
واحتصد من احتصد من النقمات وكيف رزق
وهدى واعطى واراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى
يسمع ما يسمع ويرى فبعث الله عز وجل محمدا صلى الله
ثم انه سياتى عليكم من بعدى زمان ليس فى ذلك
الزمان شئ اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل
ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله وليس عند اهل
ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلى حق تلاوته

ولا سلعة

ولا سلعة انفق بيعا ولا اغلا ثمنا من الكتاب اذا حرف
عن مواضعه وليس فى العباد فى البلاد شئ هو انكر من
المعروف ولا اعرف من المنكر وليس فيهما فاحشة انكر
لاعقوبة انكا من الهدى عن الضلال فى ذلك الزمان فقد
نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته حتى تمالت بهم الاهوا
وتوارثوا ذلك من الاباء وعملوا بتحريف الكتاب كذبا وتكذيبا
فباعوه بالبخس وكانوا من الزاهدين فالكتاب واهل الكتاب
فى ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان
فى طريق واحد لا يوويهما موو فحبذا ذانك الصاحبان
واها لهما ولما يعمدان له فالكتاب واهل الكتاب فى ذلك
الزمان وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لان الضلالة
لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقة
وافترقوا عن الجماعة قد ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم
بالمكر والمنكر والرشا والقتل كانهم ائمة الكتاب وليس الكتاب
امامهم لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من
الكتاب الا خطه وزبره ويدخل الداخل لما يسمع من حكم
القران فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين ينتقل من دين

الى ولاية ملك

ملكٍ الى دين ملكٍ ومن ولاية ملكٍ ومن طاعة ملك
الى طاعة ملك ومن عهود ملك الى عهود ملك فاستدرجهم الله
تبارك وتعالى من حيث لا يعلمون وانّ كيده متين بالامل و
الرجا حتى توالدوا في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم يضرب
عن شيء منه صفحاً ضُلّالاً تائهين قد دانوا بغير دين الله عز ذكره
وأدانوا لغير الله مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة
خربة من الهدى فقرّاؤها وعمّارها اخايب خلق الله و
خليقته من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود فحضور
مساجدهم والمشي اليها كفر بالله العظيم الا من مشى اليها
وهو عارف بضلالهم فصارت مساجدهم من فعالهم
على ذلك النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدّلت
سنة الله وتعدّيت حدوده ولا يدعون الى الهدى ولا
يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة يدعون القتيل منهم على ذلك
شهيداً قد اتوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن
العلم ومن قبلُ ما مثّلوا بالصالحين كل مثلة وسمّوا صدقهم
على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله
عز وجل اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم

حريص

٢١٣

حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ص وانزل عليه كتابا
عزيزا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد قرآنا غير ذي عوج لينذر من كان حيا ويحق
القول على الكافرين فلا يلهينّكم الامل ولا يطولنّ عليكم الاجل
فانما اهلك من كان قبلكم امد املهم وتغطية الآجال عنهم حتى
نزل بهم الموعود الذي تردّ عنه المعذرة وترفع عنه التوبة
وتحلّ معه القارعة والنقمة وقد ابلغ الله عز وجل اليكم
بالوعد وفصّل لكم القول وعلّمكم السنة وشرع لكم المناهج
ليزيح العلّة وحثّ على الذكر ودلّ على النجاة وانّه من انتصح الله
واتخذ قوله دليلاً هداه للتي هي اقوم ووفّقه للرشاد وسدّده
ويسّره للحسنى فان جار الله آمن محفوظ وعدوّه خائف مغرور
فاحترسوا من الله عز ذكره بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى
وتقرّبوا اليه بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله عز وجل وإذا
سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا
دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله
وآمنوا به وعظّموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله
ان يتعظّم فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا

له وعز الذين يعلمون ما جلال الله تعالى ان يتذللوا وسلامة الذين
يعلمون ما قدرة الله ان يستسلموا له فلا ينكرون انفسهم بعد
حد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى فلا تنفروا من الحق
نفار الصحيح من الاجرب والبارى من ذي السقم واعلموا
انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ولن تاخذوا
بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به
حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا الكتاب حق تلاوته
حتى تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى
تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي
تعدى فاذا عرفتم البدع والتكلف ورايتم الفرية على الله
وعلى رسوله والتحريف لكتابه ورايتم كيف هدى الله
من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون ان علم القرآن
ليس يعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر به
عماه وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيي به بعد اذ
مات واثبت عند الله عز وجل الحسنات ومحى به السيئات
وادرك به رضوانا من الله سبحانه وتعالى فاطلبوا ذلك
من عند اهله خاصة فانهم خاصة نور يستضاء به وائمة

يقتدى بهم و

يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين
يخبركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم
عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه وهو
بينهم شاهد صادق وصامت ناطق فهم من شانهم شهداء
بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون
فيه قد خلت لهم من الله السابقة ومضى فيهم من الله
عز وجل حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا
الحق اذا سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية
فان رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن علي
عن عمه محمد بن عمر عن ابن اذينة قال سمعت عمر بن يزيد
يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين
عليهما السلم انه كان يقول ويل امه فاسقا لا يزال ماريا
ويل امه فاجرا لا يزال مخاصما ويل امه آثما كثير
كلامه في غير ذات الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن الحسن بن عمارة

عن نعيم القضاعي عن ابي جعفر ع قال اصبح ابراهيم ص
فراى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين
الذي بلغني هذا المبلغ لم اعص الله طرفة عين ابان بن
عثمن عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر ع
قال لما اتخذ الله عز وجل ابراهيم اتاه بشراه بالخلة
فجاءه ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان
ابيضان يقطر راسه ماء ودهنا فدخل ابراهيم ع
الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان ابراهيم ع
رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه
واخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فاذا هو برجل
قايم احسن ما يكون من الرجال فاخذه بيده وقال
يا عبد الله من ادخلك داري فقال ربها ادخلنيها
فقال ربها احق بها مني فمن انت فقال انا ملك الموت
ففزع ابراهيم ص وقال جئتني لتسلبني روحي قال لا و
لكن اتخذ الله عبدا خليلا فجئت لبشارته فقال من
هو لعلي اخدمه حتى اموت قال انت هو فدخل على
سارة ع فقال لها ان الله تبارك وتعالى اتخذني خليلا

علي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفرا
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع مثله الا انه قال في حديثه
ان الملك لما قال ادخلنيها ربها عرف ابراهيم ص انه ملك
الموت ع فقال له ما اهبطك قال جئت ابشر رجلا ان الله
تبارك وتعالى اتخذه خليلا فقال ابراهيم ص فمن هذا الرجل
فقال له ملك الموت وما تريد منه فقال ابراهيم ص اخدمه ايام
حيوتي فقال له الملك فانت هو عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع
ان ابراهيم ص خرج ذات يوم يسير ببعير فمر بفلاة من
الارض فاذا هو برجل قايم يصلي قد قطع الارض الى
السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه ابراهيم ع
وعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال عليه حركه
بيده فقال له ان لي حاجة فخفف الرجل فجلس ابراهيم ص
فقال الذي خلقك وخلقني فقال له ابراهيم ص قد اعجبني
نحوك وانا احب ان اواخيك في الله اين منزلك اذا
اردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل منزلي خلف هذه
النطفة واشار بيده الى البحر واما مصلاي فهذا الموضع

علي بن ابراهيم عن ابيه

فخفف قال م
فقال له ابرهيم لمن تصلي فقال لاله ابرهيم فقال له ومن الاه ابرهيم

تصيبني فيه اذا اردتني [illegible] قال ثم قال الرجل لابراهيم
ص الك حاجة فقال ابراهيم ص نعم فقال وما هي قال تدعوا الله
واؤمن على دعائك وادعوا انا فتؤمن على دعائي فقال
الرجل فيما تدعو فقال ابراهيم ص [illegible] فقال للمذنبين
من المؤمنين فقال الرجل لا فقال ابراهيم ص ولم فقال
لاني قد دعوت الله عز وجل منذ ثلث سنين بدعوة
فلم ار اجابتها حتى الساعة وانا استحيي من الله عز وجل
ان ادعوه حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابراهيم ص
فيم دعوته فقال الرجل اني في مصلاي هذا ذات يوم اذ
مر بي غلام اروع النور يطلع من جبهته له ذوابة
من خلفه ومعه بقر يسوقها كانما دهنت دهنا
وغنم يسوقها كانما دخست دخسا فاعجبني ما رايت
منه وقلت له يا غلام لمن هذا البقر والغنم فقال لي
فقلت ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابراهيم خليل
الرحمن فدعوت الله عز وجل وسالته ان يريني خليله
فقال له ابراهيم ص فانا ابراهيم خليل الرحمن وذلك
الغلام ابني فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب

دعوتي ثم قبّل الر[illegible] ابراهيم ص وعانقه ثم
قال الآن فقم وادع حتى [illegible] على دعائك فدعا ابراهيم ص
للمؤمنين والمؤمنات والمذنبين من يومه ذلك
بالمغفرة والرضى عنهم قال وامّن الرجل على دعائه قال ابو
جعفر ع فدعوة ابراهيم ص بالغة للمؤمنين المذنبين
من شيعتنا الى يوم القيمة ٥ علي بن ابراهيم عن بعض
اصحابه رفعه قال كان علي بن الحسين عليهما السلم اذا
قرا هذه الآية وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها يقول
سبحان من لم يجعل في احد من معرفة نعمه الا
المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في احد من معرفة
ادراكه اكثر من العلم انه لا يدركه فشكر جل وعز معرفة
العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم
بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين انهم لا يدركونه فجعله
ايمانا علما منه انه قد وسع العباد فلا يتجاوز ذلك
فان شيئا من خلقه لا يبلغ مدى عبادته وكيف
يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد
العابد عن جابر عن ابي جعفر ع قال كنا عنده وذكروا
سلطان بني امية فقال ابو جعفر ع لا يخرج على هشام احد
الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال
ما لكم اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم امر الملك
[illegible] فاسرع بسير الفلك [illegible] لزيد ما يريد قال فقلنا
هذه المقالة فقال اني شهدت [illegible] ان رسول الله ص
ليسب عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن
الا انا وابني لخرجت عليه وبهذا الاسناد عن عنبسة
عن معلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ اقبل
محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبد الله ع
ودمعت عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت به
ما لم تكن تصنع فقال رققت له لانه ينسب الى امر
ليس له لم اجده في [illegible] من خلفاء هذه الامة
ولا من ملوكها علي بن ابراهيم رفعه قال قال ابو
عبد الله ع لرجل ما الفتى عندكم فقال له الشاب
فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا

فسماهم الله

٢١٧

فسماهم الله [illegible] فتية بايمانهم محمد عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال
سال رجل ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا
باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فقال هؤلاء قوم
كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض و
انهار جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله و
غيروا ما بانفسهم فارسل الله عز وجل عليهم سيل العرم
فغرق قراهم واخرب ديارهم واذهب باموالهم
وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط
واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك
جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن
عمر قال قال ابو جعفر ع واتاه رجل فقال له انكم
اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها
فقال له كذلك نحن والحمد لله لا ندخل احدا في ضلالة و
لا نخرجه من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى
يبعث الله عز وجل رجلا منا اهل البيت

يعمل بحسب الله لا بر...

الا ان...

تم كتاب الروضة وهو اخر كتاب الكافي

في تاريخ يوم الاثنين ... شهر رجب

المرجب من شهور سنة ...

بعد الالف من الهجرة

باز بین شد
۱۳۵۳

سال ۱۳۱۸ خورشیدی
بازبینی شد